تفاؤل مصري بنجاح جهود الحسين لتنقية الاجواء العربية من الخلافات

القاهرة - ق ن أ - شينخوا - اعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري عن تفاؤله بنجاح جهود جلالة الملك الحسين الرامية الى تنقية الاجواء العربية.

وقال الدكتور عبدالمجيد في حديث لمجلة «الصياد» اللبنانية الاسبوعية نشرته في عددها الاخير ان مصر تمد يد الصداقة والتعاون للدول العربية دون استثناء ودون شروط مسبقة.

واشار الى ان الموقف المصري بهذا الشأن يحظى بتفهم عدد من الزعماء العرب واعرب عن امله في تعزيز العلاقات المصرية الجزائرية.

البقية ص ١٧

dustor

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

الاتحاد السوفياتي: لا يوجد سبب لزيادة هجرة اليهود السوفيات

موسكو - أ ب - صرح نائب رئيس اللجنة السوفياتية المنبثقة عن مؤتمر هلسنكي للأمن والتعاون الاوروبي بانه لا يوجد سبب لزيادة هجرة اليهود السوفيات التي كانت قد خفضت الى الحد الادنى منذ اواخر السبعينات.

وابلغ يفغيني سيلين نائب رئيس اللجنة مؤتمرا صحفيا عقده امس بمناسبة مرور عشر سنوات على توقيع اتفاقات هلسنكي، ان موقف الاتحاد السوفياتي من مسألة الهجرة، هو ان معظم اليهود الذين رغبوا في لم شمل عائلاتهم وطلبوا الهجرة «قد هاجروا بالفعل» ولذلك لا يوجد سبب لرفع مستوى الهجرة الى المستوى الذي كان عليه سابقا.

عمان / الجمعة ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ الموافق ١ آب ١٩٨٦م رقم العدد ٦٨٠٦ (السنة العشرون) - ٥٠ فلسا -

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN AUGUST 1 FRIDAY 1986 NO. 6806 VOL 20

بعد لقاء جرى خلاله استعراض الاوضاع الراهنة

الامير حسن يشرح لنائب الرئيس الأميركي خطط التنمية الاردنية وانعكاساتها الاقتصادية

عمان - بترا - استقبل سمو الامير حسن ولي العهد في مكتبه قبل ظهر امس السيد جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة الاميركية.

وجرى خلال اللقاء استعراض الاوضاع العربية والدولية الراهنة.

وحضر اللقاء السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسفير الاميركي في عمان وكبير مستشاري نائب الرئيس الاميركي.

ثم عقد سمو الامير حسن والسيد بوش اجتماعا قدم خلاله سمو ولي العهد شرحا وافيا عن خطة التنمية الاردنية السابقة والخطة التي يجري تنفيذها حاليا وانعكاساتها على الاقتصاد الاردني.

كما استعرض سموه النمو الذي حققته خطة التنمية

البقية ص ١٧

في حفل تقديم السفير خريس أوراق اعتماده

الاسد يشيد بجهود الحسين في خدمة المصالح العربية العليا

دمشق - بترا - قدم السيد علي خريس اوراق اعتماده اول امس الى سيادة الرئيس حافظ الاسد كسفير للمملكة الاردنية الهاشمية لدى الجمهورية العربية السورية.

وطلب سيادة الرئيس الاسد من السيد السفير خلال حفل تقديم اوراق الاعتماد نقل تمياته واطيب تمنياته الى جلالة الملك الحسين والحكومة والشعب الاردني.

واعرب سيادته عن تقديره للجهود التي يبذلها جلالة الملك الحسين في سبيل توطيد وتعميق العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وخدمة المصالح العربية العليا.

بتوقيع اللجنة التحضيرية للتجمع الاردني الفلسطيني

منشورات في الضفة تدعو إلى الالتفاف حول السياسة الأردنية وتأييد اتفاق عمّان

عمان - بترا - تفيد انباء الضفة الغربية المحتلة ان منشورات قد وزعت امس في انحاء الضفة تحمل توقيع اللجنة التحضيرية للتجمع الاردني الفلسطيني.

وذكرت هذه الانباء ان المنشور يدعو الى الالتفاف حول السياسة الاردنية وتأييد اتفاق عمان بشأن حل القضية الفلسطينية.

كما طالبت اللجنة التحضيرية بالاتحاد الكونفدرالي مع الاردن.

وتضمن المنشور ان ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة جزء لا يتجزأ وان ابناء هذه المنطقة مواطنون اردنيون وهذا لا يتناقض مع الحفاظ على الشخصية الفلسطينية.

وناشد المنشور الاغلبية من ابناء الضفة الغربية الى التحرك واسماع صوتهم وعدم الوقوف موقف المتفرج.

واوضحت اللجنة في منشورها ان طرح شعار استقلالية القرار الفلسطيني هو طرح اقليمي ضيق ولخطر ما فيه انه يسلخ القضية من عمقها وبعدها القومي كما ان وحدة الشعب الاردني الفلسطيني هي رسالة قومية وطنية وليست تكتيكا سياسيا.

وشجبت اللجنة في منشورها سياسة الاستيطان وطالبت بانسحاب اسرائيل الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة وحل القضية حلا شاملا وعادلا من خلال الالتزام باتفاق عمان.

وطالب المنشور بحل القضية من خلال مؤتمر دولي تحضره جميع اطراف النزاع وتشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية ومجلس الامن الدولي.



عمان - الدستور - اجرت وزارة التربية والتعليم تنقلات واسعة شملت ١٦٩٧ معلما ومعلمة من مختلف مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية..

وستنشر «الدستور» اسماء المشمولين والاسس المعتمدة في عددنا غدا (السبت).

مؤكدا لـ «بوش» موقف الاردن الثابت من التسوية

الرفاعي: المبادرات الفردية والحلول الجزئية لن تساهم في تحقيق السلام

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه بدار الرئاسة قبل ظهر امس السيد جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة الاميركية والوفد المرافق.

وجرى خلال اللقاء تقييم شامل للاوضاع في المنطقة وتطوراتها.

وشرح السيد رئيس الوزراء الموقف الاردني من التسوية السلمية في الشرق الاوسط مؤكدا موقف الاردن الثابت بان التسوية يجب ان تكون شاملة ولا يمكن ان تتحقق الا من خلال مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بالاضافة الى جميع اطراف النزاع في المنطقة.

وقال السيد رئيس الوزراء ان المبادرات الفردية والحلول الجزئية لن تساهم في تحقيق السلام العادل والشامل والدائم.

وجرى خلال اللقاء كذلك تبادل لوجهات النظر بشأن العلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة الاميركية في مختلف المجالات ولا سيما الجهود الاقتصادية والانمائية التي يبذلها الاردن في مختلف الميادين وضرورة توفير الدعم اللازم لها من اجل مساعدة الاهل على الاستقرار والصمود في ضوء غياب الحل الشامل والعادل في الوقت الحاضر.

وحضر اللقاء عن الجانب الاردني السادة مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عودة وزير البلاط وذوقان الهنداوي وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ووزير الخارجية بالوكالة.

وحضره عن الجانب الاميركي السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط والسفير الاميركي في عمان وعدد من المستشارين المرافقين للسيد بوش.

الحسين يهنىء الرئيس السويسري

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى سيادة الرئيس الفونس ايغلي رئيس الاتحاد السويسري هنأه فيها وشعب الاتحاد باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني السويسري.

وتمنى له الصحة والسعادة وللشعب السويسري المزيد من التقدم والرخاء.

الحسين انتدب كبير الامناء للمشاركة بتشييع جثمان المرحوم العبدالله

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم العين راضي العبدالله الخصاونه الى مثواه

البقية ص ١٧

جلسة لمجلس النواب الاثنين واخرى لـ «الاعيان» الثلاثاء

عمان - الدستور - قرر السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب دعوة للمجلس للاجتماع الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل.

وسيناقش المجلس خلال جلسته قرارات اللجنة القانونية بالمجلس المتعلقة بعدد من القوانين من ابرزها مشاريع قوانين معدلة لتسوية الاراضي وللمياه والجيش الشعبي والتقسيم ضمن مناطق البلديات وقوانين التربية والتعليم ومشروع قانون صندوق المعونة الوطنية.

من جهة اخرى قرر السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان دعوة المجلس للاجتماع الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء المقبل.

وسيناقش المجلس خلال الجلسة عددا من مشاريع القوانين من ابرزها مشروع قانون جامعة العلوم والتكنولوجيا ومشروع قانون تصديق اتفاقية التنقيب والمشاركة في انتاج البترول بين الاردن وشركة اموكوجوردان ومشروع قانون معدل لقانون التعليم العالي اضافة الى عدد من مشاريع قوانين اتفاقيات القروض.

هوس السيارات الملغومة يجتاح بيروت

مشروع حل سياسي للأزمة اللبنانية من ٩ نقاط يتضمن تقصير ولاية الجميل

بيروت - وكالات - يجتاح هوس حقيقي ازاء السيارات الملغومة بيروت الغربية بحيث تدخل الجنود السوريون واللبنانيون عدة مرات امس لتفتيش السيارات الواقفة في قارعة الطريق على اثر عدة انذارات كاذبة.

وقد اقام رجال ميليشيات متاريس وحواجز في الضاحية الجنوبية، وحاجزا في مكان غير بعيد عن نقطة تفتيش تابعة للجيش اللبناني على عكس التدابير التي تقررت في اطار الخطة الأمنية التي تطبقها قوات الجيش اللبناني بمساندة قوات سورية.

وقد عاد التحرك السياسي الى واجهة الاحداث اللبنانية امس فكشفت مصادر سياسية مطلعة عن وجود مشروع حل سياسي للازمة اللبنانية لدى البطريرك الماروني نصر الله صفير ويتضمن تسعة بنود مفصلة.

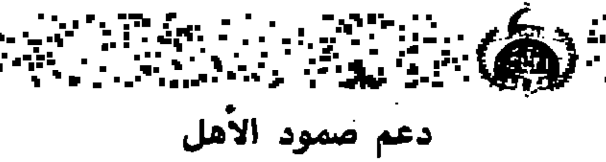
وأكدت المصادر ان البطريرك صفير يسعى خلال الساعات القادمة لايصال ملامح مشروع الحل الذي يؤيده الفاتيكان واطلع عليه القائم بالاعمال الاميركي في لبنان تيرنس ماكنمارا وسفير الفاتيكان المونسينيور انجيلوني الى القادة اللبنانيين لجس النبض حول بعض بنوده المتعلقة بالوضع الراهن ورئاسة الجمهورية والحكومة وسبل الخروج من المأزق الحكومي الحالي.

وتضيف المصادر ان البطريرك صفير اطلع الرئيس اللبناني امين الجميل على تفاصيل المشروع منذ ثلاثة ايام بواسطة بعض المطارنة للموارنة الذين نقلوا عن الرئيس الجميل طلبه بعض الوقت للرد على مشروع البطريرك

ويتضمن مشروع البطريرك صفير تقصير ولاية رئيس الجمهورية بقرار من مجلس النواب اللبناني الى اربع سنوات تنتهي في شهر ايلول

البقية ص ١٧

دعم صمود الأهل مطلب قومي



حرص كل من سمو ولي العهد والسيد رئيس الوزراء لدى استقبالهما السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي يوم امس، على تقديم شرح واف له عن خطة التنمية الاردنية السابقة والخطة التي يجري تنفيذها حاليا وانعكاساتها على الاقتصاد الاردني.

وفي نطاق تلك اللقاءات تناول البحث العلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة في مختلف المجالات، ولا سيما الجهود الاقتصادية والانمائية التي يبذلها الاردن لدعم صمود الاهل في الارض المحتلة من خلال مشروع برنامج التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وليس من شك بأن مشروع التنمية في الارض المحتلة الذي يرعاه الاردن يكتسب أهمية خاصة لانه ياتي في الوقت الذي تبدو فيه جهود السلام وكأنها قد وصلت الى طريق مسدود بسبب تعنت اسرائيل وانحياز الولايات المتحدة الكامل لها، فكان لا بد ان يتجه الجهد لمساعدة الشعب العربي على الصمود في ارضه وتخفيف الضغوط التي تمارسها عليه اسرائيل لدفعه للهجرة وتحقيق الهدف الصهيوني القديم في تهويد الارض ومصادرة هويتها العربية.

واذا كانت الولايات المتحدة قد عملت حتى الان على ترديد المواقف الاسرائيلية المعروفة التي لا يمكن ان تسهم في تحقيق السلام العادل في المنطقة، فان اقل ما يمكن للولايات المتحدة ان تفعله الان لاثبات حسن نواياها على الأقل - في هذا النطاق الضيق - وهو المساعدة على احباط المخطط الاسرائيلي الشرير الرامي لتفريغ الارض من سكانها الشرعيين بممارسة (الارهاب) السياسي والاقتصادي الموجه لهم، وذلك بدعم الجهود الاقتصادية التي يبذلها الاردن لتثبيت صمود

البقية ص ١٧

القليبي يواصل الاتصالات بشأن عقد القمة

تونس - ق ن أ - واصل السيد الشاذلي القليبي الامين العام اتصالاته ومشاوراته بشأن التطورات الجارية على الساحة العربية وامكانية عقد مؤتمر قمة عربي طارىء بناء على دعوة من منظمة التحرير الفلسطينية.

فقد اجتمع السيد القليبي امس مع الشيخ الطاهر رضوان والسادة عباس الفاسي ومحمد احمد كبيدة ومحمد الامين ولد يحيى وهم على التوالي مندوبي السعودية والمغرب والسودان وموريتانيا الدائمين لدى الجامعة وذلك كل على حدة.

وصرح المندوب السعودي بانه جرى خلال الاجتماع الذي تم بناء على طلب من الامين العام للجامعة لبحث المسائل المطروحة على الساحة العربية والجهود المكثفة التي تبذل لتحقيق التضامن العربي لمجابهة الاخطار التي تواجه الامة العربية في هذه المرحلة من تاريخها.. بينما صرح مندوب السودان بأن البحث تناول التطورات السياسية في العالم العربي وما يتعين على الدول العربية القيام به لاعادة الحيوية والفاعلية للعمل العربي المشترك.

اما المندوب الموريتاني فقد صرح من جهته بانه تبادل مع السيد القليبي الاراء حول آخر التطورات على الساحة العربية اضافة الى عدد

البقية ص ١٧

فك «ارتباط» الشيكل بالدولار

تل ابيب - وكالات - اعلن بنك اسرائيل عن وقف ربط الشيكل الاسرائيلي بالدولار الاميركي اعتبارا من اليوم وربط الشيكل بدلا من ذلك بسلة عملات جديدة.

واكدت مصادر بنك اسرائيل ان هذه الخطوة لا تعني اجراء تخفيض على قيمة الشيكل كما انه ليست هناك اية نية في اجراء اي تخفيض. وان الامر خطوة فنية فقط تستهدف الحفاظ على استقرار سعر التبادل للشيكل مقابل سلة عملات اجنبية مهمة بالنسبة للتبادل التجاري للمرافق الاقتصادية.

واوضحت هذه المصادر ان التذبذبات في قيمة الشيكل ستكون اكثر اعتدالا في الطريقة الجديدة التي تربط خلالها العملة الاسرائيلية بسلة عملات.

فرنسا تؤيد إصدار بيان أوروبي جديد يذكّر بضرورة تكثيف المساعي الدولية لإحلال السلام



باريس - ق ن أ - اكد السيد جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي ان بلاده تؤيد اصدار بيان اوروبي جديد حول الشرق الاوسط وذلك للتذكير مجددا بضرورة تكثيف المساعي الدبلوماسية الدولية لايجاد تسوية سلمية عادلة وشاملة لمشاكل تلك المنطقة من العالم.

وقال السيد ريمون في حديث له امس امام وفد مشترك من الجمعية الوطنية الفرنسية «البرلمان» ومجلس

البقية ص ١٧

تشكيل لجان الاقتراع والفرز لانتخابات مقعد اربد

اربد - بترا - فرغت محافظة اربد من تشكيل لجان الاقتراع والفرز تمهيدا لاجراء الانتخابات النيابية التكميلية لملء المقعد المسيحي الشاغر في دائرة اربد الانتخابية.

ويتنافس في هذه الانتخابات المقرر اجراؤها في الرابع عشر من شهر اب الجاري السادة تركي حداد والدكتور نادر ابو الشعر النمري وسامي حداد.

الامريكيون الخبراء الفنيين الآن

وفود محادثات طابا تعاين المنطقة من الجو

طابا - رويتر - تسلق مفاوضون اميركيون ومصريون واسرائيليون تلا صحراويا يبلغ ارتفاعه ٨٠ مترا وحلقوا بطائرات هليكوبتر امس لالقاء نظرة مباشرة على شريط طابا في جهد للتعجيل بالاتفاق على شروط التحكيم.

ولكن لم يبد بعد ان انتقلوا في وقت لاحق بمفاوضاتهم الى ميناء ايلات القريب انهم اقتربوا من التوصل الى الاتفاق الذي قال الرئيس المصري حسني مبارك انه سيمهد السبيل لاجتماع بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

وقال دافيد كيمحي الرئيس المناوب للوفد الاسرائيلي ان الجولة اعطت كل جانب الفرصة ليعين «خط الحدود» الذي يقترحه قبل ان يقوم المساحون باعداد خرائط للمحكمين الذين سيحددون الحدود النهائية.

وقال الرئيس المناوب الاخر للوفد افراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي: اردنا ان نريهم خطنا المقترح وارادوا ان يبينوا لنا خطهم.

وقال مسؤولون اسرائيليون انه لا

البقية ص ١٧

وفد اسرائيلي جامعي يزور المغرب في أيلول القادم

تل ابيب - وكالات - ذكرت مصادر اسرائيلية ان وفدا من طلبة الجامعة العبرية في القدس المحتلة سيتوجه الى المغرب في مطلع شهر ايلول القادم تلبية لدعوة من الملك الحسن الثاني.

جريمة جديدة لحكام طهران قصف البصرة والشهابي بالمدفعية

بغداد - واع - ارتكب حكام طهران جريمة جديدة امس بضرب المناطق الاهلة بالسكان في مدينة البصرة وقصبة الشهابي بالمدفعية بعيدة المدى.

وقال البيان العسكري العراقي امس ان القصف المعادي اسفر عن اصابة سبعة عشر مواطنا مدنيا بجروح بضمنهم اربعة اطفال وهدم ثلاث دور سكنية في مدينة البصرة.

وحذرت القيادة العامة للقوات المسلحة من ان جريمة حكام طهران الجديدة سوف لن تمر دون عقاب رادع.

واضاف البيان ان قوة من تشكيلات الفيلق العراقي الرابع شنت غارة على مناطق وجود المعتدين الايرانيين في قاطع عمليات شرق ميسان وتمكنت من تدمير العديد من المواضع بعد ان قتلت اعدادا من الايرانيين فيها فيما لاذ بالفرار من تبقى منهم.

الثعابين السامة تخرج من جحورها في ايلات

تل ابيب - وكالات - خرجت عشرات الثعابين السامة والعقارب من جحورها من جراء الحر الشديد الذي يسود مدينة ايلات وبدأت تظهر بكثرة في الشوارع والطرقات وفي الاماكن العامة والمراكز السياحية في المدينة. مما ادى الى فرار غالبية السياح الاجانب والزوار الاسرائيليين من هذه المدينة

الدورة الاولى لمنتسبي الجيش الشعبي بالمفرق تفتتح غدا

المفرق - يفتتح السيد فايز العبادي محافظ المفرق غدا السبت الدورة الاولى لمنتسبي الجيش الشعبي في محافظة المفرق.

ويذكر انه تم فتح سبعة مراكز للتدريب اربعة منها في مدينة المفرق والباقية في قرى المنشية وام النعام الغربية والشرقية والخالدية.

اعداد خطة تنمية لاقليمي الكرك والطفيلة ابتداء من اليوم



عمان - بترا - يبدأ فريق عمل ياباني برئاسة السيد تيرادا ابتداء من اليوم المباشرة باعداد خطة تنمية لاقليمي الكرك والطفيلة.

وقد بحث الدكتور سفيان التل مدير دائرتي التخطيط الاقليمي والبيئة مع الفريق الياباني خلال اجتماعه به امس المباديء الرئيسية لهذه الخطة.

وعرض الفريق الياباني خلال الاجتماع التقرير الاولي لخطة العمل المقترحة والتي تتضمن العديد من الخطوات موزعة على قطاعات التنمية والمياه اضافة الى اعداد دراسة شاملة عن منطقة الموجب.

وسيعد الفريق الذي يضم سبعة خبراء في مجالات التخطيط الاقليمي والاقتصاد والمصادر الطبيعية والنقل وغيرها التقرير النهائي لهذه الخطة الى الجهات المختصة في نهاية شهر ايلول المقبل.

اختتام لقاء علمي لمسؤولي عالية بمعهد الادارة الاردني

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس اللقاء العلمي حول تقييم اداء العاملين الذي عقده المعهد بالتعاون مع مؤسسة عالية - الخطوط الجوية الملكية الاردنية لمديري ومسؤولي مختلف دوائر واقسام المؤسسة.

واستهدف اللقاء الذي استمر اسبوعا وشارك فيه تسعة عشر مديرا ومسؤولا بيان مفهوم عملية تقييم الاداء واهدافها ومراحلها وتوضيح الاساليب المستخدمة في تقييم اداء العاملين والمشكلات التي تنشأ عنها وطرق معالجتها.

كما استهدف اطلاع المشاركين على الاتجاهات الحديثة لتقييم الاداء وتحسين الممارسة الادارية لتلك العملية اضافة الى بحث وسائل تقييم اداء العاملين في مؤسسات الخدمات.

ويأتي اللقاء ضمن سلسلة من اللقاءات العلمية التي ينظمها المعهد خلال العام الحالي بالتعاون مع مؤسسة عالية.

وفاة ١٠ وجرح ٢٠٣ حصيلة ٣٠٦ حوادث خلال اسبوع

عمان - بترا - بلغ مجموع الحوادث التي وقعت في المملكة خلال الفترة الواقعة ما بين الثاني والعشرين والثامن والعشرين من الشهر الحالي (٣٠٦) حوادث نتج عنها عشر وفيات و (٢٠٣) جرحى.

ويشير التقرير الاسبوعي الذي اعده قسم الاحصاء في مديرية الامن العام ان الحوادث زادت عن الاسبوع الماضي بنسبة ١١,٣ بالمئة والوفيات بنسبة ٦٦,٧ بالمئة وعدد الجرحى بنسبة ٢٣,٨ بالمئة.

كما يشير التقرير الى ان الحوادث تركزت في محافظات العاصمة والزرقاء واربد والبلقاء حيث بلغت في العاصمة (١٣٠) حادثا وفي الزرقاء واربد (٤٨) حادثا والبلقاء (٢١) حادثا.

نقابة الاطباء الاردنيين تستضيف مدير عام دائرة ضريبة الدخل

الطراونة: الإقتصاد الأردني مقبل على مرحلة انتعاش الوعي الضريبي جزء لا يتجزأ من الوعي الحضاري

عمان - من محمد طملية

قال السيد سلمان الطراونة، مدير عام دائرة ضريبة الدخل، ان الاقتصاد الاردني، مقبل خلال السنوات القليلة القادمة، على مرحلة انتعاش ونشاط، بعد الركود الذي اتسم به خلال السنوات الماضية.

واضاف في ندوة دعت اليها نقابة الاطباء الاردنيين يوم امس الاول بهدف تعريف الاطباء على قانون ضريبة الدخل الاردني، ان الاردن قد حقق قفزة حضارية في وقت قياسي، ورغم محدودية الامكانيات.

طبيب لكل ٨٠٠ مواطن

وقال ان عدد الاطباء في الاردن (طبيب واحد لكل ٨٠٠ مواطن) هو دليل على هذا التطور الحضاري.

واشار السيد الطراونة، الى جملة التحديات التي يواجهها الاردن. فثمة تحديات اقتصادية واجتماعية منها تدني نسبة النمو في الاقتصاد وتعثر بعض قطاعاته لأسباب مختلفة، وتدني المعونات الخارجية، وكذلك تدني تحويلات الاردنيين في الخارج، وتركز السكان في المدن الكبرى مما يؤدي الى تراجع قطاع الزراعة لصالح قطاع الخدمات.

دور ضريبة الدخل

وقال السيد الطراونة، ان دور ضريبة الدخل، ازاء هذه التحديات، يتمثل في توجيه الاقتصاد الاردني نحو قطاعات انتاجية، والمساهمة في تمويل خزينة الدولة في بلد قليل الموارد، واعادة توزيع الدخل بين المواطنين عن طريق اخذ الضريبة من المواطنين المقتدرين ومن ثم توزيعها على شكل خدمات.

واضاف قائلا، ان الملفت للنظر في النظام الضريبي الاردني، هو الاعفاءات الكثيرة التي يمكن اعتبارها بمثابة تضحيات من قبل الحكومة بهدف بناء اقتصاد اردني متين مستقبلا.

• سلمان الطراونة

وقال، ان كان ثمة ثغرات في النظام الضريبي الاردني، رغم الايجابيات الكثيرة، فالمجال ما يزال مفتوحا للاصلاح وسد هذه الثغرات.

الوعي الضريبي

واشار السيد الطراونة، الى ان الشعب الاردني شعب مثقف وواع. وان الوعي الضريبي هو جزء لا يتجزأ من الوعي الحضاري. وعلى المواطن الاردني ان يدرك انه معني تماما ببناء وطنه، من خلال التزامه بضريبة الدخل.

وقال ان العبء الضريبي في الاردن، قليل بالمقارنة مع العبء الضريبي في بلدان مشابهة للأردن من حيث البنية.

وفي نهاية الكلمة التي القاها، اشاد السيد الطراونة بقطاع الأطباء، من حيث المهمة الحيوية التي يؤديها، ومن حيث التزامه بضريبة الدخل.

وكان الدكتور حسن خريس، نقيب الاطباء الاردنيين، قد قدم السيد الطراونة للحضور، بقوله ان ضريبة الدخل هي حق على كل مواطن. وان هدف هذا اللقاء، هو الحديث بصراحة بين الاطباء ومدير عام دائرة ضريبة الدخل. خصوصا في هذه المرحلة التي يعاني فيها الاطباء من البطالة.

وفي نهاية الندوة، جرى حوار شامل بين الاطباء وبين السيد الطراونة، تضمن الكثير من الايضاحات والتفاسير حول قانون ضريبة الدخل الاردني.

وزير النقل يزور مطار الملكة علياء الدولي

عمان - بترا - زار السيد رجائي الدجاني وزير النقل امس مطار الملكة علياء الدولي واستمع من السيد احمد جويبر مدير عام المطار الى شرح عن سير العمل في المطار من النواحي الادارية وتشغيل الاقسام والخدمات التي يقدمها للمواطنين.

كما اطلع السيد الوزير خلال الزيارة التي رافقه فيها المهندس معتز البليبسي وكيل وزارة النقل على الاقسام الفنية والخطط الموضوعية للمحافظة على سير العمل في جميع الاقسام لتقديم افضل الخدمات.

انتخاب التميمي رئيسا لمجلس ادارة الشركة العربية للتعدين

عمان - بترا - انتخب مجلس ادارة الشركة العربية للتعدين في اجتماع عقده امس السيد فيصل سلمان غالي التميمي رئيسا لمجلس ادارة الشركة في دورته المقبلة ابتداء من يوم السبت المقبل.

والجدير بالذكر ان السيد فيصل عضو في مجلس ادارة الشركة منذ عام ١٩٨٠ ويشغل منصب وكيل وزارة الصناعة في الجمهورية العراقية.

كما انتخب المجلس السيد عبدالله العنقري ممثل المملكة العربية السعودية في مجلس الادارة نائبا لرئيس المجلس.

ويشغل العنقري وظيفة مدير الدراسات في الشركة السعودية للصناعات الاساسية.

اجتماع للأئمة والوعاظ في الكرك

الكرك - بترا - ترأس السيد زهير الشمايلة مدير اوقاف الكرك اجتماعا للوعاظ والائمة في مساجد المحافظة تم خلاله بحث سبل الوعظ والارشاد في مختلف المناطق.

واستمع الحضور الى محاضرة حول موضوع الدية ومقدارها في الشريعة الاسلامية ومدى مطابقة ذلك في القانون المدني الاردني.

في اجتماع للجنة التربية والتعليم

مناقشة الأسس المقترحة للنجاح في امتحان الثانوية العامة للفرعين العلمي والأدبي



عمان - الدستور - ترأس الدكتور احمد البشايرة الأمين العام لوزارة التربية والتعليم اجتماع لجنة التربية والتعليم الذي عقد في قاعة الاجتماعات صباح امس.

وناقشت اللجنة في اجتماعها، ورقة عمل حول المباحث المقررة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفرعين العلمي والادبي تضمنت اقتراحات بالمباحث التي يمكن ان يتقدم بها الطلبة للامتحان في هذين الفرعين تمهيدا لتقديم هذه الاقتراحات ضمن ورقة عمل الى مجلس التربية والتعليم لاتخاذ القرار المناسب بشأن هذا الموضوع.

وقد اشتملت الورقة التي ناقشتها اللجنة دراسة تاريخية حول تطور امتحان شهادة الدراسة الثانوية في المملكة الاردنية الهاشمية منذ عام ١٩٣٤ حتى الآن، كما اشتملت على دراسة مقارنة حول مختلف المسارات المعمول بها في الامتحانات العامة للشهادة الثانوية في عدد من الدول الاجنبية.



د. أحمد البشايرة

وبينت الورقة الاسس التي ستعتمد للنجاح في هذا الامتحان واحتساب المجموع العام للطلبة الناجحين في الفرعين العلمي والادبي على ضوء الاقتراحات التي وافقت عليها اللجنة بعد المناقشات المستفيضة التي دارت خلال الجلسة.

كما ناقشت اللجنة ورقة عمل اشتملت على الخطوط العريضة لبرامج تربوية مقترحة للتلفزيون الاردني والتي تهدف الى بناء جسور من الصلة والعلاقة المتبادلة والمشاركة بين وزارة التربية والمجتمع، واداء الدور المنوط بالوزارة في تربية المواطن الاردني، حيث اشارت الورقة الى العناصر الاساسية التي يمكن ان تتشكل منها هذه البرامج، والتي منها مجموعة القيم التي يقوم عليها بناء المواطن الاردني وحددتها ورقة العمل التي قدمتها وزارة التربية والتعليم الى مجلس التوجيه الوطني واشتملت عناصر تربية المواطن الاردني، اضافة الى مجموعة القيم التي تمثل مواقف تثقيفية تمس حياة المواطن، والمشكلات التي تواجه فعاليات العملية التعليمية، الى جانب المناسبات والقضايا الموسمية ذات العلاقة بين التربية والمواطن.

وتقرر في نهاية الجلسة تشكيل لجنة خاصة لتطوير الورقة المقدمة ووضعها في صيغتها النهائية، تمهيدا لمناقشتها مع المسؤولين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

الدولة والمجتمع

عبدالله عليان

عاد السيد عبدالله عليان مدير معهد الادارة العامة من الرباط بعد ان شارك في برنامج التطوير والاصلاح الاداري الذي عقده مشروع الامم المتحدة بالتعاون مع المنظمة العربية للعلوم الادارية.

محمد الشوابكة

باشر السيد محمد الشوابكة عمله امس مديرا للمركز الثقافي الملكي.

الشيخ خالد ال العدم

حصل الشيخ خالد الحاج ال العدم من مديرية اوقاف الزرقاء على درجة الدكتوراة في الادآب والعلوم الاسلامية من الجامعة اليسوعية.

صبري ربيحات

عاد الى عمان قادما من الولايات المتحدة الاميركية النقيب صبري ربيحات أحد ضباط مديرية الأمن العام بعد أن اجتاز الامتحان التأهيلي لرسالة الدكتوراه بنجاح في علم الجريمة من جامعة جنوب كاليفورنيا.

سليم صندوقة

تقرر احالة السيد سليم صندوقة من موظفي وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

طاهر الشياب

اجيز السيد طاهر الشياب رئيس قسم الاخبار المحلية في التلفزيون الاردني لمدة اسبوعين.

فهد الحسامي

تقرر احالة السيد فهد الحسامي رئيس ديوان مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية على التقاعد.

سمير القريوتي

غادر عمان الى جنيف السيد سمير القريوتي من بنك الاسكان لحضور الندوة التدريبية - الادارة الحديثة بشؤون الافراد.

بحث سبل تطوير التعاون العمالي بين الاردن ومصر

عمان - الدستور - التقى وفد ادارة نقابة التجارة المصري الذي يزور الأردن حاليا بدعوة من النقابة العامة للعاملين في المحلات التجارية أمس بعدد من المسؤولين في الأتحاد العام لنقابات عمال الأردن والمسؤولين في النقابة العامة واعضاء الهيئة الأدارية.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تمتين العلاقات العمالية بين النقابتين.

واستمع الوفد الى شرح مفصل من السيد جميل عبدالرحيم امين سر النقابة العامة عن نشأة وتاريخ الحركة النقابية في الأردن وانجازاتها وتطلعاتها المستقبلية ومساهماتها في تنمية المجتمع.

كما اقامت النقابة العامة حفل عشاء تكريميا للوفد الضيف في منطقة البحر الميت حضره السادة امين عام واعضاء المكتب التنفيذي للأتحاد وبعض رؤساء النقابات العمالية.

كما زار الوفد بعض الشركات والمصانع والتقى بعمال هذه الشركات وممثلي النقابة فيها.

كوكش يفتتح معرض الاندية الصيفية لمديرية عمان الثانية

عمان - الدستور - افتتح السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية معرض الاندية الصيفية لمدارس: حي نزال الثانوية للبنات، حي العماوي الثانوية للبنات، جبل عمان الثانوية للبنات، الذي اقيم في قاعة مدرسة حي نزال الثانوية.

واشتمل المعرض على اعمال مختلفة اهمها: فن الخياطة والتفصيل والتريكو، التجميل والفن والثقافة.

وحضر حفل الافتتاح السيد عبدالكريم المومني مدير الشؤون التعليمية واعضاء قسم النشاطات التربوية والوسائل التعليمية في المديرية.

كما قام السيد مدير الشؤون التعليمية يرافقه اعضاء قسم النشاطات وقسم الوسائل التعليمية بافتتاح معرض النادي الصيفي لمدرسة سحاب الثانوية الذي اشتمل على اعمال فن الخياطة والتفصيل.

ويبلغ عدد الطالبات اللواتي شاركن في اعمال نادي سحاب ٤٠ طالبة.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة وهم السادة:

الحسيني الكبير / وسط البلد الخطيب سميح احمد عثامنه والمدرس سعدي جبر، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب محمد الربع، الامير حسن / الشميساني الخطيب رياض الكيلاني، حمزة بن عبدالمطلب / ماركا الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الأردنية / ا لجبيهة الخطيب د. امين القضاه، صلاح الدين / جبل عمان الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية / جبل عمان الخطيب عبدالله نعناعه، صهيب بن سنان / جبل عمان الخطيب احمد الكيلاني، طارق بن زياد / جبل عمان الخطيب سعيد حجاوي، الصفدي / جبل عمان الخطيب محمد القادري، ام السماق / جبل عمان الخطيب محمد البكري، الفيحاء / الشميساني الخطيب د. همام سعيد، بلال بن رباح / الشميساني الخطيب حسن السقاف، ضاحية الحسين / الشميساني الخطيب فتحي الهموري، المنصور / الشميساني الخطيب عادل عزازي، ابوالفيلات / الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي / الشميساني الخطيب د. فضل عباس، السعدي / اللويبدة الخطيب موفق عيده، كلية الشريعة / اللويبدة الخطيب مطلق المحتسب، احمد قارة / وسط البلد الخطيب محمد زنبركي، الشابسوغ / وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني / وسط البلد الخطيب محفوظ محمد، الحسين الغربي / جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي / جبل الحسين الخطيب محمود علاوي، الفضل بن العباس / جبل الحسين الخطيب علي محمد، كلية الحسين / جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، احمد بن حنبل / مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، مالك بن انس / مخيم الحسين الخطيب عبدالفتاح عقل، ابو حنيفة / مخيم الحسين الخطيب كمال جودة، عمر بن الخطاب / الهاشمي الشمالي الخطيب عايد خشان، التقوى / الهاشمي الشمالي الخطيب حسين سليمان، السالك / الهاشمي الشمالي الخطيب وضاح خريم، التكروري / الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة، ابوجسار / الهاشمي الشمالي الخطيب محمد سلامه، حماده / الهاشمي الشمالي الخطيب محمد الخوالدة، الزغاتيت (العباس) / الهاشمي الشمالي الخطيب محمد الشريف، عمر بن الخطاب / وادي المربط الخطيب زياد الدغامين، خالد بن الوليد / الهاشمي الجنوبي الخطيب د. ذيب عبدالله، سلمان الفارسي / جبل القصور الخطيب محمود عيد، عبدالله بن رواحة / جبل القصور الخطيب احمد راشد، اويس القرني / جبل القصور الخطيب احمد شحادة، علي بن ابي طالب / ماركا الشمالية الخطيب د. عمر الساريسي، طلحة / ماركا الشمالية الخطيب فرحان اسماعيل، فاطمة الزهراء / ماركا الشمالية الخطيب د. عبدالجليل عبدالرحيم، السلام / ماركا الشمالية الخطيب سعدي عكور، سهيل بن عمرو / ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سليمان المسفر / ماركا الشمالية الخطيب محمد ابونواس، امنة بنت وهب / ماركا الشمالية الخطيب محمد مرزوق، المطار / ماركا الشمالية الخطيب اسماعيل شادي، ماركا القديم / ماركا الشمالية الخطيب جميل عبدالصمد، ضاحية الامن / ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا، عاصم بن ثابت / وادي الحدادة الخطيب سعيد دباس، حي الضباط / المحطة الخطيب عبدالحكيم الخضور، الابرار / ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر / ماركا الجنوبية الخطيب عثمان البرغوثي، النور / ماركا الجنوبية الخطيب د. خليل حميض، التوحيد / ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح / وادي النصر الخطيب رضا فكري، الرحمة / جبل النصر الخطيب قاسم الحوراني، النصر الكبير / جبل النصر الخطيب عبدالمنعم عيد، محمود الطاهر / جبل النصر الخطيب محمد الطاهر، عالية / حي عالية الخطيب خالد ابوزيتون، المنارة / المنارة الخطيب محمد ابوقدوم، عثمان بن عفان / الزهور الخطيب سعيد السيد، ابوبكر الصديق / جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب / جبل التاج الخطيب يعقوب الريان، الشهيد / جبل التاج الخطيب فخري عيسى، البقاعي / جبل التاج الخطيب ا حمد ممتاز، الراشدون / جبل الجوفة الخطيب عبد السعايدة، مدرسة الامير حسن / جبل الجوفة الخطيب ابراهيم العلي، الجوفة القديم / جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الانصار - ام تينة / جبل الجوفة الخطيب محمد الشواعرة، الاشرفية الصغير / جبل الاشرفية الخطيب جمال بنات، القعقاع بن عمرو / ام تينة الخطيب عمر العمري، انس بن مالك / ام تينة الخطيب نوح وزوز، المؤمنون / جبل المريخ الخطيب عباس اللبدي، محمد منور الحديد / جبل المريخ الخطيب انور علي، ابوغويلة / تلاع العلي الخطيب علي السطوي، طارق بن زياد / جبل النظيف الخطيب علي طه، النظيف الاوسط / جبل النظيف الخطيب انس بيرم، عمار بن ياسر / جبل النزهة الخطيب جمال امين، اسامة بن زيد / جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري / جبل النزهة الخطيب سليم الزهد، سفيان الثوري / جبل النزهة الخطيب محمد وساس، سعيد بن المسيب / جبل النزهة الخطيب د. عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون / جبل النزهة الخطيب حسين الزهد، الهدى / المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعيد / المدينة الرياضة الخطيب احمد الخضري، ابوهريرة / الجبل الاخضر الخطيب صالح مصلح، ابو الدرداء / الجبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل / الجبل الاخضر الخطيب ماجد رسلان، زيد بن حارثة / الجبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير / حي نزال الخطيب حسين شحادة، بدر / حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، علي صقر / حي نزال الخطيب عبدالحكيم سلطان، المهاجرون الكبير / المهاجرون الخطيب احمد شعبان، ابوبكر الصديق / وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق /راس العين الخطيب امين عمر، الشعراوي / راس العين الخطيب سامي النجار، عمر المختار / الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، القويسمه الكبير / القويسمة الخطيب عفيف ابومطر، ابوعلندا الكبير / ابوعلندا الخطيب عثمان الدروبي، خالد بن الوليد / المقابلين الخطيب محمد الحاور، سحاب الكبير / سحاب الخطيب هاني الطهراوي، ناعور الكبير / ناعور الخطيب عبدالفتاح السيد، اسامة بن زيد / وادي السير الخطيب مثقال حسن، وادي السير الكبير / وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف / صويلح الخطيب د. صلاح الخالدي، صويلح الكبير / صويلح الخطيب د. شرف القضاة، الجبيهة (اللوزيين) الجبيهة الخطيب محمد سعيد باكير، علي بن ابي طالب / الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات / الوحدات الخطيب صابر صبري، منور الحديد - سوق الخضار / الوحدات الخطيب محمد كنداح، القدس الكبير / الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابوانشيش القديم / الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك / الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير / الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد / الوحدات الخطيب حسين وحدان، ابوانشيش الجديد / النهارية الخطيب محمد مصطفى، الحاج نهار القطارنة / النهارية الخطيب علي الرفاعي.

مدعوون للمشاركة بدورة الادارة المدرسية في المفرق السبت

المفرق - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لمحافظة المفرق من المعلمين التالية اسماؤهم حضور دورة الادارة التي ستعقد في مدرسة الاميرة راية بنت الحسين الثانوية للبنات صباح غد السبت وهم:

شبلي الفواز، هناء الشنوان، شمسية الأحمد، عالية اخورشيده، نافذ يعقوب، حسنة حسن، نايفة فرحان، كوكب شواقفه، منير دويك، محمد الشرفات، حسين الاسود، علياء سميران، عيسى الشبيل، محمد البلعاسي، عودة عقل، محمد السلامين، احمد محمود، احمد فضل، محمد شداد، خالد الشبيل، صلاح الأحمد، شاقي حميد، عبدالرحيم احمد، محمد بركات، ابراهيم حامد، احمد ناجي، محمود مبيضين، جميل محمد، موسى محمود، نايفة المصلح، حسن الطوال، سالم سليمان، يعقوب الخطاب، مريم سليمان، شومان سلامة، عوض سليمان، احمد يعقوب، اسمى العودة الله، محمود حسين، مها الماضي، فاطمة امين، خالد سليم، عوض سليمان، مريم مصطفى، احمد البوال، بسام مطير، نهاز عبدالعزيز، علي الشرعة، محمد حامد، محمد الشاعر، زينب الشرفات، ابتسام خزاعلة، حمدة زبون، تمام عويد، نجاح عواد، صالحة طلب، ابتسام خطار، فليحة الحسبان وامنة عبدربه.

هكذا من الأهل





برعاية وزير العمل والتنمية الاجتماعية

إرساء حجر الأساس لمجمع جمعية خليل الرحمن الخيرية
الحاج حسن يؤكد دعم الوزارة لانجاح مسيرة العمل التطوعي

عمان ـ بترا ـ ارسى المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية امس حجر الاساس لمجمع جمعية خليل الرحمن الخيرية في منطقة الصويفية.

ونوه السيد الوزير في كلمة القاها بهذه المناسبة بالجهود الخيرة التي تبذلها المؤسسات التطوعية الاجتماعية خدمة لانسان هذا البلد بمختلف فئاته مشيرا الى ان هذه الجهود ترفد وتعزز الجهود التي تؤديها الحكومة ممثلة بالوزارة ومؤسساتها المختلفة.

كما اشاد بالدور الكبير الذي يؤديه الاتحاد العام للجمعيات الخيرية كاطار يحتوي الهيئات التطوعية كافة.

وأوضح ان الوزارة على استعداد لتقديم كل عون ومساعدة ممكنه لانجاح مسيرة العمل الخيري التطوعي

وحيد الجعبري

والقى السيد وحيد الجعبري نائب محافظة للخليل رئيس الجمعية كلمة قال فيها ان تأسيس هذه الجمعية جاء بدافع من الاخلاص والوفاء لهذا البلد واعلاء شأنه وبوحي من النفوس المؤمنه بالعمل التطوعي الاجتماعي وعلى خطى الحسين العظيم باني هذا البلد.

ولوضح بان الاهداف التي تسعى الجمعية الى تحقيقها بانها تتلخص في تقديم مختلف الخدمات ورفع للستويات الثقافية والاجتماعية والصحية على اسس ومبادىء وقيم الاسلام السمحة.

وابرز نائب محافظة الخليل الدور الذي يؤديه ابناء المحافظة لخدمة بلدهم والاسهام في تطوره وازدهاره في النواحي الاقتصادية والزراعية والصناعية والتجارية والنقل والعمران

وقال.. يكفينا فخرا ان ابناء محافظة الخليل كانوا اول من ارسى دعائم وحدة الضفتين التي ستبقى خالدة والى الابد بين الشعبين الشقيقين تحت الراية الهاشمية.

وقال السيد الجعبري: اننا في هذا الوقت الذي نحتفي فيه بارساء حجر الاساس لمشروعنا نتطلع الى اهلنا في الضفة والقطاع وفلسطين المحتلة الذين يتعرضون يوميا للاضطهاد والاذلال وسلب اراضيهم بالقوة لتغير معالم مدنهم وقراهم، هذا الى جانب ما تعانيه المقدسات الاسلامية والمسيحية من صنوف الاعتداءات على ايدي الصهاينة المغتصبين.

واعرب عن امله في ان يوفق الله قادة العرب والمسلمين الى توحيد الكلمة وجمع الصف لتحرير الاهل وانقاذ الارض من المحتلين.

ووجه السيد الجعبري في ختام كلمته التحية والتقدير للأهل الصامدين في المحتل من ارضنا.

وتجدر الاشارة الى ان للرحلة الاولى من مجمع الجمعية تضم المقر العام للجمعية وقاعة كبيرة تتسع لاكثر من ستمئة شخص وقسم حضانة وتربية للاطفال الايتام ومكتبة ومصلى ومرافق عامة بينما تشتمل المرحلة الثانية منه على مدارس لرياض الاطفال وابتدائي وثلاث عيادات صحية ومختبر وصيدلية ومدرج.

وحضر الحفل الذي اقيم في موقع للجمع عدد من السادة المهتمين بالعمل الخيري التطوعي.

الاحتفال بتخريج الفوج السادس من طلبة كلية الاندلس

عمان ـ الدستور ـ احتفلت كلية الاندلس، مساء امس الخميس، بتخريج الفوج السادس من طلبتها للعام الدراسي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦.

وقد القى الدكتور خلدون الظاهر كلمة مجلس امناء الكلية، هنأ فيها الطلبة الخريجين، وتمنى لهم مستقبلا زاهرا يتيح لهم المساهمة بشكل امثل في خدمة وطنهم.

كما تحدث في الحفل السيد عبدالجابر تيم عميد الكلية، حيث قال: ان تزايد اعداد الخريجين المؤهلين يؤدي الى الاطمئنان على مستقبل الاردن الذي يحتاج الى كل قطرة عرق من ابنائه.

ثم قام السيد عبدالرحمن بشناق، رئيس مجلس امناء الكلية، بتوزيع الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ١٤٨ خريجا وخريجة والجوائز على المتفوقين منهم.

اختتام دورة مكتبية متخصصة في مكتبة الجامعة الاردنية

عمان ـ بترا ـ اختتمت في مكتبة الجامعة الاردنية امس دورة مكتبية في المعالجة الفنية للمعلومات نظمتها جمعية المكتبات الاردنية بالتعاون مع الجامعة الاردنية.

وبين السيد فاروق معاذ رئيس جمعية المكتبات دور الجمعية في تهيئة وتدريب الكوادر البشرية في مجال المكتبات العامة والمتخصصة ورفدها بالمعلومات الاساسية في التنظيم والتصنيف مشيرا الى استعداد الجمعية لتقديم الخدمات والمعلومات المكتبية للدوائر والمؤسسات الحكومية في المملكة.

واشتمل برنامج الدورة التي استمرت اربعة اسابيع على محاضرات علمية وتمارين تطبيقية في قواعد الفهرسة الوصفية والموضوعية وانظمة التصنيف المختلفة.

كما قام المشاركون خلال الدورة بزيارات ميدانية لعدد من المكتبات اطلعوا خلالها على الاساليب والانظمة المستخدمة في المكتبات من النواحي التصنيفية والتنظيمية في جامعة اليرموك والجامعة الاردنية وامانة العاصمة.

واستهدفت الدورة التي شارك فيها واحد وثلاثون موظفا من الاجهزة الحكومية بالاضافة الى عدد من الاقطار العربية في رفع كفاءة العاملين في المكتبات العامة والتخصصية والاكاديمية وتذليل العقبات التي يواجهونها في مكتبات دوائرهم ومؤسساتهم العامة.

وفي نهاية الحفل وزع السيد معاذ الشهادات على المشاركين في الدورة.

تجديد شبكات المياه في قرى محافظة المفرق

المفرق ـ بترا ـ تقرر خلال جولة تفقدية للسيد فايز العبادي محافظ للفرق لعدد من قرى المحافظة استبدال شبكة مياه هذه القرى بحيث تصبح اربعة انشات بدلا من انشين.

وذكر السيد للحافظ لن سلطة مياه للمحافظة ستجري خلال اليومين للقبلين مسوحات لشبكة مياه هذه القرى تمهيدا للبدء في العمل خلال الاسبوع للقبل.

ورافق السيد للحافظ في الجولة التي شملت قرى نادرة والمدور وعين البنى وحويشان وام قطيمة مدير سلطة مياه محافظة للفرق.

دعوة الراغبين لدراسة الماجستير ودبلوم التربية من عمان الثانية

عمان ـ الدستور ـ يطلب مدير التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية من الجامعيين العاملين في المديرية والتي لا تتجاوز خدمتهم الفعلية عشرين عاما والذين يرغبون في دراسة ماجستير التربية او دبلوم التربية في الجامعة الاردنية للفصل الاول ١٩٨٦/١٩٨٧ مراجعة قسم الاشراف التربوي والتدريب مبنى الشؤون التعليمية في جبل الاشرفية لتقديم الطلبات الخاصة.

حوادث... حوادث

• توفي (ع.ص) ٣٠ سنة اثر حادث تصادم وقع بين السيارة رقم ٦٤٢٢٠٨٦ تحمل لوحة سعودية وسيارة الشحن العراقية رقم ٩٧١١ يقودها (س.ب) ٥٠ سنة عراقي الجنسية.

• تدهورت السيارة رقم (٣٥٩٨) جمرك للدورة نوع مازدا يقودها (م.ط) ٣٥ سنة نتج عنه اصابة (ع.م) ٥ سنوات و (ط.م) ٧ شهور و (ط.ص) سنة و (م.ط) ٣٥ سنة و (ن.م) ٢٤ سنة و (ن.خ) ٣٠ سنة و (ح.ص) ٤ سنوات و (ف.ص) ٦ سنوات بجروح ورضوض مختلفة وتم نقلهم الى مستشفى معان الحكومي.

• اصيبت (ش.ت) ٣٥ سنة مصرية الجنسية بحالة غيبوبة نتيجة تناولها كمية كبيرة من الاسبرين ونقلت الى مستشفى الزرقاء.

• شب حريق بمنزل (ع.ف) في الجبل الأخضر نتيجة تماس كهربائي نتج عنه حرق بعض اثاث للنزل.

• شب حريق في منزل (ع.أ) بمنطقة وادي الحدادة بسبب تماس كهربائي نتج عنه حرق غرفة النوم.

وزارة التربية والتعليم ترفع مشروع نظام للمعهد الفندقي الى رئاسة الوزراء

عمان ـ الدستور ـ رفعت وزارة التربية والتعليم الى رئاسة الوزراء مشروع نظام المعهد الفندقي ـ والذي يتعلق باهداف المعهد ومسؤولياته وتشكيل مجلس الادارة وفيما يلي النظام:

المادة الثالثة: يؤسس في الوزارة معهد يسمى المعهد الفندقي ويضم كلية فندقية ومدرسة ثانوية فندقية ومركز تدريب فندقي وفندقا تدريبيا ويكون على شكل هيئة وله ميزانية مستقلة.

المادة الرابعة: يهدف المعهد الى تحقيق ما يلي:

أ ـ اعداد مهنيين وفنيين للعمل الفندقي والسياحي ممن يحملون المؤهلات العلمية والفنية المعتمدة.

ب ـ تحسين كفاءة العاملين في العمل الفندقي والسياحي من خلال برامج تدريبية يعقدها المعهد.

ج ـ المساهمة في رفع مستوى المهن الفندقية والسياحية واقامتها على الاسس العلمية وتطوير الاساليب المتعلقة بها.

د ـ توثيق الروابط مع المؤسسات المعنية بالعمل الفندقي والسياحي، داخل المملكة وخارجها.

المادة الخامسة:

أ ـ يشرف على المعهد مجلس ادارة مكون من: الامين العام رئيسا، المدير العام لسلطة السياحة عضوا، المدير العام لمؤسسة التدريب المهني عضوا، مدير عام ادارة الاستثمارات السياحية في مؤسسة الضمان الاجتماعي عضوا، مدير التعليم والتدريب المهني في الوزارة عضوا، ممثل عن وزارة التعليم العالي عضوا، رئيس جمعية الفنادق الاردنية عضوا، ومدير المعهد عضوا وامينا للسر.

ب ـ ينتخب المجلس نائبا للرئيس بين اعضائه.

المادة السادسة: تناط بالمجلس المهام التالية:

وضع السياسة العامة للتعليم والتدريب الفندقي والسياحي، اقتراح تعديل الخطط والمناهج المدرسية وفق حاجات المجتمع، دراسة الموازنة السنوية للمعهد وتقديم المقترحات بشأنها، الموافقة على الاشتراك بالمنظمات السياحية والفندقية العربية، منها والدولية لتبادل المعلومات والخبرات، اقرار خطط الدورات التدريبية، تنسيب تعيين اعضاء الهيئة التدريسية والعاملين الفنيين في المعهد وفقا لسلم الرواتب المرفق بهذا النظام وكذلك وضع وصف اعمالهم وتحديد مهامهم وواجباتهم والموافقة على التعليمات الخاصة بتسيير الفندق.

المادة السابعة: يجتمع المجلس بدعوة من رئيسه ويكون الاجتماع قانونيا اذا حضره ستة اعضاء على ان يكون الرئيس او نائبه من بينهم وتتخذ القرارات فيه بأغلبية ثلثي الحضور.

المادة الثامنة: يعين المدير بقرار من الوزير بناء على تنسيب من المجلس وتناط به المهام والواجبات التالية: تنفيذ السياسة العامة للمعهد وتنظيم اعمال الهيئة التدريسية للمعهد والاشراف على العاملين فيه واعداد الموازنة العامة للمعهد والفندق وتقديم الحسابات الختامية والميزانية العامة في نهاية الفترة المالية واعداد التقرير السنوي والتقارير الدورية عن المعهد والفندق والصرف في حدود المخصصات المدرجة في الميزانية السنوية وقرارات المجلس بهذا الشأن وتشغيل الفندق التدريبي.

المادة التاسعة: تتكون ايرادات المعهد من:

المخصصات التي ترصد في الموازنة العامة والدخل المتأتي من اعمال المعهد بما في ذلك الفندق التدريبي وما تسهم به سلطة السياحة وادارة الاستثمارات السياحية والجمعيات المهنية والسياحية واي مصدر اخر يقره المجلس.

المادة العاشرة: تودع الايرادات في حساب الامانات الخاص بالمعهد لدى احد البنوك ويتم الصرف منها وفقا للاحكام المنصوص عليها في هذا النظام.

المادة الحادية عشر: يتبع المعهد في تنظيم حساباته وسجلاته المالية مبادىء المحاسبة التجارية وبصورة خاصة تلك المبادىء المحاسبية التي تتبعها المؤسسات والشركات الفندقية وتطبق على كافة الامور المالية الخاصة بالمعهد التشريعات المالية المعمول بها في الوزارة فيما لم يرد عليه نص خاص في هذا النظام.

المادة الثانية عشر: تقبل المنح والاعانات من الهيئات المحلية بقرار من المجلس ومن الهيئات الاجنبية والدولية بقرار من مجلس الوزراء وتصرف في الاغراض المخصصة لها وفقا للشروط التي يحددها المجلس.

المادة الثالثة عشر: يشكل المجلس لجان العطاءات الخاصة بالمشتريات واللوازم العائدة للمعهد والفندق التدريبي التابع له ويحدد صلاحيات هذه اللجان بالصرف.

المادة الرابعة عشر: بالرغم مما ورد في اي تشريع اخر يتم تعيين الموظفين في المعهد وفقا لسلم الرواتب المبين في جدول الوظائف المرفق بهذا النظام بقرار من المجلس وتصديق الوزير وتسري عليها احكام نظام الخدمة المدنية فيما لم يسر عليه نص خاص في هذا النظام.

المادة الخامسة عشر: يقرر مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير تحديد المكافآت الخاصة باعضاء المجلس.

المادة السادسة عشر: للوزير بناء على اقتراح المجلس ان يضع التعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذا النظام.

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

افتتاح ندوة لوضع نظام عربي متكامل للاحصاءات والمؤشرات الاجتماعية

عمان ـ بترا ـ افتتح السيد مهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية هنا امس اعمال الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية لندوة (نحو نظام عربي متكامل للاحصاءات والمؤشرات الاجتماعية).

واشار في كلمة القاها في الافتتاح الى الاهتمام الذي يوليه مجلس الوحدة للعمل الاحصائي الذي يعتبر الاساس القوي والمرتكز الهام للعمل الاقتصادي العربي كمصدر للمعلومات والبيانات التي تساعد في وضع التصورات الموضوعية لعملية التخطيط والبرمجة.

وقال ان المجلس ادرك اهمية توفير جهاز احصائي في كل دولة عربية عضو يساعد في تحقيق اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية لان توفير هذا الجهاز سيكون عاملا اساسيا يساعد في اتخاذ القرار المناسب لاي عملية تنموية حيث ان العمل الاحصائي هو كشاف ينير الطريق امام متخذي القرار ويوضح الحقائق ويبلورها بالتحليل والمناقشة ليضع في النهاية التصورات عن افضل السبل لانجح عملية تنموية.

واضاف ان الدعوة لهذا الاجتماع انطلقت اساسا من حرص الامانة العامة على مشاركة الخبراء العرب المختصين لاثراء الخطوات المتخذة لعقد الندوة واقتراح افضل الصيغ المنهجية لضمان نجاحها ووصولها الى اهدافها وغاياتها.

واكد الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية ان الحاجة ضرورية وملحة للبحث عن صيغ عملية تأخذ في الاعتبار واقعنا العربي من اجل المعاونة للنهوض بالعمل الاحصائي العربي وذلك في نطاق جهد موحد ومتعارف عليه تلتزم به كافة الاطراف. ويؤكد هذا الاتجاه وجود رغبة مشتركة لتطوير العمل الاحصائي من حيث الكم والكيف قطريا وقوميا ليتناسب من حيث الكم والكيف مع متطلبات الخطط التنموية بمضمونها الاقتصادي والاجتماعي.

وسيناقش المشاركون في الاجتماع الذي يحضره خبراء من الدول العربية والمنظمات العربية والدولية ثلاث مجموعات من اوراق العمل المقترح طرحها على الندوة والتي تقدمت بها الاجهزة الاحصائية في الدول العربية الاعضاء في مجلس الوحدة وعدد من المنظمات العربية والدولية وخبراء عرب متخصصون في مجال الاحصاءات الاجتماعية.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الاولى

. عمان ـ الدستور ـ يطلب مدير التربية والتعليم في منطقة عمان الاولى من المعلمين والمعلمات المعارين الى الدول العربية الشقيقة للمرة الاولى للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتحديد موقفهم النهائي من الاعارة.

رئيس لجنة بلدية الزرقاء

توسيع مداخل المدينة ودعم الحركة الثقافية
تنفيذ مزيد من الحدائق العامة والجسور

الزرقاء ـ بترا ـ قال السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء ان مسؤولية تقدم وتطور مدينة الزرقاء مسؤولية جماعية يتفاعل في ادائها كل مواطن صالح يحب مدينته ويغار عليها ويتطلع الى المزيد من العطاء والازدهار لتصبح مدينة الزرقاء في مصاف المدن المتقدمة والحديثة والتي تتوفر فيها كل عناصر الهدوء والراحة والسلامة العامة والجمال لينعكس ذلك كله على ابناء هذه المدينة.

واضاف ان ارتباط المواطن بمدينته او مجتمعه الذي يعيش فيه ويتفاعل معه يضعه امام حقيقة راسخة تحتم عليه ان يعمل بصدق واخلاص بهدف تقدم وتطور مدينته ومجتمعه.

واكد في حديث لمندوب (بترا) انه نظرا للدور المميز والمهم الذي يقع على عاتق بلدية الزرقاء في العمل على رفعة وتقدم وازدهار المدينة فقد قام المجلس البلدي بدراسة الامور المتعلقة بدفع عجلة التقدم والتطور وتحديد المشكلات والسلبيات بهدف معالجتها والحد منها وتحديد المتطلبات الاساسية والخدمات الضرورية والمشروعات المختلفة التي من شأنها رفع مستوى المدينة وضمن الامكانيات المادية والتقنية المتاحة حيث تم وضع اولويات هذه المتطلبات والاحتياجات حسب الأهمية ومدى احتياج المواطن لها.

الطموحات

واشار الى ان قلة الموارد والامكانات كانت تقف حجر عثرة امام تحقيق المزيد من الطموحات وتنعكس سلبيا على نوع وحجم المشروعات التي تحتاجها المدينة الا ان ذلك كان وما زال يعزز التصميم والجهد لدفع عملية التقدم والتطور للوصول الى الاهداف المرجوة وتقديم الخدمات الضرورية وانشاء المشروعات الهامة.

وبين انه تم وضع الخطط العامة والشاملة لتحقيق عدة امور منها الحصول على مردود مادي وثابت من خلال انشاء المشروعات التنموية لتمكين البلدية من القيام بواجباتها وتقديم خدماتها بشكل افضل ومستمر والحفاظ على الصحة والسلامة العامة بجميع اشكالها وصورها من خلال تأمين المساعدة على تحقيق ذلك باحدث وافضل الطرق وتجميل المدينة وتحضيرها من خلال عمل الحدائق وزراعة اكبر مساحات ممكنة من الاراضي لتكون متنفسا للمواطنين وتوسيع مداخل المدينة وايصال الطرق المعبدة الى اماكن السكن لتقديم الخدمات الضرورية للمواطنين وحفاظا على راحتهم وممتلكاتهم والمحافظة على البيئة ودعم وتطوير الحركة الثقافية والرياضية في مدينة الزرقاء خدمة لابنائها خاصة الشباب منهم.

التصور المستقبلي

وعن التصور المستقبلي للمدينة قال ان اي تصور واقعي لمستقبل زاهر للمدينة لا بد ان يأخذ بعين الاعتبار المفاهيم الاساسية بهدف تحقيقها اضافة الى حقائق عن نشأة وتكوين المدينة والظروف غير العادية التي مرت بها والزيادة الكبيرة في عدد سكانها وما ينجم عن ذلك من صعوبات في التنظيم اضافة الى مناخ المدينة الصحراوي وقربها من السيل وازدياد عدد المنشآت الصناعية بشكل كبير لا يتفق مع الامكانات المتاحة لها كل ذلك شكل عبئا كبيرا على كاهل المدينة ووضعها امام مشكلات كبيرة ومصاعب جمة تحتاج الى المزيد من جهد ابنائها والعمل السريع لتذليل المصاعب والمشكلات والنهوض بالمدينة الى المستوى الذي يجعلها مدينة تفي باحتياجات مواطنيها وتأمين حياة سليمة لهم.

واكد على ضرورة برمجة الخطط والمشروعات التنموية والتخديمية ووضع التصورات الواقعية ضمن الامكانات المتاحة لتغطي معظم مناحي الحياة والبيئة وصولا الى مدينة متطورة ومزدهرة.

المشروعات

واشار السيد بهاء الدين الى عدد من اهم المشروعات التي تنفذها البلدية مثل جسر الزواهرة الذي بلغت كلفته حوالي (٣٠٠) الف دينار وشارع وادي الحجر بكلفة (١٦٠) الف دينار وتنفيذ المرحلة الثانية من سوق الخضار بكلفة (٦٠) الفا والمرحلة الثانية من المنطقة الحرفية بكلفة (٣٦٠) الفا وفتح وتعبيد عدد من شوارع المدينة الجديدة بكلفة ربع مليون دينار وانشاء جزر وسطية لمختلف الشوارع وزراعتها بالاشجار بكلفة (٦٠) الف دينار.

وقال ان البلدية حددت قطعا من الاراضي بهدف انشاء حدائق عليها في مناطق الامير حسن والامير محمد وجبل رحمة كما ان البلدية وبالتعاون مع عدد من الجهات الرسمية قامت بانشاء حدائق في حي الزواهرة والحي الشرقي والمنطقة الشمالية وحي الامير محمد والامير حسن وحديقة جسر الزرقاء وحديقة مجمع الدوائر وحرج جناعة وحديقة مدخل المعسكر وحديقة البلدية بجوار الغرفة التجارية.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان ـ الدستور ـ تطلب وزارة التعليم العالي من الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم المنح الخارجية في الوزارة لأمور تتعلق باستكمال اجراءاتهم في منح دراسية الى المعاهد الفنية الكويتية في موعد اقصاه بعد غد الاحد وهم: لحمد محمد عبداللطيف، زياد سعد مريان وخالد علي ذهيبات.

البدلاء:

حمدان مجلي الزيود، عبدالناصر مصير حماد، سمير جميل الحسون، محمد محمود السيوف، نبيل احمد التخاينة، وائل عطاالله البداينة.

اختتام دورة تنسيق ازهار بمادبا

مادبا ـ بترا ـ اختتمت في مدينة مادبا امس دورة ترتيب وتنسيق صناعة الازهار التي نظمها نادي صاحبات المهن والاعمال في لواء مادبا.

وتلقت المشاركات في الدورة وعددهن ١٦ سيدة على مدى شهر دروسا نظرية وتطبيقات في اصول صناعة الازهار وعملية تسويقها.

وذكرت الدكتورة فادية جمالية نائبة رئيسة النادي ان النادي سيقوم بتنظيم دورات مختلفة لسيدات اللواء ضمن خطط النادي الرامية لتحسين المستوى المعيشي للسيدات.

مكتبة شومان العامة تكرم المشترك رقم ١٥٠٠

عمان ـ الدستور ـ تسلمت مكتبة عبد الحميد شومان مجموعة من الكتب الثقافية تبرعا من بعض المؤسسات والأفراد

وذكر الدكتور اسعد عبد الرحمن مدير مؤسسة عبد الحميد شومان ان عدد الكتب التي اهدوها للمكتبة بلغ ١٦٠٨ كتابا منها ٢٤٢ كتابا عربيا و١٣٦٦ كتابا انجليزية

ووجه الدكتور عبد الرحمن الشكر للمؤسسات والافراد الذين تبرعوا بمجموعات من الكتب للمكتبة وهم: حسني الكرمي ومحمد سنونو ومحمد سنونو ورياض خوري وسعد الدين عمر قطان وعبد الرزاق يونس وعلي القبيسي ورياض خوري ومحمود سرحان سفارة قطر وهاني ابو جمرة والبنك العربي ومركز دراسات الوحدة العربية والجمعية العلمية الملكية والمهندس مفيد الرمحي وزارة الطاقة والثروة المعدنية والبنك العربي بيروت وعبدالله الرشيد وهاني ابو جمرة والدكتور /رامي انيس ايراني والمعهد الجامعي للبحث العلمي وجامعة محمد الخامس والدكتور/فخري الدباغ ومديرية المكتبات والوثائق الوطنية ومجمع اللغة العربية الاردني ودائرة الاثار العامة.

وقد قدمت مكتبة شومان العامة مجوعة من الكتب العلمية من منشورات مؤسسة عبدالحميد شومان، هدية للمشترك رقم (١٥٠٠) وذلك ضمن سياسة المكتبة الرامية الى تشجيع المواطنين على الاشتراك بها واستعارة الكتب وتنمية عادة المطالعة لديهم.

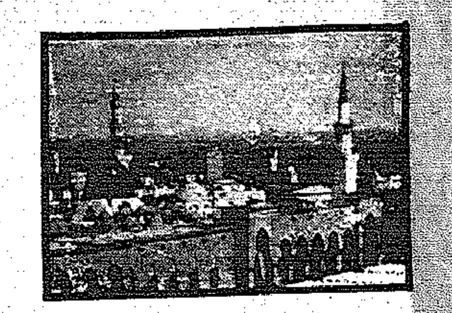


وكانت هدية المشترك رقم (١٥٠٠) من نصيب الطالب أيمن أحمد الحوراني من سكان مدينة سحاب وهو يرتاد المكتبة ومكتبة الكمبيوتر بشكل يومي تقريبا.

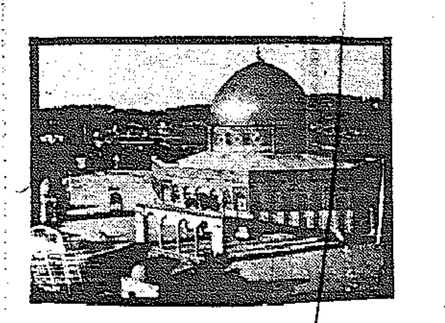
علما بأن عدد المشتركين في المكتبة قد وصل الى (١٥٩٥) مشتركا من بينهم (١٩٧) مشتركا من سكان، اربد، الحصن، ماحص، الفحيص، حسبان، البقعة، الزرقاء، الرصيفة، مخيم شنلر، ناعور، وادي السير، الجبيهة، معان، البادودة، ام الحيران، ابوعلندا، مأدبا، الجويدة، سحاب، العقبة، الاغوار، عجلون.

وتقدم المكتبة تسهيلات خاصة للمشتركين من سكان المناطق التي تقع خارج حدود مدينة عمان، وذلك باعارتهم الكتب لمدة تزيد عن المدة المحددة.

ومن الجدير بالذكر أن المكتبة تستقبل الرواد يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى التاسعة مساء ويوم الجمعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى التاسعة مساء.



في رحاب الله



كلمة المحرر

«الحسد»

الحسد هو تمني زوال النعمة عن اخيك، وقد جاء ذم الحسد على لسان كل نبي وحكيم، والحسود هو ذو الوجهين الذي لا يتورع عن استعمال أخس الاساليب وانذلها للوصول الى هدفه الذي رسمه له عقله السقيم، فيمارس الكذب الذي يقود الانسان الى الفجور ثم يكتب عند الله كذابا، وكذلك فانه يتبع النفاق والرياء وهما شعبتان من شعب الشرك وقال تعالى: «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء»

ومن اساليب الحاسد هذا الغيبة والنميمة والفساد قال الشاعر:

اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله
النار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله

واول من مارس هذا السلوك المشين ابليس - لعنه الله - اذ دب الحسد عند ابليس على النعم الكثيرة التي انعمها الله على آدم عليه السلام فيكون الحسد اول معصية عصي الله بها في السماء من ابليس، وفي الارض من قابيل ابن آدم لأخيه هابيل الذي نفس عليه النعمة حتى قتله واصبح من النادمين.

وقد جاء ذم الحسد على لسان كل نبي وحكيم وعوذ الله منه نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم، وشتم به اهل الكتاب الذين يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله، وشنع به على المنافقين الذين يقول فيهم: «ان تصبك حسنة تسؤهم، وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون».

وما وصف القرآن احدا بالحسد وما وصف به اليهود قديما وحديثا فهم القائلون لطالوت: «انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال». واليهود انفسهم هم القائلون لمحمد صلى الله عليه وسلم: «ما نزل الله على بشر من شيء» وهم الذين عرفوا الحق فجحدوه وحاولوا ان يصدوا الناس عنه استكبار في الارض واستحبوا العمى على الهدى، وكرهوا ما نزل الله على محمد، فخيب آمالهم وابطل اعمالهم «ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق، فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره ان الله على كل شيء قدير».

لله در الحسد ما اعدله - يا أخي الكريم - بدأ بصاحبه فقتله وقال صلى الله عليه وسلم: «ان لنعم الله اعداء، فقيل ومن هم؟ فقال: الذين يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله» ولا تر الحاسد الا كئيبا حزينا معارضا لقضاء الله وقدره.

وابتعد اخي القارىء عن بضاعة الشيطان سواء كنت موظفا او تاجرا او تعمل في اي عمل لأن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. فالحاسد ضعيف الايمان يعيش ذليلا كئيبا مهموما، والمحسود يعيش سعيدا بما قسمه الله له، راضيا بما سخره الله له من نعم كثيرة، شاكرا لله على هذه النعم الكثيرة وفي الحديث الشريف: «رب اليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء، والبغضاء هي الحالقة، لا اقول حالقة الشعر ولكن حالقة الدين، والذي نفس محمد بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولن تؤمنوا حتى تحابوا، الا انبئكم بما يثبت ذلك لكم، افشوا السلام بينكم».

اما ما رواه البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا حسد الا في اثنتين رجل آتاره الله مالا فسلطة على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها الناس».

فالحسد هنا معناه الغبطة، وهي ان تحب لنفسك من الخير مثل ما اعطاه الله غيرك كان تحب ان يكون عندك مال تنفقه في طاعة الله، وتستعين به على مرضاة الله، تخرج منه الزكاة، وتكفل به الأيتام، وتطعم منه البؤساء، وتعالج به المرضى، وتسد الدين عن المدينين. او ان تتمنى العلم والحكمة لتعلم به الجهال ولتقول كلمة الحق لتغير المنكر ولتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر بالحجة والدليل. فالذي يتمنى هذا المال او ذاك العلم فصاحبه مشكور على طيب سريرته، وحسن نيته وعزمه على الخير لو قدر له. وفي الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم: «ان الله تبارك وتعالى كتب الحسنات والسيئات، ثم بين ذلك، فمن هم بحسنة فلم يعملها كتب الله له عنده حسنة كاملة، ومن هم بها فعملها كتبها الله له عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة». واصرح منه قوله صلى الله عليه وسلم: واحدثكم حديثا فاحفظوه: «انما الدنيا لاربعة نفر: عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه، ويصل فيه رحمه، ويعلم لله فيه حقا فهذا بأفضل المنازل، وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول: لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما سواء، وعبد رزقه الله ما لا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم، ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا، فهذا بأخبث المنازل، وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول: لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء».

عمر نزال

على نهج البردة

شعر: الاستاذ درويش مصطفى الفار

يا حاديَ العقل لا توْجلْ ولا تجمِ ... وردْ بروحك عين الحب والتزم
على طريق ابي الزهرا وزمرته ... وغير ما استوجب الايمان لا ترُم
ولا يصدنْك مفتون تخاطفه ... زَيْف الظنون الى الاغراء بالكلم
وقل لمن رام درب العلم مقفرة ... من اليقين تأدب صاح واحتشم
وارجع الطرف كرات تجد عجبا ... منسقا محكما في رقة النغم
رأيت هندسة الذرات شاهدة ... كما حوى الكون في الافلاك والسُدُم
تلك المجرات لا تحصى بانجمها ... وسرها النور بين اللوح والقلم
وما تفتح من زهر على فنن ... او رنم الطير بالتسبيح في القمم
او ما تبوح به الاحجار ناطقة ... بسر معدنها في القاع والأكم
والنمل والنحل لا بل كل ذي كبد ... مما يعوم وما يمشي على قدم
او ما يرى باحث في نور مجهره ... او ثبت مطيافه بالخط والرقم
جلت عن الحصر آلاءٌ تتبعها ... يحصن القلب عن غيٍّ وعن سقم
طبيعة الضوء ألغازٌ محيرة ... ما زال تفسيرها تيها وفي عتم
ما الكهرباء، وما هي في حقيقتها ... ماكنهها، ذاك لم يدرك ولم يسم
قل ما هي الروح ان تسطع مجاوبتي ... وحكِّم العقل والتجريب واحتكم
يا نفس ذاك صنيع الله فانتبهي ... وحاذري مَهْمَهَ التشكيك واتهمي
فأنت بالدين في امن وعافية ... وانت بالعلم في فيض من الحكم
هذا يقين به الانوار غامرة ... وذاك مسعى جلاء الريْب والتهم
جل الذي صور الانسان من علق ... وجاد بالفضل والالاء والنعم
نذرت قولي لذات الله انشده ... فيما أدبج من نظم ومن كلم
بلا رياء ولا عُجْبٍ بزخرفة ... ولا نفاق ولا ميْن ولا وجم
ان الذي انزل التنزيل سائلنا ... يوم الحساب سؤال الحاسب الحذم
عن كل درب وضعنا فيه عزتنا ... وضع الضعيف الكسول الواهن الرزم
عن كل ما قد خالف الفرقان نألفه ... ان الضياع يلي التفريط في القيم
عن التفرق في صف وفي هدف ... يزرى بنا في عداد الخلق والامم
عن كيف اضحت ربوع القدس باكية ... تنعى الالى صنعوا التاريخ من عدم
يا رب عفوك ادركنا بمعجزة ... تشفي الصدور وتحيي دارس الرمم
بنور وجهك يصفو كل ذي كدر ... اكرم بفضلك منجاة من النقم
يا كاشف الضر واكشف ضر امتنا ... وهب لنا هاديا يا مرسل الديم
حتى اذا استيأس الداعون كنت لهم ... مفرج الكرب رب الجود والكرم

خطبة الوداع.. دراسة وتحليل

بقلم: الدكتور علي العتوم

أ - التعريف بها:

خطبة الوداع هي الخطبة التي خطبها رسول الله ﷺ في حجته التي لم يلبث بعدها الا حوالي ثمانين يوما، انتقل بعدها للرفيق الاعلى مودعا هذه الدنيا، بعد ان قضى فيها ثلاثا وعشرين سنة قائما بأمر الله. وقد كانت هذه الحجة في ذي القعدة من السنة العاشرة، وهي السنة التي شرع فيها الحج. وقد اهل فيها رسول الله ﷺ قارنا بحج وعمرة اذ ساق الهدي معه، مع انه حبذ لاصحابه التمتع تخفيفا عليهم. وبعد ان طاف بالبيت وعظمه وسعى بين الصفا والمروة، صعد في اليوم التاسع من ذي الحجة على عرفات. وهناك في بطن عرنة خطب في الجموع الحاشدة من المسلمين الذين وافوا الحج معه، خطبته المنسوبة لهذه الحجة الوداعية الكبرى التي ما حج بعدها رسول الله ﷺ. ولذا اطلق عليها عدة اسماء دالة على هذه الحقيقة كحجة رسول الله وحجة الاسلام وحجة البلاغ وحجة الوداع.

ب - نصها:

(الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره ونتوب اليه، ونعوذ بالله من شرور انفسنا، ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحثكم على طاعته، واستفتح بالذي هو خير. اما بعد، ايها الناس اسمعوا مني ابين لكم، فاني لا ادري، لعلي لا القاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا.

ايها الناس، ان دماءكم واموالكم حرام عليكم الى ان تلقوا ربكم، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا، في بلدكم هذا. ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد!

فمن كانت عنده امانة فليؤدها الى الذي ائتمنه عليها. وان ربا الجاهلية موضوع. وان اول ربا أبدأ به رباعمي العباس بن عبدالمطلب، وان دماء الجاهلية موضوعة، وان اول دم نبدأ به دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، وان مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية. والعمد قود، وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر، وفيه مائة بعير، فمن زاد فهو من أهل الجاهلية.

ايها الناس، ان الشيطان قد يئس ان يعبد في ارضكم هذه، ولكنه قد رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من اعمالكم.

ايها الناس، ان النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله، فيحلوا ما حرم الله. ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض. وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض، منها اربعة حرم. ثلاثة متواليات وواحد فرد: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ورجب الذي بين جمادى وشعبان. الا هل بلغت؟ اللهم اشهد!

ايها الناس، ان لنسائكم عليكم حقا، ولكم عليهن حق. لكم عليهن الا يوطئن فرشكم غيركم، ولا يدخلن احدا تكرهونه بيوتكم الا باذنكم، ولا يأتين بفاحشة مبينة، فان فعلن فان الله قد اذن لكم ان تعضلوهن وتهجروهن في المضاجع، وتضربوهن ضربا غير مبرح، فان انتهين واطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. وانما النساء عوان عندكم لا يحللن لانفسهن شيئا، اخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله. فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيرا. الا هل بلغت؟ اللهم اشهد!

ايها الناس، ان ربكم واحد، وان اباكم واحد، كلكم لآدم وآدم من تراب. اكرمكم عند الله اتقاكم، ان الله عليم خبير. وليس لعربي على عجمي الا بالتقوى، الا هل بلغت؟ اللهم اشهد! قالوا: نعم، قال: فليبلغ الشاهد الغائب.

ايها الناس، ان الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث، فلا يجوز لو ارث وصية، ولا تجوز وصية في اكثر من الثلث. والولد للفراش، وللعاهر الحجر. من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

جـ - تخريجها:

هي كما اثبتت هنا في البيان والتبيين للجاحظ الجزء الثاني، تحقيق عبدالسلام هارون ١٣٨٠ هـ، ١٩٦١م ص ٣١-٣٣، وفي العقد الفريد لابن عبد ربه ج ٤ تحقيق احمد امين وزميليه ص ٥٧-٥٨، وبشيء من الاختلاف يسير في سيرة ابن هشام، المجلد الثاني، تحقيق مصطفى السقا وزميليه ص ٦٠٣-٦٠٥، وفي الطبري ج ٣ تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم ص ١٠٥-١٥٢، والكامل لابن الاثير، وصحيح مسلم برع النووي ج ٨ ١٩٨٢-١٩٨٤.

د - التحليل:

تعد هذه الخطبة بيانا سياسيا دينيا تربويا عالميا، من رجل يعلم ان الحق كل الحق في منهجه الذي يدعو اليه، لأنه موحى له به من الله وان كل المناهج الاخرى معرضة، ان استقامت يوما للاعوجاج اياما لأنها من صنع البشر. ولذلك اهتبلها فرصة سانحة في هذا اليوم العظيم من هذا الشهر المبارك، على ثرى هذه الأرض الطهور، ليلقي على مسامع الانسانية اخر وصاياه واجمعها، تلك التي جاءت بعد كفاح مرير، ونضال دام عقدين من الزمان ونيفا قدمت فيه الارواح والاموال رخيصة في سبيل المبدأ الكريم. ولقد تضمنت هذه الخطبة عدة افكار تصلح ان تكون بها اول وثيقة لاعلان حقوق الانسان هي:

اولا: التوصية بتقوى الله. ذلك لأن التقوى هي الطريق الاول للعدل ومعرفة الحدود والانتهاء عند المعالم. فالتقوى كما قال تعالى خير زاد وافضل لباس والعاقبة لها ولاصحابها.

ثانيا: الدعوة الى حفظ الارواح والاعراض والاموال بين الناس جميعا. وقد جاءت هذه الدعوة بشكل قرار يحسم الاعتداء عليها، بوصفها حقوقا انسانية عامة لها من الحرمة ما لمكة والاشهر الحرم ويوم عرفة. فلا يحل مال امرىء الا عن طيب خاطر منه ولا دمه الا باحدى ثلاث: ترك الجماعة والمروق من الدين والنفس بالنفس وزنى الاحصان.

ثالثا: اهدار مآثر الجاهلية جميعا ما عدا سقاية الحجيج، وخدمة الكعبة. فلا ربا ولا ثأر. فربا الجاهلية موضوع ودماؤها كذلك. فالاسلام يجب ما قبله وهو خط مؤتنف مستقيم. والجاهلية خطوط معوجة بائدة. ولتكون الدعوة اوقر في النفوس، بدأ صاحبها ﷺ بوضع رباعمه العباس ودم ابن عمه عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب.

رابعا: التحذير من مكائد الشيطان؛ فمع انه بعد الاسلام يئس ان يعبد في الارض الا انه ما زال يطمع في اضلال الناس بطرق اخرى كثيرة وخبيثة وذلك بتزيينه للانسان باب الشهوات. واهم سلاح يستعمله لهذه الغاية المال والنساء، اذ يجعل منهما في اعين الغواة اربابا تعبد من دون الله.

خامسا: اقرار التقويم القمري كما اراده الله اذ تبدأ السنة بمحرم وتنتهي بذي الحجة بحيث يكون فيها اربعة اشهر حرم، ينتشر فيها السلام في ربوع الانسانية فلا قتال ولا خصام الا لرد اعتداء ثلاثة سرد هي: ذو القعدة وذو الحجة ومحرم، وواحد فرد هو رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان. وسبب هذا البند ان العرب قبل الاسلام كانوا يتلاعبون بأشهر السنة، فيحلون حرامها ويحرمون حلالها كما تشاء لهم اهواؤهم وهو ما كان يعرف بالنسيئة. وكانوا يتفاخرون به فلما جاء الاسلام شدد النكير عليهم فيه، فقال سبحانه: انما النسيء زيادة في الكفر.

سادسا: اعلان حقوق النساء وذلك بالدعوة الى اكرامهن ابتداء ومن ثم توضيح ما لهن وما عليهن. فللرجال عليهن ان يحفظنهم في اموالهم واعراضهم فلا يدخلن بيوتهم من غير المحارم الا باذنهم والا يرتكبن الفواحش. ولهن عليهم ان التزمن بحدود الله احسان المعاملة من معاشرة حسنة واطعام وكساء.

سابعا: الدعوة الى التمسك بمصدري التشريع الاسلامي الاساسيين: كتاب الله وسنة رسوله. فالله سبحانه وتعالى يقول: وان احكم بينهم بما انزل الله. ويقول: فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكمون فيما شجر بينهم. ويقول عليه الصلاة والسلام: لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. ويقول: تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وسنة رسوله.

ثامنا: المؤمنون امة واحدة من دون الناس لأنهم موحدون، ولذا فهم متحابون متآخون متكافلون متضامنون. فالمسلم كما قال ﷺ اخو المسلم لا يخذله ولا يخسه ولا يحقره. كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه. بحسب المسلم من الشر ان يحقر اخاه المسلم.

تاسعا: اعلان المساواة بين الناس عامة اذ لا تفاضل بينهم - كما كانت الجاهلية تفعل وما زالت - في الاجناس والالوان والمواطن. بل التفاضل قائم على اساس التقوى اذ خاطبهم الله بقوله: يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وقال رسوله: بعثت الى كل احمر واسود. لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى، وكلكم لادم وادم من تراب.

عاشرا: الدعوة الى حفظ المواريث والانساب. فلكل وارث نصيبه من الارث ولا تجوز له الوصية. ولا تجوز لغير الوارث باكثر من الثلث، وذلك حفاظا على كرامة الورثة ان يتكففوا الناس. والولد يلحق بأبيه حتى ولو كان ولد زنا. بينما كان في الجاهلية اما ان لا يلحق واما ان يلحق اعتباطا. فكثير لم يلحقوا بابائهم لفسولة الخؤولة او الحقوا باباء على غير التحقيق كما كانت تفعل صويحبات الرايات. والافراد ينتمي كل منهم لقبيلته ولا يغير نسبه لأن في ذلك اختلاط الارحام وضياعا للمواريث. فمن فعل ذلك فهو ملعون في شرع الاسلام.

هذا من حيث افكارها اما من حيث سماتها الفنية فاول ما يلاحظ عليها القصر اذا ما قيست بخطب الساسة الكبار في المناسبات العظام، ذلك لأن كلامه ﷺ كان قصدا يخرج منه قدر الحاجة. فاذا قضاها فلا داعي للمزيد. ومن هنا كان من ابغض الناس اليه - كما قال - الثرثارون المتفيهقون. وكان كما قال عنه الجاحظ: يبذ الخطب الطوال، بالكلم القصار، فقد اوتي ﷺ جوامع الكلم. وهي اللفظ القليل في المعنى الكثير.

وقد كانت هذه الخطبة - وحق لها ان تكون - مثالا للخطبة الاسلامية في تقاليدها، من حيث الابتداء بحمد الله وتوحيده والثناء على رسوله الكريم في ديباجتها ومن ثم الانتقال الى الموضوع المقصود بأسلوب اما بعد وفتحها بالسلام على المخاطبين. ومن هنا نبزت الخطبة التي لا تلتزم بهذه الحدود والدخول في الموضوع مباشرة من غير تحميد خاصة بالبتراء، كما اطلق ذلك على خطبة زياد بن ابيه المشهورة في البصرة.

وسهولة الفاظ الخطبة، ووضوح معانيها سمة لاتخطئها العين فلا غرابة في الفاظها ولا وحشية في تعابيرها، ولا غموض في معانيها ولا تعقيد في مدلولاتها، ولا سجع في كلماتها او زينات لفظية متكلفة، ذلك لأن صاحبها داعية مبلغ يهمه الافهام بالدرجة الاولى وليس - كما قال عنه ربه - من المتكلفين في أي امر من اموره. والبلاغة والبيان بعد تصل الى العقول من اقرب سبيل. ولذلك كان من المبغضين اليه ﷺ - كما قال في حديث له - المتشدقون والذين يتخللون بالسنتهم كما تتخل البقرة، اي يتفاصحون ليدلوا على الناس ببلاغتهم وحسن تعابيرهم. ومن هنا كان كلامه ﷺ في هذه الخطبة كما في غيرها، مرسلا سهلا ممتنعا، غاية في الفصاحة والافهام. قال عنه الجاحظ في بيانه: لم يسمع الناس بكلام قط اعم نفعا، ولا اقصد لفظا ولا اعدل وزنا ولا اجمل مذهبا ولا اكرم مطلبا ولا احسن موقعا ولا اسهل مخرجا ولا افصح معنى ولا ابين فحوى من كلامه ﷺ.

ومن السمات الفنية البارزة فيها كذلك مخاطبته الحاضرين - قبل كل فقرة من فقراتها - بقوله: ايها الناس، مع انهم كانوا كلهم من المسلمين غير انه ﷺ اراد بذلك ان يخاطب بها الناس كافة لأنه رسول الله اليهم جميعا: عربهم وعجمهم، مسلمهم وكافرهم، غائبهم وحاضرهم. وامر اخر انه بهذا كان يخاطب انسانية الانسان التي يجب ان ترعى بغض النظر عن جنسه ولونه وحتى عن دينه. وعلى هذه الشاكلة تكراره لعبارة: الا هل بلغت؟ اللهم اشهد - بعد كل فقرة من فقراتها - وقد كانوا - كما في روايات اخرى - يجيبونه، في كل مرة يسألهم فيها عن ذلك بقولهم: نشهد انك بلغت الامانة واديت الرسالة ونصحت الأمة وتركتها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. وما هذا الا لشعوره بثقل المسؤولية وابراء لذمته امام الله. كما ان من سماتها الملحوظة كثرة ادوات التوكيد بأن وفي بداية كل فقرة. وهذا يدل على ان هذه الخطبة سيقت باسلوب تقريري في معظمه ليدل على ان فقراتها عبارة عن احكام سياسية تقوم على قواعد فقهية يحددها الاسلام، لتكون بالتالي بمثابة قوانين تلتزم بها البشرية لتسعد وترغد.

وبعد، فهذه خطبة رسول الله ﷺ في حجة الوداع بأفكارها وخصائصها الاسلوبية، كانت مثالا للوثيقة الانسانية التي تحفظ بها حقوق الانسان بوصفها قانونا تحميه الدولة بكل ما اوتيت من قوة. ولذا عاش الناس في ظلالها ما كان هناك اسلام في بلهنية وهناء دونها باشواط واشواط حياة الأمم الاخرى في ظلال الوثائق التي رفعتها الثورات العالمية من امريكية الى فرنسية الى بلشفية. فلقد كانت تصريحات اصحاب هذه الوثائق تقطر حقدا على الناس، وتصرح في كثير من الاحيان بأنه لا بد من السحل طريقا لتطبيق المبادىء المنادى بها. اما وثيقة حقوق الانسان التي كانت وراءها الولايات المتحدة في الاربعينات من هذا القرن فقد ذهبت بنودها ادراج الرياح، لأن القول غير التطبيق. ان كل من يطلع على فعل الغرب وعلى رأسه امريكا في بلاد العالم لا يرى الا سياسة الدمار والتخريب، واساليب التفرقة العنصرية. وكأنهم يعودون بالناس الى عهود جاهلية القرون الاولى. فلم يبق والحال هذه الا شجرة الاسلام، يتفيأ الناس ظلالها الوارفة ويستروحون ارجها العباق، ويقطفون ثمارها الدانية فيعيشون في رفاهية وسعادة. فهل هم فاعلون ولمصلحتهم؟! انهم مخيرون ان: من عمل صالحا فلنفسه، ومن اساء فعليها، وما ربك بظلام للعبيد.

هوامش اسلامية

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

العبقرية المضيعة

لكل ذات مستقلة، وكائن حي من البشر، والمعتقدات، والأمور المتميزة الواضحة عبقرية معينة..

فاذا قلت «ابو بكر الصديق» برزت فورا للعيان شخصية رجل دمث صادق، سهل العريكة، مؤنس البسمة، اذا اقتنع بأمر فذلك بعد روية وحسن تفكير، فاذا وصل الى الحسم فلا توجد وسيلة لزحزحته عن معتقده...

كان قريبا من محمد صلى الله عليه وسلم على مدى السنين قبل الرسالة فعرف فيه من الاستقامة والصدق والوفاء والعفة والتطهر والموضوعية ما جعله يؤمن برسالته فيكون اوفى مؤمن واصدق مؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم.

كانت كلمة السر في حياته انه يحب الخير للآخرين حالما يكتشفه فيهم، بينما يدفع الحسد النفوس الضعيفة الى كراهية النجاح بمجرد الاحساس بنجاحه كما فعل ابو لهب.

وكان مفتاح السر في شخصية عمر الفاروق رضي الله عنه وعن ابي بكر انه كان في تنفيذه فيما يعتقد تماما على مستوى الاعتقاد فلا توجد مسافة شعره بين حماسة الاعتقاد وصدق التنفيذ.

كان جندي الاسلام الأمثل في كل حالة وكل وضع مهما تغيرت الظروف.

تلك نقاط السر في الرجال المتميزين.

ولكن المبادىء المتميزة لها ايضا عبقريات، ومفاتيح حلول ونقاط سر.، وعبقرية الاسلام تكمن في استطاعته التوفيق الأمثل بين صالح الفرد والمجتمع.. فترى الفرد يحيا في المجتمع ويذوب فيه، يسعد به ويستشهد في انجاحه.. واما المجتمع فهو يضفي على الفرد امنا متكاملا، نفسيا واقتصاديا واجتماعيا، وجماليا فليس للفرد ما يشكو منه وذلك باستطاعة خارقة هي مجموع الجهود المتفانية من الافراد ترفرف عليها رحمات الله وبركاته.. وأية سعادة اعظم مما يكون حين يبارك الحق جل جلاله ويرضى..

والحقيقة ان عبقرية الاسلام في توفير الأمن هي سره الالهي الأعظم انظر كيف يتآخى الأبيض والأسود في الاسلام بمجرد دخول المستجد في الاسلام بغض النظر عن لونه، ولا تبقى عقدة واحدة من لحظة دخوله.

والأمن النفسي هو في الحق فوق كل امن.. فالمسلم الذي يدرك ابسط ابعاد ايمانه يحيا الحياة باسما مستبشرا.

«ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون» «الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون» صدق الله العظيم.

والظلم في الاسلام هو الاضرار بالنفس او الاضرار بالمجتمع ولعمري ان هذا لهو منتهى التكريم للفرد الانساني، وهو معنى يثير الشجن في وقت اصبح الفرد المؤمن فيه اهون ما يكون شأنا، وارخص ما تكون البضاعة المزجاة البائرة، واشد ما يكون التعرض للأذى.

وفي تناغم مصالح الفرد والأمة فان واجب الدولة في الاسلام ان تصون امن الفرد النفسي والغذائي والاجتماعي.. كذلك فهم الاسلام رجال كعمر بن الخطاب رضي الله عنه، رجال احرار ابرار لو عثرت معزاة لمسلم في نقب او جبل لاعتبر نفسه مسؤولا عن عثرتها.

وعلى الدولة ان تؤمن العمل والغذاء، ولم اطلع انا شخصيا لسوء حظي على فتوى الامام النابغة ابن حزم الذي علمت من عالم ثقة انه افتى بقطع يد المسؤول الاداري في بلد تثبت فيه سرقة رجل شيئا بسبب جوعه وجوع عياله..

ولما كان الاسلام يعني فيما يعنيه سلامة الناس من يد المسلم ولسانه فقلت صيانة للمجتمع من الفرد.

واقرأ سورة الحجرات تجد منهج الله جل جلاله في الدين العظيم الناسخ لسائر ما سبق المفصل كل امر في حياة المجتمع المسلم والفرد المسلم.

لقد فرض الاسلام حظرا رهيبا على الارجاف بما يؤذي اعراض الحرائر ويدمر سلام البيوت.

وصان المجتمع المسلم المتواد النظيف من الفضول والتجسس والاستهزاء واللغو والنميمة وكل وسائل اخراج اللسان البشري عن وظيفته الشريفة في قول الحق او الصمت وبسط الانسان فضل الفرد المسلم القادر المفضل فأوصله الى الجيران بالجنب والصاحب بالجنب والى ذوي الأرحام والى المساكين والعانين والمدينين والى كل مكروب.

بل فرض الاسلام اطعام الجيرة من طعام لذيذ يطهى في بيت غني اذا وصلت رائحة شوائه ومقليه اليهم.

انها مسؤولية متبادلة بين الفرد والمجتمع في ظل رقابة دقيقة لا تفرط في صغيرة او كبيرة من رب يحتسب اجر المسلم ويحاسب المعرض عن رد السلام، ولا يترك صغيرة ولا كبيرة الا احصاها، وسيكون كل شيء حاضرا في كتاب لا يفرط بشيء ولا ينسى شيئا.. وأما الأمن الاجتماعي فان لكل مسلم على المجتمع الاسلامي حقوقا..

فليس لمسلم ان يحقر مسلما لا بالتصريح ولا بالتلميح.

وليس لمسلم ان يضر بمال مسلم او عرضه او نفسه وليس لمسلم ان يؤخر اجر عامل استأجره الى ما بعد جفاف عرق العامل المنتهي من مهمته، ولا يجوز لمسلم ابدا ان يماطل احدا في حق له مسلما كان ام غير مسلم.

ومن الأمن الاجتماعي الصبر على المكاره وحسن الجوار وكف الأذى وابعاد العوائق عن الطريق واداء الطريق حقها بكف البصر واللسان، وزيارة المرضى دون تكليفهم حتى ولا شربة ماء ومساعدة المرأة والطفل، وتفريج كرب المكروبين، والأمر بالمعروف، والنهي عن الباطل، والاكرام المطلق للوالدين والرحمة بالشيوخ والضعاف، وزراعة الشجر حتى ولو كانت القيامة تقوم، واليسر في المعاملة، والسماحة والمرحمة، وعون المنقطع والمسكين، وضمان أمن الضعاف الاقتصادي بالزكاة والصدقات لا سيما المخفية، والدفاع عن الأمة ووطنها صفا واحدا تكون فيه الهزيمة من احد ردة وكفرا..

والجهاد لا يصون امن الامة وحسب، ولكنه يبقى الشعب في حالة تأهب وانضباط وبعد عن الترهل والرخاوة.. واذا لم تكف الزكاة فهناك سد الذرائع والمصالح المرسلة وسلطة الدولة على منهج عمر رضي الله عنه عام الرمادة..

وأهم من كل اشكال الأمن تزكية نفوس الأفراد بالتقوى، ووسائل الاسلام المعجزة في التربية، وتشدد هذا الدين ضد الآفات والمخدرات وكل لهو مدنس او اسلوب من الحياة هو من باب الاهواء الشيطانية والغرائز الجائحة..

تلك عبقرية الاسلام.

هكذا من الأهل

الدستور الثقافي

من المحرر

كل الشكر والامتنان للاخوة والاخوات الذين بادروا بالاتصال مع الملحق الثقافي لتقديم دعمهم وانتاجهم. وسنبقى على العهد الذي قطعناه على انفسنا لجعل هذه الصفحات ميدانا حرا لكل الافكار والاراء التي تسهم في رفد مسيرتنا الثقافية فاهلا بكم جميعا.

• ملحوظة فنية: أرجو من الاخوة والاخوات الذين يرسلون انتاجهم الابداعي والنقدي للملحق ان يعملوا على توخي الوضوح في الخط، وعدم الكتابة على وجهي الورقة.

• وملحوظة اخرى: قد نتفق جميعا على ان هذا العصر هو عصر السرعة، وقد نعترف ايضا باننا لا نملك الوقت لقراءة المقالات الطويلة، فمعظمنا يقرأ الصحف وملاحقها الادبية بشكل لا يتيح لنا التوقف كثيرا عند المقالات الطويلة. ومن هنا فالمرجو من كتاب الملحق ان يتجنبوا الاطالة في المقالات والقصائد والقصص وغيرها من الاعمال الابداعية والنقدية التي يزودون بها الملحق، وليكن شعارنا: البلاغة، الايجاز.

سألني قارىء، ما هو المقياس الذي تحكمونه عند تقييم الاعمال التي ترد اليكم، وكان جوابي ان هناك مقياسا واحدا لا غير، الا وهو: الجودة، مع كل المودة.

د. نبيل الشريف

خاطرة

في انتظارك يا صديقي

بقلم: عيسى القنصل - الولايات المتحدة

اراك يا صديقي من البعد تنزف حزنا.. تمتطي حصان وحدتك تحاول الانطلاق في ميدان احزانك.. لكن قيدا ما ينتظرك دائما ويحص حتى دمعتك من حرية الانهمار..

اراك تشرب في حالات عطشك الدائمة دمعات قلبك الباكي.. غربة واحتراقا.

وصديقي مقيد الذراعين والساقين.. الى قضبان غرفة بلا ابواب.. بلا فتحة ضوء تدخل منها الاماني الضاحكة غرفة لها الف تعريف وتحريف.. لكنها في خاتمة التعاريف تدعى مقصلة الحرية.

حاولت يا صديقي ان ابتسم معك بالعيد كعادتي حاولت ان احتضن ذراعك.. ارعبني ان في ابتسامتك شبح موت.. ارتجافة ضعف رجولة مهزومة في كل الميادين.

ايها الصديق.. دائما بالقلب ذكراك.. اعانقها مع ليالي غربتي.. واذرف دمعة حب للماضي.. لحاول ان ارى عدالة في عيون القدر.. وفي ذراع الزمن الذي يوزع الارزاق والاحكام..

لكنني ارى ان بين العدالة والظلم خيطا رفيعا.. وما اراه ظلما يراه القاضي عدلا.. وما يشبع جوعي.. قد يسرق لقمة من ثغر جائع.

رائع حزنك يا صديقي.. وحارق دمعك الصامت وانني لأرى من خلال عيون ذاكرتي.. ابتسامة حب وثقة على ثغر زوجك.. وامل على وجوه اطفالك. الذين ينتظرون قبلة الوالد الباسم في صباح هذه الاعياد والعام الجديد.. يا صديق العمر..

الحياة تجارب لا تنتهي.. اتذكر قصة حبي في المدينة.. وكيف انهمرت خناجر المدينة على قلبي وحياتي.. لانني كنت شاعرا عاشقا صادقا.. كنت معي دائما.. وكانت تجربة تعلمت منها.. ان اكثر من تجربة تصنع رجولة.. وان الفشل في مرحلة ما ليس نهاية الصراع.. انني حزين من اجل تلك الفتاة التي عشقتها.. لأنني اكتشفت اننا في المدينة لا نزال نقسو على النساء بألف طريقة وطريقة.

غريب انت مثلي.. كأننا التقينا ونحن غرباء وكل على طرف من اطراف الكرة الارضية.. فانا اعيش في مدينة كلها سجن بلا عواطف ولا بشر. وانت تعيش في سجن محاط بألف انسان كلهم عواطف واحساس وحب وانتظار بشروق شمسك وشمس حريتك.

ايها الصديق... اعرف ان في احزان وحدتك نيرانا تصهر كل معادن الأرض.. لكنها تجربة من تجارب الحياة.. تعلم منها من يحبك.. ومن ترك سوط الدهر يأكل من ايام حياتك.. تعلم ان حزن اليوم سوف يتحول الى فرح رائع بالغد.. لأن العواطف مهما كانت مدمرة وقوية.. تعلمنا ان نتذكر في حب روعة ايام الربيع الهادئة.. وان للحياة موسم عطاء.. وموسم جفاف..

دائما بالقلب انت.. محبه واحتراما.. وتقديرا.. ولا زلت انتظر ان اراك في شوارع المدينة لنشرب كأس الشاي للعتق - بالنعناع - على اطراف الشارع الغربي في مدينتنا الرائعة.

جذور... الرواية الأردنية

بقلم: عبدالرحيم عمر

قبل سنوات، وحين كان شعراء المقاومة الفلسطينية ما زالوا على ارضهم في الناصرة وحيفا والجليل، كان الكثير من الجدل يدور حول تفسير هذه الظاهرة: الشعر يتألق لدى محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وسالم جبران، ولا نكاد نحس بوجود نوع ادبي غيره.

وكان الرأي الغالب هو ان الشعر هو ديوان العرب، فهو الاقرب لنا مبدعين وقراء، وان الشعر مجهود فردي خالص وذلك مما يجعل الشاعر قادرا على كتابة قصيدته او انشادها سواء وجدت الصحيفة التي يفترض ان تنشرها او لم توجد وسواء انشدها في جمهوره حاشد ام انشدها لأنيس او جليس خاص.

وحين ظهرت روايات اميل حبيبي بعد عدوان حزيران لم يكن في ظهورها ما ينفي تعليل ازدهار الشعر في الوطن المحتل. فبين عامي ١٩٤٨-١٩٦٧ كانت الاقلية العربية التي بقيت في البلاد عرضة لانواع شتى من الممارسات القهرية الاسرائيلية وقد فرضت الاحكام العرفية على تلك الاقلية معظم السنوات التي امتدت منذ قيام الدولة الصهيونية حتى عدوان حزيران. وهكذا لم يكن المجتمع العربي في تلك الظروف قادرا على تحقيق اي شكل من اشكال النهضة. ولقد كان همه الاول ان يحافظ على بقائه. وهكذا كان الشعر يعبر عن هذا الهم ويمتد ليتناول بقية الهموم القومية والانسانية بينما لم يكن من الممكن ان تظهر فرقة مسرحية بكل ما يحتاج اليه المسرح من جماعية الفن والفنانين في مثل تلك الظروف المكبوتة المقهورة. اما بعد عدوان حزيران واحتلال اسرائيل لبقية فلسطين فقد احس اولئك الذين ظلوا على ارضهم العربية الفلسطينية انهم اصبحوا اقل قهرا من غيرهم وان عليهم ان يضعوا كافة تجاربهم مع امتهم، وهكذا ظهرت روايات اميل حبيبي وظهرت مسرحيات وفرق مسرحية امتدت نشاطاتها الى الضفة الغربية. وظهرت دراسات اميل توما لا عن الصهيونية وحدها بل وعن تجارب سياسية في البلاد العربية كافة. غير ان روايات اميل حبيبي كانت هي الاهم دون اهمال روايات حبيب قهوجي وغيرها. فهل تراه الشعر هو البشير الطبيعي بميلاد الرواية. ان الكثير من الروايات كان من نتاج شعراء. بوشكين كتب ابنة القائد ولورانس دوريل بدأ شاعرا وكان متواضعا لكنه شغل الاوساط الادبية الدولية حين نشر الثلاثية بل ان امين شنار الشاعر وصاحب الكابوس والذي قاسم تيسير السبول الشاعر وصاحب انت منذ اليوم.. جائزة دار النهار يحملان لنا شاهدا من اهلنا على متانة الصلة بين الشعر والرواية. وليست لدينا مشكلة لو اردنا ابراز الخط الذي انتظم حياتنا الشعرية منذ المهلهل بن ربيعة التغلبي حتى يومنا هذا بينما مشكلتنا مع الرواية كبيرة هذا حتى لو سلمنا بعدم وجود الرواية في تراثنا البعيد وامنا انها لون ادبي جديد جاء لنا او اكتسبناه في هذا العصر الذي نسميه عصر النهضة.

وقبل ايام فرغت من قراءة كتاب د. خالد الكركي - الرواية في الأردن - وحين رأيته يبدأ بأديب رمضان ومحمد امين الكيلاني وعقيل ابوالشعر ثم لا يلبث ان يتخلى عن نماذج روائية بسبب فقدانها الحد الادنى من المقومات الفنية، تساءلت بل وسألته لماذا لم يضع للقدمة التي توضح للقارىء طبيعة الحياة الثقافية التي افرزت هذه الانماط. وفي دراسته الرائدة عن خليل بيدس رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين يتحدث د. ناصر الدين الاسد عن رواية بيدس الوارث فيقول: انها صدرت سنة ١٩٢٠ عن مطبعة دار الايتام السورية بالقدس في مئة واربع صفحات. وبذلك تعتبر اول رواية فلسطينية ايا كان الخلاف حول مستواها الفني. وبالمناسبة نذكر ان اغلب الدارسين يعتبرون ان رواية زينب لمحمد حسنين هيكل الصادرة عام ١٩١٤ هي اول رواية فنية في مصر. وان رواية نهم ١٩٣٧ لشكيب الجابري الرواية الفنية الاولى في سوريا وان الرواية الايقاظية ١٩١٩ لسليمان فيظي اول عمل كامل في العراق تظهر فيه ملامح السرد الروائي الى جانب العناية بالحوار.

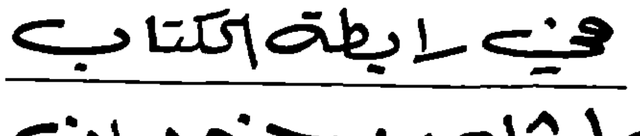
اذن فقد كانت هناك بواكير لاعمال روائية في البلاد العربية المجاورة لفلسطين وشرق الاردن منذ بداية العقد الثاني لهذا القرن. بل ان صدور مجلة النفائس في حيفا سنة ١٩٠٨ واستمرارها في الصدور في حيفا حتى سنة ١٩١٣ قد حمل معه نشر مسلسلات من روايات غربية مترجمة في الغالب عن الروسية.. وبعد فلا يخفى ما للروايات على اختلاف مواضيعها من التأثير الخطر في القلوب والعقول حتى اعتبرت انها من اعظم اركان المدينة بالنظر الى ما تستبطنه من الحكمة في تثقيف الاخلاق وما تنطوي عليه من العبر والمواعظ في تنوير الاذهان، وعقدنا النية على اصدار هذه المجموعة نضمنها من الروايات الأدبية والفكاهات العصرية وغير ذلك من النوادر واللطائف ما يتوق الى مطالعته والتفكيه بتلاوة كل اديب. د. عبدالرحمن ياغي: حياة الادب الفلسطيني. ومن الروايات والقصص التي نشرها: المشوه عن فيكتور هوجو وهنري الثامن وزوجته السادسة عن ف. ملباخ. واهوال الاستبداد عن تولستوي ومسارح الاذهان مجموعة قصصية عن تاليفه وشقاء الملوك معربة عن مارلي كورلي والعرش والحب وهي ايضا مترجمة. والى جانب جهود بيدس لو اخذنا ترجمات احمد شاكر الكرمي وترجمات محمد روحي الخالدي ورشيد الحجاني لأيقنا ان الترجمة كانت الباب الاوسع الذي جرى من خلاله التعرف على فن الرواية في الاداب العالمية الاخرى.

وهكذا يتضح لنا ان التيارات الثقافية التي كانت تهب علينا من البلاد العربية المجاورة قد حملت لنا فن الرواية فيما حملته من ثقافة وان الترجمات قدمت لنا نماذج متقدمة منتقاة من الاداب العالمية. اما المدارس التبشيرية فقد كان لها دور نشيط. وخاصة المدرسة الروسية ففيها تعلم خليل بيدس وفيها عمل وفيها تعرف على تولستوي الشاعر الروائي الذي قدم احدى رواياته لقراء النفائس. ومن هذه المدارس تخرج ايضا نجاتي صدقي صاحب الاخوات الحزينات ورائد القصة القصيرة في فلسطين بعد بيدس.

وقد كان لسقوط الامبراطورية العثمانية بعد الحرب العالمية الاولى ومجيء الانجليز والفرنسيين للمنطقة اثر مباشر ايضا على زيادة العلاقات الثقافية وتنشيطها وتسهيل التعرف على الادبين الانجليزي والفرنسي. اما التراث فكان علينا ان نحدق فيه طويلا لنعثر على فصول روائية مثل علي الزيبق في الف ليلة وليلة.

وهكذا تطور فن الرواية من كونه فنا مرفوضا تدعوه المقتطف. الاساتذة والمربين الى دره خطره عن اخلاق الناشئة. الرواية في الادب الفلسطيني د. احمد عطية ابومطر. الى كونه رواية تعليمية تشتمل على الشعر والوثائق والفكاهة كما هي عند عارف العارف او تقص ما حدث لغريب فتثبت الرسائل الرسمية والافادات كما فعل اديب رمضان الى كونها اداة تسلية كما هي عند جميل البحيري الى كونها فنا راقيا يأخذ مكانته الثقافية والفنية في الصدارة بين بقية الفنون.

وتطورت الرواية لتصبح الفن الذي يشتمل على الشعر وعلم النفس، والفلسفة والعديد من الفنون الاخرى.



في رابطة الكتاب

أمسية شعرية لشاعرين جنوبيين وشاعر سعودي

متابعة

مساء الاثنين الماضي التقى اعضاء رابطة الكتاب الاردنيين مع الشعراء العرب شوقي بزيع وحسن عبدالله (الجنوب اللبناني) ومحمد الحربي (السعودية)، قدم الشعراء للحضور الدكتور خالد الكركي رئيس الرابطة الذي تحدث فقال: امامكم، مثقفون حقيقيون جاءوا اليكم من الجنوب اللبناني المقاوم الذي يثبت صباح مساء اننا امة لن تفنى ولن تتراجع ولن تركع وهي قادرة على تحقيق رسالتها..

بعد هذا التقديم وقف الشاعر حسن عبدالله وانشد قصيدته «الدردارة» التي قال في واحد من مقاطعها:

الماء
يزكي فيه صفصافة
يقيم دمعتين على سفوح العين
ثم يعود في سرفيس بيروت
الخيام
ليقول
سلم عليها
ايها الماء السلام
سلم على الذي في القمر
واسق القمر
وضع وردة بيضاء فوق القبر

ثم انشد قصيدة «قبر حرب» الذي يقول في واحد من مقاطعها:

طائر هادىء في الفضاء الرخامي
اثار خوف على الرحل
ترون ملائكة تتجمع في المصيدة
وتهدم شخصا بكامله
غاصت الروح في الرعد
وارتفعت سترة فارغة
ذاك قبر حرب

* * *

بعد ذلك وقف الشاعر شوقي بزيع فانشد قصيدته «حوار مع ديك الجن» قال فيها:

قتلت «ورد»
«ورد» التي احببتها حتى الموت
«ورد» حمامة على النخيل
حمامة تشق ليل حمص
انا الذي قتلتها
انا الذي قتلتها

ثم انشد قصيدة ثانية بعنوان «للذين سيأتون»:

سيحصون هذا الخراب المسائي
بعد غروب المراكب عن ساحل القلب
ارفع هذا القميص برائحة الارض
من انت
تسأل سروة
عرفت لون عينيه
منذ ان تدثر بالعشب
تسأله وردة ذابلة
وكان يجر التراب بخيط من الدم
والا تحوانه بذاكرته ذابلة
وكان يحدق في نقطة واصمة

ثم انشد قصيدة ثالثة بعنوان «لحظة الجسد الاستشهادي» التي قال فيها:

يا بلال
سرقوك مني
ردوا الي عيني
كي ارثيه
يا قمري البعيد
انهض على سلالم عمرك المعضوض
واحملني على شجر يفرش في الكروم



د. خالد الكركي

ذهبوا
وجسمك وحده حطب الحروب القادمة
لا بأس
سأشعل تحت هذا الرأس زيتي

* * *

بعد ذلك وقف الشاعر الشاب محمد الحربي فحيا شعراء الجنوب نيابة عن شعراء السعودية وكل الارض العربية وقال:

انني ازهو وانا اقف مع اخوين شاعرين من ارض الجنوب البطل.. ثم انشد قصيدة بعنوان: «خديجة» حيث قال فيها:

جاءت خديجة
طلعت من ضجيج الهواء
واشرقت تينة وزيتونة
اللون اسود
فاستروا عورات البلاد
وتبينوا ان جاءكم نبأ
من يزرع القلوب يحصد
هذا زمن الحصد

ثم انشد قصيدة ثانية تحمل عنوان «من لجنة المفردات» حيث قال فيها:

طائر جناحاه في الوصال
سيج الروح بالروح
اخبرتها
ان تتركيني
بجر همك
يأتي

* * *

بعد القراءات الشعرية جرت ملاحظات من السادة:

• خليل مطر: تحدث عن استلهام الشعراء للتراث «قبر حرب».. «ديك الجن».. «مقتل الحسين».. اقول ان هذا التراث الذي وصل الينا لم يغربل، الشاعر ديك الجن مثلا كان ضحية مؤامرة ثم تمنى ان يكون الشعر للناس جميعا لا لفئة مختارة من الناس.

• الشاعر شوقي بزيع: حقا ان ما تعرض له ديك الجن خارج حمص كان مكيدة سياسية هذا الشاعر النبيل الذي وصف بالغيرة المرضية مع حبيبته «ورد» لقد قتل ديك الجن من لحب مثلنا تماما عندما نريد شيئا نتكئ عليه.

• الشاعر حسن عبدالله: حقا ان الشعر يجب ان يتوجه الى العامة ولكنه على اية حال له خصوصية فهو ليس كالموسيقى والرسم.

• ناهض حتر: لا بد ان اشير الى مجمل الاسهامات اللبنانية في الثقافة العربية المعاصرة حسن داود مثلا، انا اخالف الذين يريدون عودة لبنان الى الحظيرة العربية انا ارى ان تعود الامة العربية الى لبنان، لبنان البطل الذي يسجل الانتصارات كل ساعة.

• الشاعر حسن عبدالله: هذا صحيح فكثير من العرب قاتلوا ويقاتلون الان في لبنان الى جانب اخوانهم اللبنانيين، ما يحدث في لبنان موت كل العرب.

• الشاعر سهيل السيد احمد: اي جهة تطالب بعودة لبنان الى عروبته في هذه الظروف جهة ظالمة، لماذا لم يطالبوه بهذا قبل عشرين سنة؟!.

• الشاعر احمد المصلح: انا استغرب هذا التدفق في شعر حسن عبدالله والتدفق والانقطاع في شعر محمد الحربي.

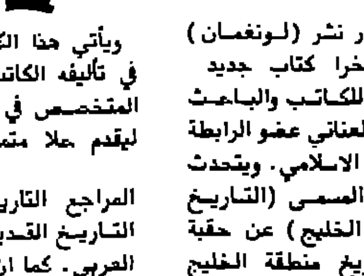
قاطعه الشاعر محمد الحربي: يا اخ المصلح الم تشاهد الهز والفرع..!!

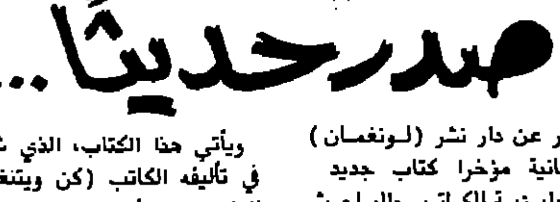
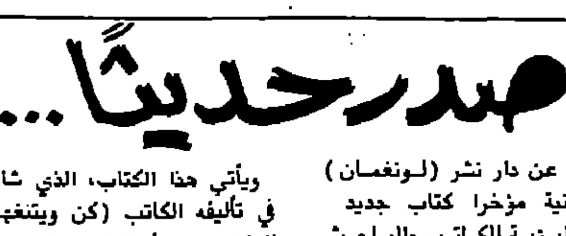
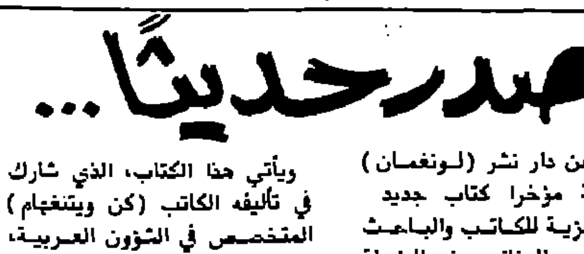
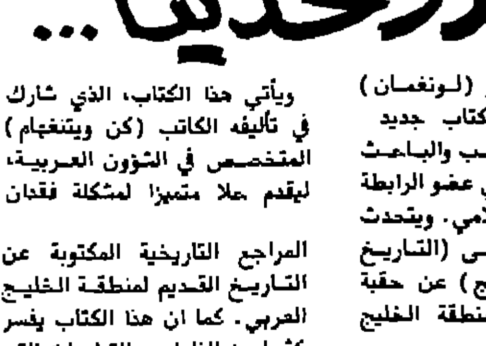
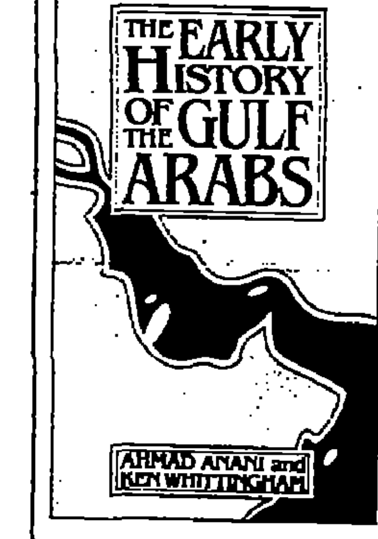
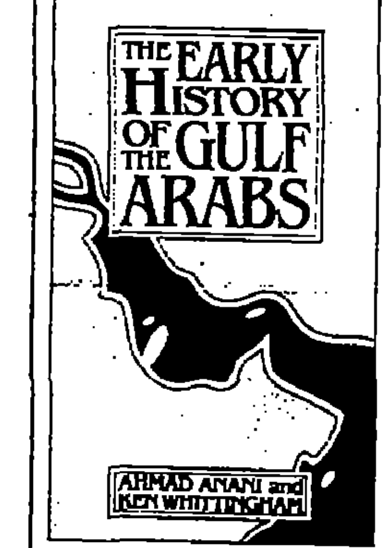
* * *

في نهاية هذا اللقاء شكر الدكتور خالد الكركي الشعراء بزيع وعبدالله والحربي وشكر الجميع على حضورهم ثم زف الى الجميع نبأ قبول الشعراء الثلاثة اعضاء شرف في رابطة الكتاب الاردنيين.

الدستور الثقافي

صدر حديثا...



صدر عن دار نشر (لونغمان) البريطانية مؤخرا كتاب جديد بالانجليزية للكاتب والباحث الاستاذ احمد العناني عضو الرابطة العالمية للادب الاسلامي. ويتحدث هذا الكتاب المسمى (التاريخ المبكر لعرب الخليج) عن حقبة هامة من تاريخ منطقة الخليج العربي.

ومن المعروف بان الكاتب كان قد امضى حقبة من حياته في دولة قطر حيث استطاع ان يدرس عن قرب احوال وظروف ذلك الجزء الهام من الوطن العربي.

ويأتي هذا الكتاب، الذي شارك في تأليفه الكاتب (كن ويتنغهام) المتخصص في الشؤون العربية، ليقدم حلا متميزا لمشكلة فقدان المراجع التاريخية المكتوبة عن التاريخ القديم لمنطقة الخليج العربي. كما ان هذا الكتاب يفسر كثيرا عن الظواهر والتطورات التي طرأت على منطقة الخليج بتقديم استقراء واع ووثائق للتقلبات والظروف المختلفة التي تعرضت لها تلك المنطقة العربية عبر تاريخها الطويل.

من الشعراء العالميين
لوركا

بقلم: مصطفى الفار

شاعر غرناطة

غرسيه لوركا شاعر اندلسي ثم غرناطي يدين بكثير من مكوناته النفسية والروحية لغرناطة المدينة التي فيها نشأ وجرت اولى تجاربه في الحياة والفن.

ومن المعروف ما لهذه المدينة الاندلسية الجميلة من تراث اسلامي عريق، فقد ظلت عربية اللغة، اسلامية الدين الى سنة ١٤٩٢م وهذه الحقيقة من التراث العربي والاسلامي في حياة غرناطة ينبغي الا تغيب عنا ونحن نتحدث عن شاعر ينتمي الى بيئتها وينحدر من اصولها.

ولد فيديريكو غرسيه لوركا في قرية فونتي فاكيروس من اعمال غرناطة عام ١٨٩٨ ودرس في كليتي الاداب والحقوق بجامعة غرناطة ثم انتقل الى مدريد وهو في سن العشرين، وسرعان ما لمع اسمه في اوساطها الادبية منذ ان نشر اول كتبه: انطباعات ومناظر Impresiones y PAISAJES.

اما اول دواوينه الشعرية فهو كتاب القصائد Libro de Poemas ثم قصيدة الغناء الاندلسي Poema del Cante Jondo ويليه ديوان اغاني Canciones.

وفي عام ١٩٢٨ نشر الديوان الغجري El romancero gitano الذي وطد شهرته في عالم الشعر وفي عام ١٩٢٩ سافر الى امريكا فقضى نحو سنة ونصف في نيويورك دارسا في جامعة كولومبيا ومنها عرج على كوبا حيث قضى شهورا من عام ١٩٣٠ قبل ان يعود الى اسبانيا، وكان ثمرة تجربته في امريكا ديوان شاعر في نيويورك Poeta en Nueva York. وفي عام ١٩٣٥ نشر مرثيته لمصارع الثيران اجناثيو سانتشث ميخياس. وفي السنة التالية نشر آخر ما طبع من دواوينه في حياته وهو ست قصائد جليقية. ثم نشرت بعد وفاته مجموعته الشعرية الاخيرة تماريث Tamarit.

في السابع عشر من تموز ١٩٣٦ يعلن الجنرال فرانكو تمرده على الحكومة الجمهورية اليسارية وتبدأ الحرب الاهلية التي قدر لها ان تستمر ثلاث سنوات، وفي غمار هذه الاحداث يعود لوركا الى بلده، وفي شهر اب يقبض عليه فيساق الى بنتنار Viznar احدى قرى غرناطة ويتم اعدامه في ١٩ من شهر اب.

وعلى الرغم من حياة غرسيه لوركا القصيرة اذ توفي وهو دون الاربعين فانه سرعان ما اصبح اشهر شعراء اسبانيا.

ويعتبر كتاب رومانسيرو جيتانو الذي يضم قصائد لوركا ذا فضل كبير في وضع اسم لوركا في سجل الشعر الذهبي. فضلا عن ان لوركا كان في كتابه هذا فنانا. زد على ذلك انه كان مصورا كل ما تقع عليه عيناه او يطرق اذنيه كان يستحيل عنده شعرا، شعرا فيه روعة وفيه جمال، شعرا فيه حساسية لقد كانت صور الشاعر محسوسة لأنه كان يحب ان يحس بها بكل تواضع، فكل حادثة تقع امامه تقع على دربه عند جاره في حقل على وشك الحصاد، كان يتخذها مادة لشعره اذ كانت مشاعره قد علقت بها.

كان شعره مفعما بانطباعات صورية.. حيوية. كان قلبه كما يقول لوركا:

تملؤه الانوار
ونواقيس ضائعة
وزنابق، وغلات...

ولم يكتف لوركا بشعره، وقد كان غنائيا بل انتج الدراما ووضع فيها شخصيات انسانية بدائية مطبوعة على الفطرة، اختارها من الذين يتعاطون الصراع الارضي ويؤمنون بالأرض.

وقد كان اتجاه لوركا نحو الحياة البدائية الغامضة، الحياة الغجرية التي وجد فيها الصلابة ورباطة الجأش العامل الوحيد لنظمه القصائد الغنائية ومن ثم جمعها في رومانسير وجيتانو الذي ترجمه الى العربية كاظم جواد وسلامة حجاوي وقد جاءت الاغاني اية من ايات النضج والايجاز، نجد من خلالها وصفا لأناس احياء بأسلوب فني ممتع وعلاوة على ذلك، نجد انسجاما كاملا بين العناصر الادمية البدائية الساذجة وبين العناصر التي تزيت بثوب حضاري، ونجد في هذا الكتاب المترجم مسرحية ذات ستة مشاهد وضع لنا المترجمان بضع قصائد للوركا فيها صلاة وفيها هيام وفيها اغنيات حزينة.

يقول لوركا في اغنية الهائمة في الليل:

الظلال تحوط خصرها
وهي على السلالم تحلم
اهابها اخضر، وشعرها اخضر
وعيونها كالفضة الباردة
خضراء خضراء. كم احبك يا خضرة!..

وعندما يخاطب لوركا مدينة الغجر يقول:

ايه مدينة الغجر
في الجواب اعلام موشاة:
والقمر والقطين
يربان مع الكرز
ايه يا مدينة الغجر
من يراك ولا يتذكرك؟
مدينة الاحزان والعنبر
يا ذات بروج القرفة.

اما قصيدة الانهار الثلاثة فيغني لوركا بها: الوادي الكبير نهر قرطبة واشبيلية ثم النهرين الصغيرين: حدره وشنيل اللذين تقع عليهما غرناطة وهو في المقارنة التي يعقدها بين هذه الانهار كأنما يعود الى المقارنة بين المدن الواقعة على ضفافها:

قرطبة واشبيلية على الوادي الكبير وغرناطة على الحدرة وشنيل.

وحين يتحدث لوركا عن الطبيعة في غرناطة تشعر ببرودة الموت، فهو يتصور نهري غرناطة احدهما يجري دما والاخر دموعا، واذا كان الوادي الكبير يعج بالمراكب فانه يرى نهري غرناطة الصغيرين لا مجاذيف فيهما الا الزفرات.. صورة اخرى حزينة باكية كأنها تذكرنا بذلك الجبل القريب من غرناطة والذي تدعى احدى قممه زفرة العربي اذ كان لخر مكان القى فيه ابو عبدالله اخر ملوك غرناطة المسلمين نظرة الوداع الاخيرة على بلده الذي اضطر الى مغادرته، فندت منه تلك الزفرة التي اصبحت علما على ذلك المكان. ويزداد الطابع الحزين في القصيدة كلها بهذا المقطع:

«اه من الحب
الذي ذهب ولم يعد»
«اه من الحب
الذي طارت به الريح»

وهو مقطع يزيد في مأساوية القصيدة.

ويمضي لوركا في هذه القصيدة فيحدثنا عن الوان مختلفة من هذا الغناء الاندلسي الذي يدعونه الغناء العميق ابرز ما يميز فن الاندلس بما فيه من مخلفات عربية واضحة.

لقد عرف لوركا كيف ينقل لنا بكلماته القليلة المنتقاة جو المأساة الذي ترتفع فيه هذه الاغاني الاندلسية وموسيقاها.

وبعد، فلقد كان لوركا من الشعراء العالميين الذين ذاع صيتهم بين مختلف طبقات الناس على تباين نصيبهم من الثقافة، بل وحتى بين الجماهير التي لا تتحدث لغته ولا غرو في ذلك فقد كانت تنبض كل كلمة من كلمات هذا الشاعر بتلك الروح الاندلسية التي تحمل نفسا من الحضارة الاسلامية، بكل زخمها وعطائها وانسانيتها!..

مسرح الفرقة التشيكية والابداع المتفوق

بقلم: جبريل الشيخ

قدمت الفرقة التشيكية «مسرح بانوبتيكيوم» عملا مسرحيا في مهرجان جرش، شاهدته حشود من المتفرجين، باستحسان غير عادي، حيث تعرف الجمهور الاردني لاول مرة على المسرح المتفوق في التقنية المسرحية، والحيل. شاهدت المسرحية مرتين ولم افعل مثل هذا مع بقية الفعاليات في جرش، وان كانت المقارنة غير ممكنة بين العروض المختلفة التي شاهدناها في المهرجان الا ان مسرحية «كيف ضاعت الاميرة» هي الاقوى والافضل قياسا الى الاعمال المسرحية المماثلة.

الحكاية بسيطة غير مركبة، تتناول حدثا واحدا تبدأ وتنتهي دون ان تخرج عنه، دون ان تؤدي بالمتفرج الى سراديب ومتاهات، وبقدر ما في الحكاية من بساطة فيها من العمق والدلالات الشيء الكثير، والحكاية قائمة على الصراع بين الخير والشر كما يبدو للمتفرج الطفل وبين قوى الاستغلال والعدوانية من جانب وبين اهل الوداعة والنوايا الطيبة من جانب اخر، بالنسبة للمتفرج البالغ.

استخدمت المسرحية جميع لغات المسرح في مخاطبتها للجمهور: اللغة المنطوقة من خلال الراوي، لغة البانتوميم التي تجسد الحدث والموقف وتعبر عن ادق التفاصيل الداخلية لما تحس به الشخصيات، لغة الحركة المسرحية التي قدمت للمتفرج اثراء للمعاني ولم تكن مجرد حركات منهجية كما في

كتب بعض الاكاديميين، بل كانت بحق حركات ابداعية، لغة الاضاءة استطاعت، الجمع بين ما هو جمالي كقيمة مسرحية وما هو دلالي كلغة، فالاضاءة في هذا العمل جزء لا يتجزأ من البناء المسرحي، فاي تغيير في الاضاءة يشكل خللا في الحدث نفسه وهنا نسجل اعجابنا بمهارة واتقان هذا الفريق، وهناك لغة الديكور،

العملي جدا، الذي يستخدم لاجراء نقلات سريعة في المكان باسرع وادق التفاصيل مع الحفاظ التام على القيم الجمالية والتوازن (ميزانسين) المسرحي للكتل على الخشبة.

ويظل الحديث قاصرا عن تصوير ادق التفاصيل في النواحي

الابداعية لهذا العمل ان لم نذكر شيئا عن مهارة ومقدرة كفاءة

المثلين وقدرتهم على استخدام ادوات الممثل، اي جسده في نقل المشاعر والاحاسيس واتخاذ ردة الفعل الجسدي إزاء الموقف، كنا نتفرج على فنانين حقيقيين ويمكن ان نتخيل ضخامة المجهود الذي بذله كل منهم طوال سنوات عديدة كي يحصل ويحافظ على لياقته البدنية كممثل وعلى ليونة وطواعية جسده لاستخدامه كلغة.

ومما يلفت الانتباه هذه العلاقة التي نشأت بين الممثلين وبين الاكسسوارات والاقنعة، رصدت هذا العمل كتفرج وكدارس فلم اجد اية قطعة زائدة عن وظيفتها من بين الاكسسوارات العديدة،

فما من قطعة الا ولها استخدامها واثرها في الحدث. ويمكن قول الشيء الكثير عن علاقة الشخصيات بالزمن وبالديكور وببعضهم البعض، هذه العلاقات التي لم تخرج عن نطاق الاقناع قيد شعره، وحتى تنقل الصورة مفصلة للقارىء نحتاج الى اكثر من مقال محدود، وكذلك نحتاج الى دراسة لنتمكن من نقل

الصورة فيما يتعلق باستخدام الدمى (العرائس) في هذه المسرحية جنبا الى جنب مع الممثل في نفس الحدث وما يتبع ذلك من علاقات بين الدمية وبين الممثل. ويكفي ان نقول في نهاية هذه العجالة بان مؤلف هذه المسرحية هو نفسه مخرجها وهو نفسه احد ممثليها، ذلك هو الفنان بافل ماريك الذي يعرف ما يريد.

نافذة على الأدب

واغنر.. وفن الاوبرا!

بقلم: د. نبيل الشريف

ولد الفنان والأديب الألماني ريتشارد واغنر في مدينة ليبزخ في سنة ١٨١٣. وكان ابوه قد توفي ولما يزل ريتشارد في سنوات طفولته المبكرة، وقد تولى رعايته زوج والدته الذي حاول جاهدا أن يوجه الغلام الصغير إلى مجال الرسم، ولكنه سرعان ما اعترف بفشله قائلا بأن ريتشارد لا يملك موهبة للرسم، وسرعان ما أصبحت موهبة ريتشارد في مجالات المسرح والموسيقى واضحة لجميع من حوله.

وقد بلغ من تعلق الصغير واغنر بالمسرح أنه تعلم الإنجليزية في سنوات حياته المبكرة حتى يستطيع أن يقرأ مسرحيات شكسبير بلغتها الأصلية، وقد كتب (مأساة) في سن مبكرة أيضا يحاكي فيها أسلوب شكسبير.

ولا يملك المرء وهو يقرأ هذه الفصول المبكرة من حياة المبدع الألماني واغنر الا أن يتساءل وبحرقة عن مصير كثير من المواهب التي تتفجر في صدور بعض ناشئتنا، ولكنها سرعان ما تختفي أو تتلاشى عندما لا تجد اليد الحانية التي تتعهدها بالرعاية، وانه واجب ما بعده واجب أن يعمل الأهل بالتعاون مع المدرسة على توجيه إهتمامهم الخاص بالبراعم الصغيرة من الأطفال الذين يتوسمون فيهم نبوغا في حقل معين. فهؤلاء الأطفال النابغون هم عماد المستقبل وعدة الامة لمواجهة تحديات الفن.

وقد قرر الشاب واغنر أن يدخل الموسيقى في أعماله المسرحية وذلك بعد أن تسنى له سماع بعض من مقطوعات (بيتهوفن) الموسيقية الخالدة. كما قاده هذا الإفتتان بموسيقى بيتهوفن نحو دراسة فنون الموسيقى، وقد درس التأليف الموسيقي في احد المعاهد في مدينته. وقدأكمل سيمفونيته الأولى في سنة ١٨٣٣، وفي العام التالي كان واغنر يقود مجموعة موسيقية للاوبرا في مدينة ماغدربيرغ.

وواصل واغنر عطاءه الفني في مجالات المسرح والاوبرا، ثم قادته: أسفاره العديدة إلى زيورخ حيث استقر به المقام وأنتج عددا كبيرا من أعمال (الاوبرا الخالدة التي اشتهر بها مثل (تريستان وايسون) وغيرها.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن واغنر كان شاعرا مسرحيا في المقام الأول، فإهتمامه الرئيسي كان منصبا نحو الكتابة المسرحية، ومن هنا فهو يعد رائدا من رواد المسرح الحديث، ويجدر القول أيضا بأن إتجاه واغنر لدراسة الموسيقى كان مبعثه الحرص على تطوير الفن المسرحي بإدخال الموسيقى إليه. فالاوبرا التي اشتهر بها واغنر هي مزيج من النص المسرحي والعطاء الموسيقي الذي يضفي على ذلك النص بعدا فنيا عميقا.

ولعلنا نشير هنا إشارة عابرة إلى واقعنا الفني في العالم العربي، وبخاصة هذا الفصل التعسفي بين الفنون، فقلما تجد فنانا مسرحيا مثلا يولي إهتماما نحو الموسيقى. ويمكن أن يقال الشيء نفسه عن بعض فنانينا الموسيقيين. وعدد كبير من شعرائنا يعبرون وكأن ما يدور في المجالات الفنية الأخرى

لايعنيهم في شيء، ويمكن القول بأن الفن، أي فن، يتعمق ويزداد رسوخا بالإطلاع على الفنون الأخرى.

وليس الفنانون وحدهم هم الذين يفضلون الإنغلاق على مايبدو وعدم الإنتباه لما يدور في عوالم الفن الأخرى، بل ممكن القول بأن ثمة خللا خطيرا يعتري نظرتنا القومية نحو التخصص. فالتخصص مطلوب لإتقان مختلف العلوم والفنون، ولكن يجب أن يكون التخصص هو الوجه الأخر بلا انغلاق، فالإنفتاح على العلوم والفنون الأخرى هو وحده الكفيل بإثراء حياتنا الثقافية والعلمية عن طريق تبادل الرأي والإستزادة من مختلف المواضيع.

ويقول واغنر في تعريفه لفن الاوبرا، بأن هذا الفن نشأ وليد حاجة كان يشعر بها الكتاب والشعراء المسرحيون بالدرجة الاولى. فقد كان هؤلاء الفنانون يشعرون بأن ثمة حاجة لاضفاء بعد عاطفي أعمق على أعمالهم المسرحية، ويضيف واغنر في مقالته الهامة المسماة (الهدف من وراء الاوبرا) بأن الشعراء والمسرحيين الكبار كانوا يشعرون بالحاجة لايجاد طريقة ما لزيادة تحريك مشاعر الجمهور نحو الاعمال المسرحية التي يشاهدونها.

ولا شك بأن كاتبا مسرحيا خالدا كـ (شكسبير) كان يشعر بالحاجة لاضفاء نوع من الجدية العاطفية على أعماله المسرحية، ولم يكن

امامه من خيار سوى الإعتماد على المواهب المتعددة للممثلين الذين يقومون بالأدوار المسرحية في أعماله، فالممثلون - في غياب الوسائل الأخرى - هم وحدهم القادرون على جسر الهوة بين افكار المبدع وأذهانه وقلوب المتلقين من الجمهور.

ويقول واغنر بأن عددا كبيرا من الفنانين المسرحيين شعروا بالحاجة للإفادة من عالم الموسيقى لتحقيق ذلك التواصل مع الجمهور، فالموسيقى هي أنقى الفنون وأكثرها تحريكا للأحاسيس. فلا أحد يشك في أن اللحن الموسيقي أقدر من غيره من الفنون على تحريك العواطف بخلق شعور حسي معين.

فالاوبرا وهي نتاج هذا التعاون الخلاق بين فنين هامين هما المسرح والموسيقى، تستطيع أن تزدهر من إرتكازها على المزايا الفنية المختلفة لهذين الفنين. فالموسيقى مثلا تتميز على النص المسرحي المكتوب من حيث قدرة مبدعها على الوصول مباشرة إلى قلوب وعقول الجماهير بوساطة العزفين الموسيقيين، أما الكاتب المسرحي فلا يوجد أمامه من خيار سوى الإستعانة بترجمة أخرين - هم الممثلين - لمشاعره وأفكاره. وقد لاتتفق هذه الترجمة مع ما كان يقصده الكاتب المسرحي. وبمعنى

أخر فإن خاصية المباشرة التي تتميز بها الموسيقى تعد اكسابهما للعمل المسرحي المكتوب والمحترم من خلال فن (الاوبرا) الذي يجمع بينهما.

ويخلص واغنر إلى القول بأن العطاء الفني الحقيقي يكمن في التعاون بين مختلف وسائل التعبير الفنية وخاصة فني المسرح والموسيقى في أعمال الاوبرا. وكل محاولة لإستثناء فن الاوبرا على حد تعبير واغنر - هي الأقدر على ترجمة الأحاسيس والأفكار والمشاعر الإنسانية.

فالاوبرا - هذا الفن الذي يقوم على تضافر جهود الممثلين والمغنين والموسيقيين - هي معقد الامل لإنتاج وسائل تعبيرية فنية تمس شغاف القلوب، ويشير واغنر إلى أن نوعا من الإنسجام والتناغم يحدث تدريجيا بين الفنانين الذين يطلعون بمهمة أداء أعمال الأوبرا، وقد يجهل كل واحد منهم - على انفراد - الهدف الأسمى الذي تسعى الأوبرا لتحقيقه، ولكن سرعان ما تتهاوى الحواجز بين هؤلاء الفنانين الذين ينتمون لخلفيات مهنية مختلفة، فيبدأون في رؤية نقاط مشتركة عديدة فيما بينهم، يصعب على أي واحد فيهم أن يراها بمعزل عن الأخرين، وهذا الإنسجام بين الفنون المختلفة هو المسؤول عن ولادة معظم أعمال (الاوبرا) الخالدة.

اصوات الشعر الثلاثة «١»

للشاعر والناقد: ت. س. اليوت

قد يكون هناك اربعة اصوات، وقد لا يكون غير صوتين، اقول هذا لاشير الى طبيعة المشكلة التي احاول بحثها هنا، واود ان اسارع الى توضيح السبب الذي حملني على بسط فكرة قد يثار حولها الشك والتساؤل، كان لي، عندما اخترت هذا الموضوع، هدفان اساسيان، الاول ان اتحاشى تكرار ما قد قلته سابقا والثاني ان اتحاشى تكرار ما قد قاله سواي وربما كان في قوله ابين، غير انه من المتعذر تحقيق هذين المقصدين معا، فليس لاكثرنا، مدى العمر، من الاراء المبتكرة الا القليل، واكثر هذه الاراء المبتكرة يتناهى الينا من عهد الفتوة والغرارة، لذلك ترى بعضنا يكرس السنوات الاخيرة من العمر، اما ليحاول التعبير عن تلك الاراء ذاتها بطريقة فضلى، او ليكتشف بانه لم يكن لتلك الاراء في الواقع كل اصالتها الموهومة، اسفا فلو انه لم يكن ثمة من حقيقة الا وقد اكتشفها اسلافنا، اذن لما كان هناك خطأ ممكن لم يقعوا فيه، ومع ذلك فنحن نمضي حتى آخر العمر املين ان نقول شيئا لم نقله من قبل ابدا ولا قاله سوانا من قبل ابدا، شيئا جديرا بالقول، لا بل شيئا صحيحا، وفيما يخيل الينا اننا قد وجدنا شيئا كهذا نقوله، في تلك اللحظة يبدو لنا وكانه خير اهداء يمكننا ان نقدمه للناس.

ان ما اعنيه باصوات الشعر الثلاثة هو اولا: صوت الشاعر مخاطبا نفسه - او غير موجه كلامه الى احد، وثانيا صوت الشاعر مخاطبا جماعة قليلة او كثيرة، وثالثا صوت الشاعر محاولا ان يخلق «شخصا» مسرحيا يتكلم شعرا، اي عندما لا ينطق الشاعر بما يود ان يقوله شخصيا بل بما يستطيع ان يقوله في حدود شخصية وهمية تخاطب شخصية اخرى وهمية والتمييز بين الصوت الاول والصوت الثاني، بين الشاعر مخاطبا نفسه والشاعر مخاطبا غيره، يشير الى قضية «الايصال» الشعري. والتمييز بين الشاعر مخاطبا غيره من الناس، اما بصوته الخاص او بصوت مستعار، وبين الشاعر منشئا كلاما يتخاطب به الاشخاص الوهميون، يشير الى قضية الاختلاف بين التمثيلي والشبيه بالتمثيلي وغير التمثيلي من انواع الشعر.

اود ان اسارع الى اثارة سؤال قد يسال: الا يمكن ان تكون القصيدة منظومة لاذن انسان واحد او لعينه؟ وقد يقال ببساطة: او ليس الغزل احيانا شكلا من اشكال النجوى بين شخصين اثنين دون التفات الى غيرهما من الناس؟ انا لا انكر بأنه من الممكن ان توجه القصيدة الى شخص واحد: فهناك شكل شائع ليس غراميا دائما في مضمونه يسمى «الرسالة» ومع ذلك فلن يتوفر لدينا البرهان القاطع، اذ ان بينة الشعراء على ما حسبوا انهم كانوا يعانونه عندما نظموا قصائدهم، لا يمكن الاخذ به جميعا على ظاهر قيمته، وفي اعتقادي ان القصيدة الغرامية الجيدة، ولو كانت موجهة الى شخص واحد، فالمقصود بها دائما ان تتجاوز اسماع المتناجين الى غيرهما من الناس، ومن المؤكد ان لغة الحب الخالصة، اعني لغة الاتصال بالحبيب، لا الاتصال بغيره، هي النثر.

بعد ان نفيت من الاوهام وجود صوت يخاطب به الشاعر شخصا واحدا، ارى ان خير وسيلة قد تمكنني من اسماع اصواتي الثلاثة، هي ان اتتبع نشأة الفارق بينهما كما عرفته بنفسي، وهو فارق اكثر ما يمر ببال من كان مثلي شاعرا قد انفق عددا من السنين في نظم الشعر، قبل ان يحاول التاليف المسرحي، قد يكون العنصر التمثيلي موجودا في الكثير من انتاجي الاول وقد يكون انني تطلعت منذ البدء ومن حيث لم اكن ادري، الى المسرح - او كما قد يقول النقاد في كثير من القسوة - الى شارع «شافتسبري» ولكني، مع ذلك، قد انتهيت تدريجيا الى الخلاصة التالية، وهي: ان هناك اختلافا بينا في النسق والنتيجة بين الشعر المعد للمسرح والشعر المعد للقراءة او الالقاء.

لقد انتدبت منذ عشرين عاما الى كتابة مسرحية بعنوان «الصخرة» وكانت المناسبة الداعية الى التاليف احتفالا خيريا يرصد ريعه لبناء كنيسة في منطقة اسكان جديدة، جاءتني الدعوة آن كنت احسبني قد استنفدت مواهبي الشعرية الهزيلة كلها، ولم يبق عندي ما اقوله والتكليف، في فترة كهذه بكتابة شيء يجب القاؤه على الناس في موعد محدد، جيدا كان ذلك الشيء او رديئا، كثيرا ما يحدث في النفس انتفاضة اشبه بالتي تحدثها احيانا تلك الذراع الحديدية المعقوفة عندما تدار بعنف في محرك سيارة مطفأة البطارية، وعلى كل فقد كانت المهمة المسندة الواضحة: كان علي ان اكتب، بناء على السناريو المعطى لي، حوارا نثريا لمشاهدة ذلك الطراز المالوف من الاحتفالات التاريخية، وكان علي ان انظم عددا من المقاطع «الجوقية» شعرا، بعد ان اعطيت حق التصرف بمضمونها كما اشاء، لولا اشتراط معقول، وهو ان تكون تلك المقاطع الجوقية ذات علاقة بالغرض من الاحتفال، وان يستغرق كل منها عددا معينا من الدقائق بالنسبة الى الوقت المحدد للمسرحية، غير انه لم يكن ثمة في المهمة التي انتدبت اليها ما يلفت انتباهي الى الصوت الثالث، او الصوت التمثيلي: فقد كان الصوت الثاني، صوتي انا مخاطبا المستمعين ابرز الاصوات في الاسماع الى جانب الحقيقة البديهية القائلة بان الكتابة تلبية لدعوة هي غير الكتابة بدافع الاستمتاع الشخصي، فقد تعلمت يومذاك، بان الشعر المعد لتلاوة «الجوقة» يختلف عن الشعر المعد لتلاوة شخص واحد، وانه بقدر ما يكثر عدد الاصوات في الجوقة، ينبغي ان تكون الابيات ابسط في مفرداتها وتركيبها ومضمونها، لم يكن صوت الجوقة في مسرحية «الصخرة» صوتا تمثيليا، اذ بالرغم من ان ابياتا كثيرة قد وزعت على الاشخاص، فقد ظل هؤلاء غير مميزين فرادى بعضهم عن بعض، كان اعضاء الجوقة ينطقون بلساني، ولم ينطقوا بما يمثل حقا اشخاصهم المفترضة المستقلة.

اعتقد ان الجوقة في «جريمة في الكاتدرائية» تمثل بعض التقدم في تطور المسرحية: ذلك انني التزمت هذه المرة اعداد ابيات لجوقة معينة، بدلا من جوقة مجهولة، لجوقة من نساء «كانتربري» لا بل يمكن القول من الخوادم اليوميات في الكاتدرائية، كان علي ان ابذل بعض الجهد لاضع نفسي موضع هؤلاء النسوة واتلبس حالاتهم بدلا من ان اقتصر على رؤيتهن من خلال نفسي وحدها، اما فيما يتعلق بحوار المسرحية، فقد كان عيب العقدة فيه، كما اراه من الناحية المسرحية، اقتصارها على اظهار شخص واحد مسيطر، يحدث في ذاته كل الصراع التمثيلي، اما الصوت الثالث او الصوت التمثيلي فلم يتضح في نفسي حتى عالجت مشكلة ابراز شخصين «او اكثر» في نوع من الازمة، كسوء التفاهم، او محاولة التعارف والائتلاف - شخصين او اشخاص حاولت ان اتمثلهم واضعا نفسي في موضع كل منهم عند كتابتي اقوالهم المختلفة، كان ذلك سنة ١٩٣٨ عندما بدأ الصوت الثالث يلح على مسمعي ويزداد في نفسي وضوحا.

اني اتخيل احد المستمعين بعد ان بلغت هذه المرحلة من البحث، يهمس في اذن صاحبه: «لقد قال هذا كله من قبل»، اجل، وسأسعف الذاكرة بايراد المصدر الذي اخذت عنه، ففي محاضرة القيتها عن «الشعر والدراما» منذ ثلاث سنوات قلت:

«ان الشاعر وهو ينظم نوعا اخر من الشعر «الشعر غير التمثيلي» مثلا» ينظم في اعتقادي وفقا لصوته الخاص، والمحك هو كيفية وقعه لديك عندما تقراه. اذ هو انت ذاتك متكلما اما مشكلة «الاتصال» وماذا سيجني القارىء منه فليست بمسالة هامة».

هناك بعض الابهام في استعمال الضمائر في هذا المقطع ولكني اعتقد بان المعنى واضح للغاية في تلك المرحلة لم الاحظ سوى الفرق بين ما يقوله الشاعر بالاصالة عن نفسه وبين ما يقوله بلسان شخصية وهمية. ثم انتقلت الى اعتبارات اخرى تتعلق بطبيعة الدراما الشعرية. وكنت اناذاك قد بدات انتبه الى الفرق بين الصوت الاول والصوت الثاني دون ان اهتم بالصوت الثالث الذي سابحثه الان مفصلا. هذا وفي نيتي ان اتتبع لفترة قصيرة ما ينطوي عليه هذا الصوت من تعقيدات دون ان افسح للمستمعين مجال التشكي من جعلي الحديث غاية في الوضوح فافسد بذلك شهرتي الذائعة لديهم بالابهام والغموض.

تتطلب كتابة المسرحية الشعرية في الغالب ان تجد الالفاظ الملائمة لاشخاص مختلفين اختلافا بينا في البيئة والمزاج والثقافة والذكاء، وانت لا تستطيع ان تتمثل واحدا من هؤلاء الاشخاص وتنطقه بكل ما في المسرحية من «الشعر» هذا الشعر (واعني به اللغة عندما يبلغ تعبيرها الذروة في المواقف التمثيلية الخاصة) يجب ان يكون موزعا وفقا لمقتضى احوال الاشخاص في المسرحية. فيعطى كل من هؤلاء الاشخاص

عندما تقتضي الحال ان يتلو الشعر، لا مجرد الالفاظ المنظومة - يعطى كل منهم الابيات التي تلائمه، وعندما يحين الموقف الشعري يجب ان لا يحملنا الناطق به من فوق المسرح على الاعتقاد بانه كان يتكلم بلسان حال الشاعر، من هناك يجب ان يكون المؤلف المسرحي مقيدا بنوع الشعر والمستوى الشعري الذي يناسب كلا من الاشخاص في مسرحيته، وهذه الابيات من الشعر ينبغي ان تبرر وجودها بتنميتها واحيائها للمواقف التي تتلى فيها، وحتى لو كان الانطلاق بالشعر الرائع موافقا لمن اسند اليه من اشخاص المسرحية فمن الواجب ان يقنعنا بانه كان ضروريا «للعمل» المسرحي فيها: اي انه قد ساعد على استخلاص ذروة الازمة الانفعالية من خلال الموقف، قد يقع الكاتب المسرحي في خطاين: احدهما ان يسند ابياتا من الشعر الى شخص لا يصلح لتلاوتها، والثاني ان يسند الابيات الى الشخص المناسب، ولكن من غير ان تكون تلك الابيات مساعدة على تقدم «العمل» في المسرحية، هناك لبعض صغار المسرحيين الاليزابيتيين مقطوعات رائعة من الشعر ولكنها موضوعة في غير موضعها للاعتبارين السابقين - ان روعتها كافية لان تخلد المسرحيات التي وردت فيها كتراث ادبي ولكنها مع ذلك مقحمة هناك اقحاما يحول دون اعتبار تلك الروايات تمثيليات ممتازة، ولعل ما تجده في «تامبرلين» «لمارلو» افضل شاهد على ذلك.

كيف عالج كبار الشعراء المسرحيين كسوفوكليس، او شكسبير، او راسين، هذه المشكلة؟ هي مشكلة تواجهها، ولا شك، سائر انواع الرواية التخيلية - من قصص وتمثيليات نثرية - حيث يحيا الاشخاص الروائيون، اما انا فلا ارى وسيلة احيي بها الشخص الروائي غير عطفي عليه وشعوري العميق معه، والمسرحي الذي يتناول، من الناحية المثالية اشخاصا هم اقل عددا من الذين يتناولهم القصاص، والذي لا يستطيع ان يمد في اعمارهم اكثر من مدى ساعتين او نحوهما، ذاك المسرحي يجب ان يشعر شعورا عميقا مع اولئك الاشخاص جميعا، ولكن تلك غاية مثالية يصعب ادراكها، اذ ان العقدة في المسرحية حتى ذات العدد القليل من الاشخاص، قد تتطلب وجود شخص او اكثر ممن لا تهمنا حقيقة امرهم، بقطع النظر عما يقدمونه «للعمل» في المسرحية من معاونة ومهما يكن فاني استغرب ما اذا كان من المستطاع في المسرحية خلق «الشرير المطلق» من الاشخاص - ذاك الذي لا يمكن ان يشعر المؤلف او غيره من الناس، الا بالنفور ازاءه - وجعله بالتالي شخصا بكامله حقيقيا، اننا بحاجة الى ان نمزج «الضعف» اما بالفضيلة البطولية، او بالرذيلة الرجيمة لنجعل من الشخص الروائي كائنا معقولا فقد يسند المؤلف الى ذلك الشخص بالاضافة الى صفاته الاخرى، بعض ما يتميز به هو من صفات خاصة، بعض القوة او الضعف، بعض النزوع الى العنف او التردد، لا بل بعض الشذوذ الذي اكتشفه في نفسه، قد يضع المؤلف في مخلوقه ذاك شيئا لم يقع له في حياته الخاصة شيئا قد يجهله عنه اقرب معارفه اليه، شيئا غير مقصور في انتقاله على اشخاص هم في مثل مزاجه وعمره، واقل من ذلك كله، هم في مثل جنسه من الرجال او النساء. ان بعض القليل الذي منحه المؤلف من ذاته لشخصه قد يكون النطفة التي تنطلق منها حياة ذلك المخلوق، والمخلوق الروائي الذي ينجح من جهة اخرى في حمل المؤلف الذي ابدعه على الاهتمام به قد يستخرج من وجوده الخاص - وجود ذلك المؤلف - ما فيه من امكانيات هاجعة، يقيني ان المؤلف يعطي شيئا من ذاته لاشخاصه، غير اني متيقن كذلك من انه يقع هو نفسه تحت تاثير الاشخاص الذي يخلقهم وما ايسر ان نضل انفسنا في تيه من الظنون ونحن نتامل العملية التي تصير بها الشخصية الوهمية، في الابداع المسرحي، حقيقة بالنسبة الينا كحقيقة الاشخاص الذين نعرفهم من الناس، لقد اوغلت في ذلك التيه لاشير الى الصعوبات والقيود والدهشة التي قد يلقاها شاعر قد تعود ان ينظم الشعر بصوته الخاص، وهو الان يريد ان ينطق بالشعر اشخاصا وهميين ذوي اصوات مختلفة، وهذا هو الفرق او تلك هي الهوة، بين النظم بوحي الصوت الاول، والنظم وفقا لمقتضيات الصوت الثالث من اصوات الشعر.

وهناك طريقة اخرى لتوضيح ما يمتاز به هذا الصوت الثالث، صوت الدراما الشعرية، هي مقابلته بصوت الشاعر في المونولوج التمثيلي: اي في الشعر غير التمثيلي المتضمن عنصرا تمثيليا، قلت انه ينبغي على المؤلف في المسرحية ان يكون منقسم الولاء، عليه ان يشعر مع ابطاله الذين قد لا يشعرون في اي حال مع بعضهم البعض ولا يتعاطفون وعليه ان يوزع الشعر ويبثه على قدر المجال الذي تسمح به طاقة كل من الاشخاص الوهميين الذين يخلقهم. هذه الحاجة الى توزيع الشعر تستلزم بعض التنويع في الاسلوب الشعري ليوافق حال الشخص المسند اليه، وما دام لعدد من الاشخاص في المسرحية حقوق على المؤلف هي نصيبهم من الشعر، فالشاعر ملزم بان يحاول ان يستمد شعره منهم بدلا من ان يفرضه عليه فرضا، اما في المونولوج التمثيلي فلا وجود لشيء من هذا، اذ ان المؤلف يستطيع ان يرى الشخص من خلال نفسه كما يستطيع ان يضع نفسه في موضعه، دون ان يكون ثمة ضابط يمنعه من ان يفعل ذلك، ووجود الضابط متعذر هنا حيث لا يتعدد الاشخاص، وبالتالي حيث لا يمكن تمثل اكثر من شخص واحد، والحق ان ما نسمعه عادة في المونولج التمثيلي هو صوت الشاعر الذي يظهر في ثوب بعض الشخصيات التاريخية او يتنكر في زي شخصية خرافية، ثم ان شخصيته تلك يجب ان تمكننا من ان نتمثل فيها فردا من الناس او نموذجا بشريا على الاقل قبل ان تتكلم.

يقودني البحث الى ما قد يكون تعميما متطرفا، وهو ان المونولوج يعجز عن خلق شخصية تمثيلية، اذ ان هذه الشخصية لا تخلق وتصير حقيقية الا في في «عمل» وبواسطة «الحوار» الذي يدور بين الاشخاص الوهميين في التمثيلية، وهكذا عندما يوضع المونولوج التمثيلي بلسان شخصية لا يعرفها القارىء - من التاريخ او الرواية - فليس غريبا ان نتساءل «من كان المثال الاصيل «لهذه الشخصية؟ ان الشاعر المسرحي الذي يتكلم كما يتكلم «براوننغ» في مسرحياته لا يستطيع ان يبعث الحياة في شخص من اشخاصه وانما يستطيع ان يقلد شخصا معروفا لدينا، ولكن الا يرتكز التقليد الساخر في اساسه على معرفة الشخص المقلد وعلى قصور في التخيل؟ من الواجب ان ندرك بان المقلد والمقلد هما شخصان مختلفان فاذا انخدعنا ولم نستطع التمييز بينهما فذلك لان التقليد قد صار تشخيصا، نحن في مسرحية لشكسبير لا نستمع الى شكسبير نفسه، وانما نستمع الى اشخاصه، ولكننا عندما نقرا مونولوجا تمثيليا «لبراوننغ» لا نستطيع الادعاء، باننا نصغي الى صوت اخر غير صوت «براوننغ» نفسه.

من الثابت اذن ان الصوت السائد في المونولوج التمثيلي هو صوت الشاعر مخاطبا غيره من الناس، ومجرد قيام الشاعر بدور، ومجرد كلامه من وراء قناع، كل هذا يستلزم ضمنا وجود اناس يوجه الكلام اليهم: ثم ما الموجب لان يتنكر الانسان وان يتقنع اذا كان لا يخاطب احدا سوى نفسه؟ الصوت الثاني هو حقا الصوت الاغلب والاوضح في لشعر غير المسرحي، اننا نجده في جميع انواع الشعر المعبر عن اغراض اجتماعية واعية، كالشعر التعليمي، والقصصي، والاخلاقي، والهجائي والتوجيهي، اذ ما الغرض من القصة بغير جماعة القراء، او من الموعظة بغير جماعة المصلين؟ صوت الشاعر مخاطبا جماعة من الناس هو الصوت السائد في الملحمة وان لم يكن الصوت الاوحد فيها، ففي شعر هوميروس مثلا، ترانا نسمع الصوت التمثيلي من وقت الى اخر: وهناك مواقف لا نسمع فيها صوت هوميروس ناطقا بلسان احد الابطال، وانما نسمع صوت البطل نفسه، اما الكوميديا الالهية، فليست ملحمة بهذا المعنى ولكننا هنا ايضا نجد رجالا ونساء يخاطبوننا باصواتهم، كذلك ليس ثمة موجب للافتراض بان عطف «ملتون» على ابليس قد صيره من حزبه، والصقه به الى حد لا نستطيع معه التمييز بين صوتيهما، الملحمة في الاساس هي حكاية تروى لجماعة، بينما المسرحية في الاساس هي «عمل» يعرض على جماعة.

والان ماذا بشأن الصوت الاول - الصوت الذي لا يحاول فيه الشاعر مخاطبة احد على الاطلاق؟ ليس من الضروري ان يكون هذا الشعر هو ما نسميه تساهلا «الشعر الغنائي» فلفظة «غنائي» نفسها لا تفي بالقصد لانها تقترن في اذهاننا بالشعر الموضوع اصلا للتوقيع والغناء - من اغاني «كامبيون» و «شكسبير» و «بيرنز» الى اناشيد «و. س. جلبرت» فمقطوعات اخر «نشرة موسيقية» ولكننا نطلق هذه التسمية كذلك على الشعر الذي لم ينظم ابدا لغرض موسيقي - على الشعر الذي نفصله تمام الفصل عن موسيقاه: كما هي الحال في حديثنا عن «الشعر الغنائي» عند شعراء ما وراء الطبيعة «فوجان» و «مارفيل» او «هربرت» و «دون» ثم ان تعريف الكلمة في معجم «اكسفورد» يدل على انه لا يمكن تحديدها تحديدا وافيا:

«غنائي - يقول المعجم - هو الان اسم للقصائد القصار المقسمة عادة الى ادوار شعرية او «ستروفات» والمعبرة مباشرة عن افكار الشاعر وعواطفه».

ما مقدار القصر الواجب التزامه في القصيدة حتى تسمى «غنائية»؟ يظهر ان التشديد على صفة الايجاز وتقسيم القصيدة الى ادوار هما من رواسب اشراكنا الصوت بالموسيقى في مفهومنا لتلك الكلمة، غير انه ليس هناك صلة حتمية بين الايجاز وبين تعبير الشاعر عن افكاره ومشاعره الخاصة:

او: «تعالي الى صفر الرمال»
«اسمعي الطير اسمعي»

بيتان غنائيان - اليس كذلك؟ ولكن اي معنى لقولنا انهما يعبران عن افكار الشاعر وعواطفه؟.

الحق انه لا علاقة للصوت الاول - صوت الشاعر مخاطبا نفسه او غير موجه كلامه الى احد - بالشعر «الغنائي» من حيث هو قصيدة قصيرة منظومة لغرض موسيقي، ولكن له علاقة به من حيث هو تعبير عن افكار الشاعر وعواطفه، بهذا المعنى نرى الشاعر الالماني «جوتفرد بن» في محاضرته القيمة «مشكلة الشعر الغنائي» يعتبر الشعر الغنائي شعر الصوت الاول، واني واثق من انه يضمنه قصائد كـ «رثاء» لريكلي غير اني اؤثر ان اسمي «الشعر التاملي» ما يسميه هو «الشعر الغنائي» يسال ج. بن في محاضرته: بماذا يبدا الشاعر الذي ينظم قصيدة «لا يخاطب فيها احدا، ثم يقول: هناك اولا «جنين هاجع» او «جرثومة خلاقة» وهناك ثانيا، اللغة، موارد الالفاظ، موضوعة تحت تصرف الشاعر لدى الشاعر شيء، وعليه ان يجد له الفاظا ولكنه لا يستطيع ان «يعرف» اي الالفاظ يريد الى ان يكون قد وجدها، وهو لا يستطيع ان يعرف هذا الجنين الا بعد ان يكون قد حوله الى تسوية للالفاظ المناسبة في النظام المناسب، وعندما تتهيأ له الالفاظ المناسبة، يكون ذلك «الشيء» الذي وجب ايجاد الالفاظ من اجله قد اختفى وحلت القصيدة محله، ليس ما يبدا به الشاعر في هذه الحال شيئا محدودا كانفعال، باي معنى عادي للكلمة، ومن المؤكد انه ليس فكرة انه - اذا استعرنا بيتي «بدوز» للدلالة عليه -: «من الحياة بالقوة» اني اقر «جوتفرد بن» على رايه واود ان اتقصاه قليلا، فمن الممكن في قصيدة لا تتناول غرضا بغير التعبير عن هذا الدافع المبهم، مستعينا بكل ما لديه من موارد الالفاظ بدلالاتها وتاريخيها وموسيقاها.

يتبع

أنوي مصادرة كل ما يندرج تحت مظلة الغموض على صعيد الثقافة الاردنية

في لقاء مع الشاعر حيدر محمود، مدير عام دائرة الثقافة والفنون، سألناه في بداية الحوار:

• الشعر العربي يواجه مأزقا حضاريا في زمانه الراهن. يواجه تردي الواقع وانكسار الحلم واتساع الهوة بين التخلف الذي كبلت به الامة العربية والتقدم العلمي والتقني الذي احرزه غيرها من الامم.. هل تعتقد ان للشعر مستقبلا في ظل هذه المعطيات؟.

ـ الشعر العربي بالذات لم تنقطع صلته بجذوره بعكس كل اشعار الدنيا. في اللغات الاخرى هناك هوة سحيقة بين جذور الشعر وامتداداته.. الا الشعر العربي.. انها نفس اللغة التي كتب بها «امرؤ القيس» و«الشنفري» و«تأبط شرا» نكتب بها الان. نفس الايقاع الخليلي الذي بدأت به اول قصيدة عربية لم يتغير. ربما تغيرت بعض التوزيعات الهارمونية.. وتغيرت بعض المصطلحات النابعة اساسا من ذات اللغة، لكن تظل هناك طريق مستمرة بين اول قصيدة كتبت واخر قصيدة سوف تكتب، وهذا سر من اسرار عظمة اللغة العربية. فاللغة العربية نفسها لم تتغير بعكس اللغات الاخرى كما ذكرت. ولذلك فانا متفائل جدا.

• برغم التناقض التاريخي بين الشاعر والسلطة؟

ـ برغم كل الصعوبات التي توضع امام الشاعر والقصيدة، يبقى هناك اناس يقرأون الشعر.. ويحضرون الامسيات الشعرية بالالاف، تبقى قصيدة تهز الدنيا ووجدان الناس. تبقى هناك بندقية على الحدود يمكن ان تطلق اثر سماعها لقصيدة.. يبقى هناك الشعر اذا كان شعرا حقيقيا.

اما اولئك الذين يتخذون من القصيدة وسيلة للتسلية وتمضية الوقت واللهو فان قصائدهم تسقط في الطريق رغم انف اصحابها.. القصيدة الجيدة صاحبة القضية تبقى مهمة ومسيطرة. نحن امة شعر، شئنا ام ابينا حتى في كلامنا اليومي نقول شعرا.. عندما نتخاطب نحس بالجرس الموسيقي. نحن امة ايقاع، تستفزنا الكلمة المنغمة، فما بالك اذا كانت تحمل مضمونا معينا، وطنيا او انسانيا؟!

باختصار شديد اقول ان الشعر يبقى ديوان العرب. يبقى رايتهم التي لا يمكن ان تنطوي. تلك الراية المرفرفة يبقى الطلقة التي تستفزهم في كل وقت.. يبقى غذاءنا اليومي.. فانا لا نستطيع ان نستغني عن الشعر، بينما كل الامم يمكن ان تستغني عن الشعر، الا العرب. فالشعر هو اساس فنوننا جميعا.. والشعر يختصر المسافة اللغوية، والحقيقة تقول انه توجد لدى الامم فنون مختلفة كالمسرح والموسيقى والفنون التشكيلية والشعر العربي اختصر كل هذه الفنون. الكلمة الشعرية العربية فيها الموسيقى والدراما واللوحة التشكيلية، ولهذا فالشعر العربي باق لا يبيد، ولا ينمحي من الذاكرة. يكبو احيانا الشعر، ثم يستعيد انفاسه بظهور شاعر عظيم، وفي كل يوم هناك شاعر جديد، اريد ان اكرر عبارة «اليوت»: «ان اجمل القصائد لم تكتب بعد».

• هل تعتقد ان التيار التجريبي لادونيس او الماغوط يمكن بمعطياته الراهنة ان يكون هو التيار الاساسي في حركة الشعر العربي؟.

ـ لا طبعا. هذه كانت محاولة انقلابية في الشعر العربي، وفشلت مع احترامي لادونيس، فادونيس واحد من علماء اللغة العربية البارزين، وهو متمكن فعلا من هذه اللغة ومن الشعر العمودي ذاته، ومن تراث الشعر العربي. وهو مرجع يعتد به في هذا الحقل، لكنه ـ هو وغيره ـ اراد ان يكتب شعرا للمستقبل. انا لا افهم معنى هذا الاصطلاح ـ شعر مستقبل ـ انا اريد شعرا يحرك الحاضر، ويغيره، ويطوره باتجاه المستقبل. هناك فرق بين استشراف المستقبل، وبين شعر يسمى شعر للمستقبل. استشراف المستقبل يأتي احيانا من الماضي. من قصيدة لتأبط شرا... اما ان يأتي بلغة جديدة وقاموس جديد يدعي انه للمستقبل فهذا مستحيل.. لان اللغة العربية لغة حاضر بالدرجة الاولى.. لماذا اخترعوا فعل المضارع فيها؟.. لتقول الكلمة في لحظتها في حينها. غير لي مشكلات الحاضر اولا، وانا كفيل بمشكلات المستقبل فيما بعد.

«الماغوط» صاحب نمط جديد ايضا من الشعر الحر، او الشعر النثري.. وانا لا اؤمن بهذا النمط من الشعر اقول ان الشعر العربي بني على الجرس الموسيقي بالدرجة الاولى... على عروض الشعر. وانا لا اقصد القصيدة الكلاسيكية او العمودية الخليلية.. لا مانع من التطوير لكن ليس على حساب الأساسيات هل من الممكن ان تجعل سيارة تسير بغير عجلات؟ هناك اساسيات لا يمكن الاستغناء عنها، ادونيس احتفظ بالموسيقى في شعره، لكنه اغرق في الرمزية ووضعني في متاهة لا استطيع ان افهم معها ماذا يريد؟ الشعر العربي سيظل هو المحرك الرئيسي للامة ولهذا فلا بد ان يفهمه الناس. كيف تحرك الامة اذا لم تفهمك؟ وهذا التيارالشعري لا يشكل خطرا شديدا لانه محدود، لكنه قد يكون مزعجا ومستفزا.

مححمود درويش

• كيف اثر تفريغ القصيدة العربية من محتواها الفكري ـ ارتكازا على المحتوى الجمالي ـ في القيم العربية العليا والوجدان العربي؟.

ـ هذه قضية شائكة. فالقصيدة العربية لا بد ان يكون لها محتوى فكري.. حتى القصيدة القديمة التي تنتمي الى بدايات الشعر العربي... كانت تحتوي قضية... قضية القبيلة وقضية الظلم والاضطهاد ـ اذا رجعنا الى شعر الصعاليك ـ ولا يوجد فن في الوجود ليس له قضية. انا ضد فكرة شعر التسلية وعشر الصالونات. ولقد نوقشت قضايا الفن للفن، والفن للحياة لسنوات طويلة.. وانا انتمي لجماعة الحلول الوسط بالنسبة لهذه القضية فلا بد من جمع الطرفين.

• هل كان هذا التيار هو نتاج الخوف في مواجهة القهر ونتاج الهزيمة وانكسار الحلم؟.

ـ هناك ثلاثة اسباب رئيسية وراء ظهور هذا «الجنوح».

السبب الاول: فشل السياسة العربية. نحن حاولنا ادخال السياسة على الشعر، فليس هناك شاعر لا يهتم بالسياسة باعتباره جزءا من طلائع الامة. وقد احبط هذا الشاعر حتى احس انه لا جدوى من القول. والشاعر اتهم كثيرا بانه احد اسباب الهزائم.

السبب الثاني: فقدان العلاقة الحميمة بين الشاعر وبين اللغة. اللغة العربية لا تحتمل المزاح.. هي لغة جادة. بمعنى ان الكلمة لها قيمتها.. وهي الكلمة المغيرة.. الكلمة المفجرة.. الكلمة المقاتلة. اذا اسقطت من اللغة هذه الحسابات، تموت هذه اللغة. سر بقاء اللغة العربية ـ الى جانب وجود القران الكريم ـ هو وجود الشعر والادب.

السبب الثالث: اننا كمتلقين تهافتنا على الغث. كان الشاعر في الماضي حين يقول القصيدة تقوم الدنيا لها وتقعد، يغير بها مفاهيم اجتماعية وسياسية سائدة، يحسم خلافا بين قبيلتين كان الشاعر دوره الخطير جدا.. وتغير الزمن، صرنا نلهث وراء الكلمات البسيطة والمسطحة بدعوى ان يفهم الناس. لماذا لا ترفع الناس اليك بدل ان تنزل اليهم؟ ليس هناك تواضع على حساب اللغة.. ينبغي ان يصعد للتلقي الى فوق ولا ينزل المبدع الى تحت. انا اخاطب الحد الادنى من فهم هذا تحت. انا اخاطب الحد الادنى من فهم هذا المتلقي. الحد الادنى في اللغة. اذا اغرقت في التلقي. الحد الادنى في اللغة. اذا اغرقت في الرموز والاحاجي فان الرسالة تضيع... واذا تبسطت كثيرا تسطحت الاشياء. اللغة تملك حلولا وسطا يمكن ان يفهمها المثقف والانسان العادي. لماذا نفهم حتى هذه اللحظة امرأ القيس؟... لان الصلة لم تنقطع بين القصيدة الاولى وقصيدة هذه الايام.. الناس فهمت وطربت لقصيدة «اراك عصي الدمع» لابي فراس الحمداني عندما غنتها ام كلثوم وانا اعتقد انه توجد مؤامرة من ابناء اللغة الذين يتبنون ثقافات وافدة لقتل هذه الصلة بين اللغة وبين الناس. وكل الذين يغرقون في رمزيتهم وتغريبهم وغموضهم يقتلون كل



ادونيس

يوم جزءا من هذه اللغة ومن هذه الصلة بين الناس وبين اللغة. ولست اذيع سرا انني انوي مصادرة كل ما يندرج تحت مظلة الغموض على صعيد الثقافة الاردنية.. فالكتب التي تسيء لذوقنا العام لا بد ان نتصدى لها.. وهناك اشعار تسيء فعلا وتقتل. ان القصيدة الجيدة تستقطب الناس من حولها.. لا اتصور ان هذا الحشد الذي يحضر الامسيات له علاقة حميمة بالشعر.. ليس للشعر خبزهم اليومي، ومع ذلك يأتون لسماع القصيدة بكل الوانها واشكالها. هناك عنصر الصدق وكم انت قريب من هؤلاء الناس بهمومهم.. بلغتهم بطموحاتهم لهذا يلتفون حولك وينفضون من حول الشاعر الذي ليس بينه وبينهم صلة. فانا: لمن اكتب ولماذا اكتب؟ اذا استطعنا الاجابة عن هذين السؤالين نجيب عن سؤالك الخطير الذي طرحته.

شعر المهجر وشعر المقاومة

• هناك ظاهرتان اثرتا في الشعر العربي المعاصر.. ارتبطت كل منهما بالغربة ظاهرة شعر المهجر. وظاهرة شعر المقاومة ما هي الوشائج المشتركة بين الظاهرتين وماذا قدمت كل منهما للشعر العربي؟.

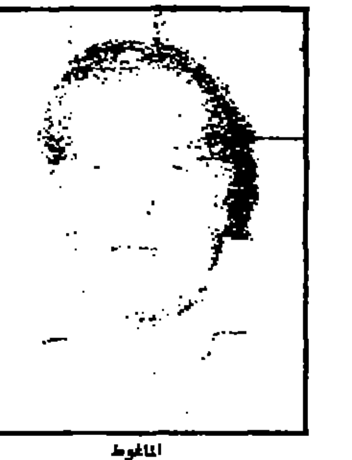
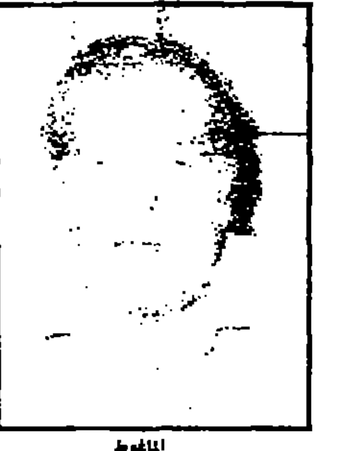
ـ في رأيي ان التجربتين مختلفتان تماما. سبب الاختلاف اولا.. ان شعراء المهجر انتقلوا من اوطانهم الى اوطان الاخرين طائعين مختارين ذهبوا بحثا عن الرزق والتجارة. ولم يرغمهم احد على ترك ذلك الوطن.

اما شعراء المقاومة الفلسطينية تحديدا فقد ارغموا على الرحيل وهم لم يذهبوا بحثا عن الرزق وغادروا الوطن رغم انوفهم بعد ان سطا قوم اخرون على بيوتهم وغرف نومهم وكتبهم وحقائبهم المدرسية وسنابل القمح، وعلى اللغة والمستقبل والتاريخ والحاضر. القضية مختلفة اذن..

لكن شعر المقاومة في كل مكان هو دائما صاحب الحضور الاكبر.. نحن في نزعتنا كعرب. في داخلنا نحب الشعر المقاتل. من كثرة ما عانينا من اضطهاد نحب شعر الفروسية الصامد. الشعر الواقف في وجه التحديات الشعر المقاتل شعر للمقاومة رد انفاس الشعر العربي كله بعد ان ركد واصبحت الرومانسية تتحكم في كل قصائدنا. كان لا بد من الهزيمة لكي نستيقظ. كان لا بد من الموت لكي نصحو من جديد. هذا ما يقوله محمود درويش في قصيدة له وشعر المقاومة الذي انجبته فلسطين على يد محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق الزياد هو ذروة تجربتنا الشعرية العربية في الثلاثين عاما الاخيرة.

فانت عندما تكتب بالرصاص وتكتب على جلدك سيظل ما كتبته اخلد مما يكتب على الورق وبالفعل استطاعت قصائدهم ان تزعج اسرائيل وتؤرقها وتوقظ همم المسكونين بهم هذه القضية.

وانا اعرف حالات في الارض المحتلة فعلت بها هذا القصائد ما لم تفعله كل الاذاعات العربية. قصيدة واحدة تحرك شعبا

الماغوط

بكامله. هذه ظاهرة ليست جديدة في الواقع.

• قصيدة «لا تصالح» لامل دنقل.. حركت امة باسرها؟.

ـ نعم.. هناك شعراء غير ابناء الوطن الفلسطيني هم شعراء فلسطينيون. امل دنقل.. حركت قصيدته «لا تصالح» الشارع العربي باكمله.. ليس فقط في مصر وعندما اقول الشارع لا اقصد الاستخفاف باهمية الناس البسطاء الشارع يعني ثقل الجماهير التي هي دائما على استعداد لان تتحرك. نحن من شعراء المقاومة ايضا.. ومحمود درويش لم ينضب بعد ان غادر وطنه رغم احتجاجنا عليه عندما خرج.

امتنا العربية على ما يبدو لا تعشق الا الابطال الميتين.. كما حدث في قضية سليمان خاطر.. موته الاخر سبب اشكالا اكبر من موته الاول في السجن. نحب الابطال الذين يموتون لانهم يتحولون الى اسطورة.

اما شعر المهجر فلم يكن بمستوى الشعر النمطي السائد وقيمته الفنية لم تكن بالقدر الذي منحناه اياها. فالاشتياق للوطن ليس نهاية المطاف. وشاعر المهجر كان يستطيع العودة لوطنه في اي وقت من الوطن الذي رحل اليه بمحض اختياره. لكن شاعر المقاومة الذي لا يستطيع العودة الى فلسطين استطاع تغيير بنية الشعر العربي المعاصر ـ خاصة محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق الزياد ـ والكثير من شعراء مصر والعراق وسورية تأثروا بنفس النهج فيما بعد..

شعراء المقاومة كانت تلحق بهم القصائد وتسعى اليهم.. لانهم كانوا مشغولين باكثر من القصيدة.. بالوطن.. بالبندقية.. من هنا تأتي القصيدة لهم طيعة وسهلة وسلسلة ونابضة ومتفجرة وحاقدة «فكل الذي في الكون ضدك حاقد».. فلا داعي لان تقدم وردة لعدوك.. كن حاقدا عليه.

نحن بحاجة الى مجموعة كبيرة من الشعراء الشهداء لا بد ان يتحول كل الشعراء العرب الى شعراء مقاومة.

«امل دنقل» كان شهيدا حتى وهو حي.. كذلك «نجيب سرور» ودليل اهمية «امل» كشاعر مقاومة انه كان معروفا خارج مصر اكثر مما كان معروفا داخل مصر: كان المقاتلون يتخذون من اشعاره شعارات يطرزونها على البنادق. «لا تصالح» كلمة كتبتها المقاومة على البنادق وحملها المقاتلون في كل عملياتهم.

عن (المجلة)

عن التجربة الشعرية المعاصرة في الاردن

بقلم: فخري صالح

تشكل الكتابة عن الشعر المعاصر في الأردن معضلة اساسية، بالنسبة لي على الاقل، وهي معضلة تنطوي على صعوبات منهجية عديدة تتجلى في صعوبة نسبة الحركة الشعرية المعاصرة في الأردن الى جذر محدد تاريخيا، على صعيد الابوة الشعرية مثلا. ويبدو ان هذه الصعوبة المنهجية نابعة بصورة اساسية من طبيعة التكون التاريخي للدولة على هذه البقعة من الارض العربية، وتشابك عوامل هذا التكون مع النزوح الفلسطيني الى الأردن عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧. فقبل ١٩٤٨ لم يكن ممكنا الحديث تاريخيا عن حركة ادبية ذات خصائص مميزة ولم يكن تأثير شاعر مثل عرار واضحا على الحركة الادبية شرقي الأردن. اضافة الى ذلك فان الكتابة الشعرية في الأردن قبل عام ١٩٤٨ كانت تنتمي الى الرؤية التقليدية للانسان والعالم وكانت نسجا على منوال القديم الشعري العربي وابداعا على غراره. لكن مراجعة متفحصة لانتاج شاعر كبير مثل عرار قد تفيدنا في استقصاء التغير في الحساسية الشعرية في تلك الفترة من الزمن، خصوصا وان شعر عرار يحاول ان يفلت من دائرة الحساسية التقليدية التي ترى في النموذج القديم، الجاهلي تحديدا او الشعر الذي يحاكي هذا القديم الجاهلي، النموذج الاوحد للكتمل المكتفي بذاته، ويحاول هذا الشعر ان يتعامل مع الاشياء والاحساسات والاحداث بطريقة جديدة تستلهم المكان والتجربة الحياتية الشكل الذي تعبر به عن التجربة شعريا. انها تنظر الى الحياة مستخدمة ادوات شعرية جديدة غير عابئة بالتقعيدات والأسس الشعرية المتوارثة. ولذلك رأينا ان عرار يستخدم في شعره الفاظا عامية وتشبيهات مأخوذة من الحياة اليومية، والاهم من ذلك ان ينزع عن مرتكزات السائد الشعري قدسيتها فيسخر من السلطة الشعرية السائدة. ويذكر هذا بواحد من اهم الشعراء المجددين في الشعر العربي في العصر الجاهلي، وكان هو نفسه نموذجا للخروج عما توضع عليه اجتماعيا، فكان سكيرا شاذا هامشيا، يمثل اصدق تمثيل الشاعر اللامنتمي الخارج عن للواضعات والتقاليد.. وقد كان عرار شبيها، الى حد ما في حياته الاجتماعية وسيرته الذاتية بابي نواس. ان عرار يعد بحق رائد الحركة الشعرية في هذه البقعة من الأرض العربية، وذلك بما يتمتع به شعره من تجديد على صعيد الرؤية والشكل، رغم ما يعتور شعره من ضعف احيانا.

لقد تحدثت سابقا عن عرار لأجلو بعض الصعوبات المنهجية التي اعترضتني عندما اردت الكلام عن حركة الشعر العربي المعاصر في الأردن. وقد قلت في البداية ان من الصعب علي ان انسب هذه الحركة الى جذر محدد تاريخيا، واضيف هنا ان من الصعب ان نتحدث عن تأثير واضح لعرار على الشعراء المعاصرين في الأردن او القول بان رؤية عرار الشعرية منسربة في الشعر الذي يكتبه الشعراء في الأردن في اللحظة التاريخية الحاضرة. ان تأثير عرار، رغم اهميته شعريا غائب تماما عن التعبير الشعري وهو اكثر حضورا في الكتابات الادبية، ولربما الكتابات السياسية ـ التاريخية منه في حقل التعبير الشعري.

ان ذلك ينفي امكانية النسب تاريخيا ويحيلنا الى فهم تطور الحركة الشعرية المعاصرة بالنظر الى محور اخر يمكن ان نتحرك عليه تاريخيا. ويمثل اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨ وهجرة اعداد كبيرة من الفلسطينيين الى الضفة الغربية والضفة الشرقية عاملا حاسما في خلق اوضاع اجتماعية ـ اقتصادية جديدة في الأردن خصوصا بعد انضمام الضفتين. وما يهمنا هنا هو الحركة الادبية التي بدأت في التكون في نهاية الخمسينات ووجدت لها ايضا مساحة للنمو على صفحات مجلة "الافق الجديد". وقد تطورت الحركة الشعرية في الضفتين على صفحات هذه المجلة التي استطاعت ان تحتضن اهم الاسماء الشعرية التي كونت فيما بعد حركة الشعر المعاصر في الأردن. فعلى صفحات هذه المجلة ظهرت قصائد: عبدالرحيم عمر، وامين شنار وفايز صياغ وراضي صدوق ومحمد القيسي ووليد سيف وعزالدين المناصرة وتيسير سبول وغيرهم. لكن ما يجب ذكره في هذا السياق هو ان الحركة الشعرية التي احتضنتها "الافق الجديد" كانت امتدادا عضويا لحركة التجديد الشعري العربية، ويدل على ذلك بوضوح ان المجلة كان تنشر على صفحاتها قصائد لادونيس وصلاح عبدالصبور وخليل حاوي وغيرهم من اعلام الحركة الشعرية العربية الجديدة. ويبدو ان هذا الامر قد رسخ صلة الحركة الشعرية الجديدة في الأردن بجذرها العربي ممثلا في الحركة الشعرية الجديدة التي انبثقت في الان نفسه تقريبا، في بلدان عربية مختلفة، وشكلت خروجا على التصور الشعري التقليدي وحطمت النسق والطريقة التقليديين للكتابة الشعرية العربية. لهذا السبب لا يمكن الحديث عن حركة شعرية اردنية ذات خصائص مميزة لها عن الشعر العربي المعاصر، لأن الوضعية التاريخية للشعر العربي المعاصر متشابكة ومتداخلة، وتطور الشعر العربي المعاصر متداخل، ايضا وملتحم بالقياس الى الاماكن الجغرافية الخاصة بانتاجه. فعند الكلام على تطور الشعر العربي للعاصر تورد اسماء من بلدان عربية مختلفة ويجري الحديث عن جماعات شعرية متجانسة من بلدان مختلفة دون ان يكون للبقعة الجغرافية اثر كبير في تحديد الخصائص الشعرية، ان الثقافة والتصور الشعريين يشكلان الخصائص المشتركة للجماعات الشعرية المختلفة في اطار الشعر العربي المعاصر. ويبدو لي ان الخصيصة الاساسية، وربما الوحيدة التي تميز الشعر المعاصر في الأردن هي موضوع هذا الشعر او القضية الاساسية التي تتخلله وتشكل هاجسه وتتحكم في انشغالاته، واقصد هنا بصورة اساسية لا للوضوع السياسي بصورة عامة بل التعبير عن القضية الفلسطينية ومتفرعاتها بصورة خاصة. ولربما يكون ذلك اثرا اساسيا للتلاحم العضوي بين الأردني والفلسطيني.

ما يهمنا كأثر لهذا هو الشعر ومحفزات تطوره، اذ يمكن القول ان اثر النزوحين الفلسطينيين الاول والثاني قد كان كبيرا على الشعر في الأردن خصوصا والشعر العربي عموما، اذ توافق انبثاق الحساسية الشعرية العربية الجديدة مع النزوح. لقد كان ضياع ارض فلسطين عام ١٩٤٨ عاملا حاسما في تغيير المعايير وقلب المفهوم الشعري السائد في الوسط المثقف على الاقل. وباختصار كانت هزيمة ١٩٤٨ هزة عنيفة لكيان الانسان العربي، ولقد دفعت هذه الهزة المثقف العربي الى التساؤل واشك في مدى صحة المعايير والتقعيدات والاشكال السابقة. ورغم ان هذا الشك لم يغير كثيرا في الذوق السائد لدى عامة القراء، الا ان ذلك قد تبلور الى حد كبير على صعيد الانتاج الشعري العربي المعاصر. ولذلك لا يمكن الان عن قلاع التقليد الشعري التي كانت سائدة قبل الخمسينات من هذا القرن التي مثلت ـ اي الخمسينات ـ فترة زمنية غنية بالتحولات الشعرية والثقافية. ولم يكن الشعر في الأردن في هذه الفترة، بعيدا عن هذه التحولات، اذ شكلت مجلة "الافق الجديد" في نظري الأرض التي تفاعلت فوقها هذه التحولات. وقد ساعد احتكاك الشاعر في الأردن بالشعر العربي المنشور على "صفحات الافق" الجديد والى حد ما على صفحات مجلة "الاداب" التي صدرت في بيروت على بلورة مفاهيم شعرية جديدة حول دور الشعر الملتزم وجمالية القصيدة وقصيدة التفعيلة ـ مقابل القصيدة التي تعتمد اوزان الخليل بن احمد ـ. ويمكن الاشارة في هذا السياق الى ان عددا من الاسماء الشعرية التي شاركت في ارساء التصور الشعري الجديد الملتحم بالقصيدة العربية الجديدة قد نشرت شعرها على صفحات "الافق الجديد". لقد كان شعر عبدالرحيم عمر وسلمى الخضراء الجيوسي وعزالدين المناصرة وفايز صياغ وامين شنار وحكمت العتيلي يسهم في الخمسينات من هذا القرن بارساء تصور شعري جديد، ولم يكن هذا الاسهام ـ الذي اعتمد على استخدام الاسطورة والمثل الشعبي والحكاية الشعبية واستخدام الرموز التراثية ـ منقطعا عن تطور التجربة الشعرية العربية، اذ يمكن ان نقول ان بعضا من هذا الانتاج الشعري كان محاكاة لتجارب بعض الشعراء العرب الكبار الذين ارسوا اسس التجربة الشعرية الجديدة مثل السياب والبياتي وبلند الحيدري وادونيس وصلاح عبدالصبور واحمد عبدالمعطي حجازي. لقد كان اثر هؤلاء الشعراء كبيرا على الشعر المكتوب في الأردن في هذه الفترة. ولا يعني كلامي هذا التقليل من اهمية التجربة الشعرية الاردنية في هذه الفترة التاريخية، اذ ان ما يدفعني الى ذكر ذلك هو الكشف عن المصادر الشعرية التي كان لها تأثير على حركة الشعر المعاصر في الأردن. وقد دفعت هذه المصادر الشعرية المتباينة الشعراء في الأردن الى سلوك مسارات متباينة ايضا في التجربة الشعرية وقد تجاورت هذه المسارات على صفحات الافق الجديد فوجدنا قصائد امين شنار ذات المنحى الصوفي الى جوار قصائد عبدالرحيم عمر المشبعة بالاسطورة والرمز اليونانيين، وكذلك الرموز والاستدعاءات التراثية في مرحلة متأخرة، الى جوار قصائد المناصرة المثقلة بالرموز والشخصيات التراثية العربية الجاهلية. لقد كانت الافق الجديد ارضا خصبة لتفاعل التجارب الشعرية المتباينة مما وفر ارضية للحوار واغنى التجربة الشعرية في اردن الستينات. ولا يمكن الان عند مراجعة جذور التجربة الشعرية الحديثة في الأردن تجاهل الدور الكبير الذي قامت به "الافق الجديد" في ارساء اسس متينة لحركة التحول الشعري الحديثة في الأردن، اذ وفرت مناخا صافيا لحوار الاشكال والمفاهيم الشعرية، وقد مكن هذا الحوار الشخصية الشعرية لكل شاعر ومكن العديد من الشعراء من النمو في هذا المناخ الحواري العميق. ولذلك فان العديد من الاسماء الشعرية المعروفة في الأردن الان كانت قد كونت شخصيتها الشعرية على صفحات هذه المجلة. لقد واصل عزالدين المناصرة مساره الشعري في الاتجاه نفسه الذي بدأه على صفحات المجلة واستطاع في مجموعاته الشعرية بدءا من "يا عنب الخليل" وانتهاء ب "الكنعانياذا" ان يطور تجربته في اتجاهين تعبيريين: الاول يستمد شخصيته وفاعليته الشعريتين من استدعاء الرموز التراثية وجعل الشخصيات التراثية العربية المحور الذي يدور حوله التعبير الشعري وجعل هذه الشخصيات والرموز التراثية تضيء الحاضر، والثاني يستمد فاعليته وتميزه الشعريين من محوره التعبير الشعري حول التراث الشعبي الفلسطيني. كذلك الامر بالنسبة لوليد سيف الذي لم يبرز اسمه الا بعد هزيمة ١٩٦٧، ولم ينشر الا عددا قليلا من القصائد على صفحات "الافق الجديد" بل تبلورت تجربته الشعرية في الفترة التي تلت الهزيمة، وقد تميز هذا الشاعر المسكون برائحة الريف الفلسطيني بمحاولته الدائبة لتطوير ملحمة شعرية تنسج التجربة الفلسطينية خيوطها. ورغم اتهامه بالوقوع تحت سطوة تجربة الشاعر الاسباني لوركا الا ان تشابه عالميهما الشعريين يبرز من كونهما كليهما يعالجان تجربة مكان غائب ومنفي وزمن يذهب في النسيان. ان شعر وليد سيف يستحضر المساحات الغائبة ويصنع من المكان اسطورة جديدة يقوم فيها اشخاص واشجار وديار بعيدة.

والى جانب وليد سيف تقف اسماء شعرية اخرى تنتمي الى مرحلتين تاريخيتين، اذ ان كوكبة من هذه الاسماء بدأت كتابة الشعر قبل هزيمة ١٩٦٧ والكوكبة الاخرى من الاسماء بدأت الكتابة بعد الهزيمة او في منتصف السبعينات. وتتميز هذه الاسماء الشعرية بطموحها الكبير لتطوير التجربة الشعرية الخاصة سبيلا للاسهام في تطوير الكتابة الشعرية العربية المعاصرة. الى الكوكبة الاولى ينتمي محمد القيسي الذي يعد واحدا من الاسماء المتميزة في الحركة الشعرية المعاصرة في الأردن بسبب نشاطه في حقل الكتابة الشعرية والنبرة الغنائية في قصائده، بينما ينتمي الى الكوكبة الثانية شعراء عديدون مثل، يوسف عبدالعزيز وابراهيم نصرالله ويوسف ابولوز وغسان زقطان ومحمد الظاهر وامجد ناصر وزكريا محمد وطاهر رياض وعلي الفزاع واسماء اخرى كثيرة لا تحضرني الان. ولو حاولنا تأمل الخريطة الشعرية في الاردن لرأينا ثلاثة تيارات شعرية على صعيد الشكل الشعري هي في الحقيقة تيار واحد.

انها تشكل تيارات شعرية ثلاثة من حيث الهيكل الخارجي للقصيدة، اقصد وزنها وايقاعها الخارجي. التيار الاول هو تيار القصيدة الحرة ـ قصيدة التفعيلة ـ وهو تيار غالب ويمكن عد قصائد ابراهيم نصرالله ويوسف عبدالعزيز وغسان زقطان وزكريا محمد امثلة لهذا التيار، والتيار الثاني هو تيار قصيدة النثر التي تسقط شرط الايقاع الخارجي وتكتفي بالايقاع الداخلي للقصيدة وتبني شعريتها على الصورة والمفارقة والحركية المتوترة للفكرة او الحدث، ويمثل هذا التيار اصدق تمثيل شعر امجد ناصر، والتيار الثالث هو التيار الذي يعتمد ايقاع القصيدة العربية الكلاسيكية، او يمزج بين ايقاع القصيدة العربية الكلاسيكية وايقاع القصيدة الجديدة احيانا، فيؤكد على العناصر الايقاعية الموروثة وينسج قصيدته مستعيدا هذا الايقاع وقوته، رغم ان التجربة الشعرية قد تقفز متخطية الاحساس التقليدي والرؤية التقليدية للعالم. وعندما اشير الى هذا التيار فانني استحضر القصيدة التي يكتبها طاهر رياض بصورة خاصة.

لقد اشرت عند بدء الحديث عن هذه التيارات الثلاثة الى انها في حقيقتها تيار شعري واحد.. ولا تصدق هذه الاشارة الا في معرض الكلام على التجربة الشعرية الجديدة التي تقاوم السائد، من التعبير والتصور الشعريين، الذي ينحو نحوا تقليديا في فهم الشعر وفهم وظيفته، اي ذلك التصور الشعري الذي يعتبر التجديد الشعري متوقفا عند شوقي، الذي حاكى الشعر الجاهلي في ابهى صوره، ويرفض تحطيم النظام الايقاعي للقصيدة العربية. من هذا المنظور يمكن اعتبار هذه التيارات الشعرية الثلاثة تيارا شعريا واحدا يميزه النظر الى الشعر بوصفه تعبيرا متحولا متجددا لا تحده حدود التقليد المصطنعة.

رد على مقال

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور المحترم.
تحية المحبة والمودة والتقدير وبعد:

فقد اطلعت بشغف متزايد على مقال الدكتور نبيل الشريف تحت عنوان: نافذة على الادب المنشور يوم الجمعة الموافق ١٨ـ٧ـ١٩٨٦ الذي ناقش فيه موضوع الانفتاح الثقافي.. ما له وما عليه...

وفي هذه الرسالة ابعث بمقال ارد فيه على المقال المذكور راجيا نشره في صفحة شؤون ثقافية.

باديء ذي بدء اود ان اسجل كل الشكر والتقدير للدكتور نبيل الشريف على مقاله المذكور الذي ابدع في عرضه ومناقشته وتسلسل افكاره، فالموضوع غني في ابعاده مهم في واقعه، اذ هو يمس واجهتنا الثقافية العريضة، وله صلة مباشرة بالمنهج الثقافي لأية امة اينما وجدت وحيثما كانت.

ثم اود ان انتهز هذه الفرصة الطيبة لأعبر للدكتور الشريف عن عميق تقديري له لمقالاته التي يكتبها في زاوية ـ مع الحياة والناس ـ والتي تحمل طابع الجدة والموضوعية والصدق والانتماء.

ان الانفتاح الثقافي اساس مهم من اسس الحضارة الانسانية لا يجوز اغفاله او تناسيه، فلكل أمة تجربة حياتية وصراع مع الزمن وافكار ادارت دفة الحياة لديها، والأمم الاخرى مدعوة بحكم النسب الانساني لأن تستطلع نتاج تلك الأمة، وليس عليها من حرج البتة ان هي رفضته او طرحت جزءا منه وفقا لمعتقداتها او تراثها، لكن المهم ان تدنو منه وان تعانق فيه روحه المتوقدة.

ونحن كعرب لنا تأريخ ثقافي عتيد سطره الاباء على امتداد حقب زمانية طويلة ترجع الى ما قبل العصر الجاهلي، ينبغي ان نطلع على اداب الأمم والشعوب الاخرى فنفيد منها ونفيد، لا ان تكون الصورة مقلوبة بحيث نأخذ ولا نعطي، وهذا بالطبع يدفعنا الى تقديس تراثنا الثقافي وحمله الى غيرنا بروح منطلقة وهمة عالية وثقة عظيمة، كيف لا.. ونحن نمتلك ناصية الثقافة منذ القدم، وامهات الكتب الادبية والعلمية والمخطوطات ومصادر العلم شاهدة على ذلك عيانا، ولا ادل على ذلك من اهتمام الغرب بها والتأثر بمكنونها واحلالها منزلة مرموقة لديهم.

ان قراءة الثقافة الاجنبية توسع من افاقنا ومن مداركنا وتبلور لدينا مهارة التفكير الجاد القائم على التحليل والاستنتاج، خذ على سبيل المثال رائعة من روائع الشاعر الانجليزي شكسبير ـ اوثلو ـ او عطيل وتدبر ما فيها من معان وافكار حينئذ سيدرك القاريء كم هي ثرية تلك المسرحية، اذ انها تعالج شجوننا وشؤوننا تهم الانسان حيثما كان..!!

وبالمقابل... لياخذ القاريء الانجليزي او الامريكي قصيدة الشاعر العربي البدوي ـ مالك بن الريب ـ ليقف على معاناته الشخصية حينما قضى نحبه وحيدا في بلاد لم تطأها قدما احد من قبيلته، لكن حظه العاثر، بل قدره ساقه الى أرض من اعمال تركستان حيث يصارع كابوس الموت وفي تلك اللحظات جاشت شاعريته بقصيدة رثائية عصماء مطلعها:

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بوادي الغضى ازجي القلاص النواجيا

وسيدرك القاريء حينئذ ان في تلك القصيدة وابلا من الافكار وزخما من العواطف التي لا تهم مالكا فحسب، بل تهم الانسان اينما وجد، بدليل ان القاريء لها يبكي فؤاده قبل ان تبكي عيناه اسفا ولوعة واحتراقا.

من هنا نلاحظ ان ثمة علاقة وطيدة بين الاداب عامة بصرف النظر عن الأمة او القوم او الشعب الذي ترتبط به، ومن هنا تجيء اهمية الانفتاح الثقافي الذي يجب ان يكون مقننا بحيث لا نفقد عند الانفتاح اصالتنا الثقافية، ولا نجمد في بوتقة التشدد والانغلاق والرفض... وحسبك ما فعله الاقدمون من العرب الرواد اذ جاسوا خلال الديار الفارسية ملبين داعي العلم والمعرفة وطفقوا يطرقون كل باب بحثا عن حكمة ناجعة، او تجربة رائدة، او علم مفيد او ثقافة ذات معنى انساني بليغ..

ما الذي جعل ابن خلدون على سبيل المثال يسخر سني عمره طائفا بين الشعوب حاملا بين جنبيه امالا عريضة مخاطرا بنفسه وماله في سبيل الانفتاح الثقافي، أليس هذا وحده دليلا على ان الانفتاح هو رمز الرجولة واداة الصبر والظفر وعامل الرقي والازدهار.

من هنا نخلص الى القول ان الانفتاح الثقافي ضرورة حتمية ولا سيما في زمننا الحالي الذي يعج بالحضارة ويزدان بالمدنية، عالمنا هذا الذي يتحدى المستحيل ويركب الاخطار ويحقق المعجزات.. الانفتاح العقلاني اشارة على ان الأمة المنفتحة امة وصلت قمة المجد وحققت كل ما تصبو اليه من احلام وامنيات، ويكفي القاريء العزيز مثلا اليابان التي احالت ـ بسبب انفتاحها ـ صخورها الى سهول ذات زرع وضرع، وحديدها الى طائرات ومركبات وصناعات تجر على خزينتها ملايين الدولارات!!!

لقد صمم الياباني على ان يفيد من ثقافات الأمم الاخرى وكان له ذلك، وحق له ان يفاخر الدنيا كلها بأن له عقلا جبارا وفكرا منفتحا وحضارة عظيمة.

ونحن العرب مدعوون اذن ان نصنع مثل ذلك بحيث نحافظ على نوع من التوازن بين الاخذ والعطاء، املين ان نصل الى المستوى المطلوب...

وختاما تحيتي الى الدكتور نبيل الذي اتاح لي ان اعرض ما عرضت من شجون وله مني كل الاخلاص والتقدير.

عمر الرشدان ـ اربد

شظايا الموت

للرؤى الواضحة
للصواري انحناء البحار مع
اللحظة الرابحة
ودمي سورة الفاتحة
* * *
اريدك
خبزا لطفلي وامي
ووشما يذيب عظام الجسد
لكي اتجرع في السجن حلمي
ومثل الطيور
احلق فوق غصون البلد
* * *
وليس لدي سواه
هذا النهار المبرمج في خاطري
حين يتم الطواف
فيا قبر ليلى
لماذا تجن علي
وتأخذ عظم يدي
في لحون الزفاف
وارض الطيور التي تستقيني من
الافق والاغنيات
تبارك خطوي
لابحر في عناق الضفاف
* * *
من يحمل الهم هذا النثار
المبرمج
فوق سطوح المدائن
من يحمل زهرة البحر
ويلقي بها للعنف والموجة
الدائرية
من يقطف العنب الشهي
الذي وزعته الحروب
على جثة الفدائي
ومن يشكل للمنحنى شكل
القذائف
* * *
في كل درب اغاريد لهذا المخيم
يوم يهدل الجرح
ان الوصايا التي دثرتها عيون
المحبين
اجمل طلقة
فيا ايها السيل والسيف
هذا مخيم اربد
قلائد لانطفاءة الجدران
حوار حبيبة عند قبر العشيق
فرائض ليل الندى في الزمان
الغريق
ترى
ايأخذنا الغيم
للسيف والمرتضى
وتلك جنين تقيم توابيتها في
سمال العيون
ترى
انذكر في اول الحلم
عيون الميا
ومنتهى
قطرة دم
حولت الاخضر المدرسي الى
زعتر
* * *
القلب ينشق تفاحة في شوارع
المخيم
ها نحن نعدو
وراء التي ترتضي ان ندخل
الرفض
حتى الوريد
والبحر مركبنا الوحيد
نفحتنا في رماد الجليد
فمن اين يا منتهى
نبدأ في اقتطاف النشيد
حين ننفخ في الروح



كي يولد العشق من حنايا
القصيد
ودلال
علمتني كيف تطير بلا اجنحة
قبلتي في اجتراح الرعود
رقصتي في الزقاق المطوحة
توزيعة الخبز والعشق
في كنف الرفاق
وندى الروح في انتشار البريد
* * *
كيف يا صبرا
نحاول من شظايا الموت
ان نكتب لحن بارودة تقيم
احتفال السفر
وكيف نمد الى طفلة الرحم
ارغفة

وخارطة
لكي تعدو في روابي البلاد
صورة للهوى
والمطر
* * *
الرؤى واضحة
وخطوتنا رابحة
فاستعيدي يا بلادي
عندنا مزيد من العظم
واللحم
اغنية صادحة
عاشق قصائده للرؤى
تستبيح شوكة الصمت
وتقتني خطوة الوقت
لكي تعيد الفدائي للبارحة
وعاشقة في كفها

الاشجار
والانوار
والموال
منتهى حصدت رؤاها في السؤال
من يشتهي مثلي وريقات البلد
وللمخيم صورته الواضحة
في اعتمار الجسد
* * *
اريد الان بعض خطوط البحث
كوبا من الشاي
وطاولة على رصيف الموت
كي اكتب نشيدي للصغار
اريد حمامة في البيت
تفتح لي كتابا
كي اتجرع المتراس وحدي
ولكي انفض عن جسدي
احزانه الراقدات
اريد الطالبات
لكي نشرب الارض سويا
في احتفالات الحياة
* * *
سأمر الان على صبرا
وارتب للهوى قمرا
سأقول ان نافلة في الليل
ترنو للمدى
وتقيم من مرثية الطين
احلاما
وتقذف الحجرا
سأمر الان على صبرا
لاقول هيا وانطلق يا موطني
جهرا
عادت خيول الاندلس
بانت عوالم قصتي
وحدي على دربي
وتسبق خطوتي بارودتي
كي تحتضن جفرا
امضي
ويسبقني المخيم للفرح
ان مر عن ثوبي قزح
ان جاءني طفلي
وخبأ في دمي بارودة الخشب
سأقول يا ثورة الغضب
تلكم بلادي
ان تجوع
فنارها مفتوحة اللهب
تلكم صواري امتي
وقصيدتي
قد اوغلت في حاضر العرب
منقوشة اقطابها
مفتوحة ابوابها
اسفارها مسلولة
من سائل الحطب
ابن الزيتون سلاما
اذهب للاطفال
فتلك حجارة ارض بلادي
امست في كف العشاق حساما
* * *
يا ايها السيل والسيف
استعدوا
لنحيل الصمت رعدا
فالذي غاب طويلا
خلف خندقه
وقضبان السجون
لم يزل ينثر فوق الارض غيما
انا كسونا العظم
لحما
فاستعدا
واستعدا

احمد الخطيب ـ اربد

بماذا تفيد حروف السؤال

● ـ شعر: حسين مصلح الزغلول ـ

يمر نهاري..
ويتلوه ليل طويل التوجع...
... دامي العروق.
يمر امام عيوني...
كصب اضاع الدليل بنصف
الطريق
يمر احده وراء ضلوعي..
.. خفيفا، نشيجا، حريرا،
وضيق
فيصرخ قلبي..
يدق طبول النفير، ويسأل:
ـ اين وماذا؟!
ـ وكيف يكون الصبر؟ اسائل
نفسي
واسأل ربي ملاذا.
وابحث في واجهات الافق..
وفي التيه اسأل ـ اين الفرح؟
ـ واين الحكايا ـ واين الاغاني؟
ـ واين الشعور ـ واين الاماني
ـ وماذا سيجدي التخفي...
ـ وراء حلاكة ليل رهيب
طويل؟
وماذا يفيد التمني كثيرا؟
بعيد ضياع يلف العقول!
وبعد التشرد ماذا يفيد المسير؟
بدرب غريب قصير
اضاع الزمان بجوف غباره..
شقاوة قلب محب كبير
ـ وكيف اكون نهارا مشعا؟
.. وقد صرت ليلا كئيبا حزينا
ـ وكيف اكون معاني الحياة؟
.. وقد صرت حرفا قبيحا
سجينا..
ونقطه حبر..
اضاعت بهاء الحروف..
.. أماتت حماس السطور
واضحت عشاوة قبح على موال
عشق بريء، طهور
.. وكيف اكون انا رمز حب؟
وقد نبذتني جذور الحياة
فسرت ـ ووجهي الى الارض
انشد فيها ارتياحا.. وعمق صلاة
وقلبا مليء بنور المحبة
وعقلا يزين رأسي.. رزينا..
رزين
ليصبح ليلي نهاري
وفجري يصير ضياء بغير غرور
وتبقى.. لماذا، واين، وكيف..؟
حروف عجاف بغير شعور
وابقى انا برغم العذاب المقيت..
.. هناك بجوف الضياع فخورا
فخور

قصة قصيرة

الصولجان

عائشة الخواجا الرازم

... اياك ان تخسر الرهان...
عليك ان تزاود..
فلو ربحت... لك تاج وعرس وصولجان..

هكذا نفخوا دماغي.. هكذا بشروني..

وحينما خطرت ببالي مناظر الزناديق.. يتلكأون مع اصدقائهم صعاليك الليل والطهر والعربدة والجواء المقيت..

اياك وخسارة الرهان..

فعدت اذكر العجائز ذوات الثياب الواسعة السوداء.. يتكومن بابواب سقائفهن.. ينتظرن ابناءهن.. فابناؤهن اطالوا الغياب..

واعرف انهم لن يعودوا... هن يتأملن كل يوم..

اراهن حين يفغر الصبح افواهه العديدة... يتقمصن شخصيات صابرة. يفتحن اذرعهن... يغمضن اعينهن.. يحضن الفراغ.. ويزغردن.. فتنطلق زغاريدهن محدثة.. قرقعة على الصفيح فيعتقدن ان القطط تتراكض كالعادة..

فيجيء الليل.. ليعدن يجالسن الشوارع المكتظة بالتراب والرمل والحشرات.. ويرقبن الصغار الذين ينشدون للسلاح والحديد والنار..

تقول احداهن على مسامعي.. وانا امر بسرعة اتخبط بحذائي المقطوع الاطراف.. تقول: سيعود ولدي.. ان اجلا ام عاجلا.. سيعود.

فتقول اخرى وهي تحدق في وجهي الذي مر سريعا. انه يشبه ابني الاكبر.. لكن قامته اقصر.. فولدي كان طويل القامة... جميل الطلعة.

... بلهاء... ايكون ولدها اطول مني قامة... سترى.. ستراني بعد ايام قليلة كم انا طويل القامة.. جميل الطلعة ايضا.. سترى عما قريب.

اشاهد في طريق ارتال الحفاة.. يلتص الذباب على انوفهم وثيابهم البالية لا تخفي شيئا من اجسادهم الناحلة.

فاحقد على نفسي لرؤيتهم.. فلقد كانت امي قبل وفاتها تقول لي: قلبك رقيق لا يحتمل المناظر المؤذية.. اعتن بنفسك يا ولدي.. تدلل قدر المستطاع... لا تحمل هما مهما كان!!!

رحمها الله... لم تكن تدري بما ينتظرني من سوء احوال.. ليتها لم تمت ولكن..!! لو لم تمت لكانت الان في مصاف تلك السيدات المسكينات!! على كل حال الموت اخف لها ولي.. على الاقل من اجل مستقبلي.. فالمستقبل ما زال واسعا امامي.. عرفت ذلك منذ وعدوني بالصولجان.. ومخاطبة كبار الجان.

وما علي الان سوى الخلاص من فاطمة.. اه من فاطمة.. وعيون فاطمة؟؟؟ كيف سارتع في نعيم المستقبل... وانا ما زلت غارقا بحبها؟؟ فحبها لم يجلب لي سوى شرود الفكر والضياع.. حبها مغرق... فهي شديدة التأثير علي.. اراها اجمل من بريجيت وجورجينا... رغما عن تقوقعها في كل مساء بباب غرفة الصفيح تنتظرني برسالتها الملفوفة بين اصابعها.. الخشنة.. شعرها المجعد الذي يقف على رأسها وفستانها الاسود الطويل الذي لا يسمح لي باستراق نظرة منها.

الحب بلاء.. وفاطمة هي بلاء جميل.. جميل جدا... وحبي لها يكبر كل يوم.. وليس في استطاعتي ان ابتعد عنها.

وبرهانا على حبي العظيم لها.. فلقد ابتدأت لقاءاتنا الجميلة التي نتبادل فيها احلى همسات الغرام.. ونتبادل رسائلنا المكتوبة على ورق اكياس السكر.. فقد صار يتم كل هذا النعيم والغرام خلسة بعيدا عن عيون الرقباء.

كم تحبني؟؟؟ ادري بأنها تموت في حبي.. ولولا ذلك لما احتفظت برسائلي الملوثة رغما عن كل شيء.. في صندوقها الخاص.

ها انا اليوم اباشر في تطبيق خطوط مستقبلي المشع... وها هي انامل ابتدأت طراوة بعكس انامل حبيبتي..

انا الان في نعيم اخر... حذائي لامع ثمين.. وينعكس طبعا كل ذلك على صفحات وجهي..

رسائلي ما بها تعود الي؟؟؟ رغما عن اغداقي لها بعطور جين باتوه ومدام روشاه.. وبيير كاردان على صفحاتها؟؟.

مجنونة حبيبتي.. ما زالت متخلفة لا تدرك الفرق.. بين عطور ايف سانت لورانت.. وبين عطور الماضي التي تلوثت بها رسائلي.

غبية فاطمة.. لا تدرك الفرق بين الاشياء.. قبح الله ذوقها.. تحتفظ برسائلي القديمة في علبة خاصة.. ولا تكترث برسائلي الحديثة..

هي لا تدري بأني اتقن اللعب الان.. واقتنص الفرص كقناص محترف.. قناص دقيق الرمي..

.. ارسلت لها صورتي بحواجب مصبوغة وشوارب مفتولة وربطة عنق سويسرية حمراء..

وارسلت لها صورة لي وانا العب على الحبل..

جسدي رشيق لا يضاهيه جسد اي شاب في حارة فاطمة..

وارسلت لها صورتي ببدلة رسمية ثمنها يشتري كل محيطها..

فاعادت لي كل صوري.

قالت لزميلي وهي تشير الى صدرها وتخرج منه صورة تشبه صورة الحطيئة.. بملابس غريبة عجيبة.. وشعر لم يعرف صالونات اثينا وروما وباريس..

وقالت: تكفيني صورته هذه..

قال لي زميلي الذي ذهب اليها خصيصا: وقربت صورتك القديمة وقبلتها.. وبكت..

لكن الغبية..؟؟ اما كان الاحرى بها الاستمتاع بالنظر الى صورتي الحديثة؟؟؟... قبحها الله علاوة على ما هي فيه..!!

فوالله لولا هذا القلب.. لاستبدلتها بهؤلاء الفتيات الشقراوات الفاتنات.. لكن ما القول والعمل والقلب لا يهوى الا ذلك الجمال.. والجمال الاشقر يحيط به..

ما العمل وخفقان قلبي ينادي وجهها العابس.. الذي لوحته شمس الحارات.. حين تروح تنقل الماء على رأسها طوال وقت الظهيرة..

في قلبي وعود كبيرة لفاطمة.. ساغمرها بالظهور.. وستعرف راحة البال وستكون جميلة.. اصقل من جمالها المختبيء واظهره فتانا على الملأ لكن ماذا دهاها... لا تستجيب.

... سنصل للصولجان معا باذن واحد احد..

ولكن قبل ذلك.. سأقوم بهجمتي الضاربة والقاصمة..

تلك الهجمة التي انتظرتها طويلا.. لأحقق فيها ما يؤرقني ويقض مضجعي.. وسأشتري الاسلحة.. تلك التي كان اطفال حارتنا ينشدون لها..

لن اصبر على الضيم.. وسأحرر اغلى ما في ضميري..

اه.. كم اتوق لفعل ذلك..

سأتسلل!!!

سأتسلل اليها.. في منتصف الليل.. تحت شجرة التوت..

تلك الشجرة التي كانت المجنونة تحلم دائما بنوم هانيء طويل تحت ظلالها.

كانت تقول: يا رب نتزوج... وننام وقت الظهيرة تحت شجرة التوت..

... مسكينة.. هي لا تعلم بأن في الدنيا مقامات نوم غير شجرة التوت.. وسقيفة التنك...

هي لا تدري انه الدنيا فيها الميريديان وتشيرتشل.. والهوليدي ان.. تعتقد وتصدق نفسها.. بأن الدنيا كلها في شارع ملطخ بالقاذورات والاوحال والحشرات.. والبقدونس ورؤوس الدجاج المختلطة مع اعواد الملوخية.. وامعاء الارانب.

البلهاء... تعيد رسائلي وصوري.. وترفض مشاركتي

ها انا اراها تخطر بجرة الفخار.. وتمشي على كل الاكوام السالفة الذكر...

كيف لا يغشى عليها؟؟ كيف لا تفقد وعيها وبيني وبينها رابطة الحب.. واللعب.

الم نلعب صغارا.. الم نتفق على وحدة مستقبلنا واهدافنا.. معذورة.. معها كل العذر.

فهي لا تدري بأني على وشك الجلوس على مقعد القصر.. وسيتحدث عني التاريخ قريبا.

صبرا يا حبيبتي!! صدي كما تشائين.. فما عدت بالضعيف الذي يكتفي بحبك عن بعد..

وكل ما علي الان هو تحقيق اهدافي يا حبيبة العمر.

سأحمل ذخيرتي.. وانقض على خزانتك الخشبية المهترئة المخلوعة.. وسأخرج رسائلي من ثنايا قلبك.

وسأحرق رسائلي القديمة وما يلتصق بها من هراء سخيف.. وكلمات ساذجة.. فانا اعرف بأنك ستقومين بابتزازي واستغلالي وربما لهذا السبب احتفظت بها..

واعرف انك ستخربين علي بها حين تقدمينها لي يوم الاحتفال بتقديم الصولجان لي في حفل بهيج وعالمي..

.. نعم.. وساحرق رسائلي القديمة.. وادس بدلا منها رسائلي المعطرة بمتعة باريس وجمالها..

حتى ان ما خطرت فكرة ابتزازي على بالك او فكرة تحطيمي.. فسيجدون رسائلي المعطرة.. لتكون دعما لمصلحتي..

سيقولون: ليس جديدا عليك هذا العز.. فلقد ولد وفي جوفه زجاجة من عطر!!!؟؟

الحياة الثقافية

رابطة الكتاب

▫ اقيمت مساء الاحد الماضي في قاعة الرابطة قراءة قصصية حيث قام القاصان طلعت شناعة وسامية عطعوط بقراءة قصتين من انتاجهما الجديد، بعد القراءة جرت مداخلات اشترك فيها نمر سرحان وخليل مطر ومحمد خليل وراشد عيسى ومحمد المشايخ ودلال خلف وغيرهم. ادار الامسية القاص غنام غنام.

▫ مساء الاثنين الماضي وبدعوة من الرابطة قام الشعراء العرب شوقي بزيع وحسن عبدالله ـ لبنان ومحمد الحربي ـ السعودية بقراءة بعض من قصائدهما الجديدة قدم الشعراء للحضور الدكتور خالد الكركي بعد القراءات حدثت مداخلات من السيدات والسادة: احمد المصلح ود. محمد الشنطي ومنية سمارة وخليل مطر وناهض حتر وغيرهم.

في نهاية الامسية اخبر الدكتور خالد الكركي رئيس الرابطة الحضور ان شعراء الامسية قبلوا كأعضاء شرف في رابطة الكتاب الاردنيين.

• محمد الحربي

▫ مساء الاربعاء الماضي وبدعوة من الرابطة القت الشاعرة البحرينية منى غزال بعضا من قصائدهما الجديدة بعد القائها حدثت مداخلات من السيدات والسادة: يوسف ابولوز وخليل مطر وراشد عيسى ومصطفى الصيقي وغنام غنام وغيرهم، ادار الامسية الشاعر الناقد احمد المصلح، الشاعران حبيب الصايغ ـ الامارات وخديجة الحربي ـ السعودية حضرا الامسية.

شاعر

▫ في لقاء مع ـ الحياة الثقافية ـ قال الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي:

ـ لن ننهض ما دام العمل الثقافي نخبويا!

ـ هناك عوائق كثيرة تقف بين الشاعر العربي الحق وجمهوره..!

ـ المثقف العربي عاجز الان عن التأثير في الناس واحداث ضغوط عليهم!

ـ التخلص من قيود كثيرة شرط من شروط النهضة!

ـ الاجيال التي اضاعت الطريق رحلت، الاجيال الجديدة لا آباء لها لتلتف حولها!

احمد عبدالمعطي حجازي

روائي

▫ في الذكرى الرابعة عشرة لاستشهاد الكاتب الفلسطيني الكبير غسان كنفاني قالوا:

ـ غسان نقل الحبر الى مرتبة الشرف واعطاه قيمة الدم!

ـ نعم، لقد انفجر ولكنه بقي يحيا فينا ولنا!

ـ كم كتب الكتاب الفلسطينيون، حبرهم كان يجف بعد موتهم الا غسان!!

ـ غسان كان يعرف لماذا يكتب ولمن يكتب وكيف يكتب!

ـ لقد تحول مصرع غسان الى دلالات ورموز وشهادة على فاعلية الكتابة لا نفيا لها!

ـ يخطيء كثيرون عندما يصفون غسان بأنه كاتب ومناضل. يجب عليهم حذف واو العطف!

ـ نعم لقد استشهد غسان ولكنه ادى دوره ومضى!

غسان كنفاني

اصدارات جديدة

▫ صدر العدد العاشر من مجلة الحصاد التي يرأس تحريرها الزميل محمد كعوش من كتاب العدد: سعد السيلاوي وسميرة المنسي وغودة عودة وفتحي خطاب وخالد ابو عجمية ومحمد الاسعد وابراهيم نصر الله وحاتم الصكر وغيرهم.

▫ في عمان وعن دار الجليل صدر كتاب جديد بعنوان: فلسطين الام وابنها البار عبدالقادر الحسيني. للكاتب عيسى محسن، الكتاب يقع في ٥٢٣ صفحة من القطع الكبير غلافه مزدان بصورة للشهيد عبدالقادر الحسيني.

▫ في لندن صدر كتاب يحمل عنوان: قبل الشتات للاستاذ وليد الخالدي، الكاتب تحدث عن الهجرات اليهودية وما صاحبها من ثورات الشعب الفلسطيني على مستعمريه، في واحد من فصوله حديث طويل عن ثورة الشهيد عزالدين القسام.

عزالدين القسام

▫ في القاهرة وللشاعر المصري احمد سويلم الذي كان في ضيافتنا قبل ايام صدر ديوان جديد حمل عنوان: العطش الاكبر قصائد الديوان كلها نظمت في الثمانينات.

▫ في القاهرة ايضا صدرت الاعمال الكاملة للكاتب الكبير، يحيى حقي والتي حملت عنوان: مدرسة المسرح.



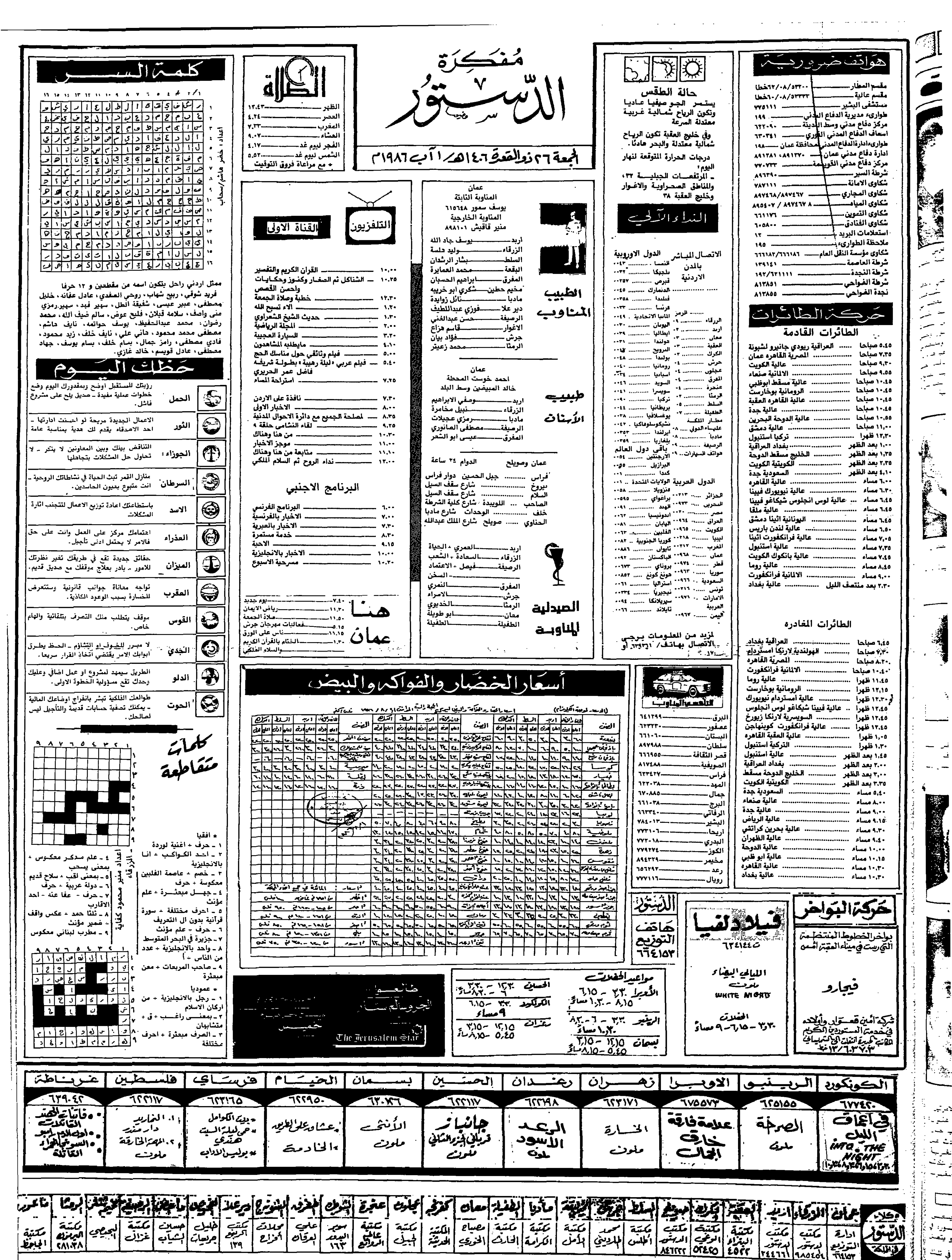
محمد كعوش

▫ في باريس وعن دار لامرتين للنشر صدر كتاب يحمل عنوان: جذور الحاضر للكاتب جان سانيونو، الكتاب يتحدث عن ظروف احتلال الضفة الغربية وغزة عن نفس الدار صدر للكاتب كتاب يحمل عنوان: المغرب وفلسطين.

نادي السينما

▫ مساء الاحد القادم وفي فندق الماريوت بعمان سيقوم النادي السينمائي الاردني بعرض الفيلم الشهير ـ اماديوس ـ بعد العرض ستدور مناقشة يديرها رئيس النادي الناقد حسان ابوغنيمة.

▫ في الظروف الراهنة يسعى النادي الى تكثيف حضوره في المحافظات والالوية وهو يتصل بجميع الفعاليات الثقافية في تلك الجهات.



مفكرة الدستور

الجمعة ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٦هـ / ١ آب ١٩٨٦م

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٦٢/٠٨/٥٣٣٠٠ خطا
مقسم عالية	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان	٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨ ٨٩٧٤٦٧ / ٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١
شرطة الفواحي	٨١٣٨٥١
نجدة الفواحي	٨١٣٨٥٥

حركة الطائرات

الطائرات القادمة

٥،١٥ صباحا	العراقية ريودي جانيرو لشبونة
٧،٣٥ صباحا	المصرية القاهره عمان
٩،٣٠ صباحا	عالية الكويت
٩،٥٥ صباحا	الالمانية صنعاء
١٠،٤٥ صباحا	عالية مسقط ابوظبي
١٠،٤٥ صباحا	الرومانية بوخارست
١٠،٤٥ صباحا	عالية القاهره العقبة
١٠،٤٥ صباحا	عالية جدة
١٠،٥٥ صباحا	عالية الدوحة البحرين
١١،٠٠ صباحا	عالية دمشق
١٢،٣٠ ظهرا	تركيا استنبول
١،٠٠ بعد الظهر	بغداد العراقية
١،٣٥ بعد الظهر	الخليج مسقط الدوحة
٢،٣٥ بعد الظهر	الكويتية الكويت
٤،١٠ بعد الظهر	السعودية جدة
٦،٠٠ مساء	عالية القاهره
٦،٣٠ مساء	عالية نيويورك فيينا
٦،٤٥ مساء	عالية لوس انجلوس شيكاغو فيينا
٦،٤٥ مساء	عالية ملقا
٦،٤٥ مساء	اليونانية اثينا دمشق
٦،٥٠ مساء	عالية لندن باريس
٧،٠٥ مساء	عالية فرانكفورت اثينا
٧،٣٥ مساء	عالية أستنبول
٧،٤٥ مساء	عالية بانكوك الكويت
٨،٤٥ مساء	عالية روما
٩،٠٠ مساء	الالمانية فرانكفورت
٢،٣٠ بعد منتصف الليل	عالية بغداد

الطائرات المغادره

٦،٤٥ صباحا	العراقية بغداد
٧،٣٠ صباحا	الهولندية لارنكا امستردام
٨،٢٠ صباحا	المصرية القاهره
١٠،٤٠ صباحا	الالمانية فرانكفورت
١١،٤٥ ظهرا	عالية روما
١٢،١٥ ظهرا	الرومانية بوخارست
١٢،٣٠ ظهرا	عالية امستردام نيويورك
١٢،٤٥ ظهرا	عالية فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢،٤٥ ظهرا	السويسرية لارنكا زيورخ
١٢،٤٥ ظهرا	عالية فرانكفورت كوبنهاجن
١،٠٥ ظهرا	عالية العقبة القاهره
١،٣٠ ظهرا	التركية استنبول
١،٤٥ بعد الظهر	عالية استنبول
٢،٠٠ بعد الظهر	بغداد العراقية
٣،٠٠ بعد الظهر	الخليج الدوحة مسقط
٣،٣٥ بعد الظهر	الكويتية الكويت
٥،٤٠ مساء	السعودية جدة
٨،٠٠ مساء	عالية صنعاء
٩،٠٠ مساء	عالية جدة
٩،١٥ مساء	عالية الرياض
٩،٣٠ مساء	عالية بحرين كراتشي
٩،٤٠ مساء	عالية الظهران
١٠،٠٠ مساء	عالية الدوحة
١٠،١٥ مساء	عالية ابو ظبي
١٠،٣٠ مساء	عالية القاهره
١٠،٣٠ مساء	عالية بغداد

حالة الطقس

يستمر الجو صيفيا عاديا وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة لنهار اليوم:
- المرتفعات الجبلية ٣٢، والمناطق الصحراوية والاغوار وخليج العقبة ٣٨

النداء الآلي

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

الرمز	
الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيريلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن	٠٠٩٦٧

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف/ ٦٣٩٣٦١ أو ١٧

الصلاة

الظهر	١٢،٤٣
العصر	٤،٢٤
المغرب	٧،٢٣
العشاء	٩،٠٧
الفجر ليوم غد	٤،١٧
الشمس ليوم غد	٥،٥٢

+ مع مراعاة فروق التوقيت

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
يوسف سمور ٦١٥٦٤٨
المناوبة الخارجية
منير قاقيش ٨٩٨١٠١

اربد	يوسف جاد الله
الزرقاء	وليد حلسة
السلط	بشار الرشدان
البقعة	محمد العمايرة
المفرق	ابراهيم الحسبان
مخيم حطين	شكري ابو خريبه
مادبا	نائل زوايدة
دير علا	فوزي عبداللطيف
الرصيفة	حسن عبدالغني
الاغوار	قاسم هزاع
جرش	فؤاد بيان
الرمثا	محمد زعيتر

طبيب الأسنان

عمان
احمد خوست المحطة
خالد المبيضين وسط البلد

اربد	وصفي الابراهيم
الزرقاء	نبيل مخامرة
مادبا	رمزي عجيلات
الرصيفة	مصطفى الصانوري
المفرق	عيسى ابو الشعر

الصيدلية المناوبة

عمان وصويلح — الدوام ٢٤ ساعة

فراس	جبل الحسين دوار فراس
بيروخ	شارع سقف السيل
السلام	شارع سقف السيل
الصاحب	اللويبدة شارع كلية الشرطة
خلف	الوحدات شارع مادبا
الحناوي	صويلح شارع الملك عبدالله

اربد	العمري + الحياة
الزرقاء	السعادة + الشعب
الرصيفة	فيصل + الاعتماد
	السخن
المفرق	النمري
جرش	الاسراء
الرمثا	الخديوي
معان	ابو طويلة
الطفيلة	الطفيلة

التلفزيون

القناة الاولى

١٠،٠٠	القران الكريم والتفسير
١٠،٢٥	الشاكل ثم الصغار وكنوز وحكايات واحسن القصص
١٢،٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١،٢٠	الاء تسبح الله
١،٣٠	حديث الشيخ الشعراوي
٢،٠٠	المجلة الرياضية
٣،٢٠	السيارة العجيبة
٤،١٠	مايطلبه المشاهدون
٥،٠٠	فيلم وثائقي حول مناسك الحج
٥،٤٠	فيلم عربي «ليلة رهيبة» بطولة شريفة فاضل عمر الحريري
٧،٢٥	استراحة المساء
٧،٣٠	نافذة على الاردن
٨،٠٠	الاخبار الاولى
٨،٣٥	لمصلحة الجميع مع دائرة الاحوال المدنية
٩،٢٥	لقاء النشامى حلقة ٩
١٠،٣٠	من هنا وهناك
١١،٠٠	موجز الاخبار
١١،١٠	متابعة من هنا وهناك
١٢،٠٠	نداء الروح ثم السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٦،٠٠	البرنامج الفرنسي
٧،٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧،٣٠	الاخبار بالعبرية
٨،٣٠	خدمة مستمرة
٩،١٥	الاحبة
١٠،٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠،٢٠	مسرحية الاسبوع

هنا عمان

٧،٤٠	يوم جديد
١١،٣٠	رياض الايمان
١١،٥٠	صلاة الجمعة
٥،١٥	فعاليات مهرجان جرش
١١،١٥	ناس على الورق
١،٣٠	الختام بالقرآن الكريم والسلام الملكي

كلمة السر

[illegible]

اعداد: خضر هاشم/سحاب

ممثل اردني راحل يتكون اسمه من مقطعين و ١٢ حرفا
فريد شوقي، ربيع شهاب، روحي الصفدي، عادل عفانه، خليل مصطفى، عبير عيسى، شفيقة الطل، سهير فهد، سهير رمزي منى واصف، سلامة قبلان، فليح عوض، سالم ضيف الله، محمد رضوان: محمد عبدالحفيظ، يوسف حواتمه، نايف هاشم، مصطفى محمد محمود، هاني علي، نايف خلف، زيد محمود، فادي مصطفى، رامز جمال، بسام خلف، بسام يوسف، جهاد مصطفى، عادل قويسم، خالد غازي.

حظك اليوم

الحمل	رؤيتك للمستقبل اوضح وبمقدورك اليوم وضع خطوات عملية مفيدة ـ صديق يلح على مشروع فاشل.
الثور	الاعمال الجديدة مربحة لو احسنت ادارتها ـ احد الاصدقاء يقدم لك هدية بمناسبة عامة
الجوزاء	التناقض بينك وبين المعاونين لا ينكر ـ لا تحاول حل المشكلات بتجاهلها
السرطان	منازل القمر تبث الحياة في نشاطاتك الروحية ـ انت متبوع بعيون الحاسدين.
الاسد	باستطاعتك اعادة توزيع الاعمال لتتجنب اثارة المشكلات
العذراء	اهتمامك مركز على العمل وانت على حق فالامر لا يحتمل ادنى تأجيل.
الميزان	حقائق جديدة تقع في طريقك تغير نظرتك للامور ـ بادر بعلاج موقفك مع صديق قديم.
العقرب	تواجه معاناة جوانب قانونية وستتعرض للخسارة بسبب الوعود الكاذبة.
القوس	موقف يتطلب منك التصرف بتلقائية والهام خاص.
الجدي	لا مبرر للخوف او التشاؤم ـ الحظ يطرق ابوابك الامر يقتضي اتخاذ القرار سريعا.
الدلو	الطريق سيمهد لمشروع او عمل اضافي وعليك وحدك تقع مسؤولية الخطوة الاولى.
الحوت	طوالعك الفلكية تبشر بانفراج اوضاعك المالية ـ بمكنك تصفية حسابات قديمة والتأجيل ليس لصالحك.

كلمات متقاطعة

اعداد منير محمود كفاية الزرقاء

افقيا
١ ـ حرف + اغنية لوردة
٢ ـ احد الكواكب + انا بالانجليزية
٣ ـ خصم + عاصمة الفلبين معكوسة + حرف
٤ ـ جهل مبعثرة + علم مؤنث
٥ ـ احرف مختلفة + سورة قرآنية بدون ال التعريف
٦ ـ حرف + علم مؤنث
٧ ـ جزيرة في البحر المتوسط
٨ ـ واحد بالانجليزية + عدد من الناس + أ
٩ ـ صاحب المربعات + معن مبعثرة

عموديا
١ ـ رجل بالانجليزية + من اركان الاسلام
٢ ـ بمعنى راغب + ق + متشابهان
٣ ـ الصرف مبعثرة + احرف مختلفة
٤ ـ علم مذكر معكوس + بمعنى يسحب
٥ ـ بمعنى لقب + سلاح قديم
٦ ـ دولة عربية + حرف
٧ ـ حرف ـ عفا عنه ـ احد الاقارب
٨ ـ ثلثا حمد + عكس واقف + ضمير مؤنث
٩ ـ مطرب لبناني معكوس

أسعار الخضار والفواكه والبيض

(الاسعار لوحدة الكيلوغرام)

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليوم الجمعة ١/ ٨ / ١٩٨٦

[illegible]

التاكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٣٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٦٧٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٣٨
الرفاتي	٦٦٣٣٤٠
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦


شادي محمود النجار


حنان سعدي فارس


ايمان محمود جبر

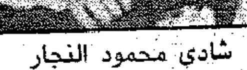

سلافة وبهاء ابو رضوان

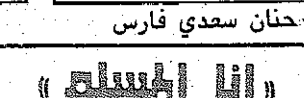

احمد هاني الرمحي


كارين بقاعين


احمد عاطف الرمحي



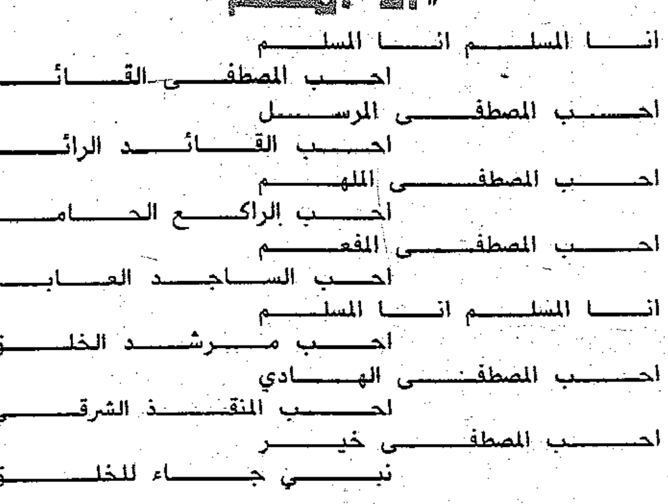




«انا المسلم»

انا المسلم انا المسلم
احب المصطفى القائد
احب المصطفى المرسل
احب القائد الرائد
احب المصطفى الملهم
احب الراكع الحامد
احب المصطفى المفعم
احب الساجد العابد
انا المسلم انا المسلم
احب مرشد الخلق
احب المصطفى الهادي
احب المنقذ الشرقي
احب المصطفى خير
نبي جاء للخلق

من الصديق زياد العامري / اربد


ستيف خليل طمس

كلمة المحررة

.. الشعب لا يرضى

في مقابلات مع اطفال عديدين في المغرب، كنا نتحدث عن فلسطين والقدس واليهود.. وفي صلوات يوم الجمعة هناك، في الرباط وفاس والدار البيضاء كنت استمع للخطب الدينية تركز حول موضوع الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين المسلمة العربية.. وفي المحلات العامة التي تبيع للسياح منتجات المغرب، وفي البيوت التي دخلناها وتحدثنا فيها مع اهلها عن فلسطين والعرب واليهود.. اجمعت كل الاراء التي سمعتها هناك ان اليهود قد لعنهم الله في كتابه الكريم لانهم طالما آذوا النبيين وقتلوهم بغير حق.. وانهم آذوا الرسول صلى الله عليه وسلم وكانوا يكيدون له ويحاولون قتله.. وهاهم قد احتلوا مسراه وارض الاسراء في القدس ويريدون ان يحتلوا المزيد من الارض العربية المسلمة التي ضحى لاجلها الاف المسلمين الاوائل.. وانه اذا كنا الان في مرحلة هزيمة عسكرية امامهم، فلا بد اننا سننتصر عليهم ولو بعد حين.

اقول هذا واستغرب معكم ان يقال ان هذا الشعب يمكن ان يغير آراءه ومعتقداته مهما كانت مواقف البعض ممن يريدون ان يغيروا التاريخ والمنطق والواقع!!

ان الشعوب هي التي تفرض رأيها في نهاية الامر.. وهي صاحبة القرار.. ورحم الله ابا القاسم الشابي ابن المغرب العربي الكبير حين قال:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

وسينتصر الشعب العربي .. وسيهزم عدوه.

ماما روضه

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٩٠

الصورة المنشورة كانت للشاعرة فدوى طوقان شقيقة الشاعر ابراهيم طوقان، وقد ولدت في مدينة نابلس بعد الحرب العالمية الاولى في بيت يسار وادب، وتعهدها اخوها ابراهيم فكان لها الاخ والمعلم.

بدات تشتهر في الاوساط الادبية حين رثت اخاها وتفتحت مواهبها بعد ذلك ونظمت في اكثر اغراض الشعر كالغزل والشعر الوطني وواصلت طريقها الى ان عدت من ابزر شعراء العصر الحديث.

وقد ابدعت شاعرتنا في الشعر الحر، وظهر لها عدة دواوين مثل:

وحدي مع الايام، امام الباب المغلق، وجدتها، الليل والفرسان، بالاضافة الى كتابها «اخي ابراهيم» الذي سجلت فيه ملامح من حياة اخيها الشاعر في فلسطين ولها الكثير من الشعر في النكبة والحرمان.

آثرت فدوى البقاء في نابلس بعد عدوان ١٩٦٧ م وظلت تعيش في ظل الاحتلال البغيض.

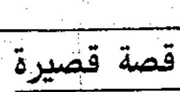
وباجراء القرعة بين الرسائل التي وصلت الينا فاز كل من:

١ ـ اسلام محمود علي مطالقة: اربد.
٢ ـ فارس فتحي سلطان: عمان.

يرجى من الصديق فارس مراجعة مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام الجائزة اما الصديقة اسلام فيرجى مراجعة وكيل الدستور في اربد لاستلام الجائزة وهي آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

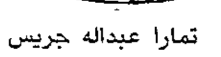

عماد بسام الملازم


لينا درويش العجوة




احمد مازن الحوري

تمارا عبداله جريس



حل مسابقة الدستور رقم ١٢٧

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكان الكثير من الرسائل يحمل الاجابة الصحيحة وهي «الصحابي قيس بن سعد بن عباده رضي الله عنه».

وباجراء القرعة بين الرسائل التي وصلت الينا فاز كل من:

١ ـ جمانه ظاهر عبدالقادر ـ اربد.
٢ ـ ميادة ممدوح سالم النوايه ـ الكرك.
٣ ـ محمد رضا ظاهر عبدالقادر ـ اربد.
٤ ـ صباح محمود خليل ابو الرب ـ الزرقاء.
٥ ـ لينا سليمان عربيات ـ عمان.

يرجى من الاصدقاء جمانة وميادة ومحمد وصبا مراجعة وكلاء الدستور في اربد والكرك والزرقاء لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا. اما الصديقة لينا فيرجى منها مراجعة مبنى جريدة الدستور يوم الخميس بعد الظهر لاستلام جائزتها ايضا.

مسابقة الدستور رقم ١٢٩

صحراء بالمملكة العربية السعودية، تمتد من جنوبي نجد الى حدود عمان وحضر موت. ليس بها عيون ماء او وديان او انهار جارية، وانما تعشب بعض مناطقها في موسم سقوط الامطار. فيذهب اليها بعض البدو مع ابلهم لمدة ثلاثة شهور.

ولهذه الصحراء اسماء عدة: فيسمى الجزء الواقع في شمالي حضر موت الشرقي باسم: «الاحقاف» ويسمى الجزء الواقع بين شمالي مأرب والجوف باليمن، وبين شمالي حضر موت «صيهد» ويسمى الجزء الواقع شمالي بلاد مهرة باسم: «وبار» واحيانا: الدهناء لحمرة رمال هذا الجزء من الصحراء. ويمكن اجتياز الجزء الواقع في الجنوب والشرق، وقد اجتازه بعض الرحالة الاجانب، ولكن الجزء الاكبر منه وهو يزيد على ثلثيه في الجنوب وفي الغرب، فيصعب اجتيازه لوجود الكثبان الرملية الكثيفة وكثرة الرمال الناعمة التي يغوص فيها الانسان والحيوان اذا سار فوقها كان اول من ارتاده برترام توماس (١٩٣١) وعبدالله فلبي (١٩٣٢) وهو يعتبر اوسع منطقة رملية في العالم.

ما اسم هذا الجزء من الصحراء؟.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ ـ مسابقة الدستور رقم ١٢٩ ماما روضة.

جائزة دائرة الثقافة والفنون مساجعة اغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا غريبا او حادثة حقيقية غريبة اغرب من الخيال الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ ملحق الطفل ـ ماما روضة وللفائز جائزة من دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب. فاز هذا الاسبوع الصديق عامر محمد علي الرشدان يرجى من الصديق عامر مراجعة وكيل الدستور في اربد.

الحادثة الغريبة الفائزة:

حدثني جدي فقال

كنا ايام زمان نفلح الارض فهي مصدر عيشنا ورزقنا وكان موسم الحصاد عيدا حقيقيا، فالارض زاهية، والسنابل راقصة، وحداء الحصادين يرجع شدو الاطيار فوق الاشجار.. والناس تعلو وجوههم الفرحة فالاوعية قد اعدت لاستقبال المحصول الجديد والاطفال في زهو وفرح وعنفوان...

ذات يوم يا ولدي كنت قد فرغت من درس القمح وقعدت برهة استريح من العناء الرهيب، وبدأت عيناي تنظران الى الافق كأنهما تسبحان في اديم السماء والشمس مصفرة للمغيب والافق احمرت وجنتاه كأنه يودع حبيبا او يبكي على فرقة الخلان..

وعلى حين غرة شاهدت نحلة تطير من امامي، ولاحقتها عيناي،

بفضول فاذا هي تلتقط قمحا ثم تطير به الى جبل قريب، وادهشني ما رأيت حقا، اذ لا عهد لي بالنحل ياكل قمحا، وبعد قليل عادت النحلة فالتقطت حبة اخرى وطارت الى الجبل الرابض وراء الوادي..

ثم حملني الفضول الى متابعة خط طيرانها فلاحقتها رويدا رويدا وكنت اذا اضعتها انتظرها لتعود حتى وصلت في النهاية الى المكان الذي

تضع فيه حمولتها، واذا انا بطير اعمى سخر له الله تلك النحلة لتطعمه فقلت في نفسي: سبحان الله الذي يرزق خلقه ويسخر لمن لا يقدر خلقا اخر.

وعدت كما بدأت ونفسي قد اشتعلت ايمانا متجددا لا ينضب.. هكذا اخبرني جدي.. اليست حكاية جدي اغرب من الخيال؟؟.

عامر محمد علي الرشدان

قصة قصيرة

الفأرة لمياء

خيم الظلام على المدينة الكبيرة، نام الناس جميعا. صعد القمر الى السماء. رفعت الفأرة لمياء راسها الى اعلى فرأت قطعة جبن شهية، القت نظرة سريعة على امها فرأتها تغط في نوم عميق فما كان منها الى ان تسللت من سريرها لتصعد الى قطعة الجبن.

سارت وسارت وخيل لها بانها ستمسك بقطعة الجبن يوما لكنها لم تستطع الوصول، كانت قطعة الجبن بعيدة جدا، ومن وراء الافق ضحكت الشمس عندما رأت الفأرة تصعد وتركض دون فائدة فنبهتها الشمس بشعاع مسلط عليها، وكأنه يقول لها عليك ان تعودي الى البيت لان والدتك استيقظت من نومها على دفء اشعتي وبدأت تبحث عنك وما عليك الا ان تسرعي جدا لان القطط ستستيقظ عما قريب.

وما ان سمعت القطط الشمس تنطق باسمها حتى بدأت تمارس رياضتها الصباحية ولصقت القطط وبرها وفتحت اعينها ببطء شديد بعد ان احست برائحة فأرة تركض، وفي تلك اللحظات لمحت الشمس القطعة تتهيأ للبحث عن الفأرة لمياء، وخافت عليها وقالت للغيمة.

ـ هيا ايتها الغيمة اسقطي مطرك فالقطط لا تحب المطر.

اسرعت الغيمة ملبية ما طلبت منها، عادت القطط الى مخدعها لتنام من جديد.

شكرت الفأرة الشمس كثيرا واسرعت الى امها تقبل يديها وتطلب المعذرة.

ضمت الام ابنتها لمياء وقالت: عليك ان تعلميني بما ستفعلي بعد الان يا بنيتي.. فانا امك واستطيع ان ارشدك، بكت لمياء كثيرا وسمع صوتها كل من اصحاب البيوت المجاورة.

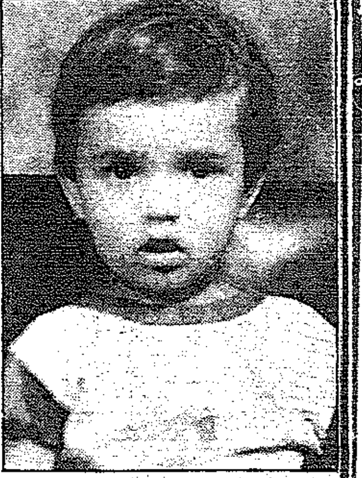
قالت بصوت كله ندم واسى.

ـ سامحيني يا امي فهذه اخر مرة افعل فيها شيئا دون اذنك، سمعتها الشمس فراحت تقهقه ضاحكة وانتشر من فمها الكبير نور كثير غمر الدنيا وايقظ النيام الا الفأرة لمياء التي كانت متعبة جدا، فراحت تغط في نوم عميق تحلم بقطعة جبن كبيرة كالقمر.

من الصديق: عياش احمد ابو عواد

مي بسام الملازم

مهند صالح الرمحي


منير ياسر الساحوري




اسميري خلف

قصيدة للأطفال

شعر يوسف حمدان

أنا من هذهِ الأرضِ
سأحميها ولن أغضي
ومهما تفعلوا ضدّي
سيأتي الصُّبحُ كي أمضي
فذُلُّ العيشِ لا يُرضي

وعشتُ بها مدى الأجيالْ
لكم يا أيها الأنذالْ
ومهما الليلُ هذا طالْ
لها وأُحقِّقُ الآمالْ
الأُباةَ الصِّيدَ والأبطالْ

يذكّرني أبي بالقدسِ
ويحكي لي حكاياتٍ
عن الأقصى يحدِّثني
عن الأبطالِ والشهداءِ
فيخفقُ ثائرًا قلبي

من حينٍ إلى حينِ
تمتّعني وتشجيني
وعن باقي فلسطينِ
في عكّا وحطّينِ
ونارُ الشوقِ تكويني

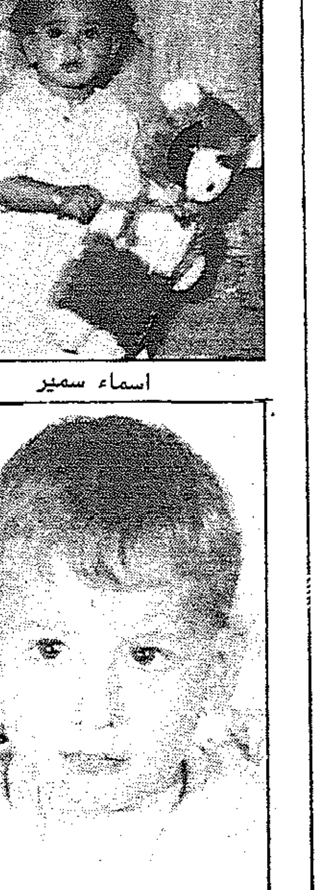
أنا من غزّةٍ بدمي
ومن أُمّي رضعتُ هوى

كتبتُ ملاحمَ الأبطالْ
تُرابِ الأرضِ يا أطفالْ

ومنذ طفولتي الأولى
أُفجِّرُ فيهمُ غضبي
فلسطينُ حبيبتُنا

ومن جرحي دمي سيّالْ
وأكسرُ سطوةَ الأغلالْ
ونحن لها وقودُ نضالْ




اسماء سمير

رامي يوسف عبدالرحمن


نورين عدسان الراحيني

علي خلق


سيف الدين محمود جبر


فارس سعدي فارس

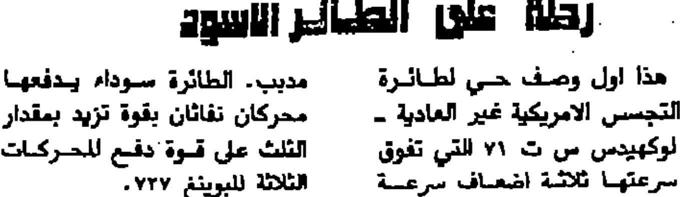

جبر احمد يوسف

نانسي المرساوي

أيمن وهاني محمد منصور

مهند الطباخي وسهاد الطوري

رامي احمد نبر

رحلة على الطائر الاسود

هذا اول وصف حي لطائرة التجسس الامريكية غير العادية ـ لوكهيدس س ت ٧١ التي تفوق سرعتها ثلاثة اضعاف سرعة الصوت وتكاد تسبق الرصاصة وتستطيع ان تحلق على ارتفاع يزيد عن ٢٤٠٠٠ الف متر.

كتب هذا الوصف الكاتب الصحافي الاميركي (جيم هارتر) الذي اتيح له ان يركب هذه الطائرة في جولة استطلاعية معبرا عن انطباعاته وملاحظاته. فقال: هذه الطائرة في حجم البوينغ ٧٢٧ وتتسع لشخصين فقط. نوافذ غرفة القيادة مثلثة الشكل تبرق كعين الشيطان فوق انف طويل مدبب. الطائرة سوداء يدفعها محركان نفاثان بقوة تزيد بمقدار الثلث على قوة دفع المحركات الثلاثة للبوينغ ٧٢٧.

وفي عام ١٩٧٦ حطمت الطائرة س ت ٧١ الرقم القياسي العالمي في السرعة ومستوى التحليق فوصلت الى ٢١٩٣ ميلا على ارتفاع ١٢٦ر٨٥ قدم. وعند سرعة ٢١٠٠ ميل في الساعة كانت هذه الطائرة تقطع اكثر من ميل تقريبا في ثانيتين.

من اختيار الصديق: محمد علي محمد السعدي

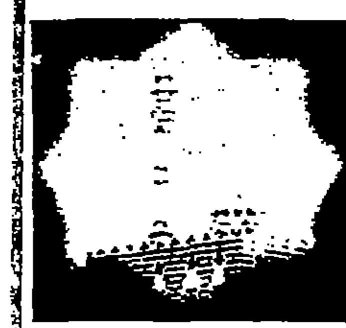
احمد محمد سعيد

مجدي احمد زايد



مسابقة بهجة المعرفة رقم ٩٢

من اعداد الصديق: عماد طلب القطراوي



ما هو؟!

انظر الصورة المرفقة جيدا، وارسل لنا ما تعرفه عنها، لعلك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن آلة حاسبة.

ارسل اجابتك الى العنوان التالي: جريدة الدستور ـ ص. ب ٥٩١ ماما روضة.

هل تعلم؟!

• ان العالم العربي «البيروني» هو اول من حسب وزن الارض والمسافة بين الشمس والارض.

• ان العالم الرياضي «اسحاق نيوتن» قد ابتكر المتواليه العددية وهو في الصف الثالث الابتدائي.

• ان تونس اكبر دولة من حيث انتاج الزيتون.

• ان اصغر دولة في العالم هي البحرين.

• ان اعلى ناطحة سحاب في العالم تقع في مدينة نيويورك وهي مبنى الامبايرستيت.

من الصديقة: اسماء حسن طرمان

ـ ان اقدم الآلات الوترية هو القيثار.

ـ ان وزن بيضة النعامة يزيد عن وزن بيضة الدجاج حوالي ٢٤ ضعفا.

ـ ان قدم النعامة تشمل على اصبعين فقط.

ـ ان الزواحف من ذوات الدم البارد.

ـ ان التمساح يعيش اطول حياة حيث يعيش لمدة ٢٥٠ سنة.

من الصديقة: غادة عبدالحليم الرجبي


خير محمود الفار

اقوال مأثورة..

• المحبة شعاع ينبع من القلب ليضيء ما حوله.

• المدرس: شمعة تحترق لتنير الطريق للاخرين.

• الغضب: رياح تطفىء مصباح العقل.

• الكرامة: شعار مقدس يجب ان يحمله كل انسان.

• المسؤولية: وشاح يحمله كل انسان شريف.

• الطفل: صفحة بيضاء لا يعرف معنى الحقد ابدا.

• الحقد: هو غضب الضعفاء.

• الوطن: جنة الرضوان وزهرة الرمان ووردة الزعفران ونجمة الزمان ونسمة الرياح وبسمة الصباح ومحبة ابدية وهو الحب والجمال.

• الصداقة: قلم عاجز عن التعبير.

• الكذبة: كرة ثلجية تكبر كلما دحرجتها.

• الشباب: كنز صعب الحفاظ عليه.

• الكتابة: هي نوع من الكلام دون مقاطعة.

من الصديقة: نائلة زكي محمد مرار الهاشمي الشمالي



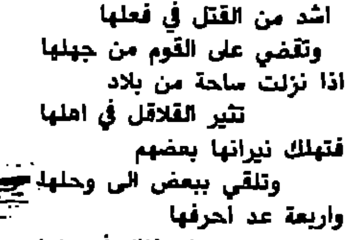

محمد عاطف الرمحي

حمادة احمد نايف



محمد نبيل الحريان

هيثم محمد العبادي



الفتنة.. اشد من القتل

اشد من القتل في فعلها
وتقضي على القوم من جهلها
اذا نزلت ساحة من بلاد
تثير القلاقل في اهلها
فتهلك نيرانها بعضهم
وتلقي ببعض الى وحلها
واربعة عد احرفها
يعينك ذلك في حلها
واولها الفاء فاحذر اذاها
ولا تضع العمر من اجلها

جهاد الجيوسي

شاحنة من الكرتون



هذه الشاحنة الضخمة الطافية على المياه ليست حقيقية كما قد يتبادر الى الاذهان انها مصنوعة من الكرتون وتمتد بطول ٤٥ قدما.. الشاحنه عبارة عن ستة الاف علبة حليب، واشتركت في تركيبها عائلة من مدينة «سياتك الامريكية» واستغرق صنعها «١٥٠٠٠» ساعة من العمل المتقن. وقد استحقت الشاحنة الكرتونية الجائزة الاولى في مسابقة محلية، وفاز افراد العائلة برحلة مجانية مثيرة الى مدينة ديزني لاند بكاليفورنيا... والجدير بالذكر ان نفس هذه العائلة النشيطة فازت ايضا بالجائزة الاولى في مسابقة مماثلة جرت خلال عام ١٩٨٢.

من الصديقة: فداء احمد الحديدي السلط



دعاء..

جاء رجل الى ابي الدرداء رضي الله عنه فقال: يا ابا الدرداء قد احترق بيتك! فقال: ما احترق، لم يكن الله عز وجل ليفعل ذلك، بكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد قلتهن اليوم.

ثم قال: انهضوا بنا، فانتهوا الى داره وقد احترق ما حولها ولم يصبها شيء.

وهذه هي الكلمات: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال حين يصبح وحين يمسي: «اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اعلم ان الله على كل شيء قدير، وان الله قد احاط بكل شيء علما، اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم» لم يصبه في نفسه ولا ماله شيء يكرهه. رواه السني عن ابي الدرداء رضي الله عنه.

من الصديق: عماد طلب محمود القطراوي



أغنية فلسطينية

ساغني للدم الجاري في شوارع
بيروت
لطفولة ماتت وطفولة ستموت
ساغني دون حدود
وللخيول ان تسمعني وتأتي
من البعيد مبتهجة

سارحل.. واغني خلف العواصم
وارسم قمرا وسنديانه
واناادي يا دار
حبك ما هدأ في قلبي
يوما ولا استكان
ساغني لشعبنا خارج الوطن
وداخل الوطن
هذا النشيد
شعبنا عنيد.. شعبنا تليد

كحيل الوريد
اطفالنا سنابل
ومروج خضراء
بدمائها تقاتل
وتحلم باللقاء
ساغني على شاشة الغربة
عن احلام الشعوب
وان حلم الجائع عيش
وحلم الشريد وطن

سأغني
سأغني يا وطني.

من الصديقة: فاطمة الهندي

ابتسامة

المدرس: لمن تدعو حين تصلي ؟

التلميذ: ادعو لوالدتي.

المدرس: ووالدك !؟.

التلميذ: والدي محام يستطيع الدفاع عن نفسه.

• الاستاذ: لماذا لم تحضر الى المدرسة امس ؟.

التلميذ: كنت مريضا.

الاستاذ: ولكن رأيتك راكبا دراجة !!.

التلميذ: كنت ذاهبا لاستدعي الطبيب.

من الصديق: علي خلف انعاج

• ذهبت سيدة الى بائع كلاب وقالت له:

ـ اريد كلبا امينا.

البائع: هذا كلب امين جدا لقد بعته عشر مرات وفي كل مرة يعود الى مكانه الاصلي.

• قال الطفل لجده: حلمت انك اعطيتني دينارا: فقال الجد: اذن اياك ان تصرفه يا ولد.

• المعلم: ما هو اطول ايام السنة ؟.

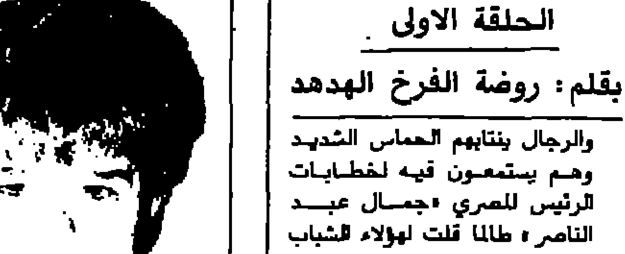
الطالب: هو اليوم الذي يكون فيه الانسان مفلسا.

من الصديقة: غادة عبدالحليم الرجبي

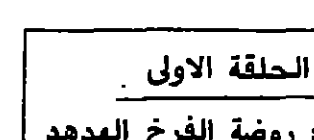

عبدالفتاح ابراهيم عبدالفتاح



عالية محمود جبر



قصة مسلسلة: كفر قاسم والمحاكمة العادلة



الحلقة الاولى

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

ـ محكمة

ارتفع صوت المنادي يعلن قدوم القاضي قائلا:

ـ محكمة...!

ودخل القاضي ومن ورائه المحامون والكتبة واعضاء هيئة التحكيم، وجلس كل في مكانه، ثم اخذ القاضي يضرب الطاولة بالمطرقة ضربات متتالية، معلنا ابتداء المحاكمة، ثم قال:

ـ المتهم الاول عبدالكريم صرصور... من قرية كفر قاسم.

ووقف المنادي ينادي باعلى صوته.

السيد صرصور.. يتفضل الى قفص الاتهام

وامام الحضور.. وحوله الحرس الاسرائيلي، وقف عبدالكريم صرصور وتقدم بكل ثبات الى منصة الاتهام..

قال القاضي الاسرائيلي:

ـ انت متهم بتنظيم عشرات من الشباب في قرية كفر قاسم في خلايا فدائية.. فهل تعترف؟

وسكت المتهم ولم يجب بحرف..

وتابع القاضي:

ـ وانت متهم بتخزين كميات من الاسلحة والمواد المتفجرة في بيتك وبيوت رفاقك في القرية، فماذا تقول ؟.

وسكت المتهم ولم يجب بحرف..

وتابع القاضي:

ـ وانت متهم، انت ورفاقك، بالقيام بعمليات مسلحة ضد الجنود الاسرائيليين ونصب كمين لحافلة ركاب اسرائيلية قرب قرية كفر قاسم. فماذا تقول؟ وسكت المتهم ولم يجب بحرف ايضا..

كان عبدالكريم صرصور يتفرس في وجه القاضي وكأنه لا يسمع ما يقول..

كان يحدق في وجوه القاضي وللمحامين والحرس والحضور وكأنه يشاهد على وجوههم فيلما سينمائيا مثيرا طالما رآه.. فيلما جرى في قريته كفر قاسم قبل ثلاثين عاما بالضبط، حيث لم يكن عمره قد تجاوز سبعة اعوام..

وقطع عليه القاضي رؤيته للفيلم وهو يقول:

الا تدري ان اي اتهام من هذه الاتهامات يعني السجن المؤبد والاشغال الشاقة لك ولرفاقك الخمسة في هذه الخلية الفدائية ؟..

وتذكر عبدالكريم صرصور فجأة محكمة جرت قبل ثلاثين عاما ايضا.. محكمة لخمسة كانوا اسرائيليين من حرس الحدود، وكان يجب ان يصدر ضدهم حكم بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة، غير ان قرارا غريبا اصدرته المحكمة.. وهو البراءة.

في قرية كفر قاسم، وقبل ثلاثين عاما وفي شهر تشرين الثاني من عام ١٩٥٦، جاء جندي اسرائيلي الى دكان مختار القرية «احمد صرصور» يناديه.. صاح الجندي من باب الدكان:

ـ يا صرصور.. يا صرصور.. يريدونك هناك حالا..!!

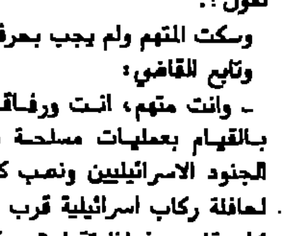
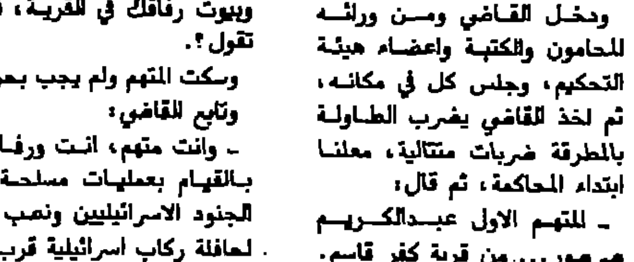
ـ من يريدني؟..

ـ الضابط «شدمي» من كتيبة حرس الحدود.. يريدك في الحال.. اسرع ولا تتأخر.

وترك المختار كل ما كان في يده حالا.. اغلق الدكان وارسل ابنه الى البيت، ولملم «قمبازه» وانطلق يركض باتجاه مقر الضابط. وقد شعر بشيء من الرهبة والخوف يتسربان الى قلبه.. فمجرد كلمة «حرس الحدود» تعني المعاملة السيئة.. والضابط «شدمي» هذا، له سجل حافل في سوء معاملة العرب في القرى الحدودية.. فكلما ارادت الحكومة الاسرائيلية تنفيذ اوامر قذرة ضد العرب فانها تلجأ الى افراد كتيبة «حرس الحدود» هذه، واذا ارادت تدبير مكائد ومصائد للعرب، لجأت الى الضابط «شدمي» هذا.. فما الامر اليوم يا ترى ؟.. هل كان الضابط قد سمع شيئا مما قاله الشباب في مقهى القرية امس؟ ام هل تراه يريد مني ان اقفل لان الشباب والرجال ينتابهم الحماس الشديد وهم يستمعون فيه لخطابات الرئيس المصري «جمال عبد الناصر» طالما قلت لهؤلاء الشباب ان عليهم ان يتركوا امر مصر وجمال عبدالناصر والسياسة كلها..

فما لنا نحن ومال تأميم «قناة السويس؟».. اذا اراد جمال عبدالناصر تأميم قناة السويس واعادة ملكيتها الى مصر، وطرد الانجليز والفرنسيين، فما دخلنا نحن بهذا الموضوع؟.. قلت للشباب مرارا وتكرارا اتركوا موضوع السياسة والاخبار، فنحن هنا في هذه القرية تحت الاحتلال الاسرائيلي، ويجب ان نتقيد بقوانينه وانظمته.. ونحن حقا متقيدون بهذه الانظمة والقوانين منذ احتلالنا عام ١٩٤٨.

البقية في الحلقة القادمة...



روان بقاعين

نور الدين محمود جبر


اياد ومرام الدباس

ايهاب سعدي فارس


محمد عبدالرحمن ابو حميدة

جبير احمد يوسف

كلمة المحرر

الكفاءات.. وتبسيط العلوم

تحدثت في مقالات سابقة عن موضوع نشر الثقافة العلمية وتبسيط العلوم، وكنا نؤكد بين الحين والاخر على ضرورة الاهتمام بهذا الجانب الحضاري المهم الذي ينبغي ان يكون في سلم اولوياتنا، هذا الى جانب التنويه بجهود الافراد والمؤسسات الموزعة هنا وهناك. ولم نترك فرصة الا وكنا ندعو الى الاستثمار في الثقافة العلمية. ولكن كل دعواتنا وكتاباتنا ذهبت ادراج الرياح. ومع ذلك لم يصبنا الاحباط ولا اليأس، وكنا ننتهز كل مناسبة للتذكير والدعوة والتنويه.

وفي خلال الاسابيع القليلة الماضية شهدت الاوساط العلمية حدثين: الاول، وفاة الكاتب العلمي الدكتور عبدالمحسن صالح الذي كان يعنى عنايةخاصة بتبسيط العلوم ونشر الثقافة العلمية على اوسع نطاق جماهيري ممكن، وكانت له اسهامات كثيرة في هذا الميدان الذي يعاني من قحط مخيف، وكان له صولات وجولات في عدة صحف ومجلات منها: المقتطف والعربي والدوحة وغيرها. اما الحدث الثاني فقد وقع خارج العالم العربي، فقد اعلن في بريطانيا مؤخرا ان الجمعية العلمية الملكية اعدت تقريرا مهما عن تبسيط العلوم، ويتحدث عن دور العلماء والمشتغلين بالعلم في تجهيل شعوبهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد: ما هي العلاقة بين الحدثين؟ والاجابة عن هذا السؤال قد تتأتى من خلال الفقرات التالية من هذا المقال.

بادىء ذي بدء لو اخذنا البيئة التي يعمل فيها الدكتور عبدالمحسن صالح نجد انها احدى الدول النامية التي انطلق منها ليشمل نشاطه دولا نامية اخرى، وهو في ذات الوقت ينتمي الى جماعة حملة الالقاب العلمية وبخاصة حملة الدكتوراة. - هؤلاء الذين حملهم تقرير الجمعية الملكية البريطانية مسؤولية تجهيل شعوبهم - الا ان عبدالمحسن صالح اراد ان يكون متميزا عن اقرانه فاختار هذا الطريق الصعب المليء بالعراقيل واراد بذلك الانضمام الى النخبة التي تعنى ب - شعبة العلوم -. فتشكلت لديه سمات تختلف كل الاختلاف عن السمات السائدة لاصحاب هذا اللقب. ولم يتسلل اليأس الى نفسه ولم يصبه الاحباط لأنه كان يدرك مسبقا ان السبيل الى تحقيق الاهداف والغايات التي رسمها لنفسه صعبة للغاية. وكان يحاول بين الحين والاخر اخذ النماذج الناجحة من اقطار العالم المتقدمة، والاستعانة بها في وضع الحلول العملية والمنطقية لأزمة الثقافة العلمية التي تعانيها الاقطار المتخلفة، ولكن ماذا كانت النتيجة؟!

وبعد موته بأيام ظهر تقرير الجمعية العلمية الملكية الذي يتحدث عن واقع «شعبنة» العلوم في الاقطار المتقدمة، ولو كان على قيد الحياة لكتب عن هذا التقرير وتناوله بالنقاش لأنه يمس جوهر عمله، وكفانا مهمة ذلك. ولكن ها نحن نخوض غمار هذا الموضوع المهم المتشعب والمتشابك، متعدد الابعاد والجوانب.

ومن خلال التقرير نتوصل الى نتيجة انه يصب اللوم على جماعة محددة وهي جماعة حملة الالقاب العلمية، وبما ان التعميم هنا، قد يكون خاطئا ارى انه من الضروري تقسيم هذه الجماعة الى فئات، فئة ليست قادرة على الكتابة العلمية المبسطة، وهي تعترف بذلك، وبرأيي ان الجهة التي اعدت التقرير ستكون مجحفة بحقهم اذا وجهت اليهم اللوم بنفس الحدة والدرجة التي يكون فيها اللوم موجها الى تلك الفئة التي تدعي القدرة والكفاءة في هذا الميدان. وفئة ثالثة لا تستطيع الاسهام في هذا الميدان لعدم توافر الوقت ولانشغالها بامور علمية اخرى منها: البحث العلمي والتأليف والتدريس. وهذه الفئة ايضا، قد لا تستحق اللوم. وهناك فئة رابعة تسهم بفاعلية ونشاط في كافة الميادين ومن ضمنها الكتابة العلمية المبسطة، وتعتبرها جسرا رئيسيا بين المؤسسات العلمية والبحثية والمشتغلين فيها من جهة والسواد الاعظم من الشعب من جهة اخرى. وهذه تستحق الثناء والتقدير والدعم بكافة اشكاله.

وقد يكون الهدف الرئيس للجوء التقرير الى التعميم هو التأكيد على ان ممارسة عملية التثقيف العلمي ونشر الفكر العلمي على اوسع نطاق ممكن هي من صميم المهمات والواجبات التي ينبغي ان يقوم بها كل العلماء وكل المشتغلين بالعلم.

وهناك ادعاء باطل تسعى الى ترسيخه نسبة لا بأس بها من حملة الالقاب العلمية وهو ان عامة الناس لا يهتمون بالثقافة العلمية ولا يتجهون نحو مصادر المعرفة العلمية. ونقول ان هذا ادعاء باطل لأن لدينا ادلة كثيرة تثبت بطلانه كان اخرها هذا التقرير الذي نحن بصدد الحديث عنه.

فالحقيقة التي توصل اليها تقرير الجمعية العلمية البريطانية، ويسعى الى تاكيدها، تقول ان هناك اهتماما كبيرا بالعلوم والتكنولوجيا من قبل جميع طبقات الشعب. ويدعمها بنتائج الاستفتاء الذي اجرته احدى محطات التلفزيون الانكليزية التي بينت ان البرامج العلمية والتعليمية تحظى بأكبر عدد من المشاهدين بالمقارنة مع عدد مشاهدي برامج الدراما وغيرها، وما ينطبق على التلفزيون ينطبق على غيره من وسائل الاعلام العلمية الاخرى - اذاعة وصحف ومجلات... . وكان من نتائج هذا الاستفتاء ايضا ان الكتب المبسطة في العلوم والتكنولوجيا من اكثر الكتب رواجا.

والسؤال الذي يدور في ذهني الساعة: ما هو موقف شعوب الاقطار النامية من الثقافة العلمية وما هو موقف المؤسسات الرسمية منها، وما هي النتائج التي قد يتوصل اليها مثل هذا الاستفتاء فيما لو طبق على شعوب الاقطار النامية؟

والاجابة عن هذا السؤال ليست بالبساطة التي قد يتصورها البعض، الا انه يمكن الاستدلال على بعض جوانب الاجابة من خلال نظرة عامة على نشاطات وتجارب ومحاولات الافراد والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية في هذا الميدان.

ومن بين الحقائق التي يمكن التوصل اليها من دراسة واقع الثقافة العلمية في الاقطار النامية انه يجري التعامل معها باستخفاف، بالرغم من ان الانسان في هذه الاقطار ظامىء للمعرفة العلمية والتقنية.

اما فيما يتعلق ببقية محتويات تقرير الجمعية العلمية فانها تؤكد على الدور الذي ينبغي ان يقوم به حملة الالقاب العلمية وبخاصة اولئك الذين يعملون في المؤسسات العلمية والتعليمية، ويحثهم على اخذ دورهم في نشر الثقافة العلمية وتطوير اساليب تدريس العلوم. كما حثهم على ضرورة شرح نظرياتهم ونتائج بحوثهم ودراساتهم واعمالهم باللغة والكيفية التي يستطيع ان يفهمها عامة الناس.

وينتهي التقرير بتوجيه الدعوة الى الدكاترة للاهتمام بتبسيط العلوم والاسهام بفاعلية في نشر الثقافة العلمية.

ونحن بدورنا نتوجه بالدعوة الى الدكاترة في بلدنا حتى يدلوا بدلوهم في هذا الميدان.

تيسير صبحي

المكوك الالكتروني المعوي

ابتكر عالم فرنسي يعمل في المركز الوطني للبحوث والدراسات الطبية في مدينة ستراسبورغ مكثفا الكترونيا يتم ادخاله الى الامعاء عن طريق الفم، ثم يخرج مع فضلات الطعام، ويفرغ المعلومات التي جمعها.

وباستطاعة هذا المكثف جمع نماذج من العصارات الهضمية لتحليلها كما يمكنه اطلاق الأدوية في اماكن محددة من القناة الهضمية بشكل يجعلها اكثر فاعلية. وبامكان الطبيب متابعة تحركات هذا المكوك الالكتروني عن طريق التقاط اشارات الراديو التي يطلقها المكثف.

بول كوينتش.. في كتاب جديد

بقلم: د. عبدالرحيم بدر

وصلني في البريد في الاسبوع الماضي كتاب من الاستاذ الدكتور بول كونيتش، من جملة الكتب والمقالات التي يرسلها الي بين اونة واخرى.

وقد درج الدكتور كونيتش على عادته الجميلة هذه منذ ان تعرفت عليه. فهو لا يكتب كتابا او ينشر مقالة في مجلة الا ويرسلها الي. اللهم الا اذا كانت هذه المقالة باللغة اللاتينية الخالصة او باللغة الالمانية الخالصة لأني لا اعرف هاتين اللغتين. لكن الكتب التي ينشرها باللغة الالمانية وفيها شيء من الجمل او التعليقات العربية فانه يرسلها لي دائما.

وانا بدوري لا احتفظ بهذه الكتب والمقالات وحسب، بل انني احتفظ برسائله الخاصة المتداولة بيني وبينه. وهذه الرسائل التي ابتدأت من اول الثمانينات هي في نظري كنز في التراث الفلكي اعتز به. ولاينتظر القارىء طبعا ان تكون الرسائل بيني وبين الدكتور بول مجرد سلام وكلام، بل هي عادة شرح لسؤال اوجهه اليه او خبر خاص بشأن عائلته او عائلتي يهمنا نحن الاثنين لأننا اصبحنا صديقين.

وقد حدثت قرائي في الأردن عن الدكتور بول كونيتش اكثر من مرة وحدثتهم ايضا كيف هزمني مرة في فقه اللغة العربية، وحدثتهم عن كتاب الانواء الجديد الذي اكتشفه بنفسه في المكاتب، وكتب عنه كتابا. كانت المخطوطات العربية التي وجدها لهذا الكتاب ثلاث، وكان المكتوب عليها ينسبها الى احمد بن فارس. غير ان تحقيقات الدكتور بول تدل على ان هذه الانواء ليست لابن فارس.

لكني لا اريد ان اطيل في تكرار ما كنت قد كتبته عن الدكتور بول، فقد كتبت الكثير الكثير. غير اننا اليوم امام كتاب جديد.

والدكتور بول في عصرنا هذا هو الحجة في اسماء النجوم الموجودة في الفلك الحديث، وفي اصول هذه الاسماء وتطورها. وكان قد اخذ الدكتوراه في كتاب اصدره في هذا الموضوع باللغة الالمانية سنة ١٩٥٩. ومع انه استاذ في اللغات السامية في جامعة ميونيخ، الا تخصصه بالذات هو في اسماء النجوم والمصطلحات الفلكية الاخرى وفي تنقل هذه الاسماء من لغة الى لغة، والتحوير الذي ينتج تبعا لذلك.

والكتاب الجديد اسمه الدليل المختصر في اسماء النجوم الحديثة واصولها. وقد الفه الدكتور بول بالاشتراك مع عالم اخر اسمه تيم سمارت من امريكا. وكان الدكتور بول قد حدثني في احدى رسائله عن عالم امريكي جاء الى ميونيخ ليؤلف معه كتابا في اسماء النجوم. الا انه لم يذكر لي اسمه في تلك الرسالة.

SHORT GUIDE TO MODERN STAR NAMES AND THEIR DERIVATIONS

By Paul Kunitzsch and Tim Smart

Otto Harrassowitz · Wiesbaden

• غلاف الكتاب..

وفي مقدمة الكتاب يذكر المؤلفان ان الكتاب في الاصل كان قد كتبه تيم سمارت من سونورا، كاليفورنيا، ولكن كل ما زيد عليه والشكل النهائي الذي خرج به كان من الدكتور بول كونيتش استاذ في معهد الدراسات السامية في جامعة ميونيخ.

واني افهم من هذا كله ان تيم سمارت هو امريكي يريد ان يتخصص في دراسة اسماء النجوم، وقد سلك الطريق الصحيح سواء بنفسه او عن طريق الجامعة او المؤسسة التي يدرس فيها بأن ذهب الى الخبير الاول في هذا الموضوع ليعرض عليه اطروحة كتبها. واشترك تيم سمارت مع الدكتور بول كونيتش في اعادة كتابة هذه الاطروحة وكان هذا الكتاب.

والمؤسسات العلمية الامريكية - الجامعات والمعاهد، اذا ارادت ان تدرس موضوعا فانها عادة تسلك فيه الطريق السري.

الكتاب..

يبحث الكتاب في ٢٥٤ اسما من اسماء النجوم المعروفة في الفلك الحديث - سواء تلك المكتوبة على الخرائط في الأطالس او في الكتب الفلكية الحديثة.

وقد رتبت هذه الاسماء بحسب الكوكبات السماوية ووضع امام كل نجم اسمه بالحرف اليوناني. فمن المفهوم في الفلك الحديث ان لكل نجم في السماء اسم بالحرف اليوناني. واذا انتهت الحروف اليونانية بعد توزيعها على نجوم كوكبة من الكوكبات فان النجم بعد ذلك يعطي رقما او حرفا من الحروف اللاتينية.

هذه التسمية هي المتفق عليها في الفلك الحديث. لكن بالاضافة الى ذلك فان كثيرا من النجوم لها اسماء اعلام. وموضوع الكتاب هو بحث اسماء الاعلام هذه من اين جاءت وما هو اصلها وكيف جرى عليها التحوير والتغيير.

وسيندهش القارىء حتما عندما يعرف مقدار الاسماء العربية من بين هذه الاربعة والخمسين والمائتين من اسماء النجوم. ولأترجم جزءا من المقدمة من الصفحة السابعة.

ان الجزء الاكبر من هذه الاسماء كان من العربية الدارجة وتشكل حوالي ٥٠٠-٧٠٠ ميلادية. كان بعض النجوم الفرادى يسمى باسم حيوان وكان بعضها كل زوج منه او مجموعة تشترك في اسم. وكانت هناك نجوم تحمل اسمها من صفتها مثل الفرد. وهو الفا الشجاع. وفي مواضع كانت بعض النجوم تصنف بحيث تصف شيئا، على نمط الكوكبات الغربية. ان هذه الاسماء العربية الدارجة قد نشأت عند افراد او قبائل مختلفة في مناطق مختلفة من شبه الجزيرة العربية، وفي اوقات مختلفة، ومن المحتمل انها لم تكن تستعمل بكثرة وبكل تأكيد لم تكن تستعمل في كل الجزيرة العربية.

الى ان يقول في الصفحة نفسها....

وفي القرن التاسع والعاشر الميلاديين بدأ ظهور واضعي القواميس مثل ابن قتيبة والعلماء الفلكيين مثل الصوفي وادخلوا حوالي ٣٥٠ اسما من التراث العربي الذي عرفوه. لكن لسوء الحظ بقي معنى الكثير من هذه الاسماء غير مفهوم الى الان. وقد دخلت اسماء نجوم ايضا من الشعر العربي، مما زاد في غموض معاني النجوم. وبالاضافة الى ذلك فان النجوم التي كان يراها سكان جنوبي الجزيرة العربية قريبة من الافق لم تكن ترى في المناطق الشمالية من البلدان العربية مما زاد في الغموض. وعلى ذلك فان الغرب تسلم من العلماء الفلكيين العرب اسماء نجوم يغلب عليها الغموض.

وهكذا نجد التفسير المعقول لوجود الاسماء العربية في الفلك الحديث.

كم كنت اتمنى ان يكون لدي وقت للقيام باحصاء الاسماء العربية من هذه النجوم وعساي ان افعل ذلك في فرصة اخرى.

• د. بدر في بيت كوينتش في المانيا..

المكتبة العلمية

مدخل الى دراسة علوم المستقبل

من الكتب العالمية القيمة التي صدرت مؤخرا كتاب بعنوان «مدخل الى دراسة علوم المستقبل» تأليف الان ثومبسون وقد ترجمه الى العربية الكاتب السوري ياسر الفهد.

ويشير مؤلف الكتاب الى ان معرفة المستقبل مرهونة بمعرفة الاتجاهات والحدود بمعنى ان الحصول على قدر كاف من المعرفة العلمية الدقيقة يحدد مستلزمات الحياة ونوعيتها في المستقبل وقيمها الجديدة ويبين الاختيارات المتاحة امامنا وما هي المسالك والسبل الصحيحة التي ينبغي ان نسلكها.

ويرى الان ثومبسون ان اول علوم المستقبل واهمها هو ذلك العلم الذي يمكن ان نسميه «دينامية النظم» وقد تكون هذه النظم مفتوحة كنظام الكون وحركة دورانه وقد تكون نظما دورية تتكرر بصورة لامتناهية كما نرى ذلك في دورة النباتات - التمثيل الضوئي الكلورفيلي - وهذا النمط من الانظمة يمكن التأثير فيها وهناك انظمة مغلقة تنتهي في وقت مناسب كنظام التعدين الذي ينتهي بانتهاء استخراج المادة.

وعني الكاتب عناية خاصة بالنمط الاخير من الانظمة وذلك ان الحضارة بدأت منذ ان عرف الانسان المعادن وخاماتها واستخدمها في صنع ادواته.

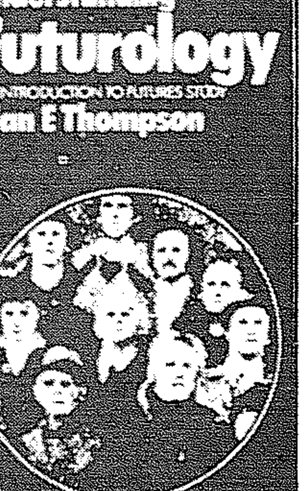
ويتناول الكاتب مسألة مهمة الا وهي مشكلة نفاذ المعادن والخامات المدفونة في باطن الارض اذ ينبغي لمواجهة هذا التحدي التفكير بكيفية استعمال المعادن والمواد الخام بشكل عام بحيث تستعمل ويعاد استعمالها دون ان تنفذ ابدا بمعنى الاهتمام اكثر بتقنية الدورات المتكررة للفضلات هذا الى جانب التفكير ببدائل جديدة للطاقة الى جانب العناية بشكل اكبر بمسألة تطوير التقنية باتجاه اقتصادي وتنمية كفاءة الاشخاص ومهاراتهم وفعالياتهم.

اما فيما يتعلق بمشكلات الاقطار النامية فان ثومبسون يرى ان على هذه الاقطار تقع مسؤولية تكييف مدخلات النظام بحيث يمكن الحصول على مكاسب حقيقية ولا يمكن الحل في تدفق المعونات «بكافة اشكالها والوانها» من الاقطار المتقدمة الى النامية «المتخلفة» وليس معنى ذلك ادخال التقنيات الغربية بكافة حذافيرها فارادة التغيير التي هي حق الناس في البلاد النامية لاتكفي وانما يحتاج التغيير - قبل كل شيء - الى ان يعرف الانسان ما يستطيع عمله ضمن المجالات التي يتمتع فيها بحريته.

ويؤكد الكاتب ان نقل التقنيات الغربية بحذافيرها تشكل نوعا من الغطرسة التي يتباهى بها العالم المتقدم لان تقنية اوروبا بالكاد تواجه مشكلات من تلوث او فقدان للمواد وتزداد هذه المشكلات سوءا اذا طرأت على التكنولوجيا في بلدان العالم الثالث لان مشكلاتها معقدة ولان المرونة التي يمكن بفضلها تغطية حالة انعدام الكفاءة في النظام اقل في الدول النامية منها في الدول المتقدمة وان كان هذا لايعني ان هذه الدول لاتبذل في سبيل ذلك جهودا طيبة.

ثم يتناول الكاتب في فصول اخرى من الكتاب مسألة علوم المستقبل واخلاقياته ويتحدث عن تلك العلوم التي تعالج مشكلة الجوع ودور العلوم الزراعية وكيف ينبغي التركيز على الانتاج الزراعي دون الحيواني

ويقول الكاتب اننا لا نستطيع ان نصل الى العلوم المستقبلية الا من خلال التربية والدفاع والنظر الى الامور من خلال العلاقات القائمة فيما بينها.



دوريات علمية

«عالم الذرة»

«عالم الذرة» مجلة دورية تصدر عن هيئة الطاقة الذرية في دمشق وقد صدر العدد الاول منها في شهر ايار الماضي، وسوف تصدر ثلاث مرات سنويا وتسعى الى تحقيق هدف رئيسي وهو الاسهام في نشر المعرفة العلمية في الميدان الذري وباللغة العربية، وبذلك تكون مجلة «عالم الذرة» اول مجلة علمية عربية عامة ومتخصصة تعنى بهذا الميدان وترحب صفحة «العلم والحياة» بصدورها وتتمنى لها النجاح.

ويشرف على هذه المجلة هيئة تحرير مؤلفة من عدد من الاساتذة الاكفياء ويقوم بالمسؤولية الادارية الدكتور ابراهيم حداد «المدير العام لهيئة الطاقة الذرية في الجمهورية العربية السورية» ويتولى الدكتور مكي الحسيني مسؤولية رئيس التحرير.

وتوزعت محتويات المجلة في خمسةابواب ثابتة هي: البحوث المبتكرة «حيث يجري تقديم عرض لاخر البحوث المبتكرة التي تجري من قبل اعضاء هيئة الطاقة والعاملين في مختبراتها او العاملين في المؤسسات العلمية السورية»، المقالات المؤلفة «ويشتمل هذا الباب على مقالات علمية متخصصة كتبت اصلا باللغة العربية». والباب الثالث وهو باب المقالات العلمية المترجمة يتم عرض ترجمات عدد من المقالات المهمة التي كتبت اصلا بلغات غير العربية والنشاط العلمي لموفدي هيئة الطاقة الذرية الى الخارج واخبار ذرية متفرقة.

ومما جاء في تقديم العدد الذي كتبه الدكتور ابراهيم حداد كان لتقدم الفيزياء، ولا يزال، دور فعال في تقدم العلوم وبخاصة في العصر الحديث. فكان له الاثر الكبير في تقدم المجتمعات البشرية نحو حياة سهلة ورغيدة وتتميز المجتمعات المتقدمة بوعي علمي ومعرفة غنية واستثمار للمنجزات العلمية الحديثة المتعددة اذ توفرت وسائل النقل والاتصالات الحديثة، والكهرباء والاشعاعات بانواعها وانتشرت انتشارا واسعا اجهزة عديدة كالمذياع والتلفاز والة التسجيل المرئي والحاسوب وغير ذلك من التجهيزات والتسهيلات

ومن المهم ادراك الدور الكبير الذي لعبته علوم الذرة في هذه المرحلة اذ مكنتنا من معرفة البنية الذرية والنووية للمادة فامكن من ثم التوسع في تطبيقاتها والتعمق في مناحيها المختلفة بحثا ودراسة وكان من نتائج ذلك الترانزستور والخلايا الكهرضوئية والليزر وغير ذلك من الاجهزة الفيزيائية العالية القيمة والبالغة الاهمية. كما كان من ثمار ذلك الطاقة النووية باستعمالاتها الحربية واستخداماتها السلمية في مختلف المجالات الصحية والبيولوجية والزراعية والصناعية وفي توليد الطاقة الكهربائية.

امام هذا التقدم العلمي السريع الذي نلمسه يوما بعد يوم لابد من اعتماد النشر وسيلة لمواكبة تقدم المعرفة والمساهمة فيها. فالنشرة اداة فعالة في ميدان الاعلام. والاعلام وجه سباق من وجوه المعرفة. وبين المجلات الكثيرة التي تشمل ميادين العلوم كافة هناك اعداد وفيرة من المجلات الفيزيائية يتبارى العالم في نشرها لاذاعة الانباء والمكتشفات والدراسات الفيزيائية.

ومما دفعنا الى الاسراع في تنفيذ مساهمتنا الاعلامية باصدار هذه المجلة ونحن ما زلنا في طور النشوء والتكون خلو الساحة العربية من المجلات العربية في العلوم الذرية وفي وقت بدأت فيه الاقطار العربية تتجه نحو استخدام الذرة بافاقها الواسعة

اخبار علمية قصيرة

محطة حرارية في القطب الشمالي

بدأ العمل في بناء محطة حرارية بطاقة ٢٥٠٠ ميغاواط بالقرب من منطقة بورتجوف وستصبح اقوى محطات الطاقة في سيبيريا الغربية وهي تبعد حوالي ٤٠ كيلومترا عن دائرة القطب الشمالي.

والهدف من بناء هذه المحطة هو تحسين الطاقة الكهربائية التي تصل الى ابار النفط والغاز في سيبيريا وتطوير المدن والقرى في هذه المنطقة التي سيستخرج منها ٥٠٪ من اجمالي النفط والغاز السوفياتي.

ميكروشيبس تعمل بالليزر

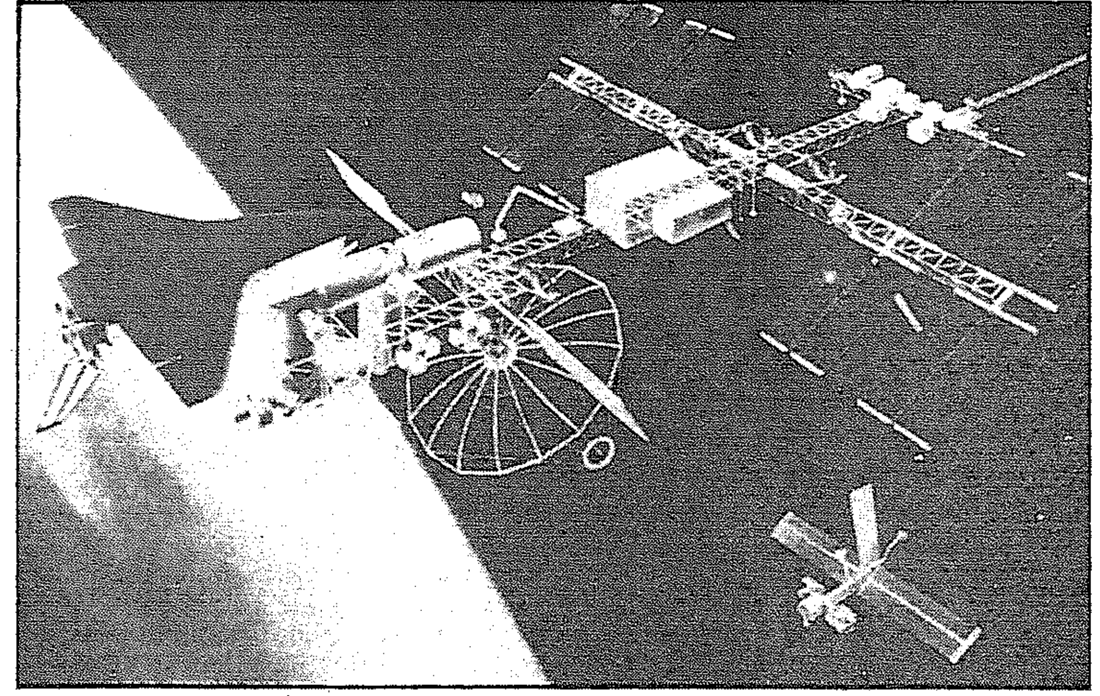
توصل الباحثون في جامعة هيريوت - واط الاسكتلندية، الى ما يمكن ان نعتبره فتحا جديدا في عالم التكنولوجيا الالكترونية حيث ابتكروا اجهزة ميكروشيبس تعمل بوساطة اشعة الليزر ودون الحاجة الى اية اسلاك لنقل التيار الكهربائي.

ويتيح هذا النظام المتطور تشغيل الكمبيوتر بسرعة تعادل سرعة الضوء اي ١٨٦ الف ميل في الثانية مقابل ٩٣٠ ميلا في الثانية هي سرعة تشغيل الكمبيوتر العادي. وترجع هذه السرعة الهائلة التي تتمتع بها اجهزة الميكروشيبس المعرضة لاشعة الليزر لما يتسم به من صفات.

واذا استطاع هذا الجهاز تحقيق النجاح المطلوب واثبت قدرة على الرواج التجاري من حيث انخفاض كلفته فان علم المعلوماتية سيحقق قفزة هائلة نحو الكمبيوتر الالكتروني الحقيقي.

تكنولوجيا عسكرية

في معارك المستقبل: لاوجود للأسلحة التقليدية!



تزامن معرض معدات واسلحة الجيش البريطاني الذي اقيم مؤخرا في بلدة «اولدر شوت» مع صدور الكتاب الجديد للفيزيائي - المتخصص في الفيزياء النووية - والكاتب العلمي البريطاني فرانك برانبي، وهو بعنوان «ميدان المعركة الأوتوماتيكي» وتناول فيه الاتجاه العام لتكنولوجيا الاسلحة مستقبلا. ويبين في كتابه كيف ان عصر الاسلحة التقليدية قد ولى، واوشك دور الانسان في ميدان المعركة على الانتهاء. واصبح من ضروب المستحيل اخفاء اية آلية حربية عن مجسات وكاشفات «ذكية» وعلى درجة عالية من التطور والكفاءة. اذن فمعارك المستقبل لن يكون فيها مكان للانسان الا في مواضع الدمار هذا ما يمكن ان نستنتجه من خلال استعراض فصول الكتاب. وسيصبح الانسان هشا للغاية.

ويعتمد الكاتب الفيزيائي في كتابه اسلوب العرض المنمذج حيث يقدم لنا انموذجا، يدعم مقولته بأن الحرب التقليدية انتهت بكل عناصرها، فيصف معركة افتراضية بين دولتين صناعيتين تغزو دبابات احداهما حدود الأخرى وقبل ان تخترق الحدود تتجه صوبها اسراب من طائرات لا يتعدى حجمها حجم الطائرات الدمى التي يلعب بها الاطفال لتحوم فوق الدبابات وكأنها اسراب من الجراد، ويهاجم هذا (الجراد الالكتروني) المحض ضد رشاشات الدبابات، فتقوم هذه الطائرات الالكترونية بالقاء حمولتها من الرؤوس الحربية - الذكية - التي تختار اكثر اجزاء الدبابة حساسية لتفجرها من خلال ذلك الجزء. واذا ما تبقى اي عدد من الدبابات المهاجمة ستقوم عربات صغيرة تقودها دوبوتات «حواسيب» باطلاق قذائف مدمرة باتجاهها. وقد يكون من نتيجة هذا الاقتحام ان تنسحب بعض الدبابات المهاجمة الى الحدود ثانية لتجمع اعدادها وتهاجم من جديد في صباح اليوم التالي، ولكن لن تتاح لها الفرصة لتحقيق ذلك، ولن يشكل الظلام اي ستار لحمايتها اذ تنطلق صواريخ صغيرة الحجم من مسافة ٣٠ او ٤٠ كيلومترا تقودها كاشفات تستطيع الكشف والتمييز للدبابات في بقعة مساحتها ٥٠٠ متر مربع، وتنطلق هذه الصواريخ. وتحوم فوق اهدافها، الدبابات التي قد تنجو من هذه الطريقة في المعالجة القاتلة فانها ستدمر اما بوساطة قذائف هاون مزودة بمحيسات «كواشف» مايكروويف قادرة على تمييز الدبابة والاستقرار في برجها، او بوساطة الغام ارضية.

ويرى فرانك بارنبي ان مثل هذه المعركة الافتراضية - التي تنتصر فيها التكنولوجيا على الانسان، ستكون ممكنة في اقل من عقد من الزمان. اما المعارك الميدانية التامة الأوتوماتيكية، فانها ستكون جاهزة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

وقد احتوى المعرض على نماذج من جميع الاسلحة البرية والالكترونية منها: بندقية «اندوفر. اس. ايه ٨٠» الرشاشة، ومدافع الهاوزر ذاتية الدفع وصاروخ ستارتريك الذي انتج في بلفاست، وذبابة سوار، وهي عبارة عن كمبيوتر لا يزيد طوله عن خمسة اقدام ووزنه لا يزيد عن ٥٢ كيلو غراما ويعتقد انه سيكون من اكثر وسائل جمع المعلومات كفاءة واقلها كلفة، وقد سمي بالذبابة لأنه يشبه الذبابة في شكله، وبأجنحة متقاطعة على شكل اجنحة طائرة الهليكوبتر.

ومن المتوقع عند انتهاء عمليات تطوير هذه الذبابة ان يكون لها استقلال شبه تام عن قاعدتها، فبعد ان تنطلق من قاعدتها يكون لها استقلال شبه تام عن القاعدة وتتخذ لنفسها الارتفاع المطلوب، وتحتفظ بتعتيم تام لبثها، حتى تصبح لديها المعلومات الكافية، وعندما تحصل على هذه المعلومات تقوم بتحويلها الى شيفرة وتبثها الى مقر قيادتها، وتقوم بجمع معلوماتها عن طريق الرادار والعدسات والمجسات العاملة بالاشعة تحت الحمراء. وتدخل هذه المعلومات في جهاز كمبيوتر اخر يوجد في القاعدة ويعمل على تحليل الشيفرة التي التقطها من الذبابة. واذا حصلت الذبابة على اية معلومات تدلل على وقوع هجوم وشيك فانها تهبط الى الارض مستعملة مراوحها. وتغلق مجسات التجسس الجوي، لتفتح مجسات الكشف الزلزالي، التي تقيس اهتزاز الارض من حولها، ومن خلال المعلومات المتجمعة عن الاهتزازات يمكن تحديد نوعية الآليات ومواقعها. واذا دعت الحاجة تستطيع الذبابة ان تقلع ثانية مستعملة احتياطياتها من غاز الوقود، لتقوم بمهمات اخرى منها: التشويش على رادارات العدو، او لتساعد في تحديد الأهداف لرماة المدفعية، او لاستعمال القنابل التي تحملها في قصف اهداف رادارية. ويمكن الاستعانة بأسراب من هذا الذباب للقيام بغارات انتحارية فوق اهداف حساسة.

اليوم بطلا مصر والأردن وجهاً لوجه
الفيصلي بعراقته والأهلي بخبرة نجومه... يبدآن المشوار

* يقص بطلا مصر والأردن شريط اللقاءات الودية بين الفرق الأردنية والمصرية الشقيقة، وذلك عندما يشهد ستاد عمان الدولي في تمام السابعة مساء لقاء الاهلي والفيصلي.

وينتظر ان يزحف الالاف من عشاق الفريقين لمتابعة لقائهما الذي يتوقع له غنيا بالمهارات الفنية وحافلا بالاثارة، لا سيما ان الفيصلي يسعى لان يؤكد انه قادر على مقارعة كبار الفرق العربية والعالمية، بينما يحاول الاهلي بنجومه الكبار ان يؤكد عراقته الكروية وان احتلاله زعامة الكرتين الافريقية والمصرية لم يأت من فراغ.

الفيصلي معتاد على مقارعة الكبار

* الفيصلي الذي سبق له ان حقق قبل عامين نتيجة ايجابية للغاية مع الاهلي عندما استدرجه الى التعادل السلبي، يسعى حتما الى تكرار هذا الانجاز بل والى تسجيل افضل منه، ورغم ان مستوى الفيصلي خلال مباريات الدوري لم يرتق الى المستوى المأمول من فريق يحتل زعامة الكرة الأردنية، الا ان الفيصلي عودنا عند مقابلة الفرق الكبرى يرتفع لاعبوه . الى مستوى الحدث ويقدمون عروضا تعكس تطور ادائهم الكروي:

ومستوى الأهلي الذي يحتل زعامة الكرة المصرية والافريقية لا شك ان لاعبي الفيصلي يدركونه جيدا ويدركون مدى الامانة الملقاة على عاتقهم في هذه المباراة والمباريات الأخرى

ولعل غياب اكثر من لاعب عن الفريق لسبب او لاخر مثل باسم مراد وحسام سنقرط وهبوط مستوى البعض الاخر بصورة غريبة كانت من الاسباب التي ادت الى تذبذب الاداء، لكن المدرب عدنان مسعود طمأن كافة انصار القلعة الزرقاء من خلال حديثه للصحافة الرياضية بان استعداد الفريق جيد لهذه المباريات رغم التزامات اللاعبين الكثيرة.

- الفيصلي ... هل يسجل انجازا آخر ؟؟

الخبرة الاهلاوية تعوض نقص الاعداد:

* اما الأهلي فعلى الرغم من انها المرة الأولى التي يلعب فيها بالاردن بكامل نجومه الا ان الفريق لا يزال في بداية فترة الاعداد ويخشى المدرب الشيخ طه اسماعيل الذي تسلم زمام التدريب في الاسبوع قبل الماضي فقط من عدم وصول اكثر من نجم الى لياقته المطلوبة لخوض المباريات.

لكن الخبرة الهائلة التي يتمتع بها معظم النجوم الذين مثلوا الاهلي ومنتخب مصر عشرات المرات قد تغطي على فارق اللياقة الذي لم يصل حتى الان بالدرجة التامة عند الكثير من اللاعبين نظرا للجوئهم الى الاستراحة الموسمية عقب نهاية الموسم الكروي الماضي في نهاية حزيران الماضي. لكن التزامات الفريق الكثيرة لا سيما في كأس مصر وكاس افريقيا جعلت فترة الاستراحة هذه لا تطول، وبالفعل بدأ الفريق مشوارا جديا من الاستعدادات عقب تعيين الشيخ طه مدربا للفريق.

وسيعمد الشيخ الذي سيقف لأول مرة مدربا ضد احد الفرق الأردنية بعد ان كان مدربا لفريق سلاح الهندسة قبل اكثر من (١٧) سنة، الى تجربة العديد من اللاعبين امام الفيصلي للوصول الى التشكيل المناسب لخوض مباراة الزمالك يوم الجمعة القادمة.

بالاضافة الى ان الاهلي سبق له ان تعادل بمعظم نجومه الكبار مع الفيصلي قبل عامين لذلك يدرك ان خصمه اليوم لن يكون سهلا.

- الاهلي .. بكامل نجومه

الفريقان والحكام

* الاهلي المصري: ثابت البطل (احمد شوبير)، حمدي ابو راضي، محمود صالح، محمد حشيش (محمد سعد)، ربيع ياسين، خالد جادالله (اسامة عرابي)، مجدي عبد الغني، علاء ميهوب (محمد السيد)، طاهر ابو زيد، محمود الخطيب (طارق خليل)، مصطفى عبده (حسام حسن).

* الفيصلي: ميلاد عباسي، عماد مسلم (محمد اليماني)، نهاد صوقار، احمد الروسان، سامي السعيد، موسى عوض (خالد سعيد)، جمال ابو عابد، ناصر عبد الفتاح، عماد زكريا لافي ابو حاطوم)، ابراهيم مصطفى، خالد عوض (حسن امان).

* يدير المباراة طاقم الحكام المكون من الدولي حسين سليمان للساحة وعدنان علي وعمر البشتاوي للخطوط وزكري حسين رابعا.

الاهلي تدرب على ستاد عمان

تدرب في العاشرة صباح امس على ستاد عمان الدولي فريق الاهلي المصري لكرة القدم بقيادة المدرب طه اسماعيل استعدادا للقاء اليوم الذي يجمعه مع الفيصلي مساء.

هذا وتم صباح امس ايضا نقل مقر بعثة الاهلي من فندق الشرق الاوسط الى فندق القدس.

اليوم... الخطيب وابو زيد في المجلة الرياضية

محمود الخطيب

طاهر ابو زيد

يستضيف برنامج المجلة الرياضية الذي يبثه التلفزيون الاردني على الهواء مباشرة ظهر اليوم نجما المنتخب المصري والنادي الاهلي لكرة القدم محمود الخطيب وطاهر ابو زيد وهي المرة الاولى التي تستضيف فيها المجلة نجوما غير اردنيين.

ويواصل الحكم الدولي الكروي عادل صالح في مجلة اليوم مناقشة العديد من الامور التحكيمية خلال مباريات كأس العالم، كما يحتوي العدد على لقطات من مباراة نجوم العالم والامريكيتين التي بثها التلفزيون الاردني مساء الاحد الماضي، بالاضافة الى مباراة الاسبوع وهي احدى مباريات الاهلي والزمالك المصريين بمناسبة زيارتهما للاردن، وفقرات شيقة من الجمباز النسائي في لوس انجلوس ولعبة هوكي الانزلاق بالاضافة الى اخر الاخبار الرياضية المحلية والعربية والعالمية.

الدوري الممتاز
عقدة الجزيرة طاردت الأهلي وألحقت به أول خسارة

اكد نادي الجزيرة انه عقدة الاهلي المستديمة والتي ربما ستحتاج لوقت طويل قبل ان يقوم بحلها وذلك عندما حول الجزيرة خسارته في الشوط الاول بهدفين مقابل هدف واحد الى فوز مؤزر عندما سجل هدفين في الشوط الثاني ليرتفع بذلك رصيد الجزيرة الى (٤) نقاط من (٥) مباريات، فيما ظل رصيد الاهلي (٥) نقاط من (٤) مباريات وتلقى خسارته الاولى، بالاضافة الى ان شباك حارسه المبدع (عزت هاشم) تلقفت اول ثلاثة اهداف بعد ان حافظ على نظافتها مدة (٣٠٨) دقائق حتى الان ومسجلا رقما قياسيا جديدا في مسيرة الدوري الممتاز الاردني.

وحقيقة ان المستوى الذي استهل به المباراة كان محيرا للجميع، خاصة وان الاداء كان متواضعا في المباريات السابقة، لكنه اعتاد ان يتعملق امام الاهلي الذي اعتاد لاعبوه ايضا ان يصابوا بالارتباك امام الجزيرة دون معرفة سبب لذلك!!

فمنذ الدقائق الاولى شن الجزيرة هجوما متواصلا على مرمى عزت هاشم (حارس الاهلي) الذي ابعد وحده ثلاثة اهداف حمراء محققة، فيما كان تهديد الاهلي للمرمى الجزيراوي عاديا، حيث صد عزت الكرة الارضية التي لعبها فراس وابعد قذيفة الصاحب ثم كرة حلمي الارضية باطراف اصابعه.

وتحسن اداء الاهلي وبدأ هجومه يمتد نحو المرمى الجزيراوي ووسط ذلك كان جميل عبدالمنعم يتبادل الكرة-ون - توء مع احمد خليل وينفرد باكرم ثم سدد الكرة قوية اصطدمت بالقائم واخذت طريقها نحو المرمى وذلك بعد ٢٨ دقيقة من الشوط.

ورغم ان امجد ذيابات حقق التعادل للجزيرة اثر الخطأ الوحيد لعزت هاشم الذي خرج من مرماه لابعاد الهجمة الجزيراوية التي قادها الصاحب والتي كان هناك شك بوجود تسلل فيها ليلعبها امجد ذيابات في المرمى الخالي هدف التعادل.

وعاد الاهلي ليتقدم مرة اخرى اثر هدف جميل صنعه عيسى الترك للاعب الجديد نارت يدج الذي لعب الكرة ارضية في اقصى الزاوية اليسرى لمرمى اكرم.

ولكن قبل ان يسجل الاهلي هدف فوزه كان يفقد قائد وسطه (احمد خليل) الذي فوجيء الجميع بالمدرب يقوم بتبديله.

وكلف هذا الخروج لاحمد خليل الاهلي خسارة المباراة اذ سيطر وسط الجزيرة على الشوط الثاني وامتدوا نحو مرمى عزت الذي لم يجد المساندة الدفاعية الكاملة فتحمل عبئا كبيرا وحده، لكنه عجز عن صد الكرة الرأسية الرائعة التي لعبها فراس (بالتخصص) داخل شباكه بعد ان رفعها الصاحب بعد (١٨) دقيقة من هذا الشوط.

واستكمالا للمفاجأة الحمراء التي باغتت عزت كان امجد ذيابات يلعب الكرة من جهة الزاوية لمرمى عزت الذي لم يقدر الكرة جيدا وذلك بعد دقيقتين فقط من الشوط الثاني.

الخالدي لدور الاربعة في الطاولة وخروج باقي الابطال

تونس - الوفد الاعلامي:

وصل اللاعب الاردني عماد الخالدي لدور الاربعة لبطولة فردي كرة الطاولة حيث سيشارك في النهائيات التي ستقام اليوم، ووصل معه كل من السعودي سامي الخالد والبحريني خليل سعيد، والسوداني اسامة احمد

من جهة اخرى خرج الابطال بشار الكردي وكايد كلبونة وراشد الشريف

فقد فاز الكردي على هيثم خليل من فلسطين وخسر امام السعودي امين يحيى. وفاز كايد على السوداني عبد الحميد وخسر امام سامي الخالدي اما رائد الشريف فقد فاز على رمزي عطيه التونسي وفاز على خالد عبد العزيز الكويتي وخسر امام البحريني.

في كرة اليد خسرنا امام الجزائر ١٨/١٠ بعد ان انتهى الشوط الأول ٨/٥ لصالح الجزائر واليوم فريقنا يلاقي تونس.

وسوف يقوم الحكمان عبدالله تيلان وخالد حرب بادارة المباراة النهائية بين تونس والكويت.

في العاب القوى تأهلت انتصار عثمان للدور النهائي في مسابقة ١٠٠ م وسجلت ١٢.٩٦ ث اما خديجة المطري فقد حلت في المراكز الرابع في مسابقة ١٥٠٠ م وحلت امنه عودة في المركز الخامس. وفي سباق ١٥٠٠ م طلاب خرج محمد دلال من التصفيات الأولية.

اليوم تشارك المتسابقة مها حرز الله في بطولة سباق ٨٠٠ م بعد ان استبعدت امنة عودة لاصابتها الخفيفة في القدم. كذلك استبعد عماد السكران من مسابقة ٨٠٠ م من جهة اخرى اختير نايف العمري ضمن لجنة الاحتكام.

بطولة التنس المفتوحة الثالثة
هاني العلي بطلا لفردي الرجال

في نهاية بطولة التنس المفتوحة الثالثة التي اقامها الاتحاد الاردني للتنس الارضي اقيمت مساء امس الاول في ملاعب الحسين للتنس برعاية السيد احمد الخليل - المباريات النهائية للمراكز الاربعة الاولى وبحضور الدكتور موفق الفواز رئيس الاتحاد واعضاء الاتحاد وجمهور من محبي لعبة التنس في الاردن.

وقد تقابل في المباراة الأولى على المركزين الثالث والرابع اللاعبان رامي فراج وناصر كمال وفيها فاز رامي فراج على ناصر كمال بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة.

اما اللقاء النهائي والذي التقى فيه اللاعبان هاني العلي وعبد الله الخليل فقد جاء مثيرا وممتعا تمكن فيه اللاعب هاني العلي ان يتفوق ويفوز بمجموعتين مقابل لا شيء بواقع ٦/٢، ٦/٢

وبذلك فان الاتحاد الاردني للتنس قد اعتمد اللاعبين الاربعة وهم هاني العلي - عبد الله الخليل - رامي فراج - وناصر كمال - لتمثيل الاردن خلال البطولة العربية الخامسة للتنس والتي ينظمها الاتحاد الاردني للتنس بالفترة ما بين ١٤ ولغاية ٨٦/٨/٢٢ ويشارك فيها ٩ دول عربية في نهاية المباريات سلم السيد احمد الخليل - الميداليات والكؤوس على اللاعبين الفائزين.

هاني العلي

* سيقيم الاتحاد بطولة مماثلة للسيدات سيعلن عن موعدها فيما بعد وذلك لاختيار افضل العناصر النسوية لتمثيل الأردن بثلاث لاعبات في البطولة العربية في الفردي والفرق والمختلط. وقد تأجل اقامة هذه البطولة نظرا لوجود عدة لاعبات خارج الاردن.

اليوم.. العراق وعمان في بداية تصفيات المجموعة الاسيوية بكرة القدم

بغداد - يفتتح هنا اليوم الجمعة فريقا العراق وعمان، تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية بكرة القدم، تحت سن١٩ سنة.

وتشارك في تصفيات المجموعة التي ينظمها الاتحاد العراقي لكرة القدم منتخبات الكويت والبحرين وعمان والعراق فيما يفتتح فريقا العراق والبحرين يوم السبت المقبل مباريات المجموعة الثانية تحت سن ١٦ سنة والتي تضم الكويت والبحرين والعراق.

وكان فريقا البحرين وعمان قد وصلا الى بغداد امس الاول فيما وصل المنتخب الكويتي الى هنا يوم امس الخميس.

وزير الشباب يرعى مهرجان الشطرنج الثاني لنادي الفحيص

يرعى الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الاحتفال الختامي لتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين في مهرجان الشطرنج الثاني الذي نظمه نادي الفحيص وسيبدأ المهرجان في الساعة الثامنة والنصف صباحا بقراءة التعليمات وفي التاسعة تقام الجولة الاولى.

ويتكون المهرجان من اربع جولات مدة كل جولة ساعتان حسب النظام السويسري.

وقد بلغ عدد الذين سيشاركون في المهرجان ١٥١ لاعبا ولاعبة تم توزيع الى ست مجموعات.

ويشارك في المهرجان خيرة لاعبي الشطرنج في المملكة.

التعاون وساكب بالكرة

يلتقي في الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم فريقا التعاون ونادي ساكب في مباراة ودية تقام بينهما على ملعب جرش.

حكام مصريون للدوري القطري

• ذكرت جريدة الاهالي المصرية ان الاتحاد القطري لكرة القدم طلب من مصر حكاما للمشاركة في تحكيم بطولة الدوري القطري لكرة القدم.
• يغادر المنتخب الوطني لكرة القدم الدوحه في طريقه الى بلجيكا لاقامة معسكر تدريبي هناك استعدادا للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة المقرر عقدها في سيؤول في الفترة من ٢٠ ايلول الى ١٥ تشرين القادم.

بطاقة رياضية



* الاسم: محمد علي محمود.
* العمر: ١٩ سنة.
* المهنة: طالب.
* النادي: صخر الرياضي/ اربد.
* الهواية: الملاكمة والتايكواندو.
* امنيته: ان يمثل المنتخب الوطني في اللقاءات الداخلية والخارجية.

ابطال واعدون يرفدون المنتخب الوطني للملاكمة
ختام بطولة الناشئين للملاكمة

البسيوني يتوج مؤنس العزام

لختتمت مساء امس لقاءات بطولة المملكة للناشئين في لعبة الملاكمة التي نظمها اتحاد اللعبة وشارك فيها العديد من الشباب الواعدين والذين يبشرون بمستقبل جيد.

وقد اقيمت اللقاءات النهائية برعاية السيد صالح البسيوني رئيس الاتحاد وكانت نتائجها على النحو التالي.

• فاز محمد الدسوقي على ناصر مسعد بعد لقاء تفوق فيه ناصر يكن.
• فاز سامي الجندي على عبدالناصر خليل
• فاز سعدي شحده على خالد حسين
• فاز عبدالرحمن القاضي على محمود سمرين
• فاز ناصر محمد علي على عبدالفتاح محمد عبدالله
• في اجمل لقاءات البطولة فاز النجم الواعد مؤنس العزام على موسى ابو صبيح بالنقاط بعد ثلاث جولات قويه وهذه باكورة نشاطات نادي صخر في اربد.
• فاز رائد شباب على جابر صالح بعد مباراة جيده ظهر فيها تفوق رائد.
• فاز فواز الكركي على ثائر شباب بالنقاط.

وفي نهاية لقاءات البطولة قام السيد صالح البسيوني بتسليم الميداليات للفائزين.

من اللقاءات

رسالة الاسكندرية الرياضية

- من حسام بسيوني موفد رابطة الاعلام الرياضي

محافظ الاسكندرية يسلم درع البطولة لابراهيم العواملة وعلم الاتحاد السكندري لرابطة الاعلام

وصل الى عمان مساء امس وفد اتحاد المصارعة الاردني بعد ان شارك في اللقاءات الثنائية في دورة الصداقة التي اقيمت في الاسكندرية وجاءت نتائج اليوم الثاني للبطولة على النحو التالي:

- حصل لاعبونا على اربعة اوزان مع ابطال جمهورية مصر ابطال افريقيا.

الناشئون:
- فاز ايمن الكيلاني على لاعبنا حنا نقولا
- فاز يسري عبد المطلب على لاعبنا حربي مصطفى
- فاز محمد ابراهيم حسين على لاعبنا رائد علي
- فاز ايهاب عادل مصطفى على لاعبنا سهيل كريشان
- فاز محمد عبد الفتاح على لاعبنا عبدالله حمزه

الشباب:
- فاز حمادة حسان على لاعبنا منير سلامة
- فاز ايمن فؤاد على لاعبنا ايمن فؤاد
- فاز السيد حامد على لاعبنا داود ابو جابر
- فاز محمد عبد الرحمن احمد على لاعبنا خالد المصري
- فاز محمد احمد موسى على لاعبنا منير المصري
- فاز يحيى محي الدين على لاعبنا ابراهيم عبد الكريم
- فاز لاعبنا علي ابو هلالة على المصري عادل محمد جابر
- فاز لاعبنا عمر محمد ديبج على المصري محمد حلمي حسن بالتثبيت
- فاز لاعبنا طارق عبد الوهاب على حنا علي حافظ
- فاز لاعبنا حربي الشقلدي على ابراهيم السيد

وفي نهاية البطولة سلم محافظ الاسكندرية درع البطولة الى المهندس ابراهيم العواملة وكذلك علم الاتحاد الاسكندري الى رابطة الاعلام الرياضي ممثله بالزميل حسام البسيوني.

اتحاد قطر يرغب بعودة اللاعبين الاجانب

تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم برقية من الاتحاد الايراني يعتذر فيها عن عدم المشاركة في المباريات التمهيدية للمجموعة الاسيوية الثالثة لبطولة كاس اسيا للشباب التي تستضيفها الدوحة في الفترة من ٨ الى ١٢ اب القادم.

وصرح مسؤول في الاتحاد القطري بأن التصفيات ستقتصر على منتخبات قطر والامارات واليمن الديمقراطية بعد اعتذار المنتخب الايراني بسبب ظروف قاهرة.

ومن ناحية اخرى اوضح المسؤول الرياضي بأن اتحاد الكرة القطري سيعقد اجتماعا في الاسبوع القادم لاتخاذ قراره النهائي بشان قضية عودة اللاعب الاجنبي للمشاركة ضمن الفرق القطرية.

وكان ممثلو الاندية قد اوصوا في اجتماعهم الاخير مع اتحاد الكرة بعدم الاستعانة بلاعبين اجانب نظرا للظروف المادية الراهنة للاندية.. الا ان مصادر رياضية هنا اكدت ان اغلبية اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ترغب في عودة اللاعب الاجنبي.

ويذكر ان الاتحاد القطري للكرة اصدر منذ عامين قرارا بشأن منع اشتراك لاعبين اجانب في صفوف الاندية نظرا للاعباء التي تشكلها الاستعانة باللاعبين الاجانب.

وكان قانون الاتحاد يحدد لاعبين اثنين من الاجانب للاشتراك في صفوف الاندية.

ومن جهة ثالثة يغادر الدوحة اليوم المنتخب القطري للكرة متوجها الى بلجيكا ليبدأ معسكرا تدريبيا استعدادا للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية التي تقام في سيئول خلال شهر سبتمبر القادم.

تأجيل نهائي سداسيات فجر الاسلام

تقرر تأجيل المباراة النهائية لبطولة سداسيات فجر الاسلام الاولى لكرة القدم التي كان مقررا اقامتها في الساعة الخامسة والنصف على ملاعب القلعة.

دوري الاولى في اسبوعه الاخير
الزرقاء مع اليرموك، المفتي مع البلقاء م. الحسين مع سحاب

واخيرا اصبح دوري الدرجة الاولى على مشارف النهاية حيث ستبدأ مساء اليوم مباريات الاسبوع الاخير من الدوري وستقام ثلاث مباريات مختلفة على النحو التالي:

• م. الزرقاء × يرموك عمان

كلاهما هبط للدرجة الثانية وسيودعان دوري الاولى في اخر المباريات التي ستجري في الخامسة على ملعب بلدية الزرقاء.

فريق اليرموك يحتل المركز قبل الاخير برصيد «٦» نقاط ويحتل مخيم الزرقاء المركز الاخير برصيد «٥» نقاط.

• م. المفتي × البلقاء

فريق البلقاء يودع الدوري في اربد عندما يشد الرحال متوجها الى الشمال لملاقاة فريق مركز المفتي في مباراة تحسين المواقع بينهما.

فريق المفتي يحتل المركز الرابع برصيد «١٤» نقطة في حين يحتل فريق البلقاء المركز الثامن برصيد «١١» نقطة.

• م. الحسين × سحاب

المباراة الثالثة ستجري على ملعب البتراء في الخامسة بين فريقي م. الحسين وسحاب وكلاهما يتطلع للتقدم خطوة باتجاه منطقة الوسط كون رصيد كل منهما «١٠» نقاط.

اليوم امتحان العملي لحكام السلة

تبدأ اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم امتحانات العملية لحكام الترقية والمستجدين بكرة السلة والتي يشارك فيها ١٨ حكما مستجدا و ١٠ حكام للترقية من الثالثة للثانية ومن الثانية للاولى وجميعهم شاركوا في الاستماع للمحاضرات التي اقامتها اللجنة الفاحصة يومي الخميس والجمعة الموافقين ١٧، ١٩٨٦/٧/١٨ وامتحان النظري الذي عقد في ٧/٢٤ ثم الامتحانات الشفوية يوم الجمعة ١٩٨٦/٧/٢٥ وقد طلبت اللجنة الفاحصة من كافة الحكام المتقدمين للامتحان ضرورة الحضور بكامل اللباس الرياضي وذلك استعدادا للمشاركة في تحكيم عدد من المباريات الخاصة بالامتحان.

وتتألف لجنة الامتحان من السادة: اسماعيل حرب، مضر المجذوب، ورزق المصري.

قضية الاسبوع

الجامعة الاهلية الجديدة هل تحل المشكلة؟

اعزائي القراء

ما كدنا نطرح قضية الحاجة لوجود جامعة جديدة حتى تلقت الصفحة بعض الردود التي ننشرها في زاوية اليوم على ان نستأنف نشر الحلول التي تصلنا تباعا في الاسابيع القادمة.. كما ننشر ضمن زاوية اليوم الرد النهائي من الاخت وفاء قنصل صوالحه على الاخوة القراء فيما يتعلق بالقضية التي اختتمناها قبل اسبوعين شاكرين لكل الاخوة القراء بمن فيهم الاخت وفاء صوالحه على اهتمامهم بالقضية وردودهم وحلولهم ومشاركتهم بها.

والان مع اراء الاخوة القراء حول القضية التي طرحتها الاخت باسمه احمد .

بادرة كريمة

• الاخ عاطف ابوحجر - السلط

- في البداية اشكر الاخت باسمه احمد على طرحها هذه القضية وارجو ان اعقب بان تأسيس جامعة اهلية في الاردن كان بادرة كريمة من مجلس التعليم العالي حيث اصبح من المؤكد انتفاء اية مشكلة امام الخريجين الامر الذي يدعوني سلفا لان يقوم مجلس التعليم العالي ووزارة التعليم العالي بافساح المجال امام خريجي كليات المجتمع بالالتحاق بالجامعات الاردنية ومنها الجامعة الاهلية.

مطلوب اكثر من جامعة

• الاخت رابعة العزة

- جامعة اهلية واحدة لاتكفي ومن المفيد التفكير بانشاء مجموعة جامعات كالتي اقترحها الاستاذ المربي النائب يوسف العظم واطلق عليها اسم «جامعة آل البيت» ويكون مقرها في محافظة معان واخرى كالتي اقترحها الاستاذ احمد الجزازي في محافظة البلقاء.

مهام امام الجامعة الجديدة

• الاخ عبدالكريم البوريني - عمان

- كل الشكر للدستور على اهتمامها بعرض ومناقشة القضايا التي تهم المواطنين كما اشكر الاخت باسمة احمد على عرضها القضية المطروحة حاليا.

- ان موضوع اقامة جامعة اهلية جديدة في الاردن هو من المواضيع المهمة وارجو ان تعالج الجامعة الجديدة موضوع:

١- التحاق خريجي كليات المجتمع في الجامعة الجديدة.

٢- موضوع قبول الجامعة لطلبة الثانوية العامة الفرع التجاري هؤلاء الطلبة الذين لا تقبل الجامعات الاردنية منهم الا العشرة الاوائل في امتحان الثانوية العامة فقط.

عاطف ابو حجر

بوجود الجامعة الجديدة لم تعد هناك مشكلة امام الخريجين

رابعة العزة

نطالب بجامعة في محافظة معان واخرى في محافظة البلقاء

عبدالكريم البوريني

مهام جديدة امام الجامعة المنتظرة لمعالجتها وحلها

كما ارجو من وزارة التعليم العالي ان تعمل على تحديد الرسوم المطلوبة لهذه الجامعة بحيث لا تكون هذه الرسوم مرهقة.

رد اخير حول قضية المرأة بين البيت والعمل

- كانت الاخت وفاء قد طرحت قضية المرأة بين البيت والعمل ويسرنا ان ننشر تاليا رد الاخت وفاء على الحلول التي طرحها الاخوة القراء خلال الاشهر الثلاثة الماضية:

الاخ المحرر

قبل ان ابدأ بعرض النقاط المهمة التي جاءت في ردود الاخوة القراء خلال فترة عرض قضية «الام بين البيت والعمل» والتي استمرت اكثر من ثلاثة اشهر اود قبل كل شيء ان اشكر لكم حسن تعاونكم في طرح الحلول ووضع النقاط على الحروف وقد لاحظت خلال متابعتي لردود الاخوة والاخوات ان هناك اطلاعا واسعا وثقافة يتمتع بها الاخوة القراء ولعل ما يثير الانتباه في تلك الردود والحلول ان الغالبية العظمى منها قد ايدتني في تصويتي ضد الام العاملة وكانت هناك نسبة ضئيلة جدا عارضت مكوث المرأة الام في البيت على اساس ان المرأة يجب ان تعمل هي الاخرى الى جانب زوجها وتساعده على تحمل مصاريف الحياة واعباء البيت ومسؤولية تربية الاطفال.

وقبل ان اخوض اكثر في الموضوع ارجو القول انني ليست ضد الفتاة العاملة او المرأة العاملة بل انا فقط ضد الام العاملة. فالفتاة حين تعمل فهي تود ان تستقل ماديا وان تثبت شخصيتها وان تساعد اهلها ولو على الاقل في تحمل مصاريفها الشخصية والمرأة المتزوجة حين تعمل فهي ايضا تحاول اثبات استقلالها المادي والعمل على مساعدة زوجها وتضع يدها في يده لان راتب الزوج وحده يكاد لايكفي في اغلب الاحيان ولذا فان الزوجة تعمل معه ولما لا طالما انه ليس هناك اطفالا لديها ولكن حالما تشعر المرأة بانها ستقصر في واجبات البيت والاولاد والزوج او انها ستقصر في واجباتها تجاه العمل الذي تتقاضى منه راتبها هنا يجب على المرأة ان تحكم ضميرها وان تستغني عن احدهما وطبعا سيكون العمل هو المستثنى فليس هناك ابدا وجود لما يسمى بالانصاف والعدل والتوفيق بين المنزل والعمل فهي عندما تخرج من منزلها قبل الثامنة صباحا ولا تعود اليه قبل الثانية ظهرا تكون بذلك قد ارهقت نفسها ما بين العمل والمواصلات والمعاملات وتكون الاستحالة في عودتها الى البيت مبكرة وهادئة الاعصاب وعندما يعود الزوج الى بيته في الثانية ظهرا والاولاد قبل الثانية بالتأكيد فهم طبعا لاحد امرين اما انتظار الزوجة الام حتى تعود و «تسخن» الطعام او ان يأكلوا طعاما باردا وغير طازج.

تصوروا عندما يعود الرجل من عمله الى بيته وهو ينشد الراحة وتكون اقصى امانيه ان يجد بيتا نظيفا وجوا هادئا وطعاما ساخنا وزوجة بانتظاره وهي مبتسمة له غير مرهقة من العمل تصوروا حين يعود هذا الرجل فلا يجد شيئا مما يتمنى قد يقول قائل ان الزوجة لم تخلق لكي تقوم بهذه الامور فقط وانها ليست خادمة وان لها حقوقها وان الزوج بامكانه ان يفعل هذه الامور بنفسه ولكن انا اقول ان الرجل قبل ان يتزوج كان يعيش بين امه واخواته وكان يجد كل شيء مريحا وهادئا وجاهزا وهو عندما تزوج اراد ان يستقر اكثر في حياته وهذا الاستقرار يتضمن الهدوء المنزلي والطعام الساخن والبيت النظيف والاولاد والزوجة المبتسمة غير المرهقة كيف يمكن ان يتوفر هذا كله اذا كانت الزوجة موزعة الاهتمام بين البيت والعمل بل انها قد تعطي اهتماما اكبر للعمل على اساس وجود مدير في العمل والانذار والخصم وتلك الامور التي يخشاها الموظف ويواجهها فيما اذا قصر بعمله ولكن في المنزل فان الزوجة تستطيع ان تناقش زوجها والرجل بالمقابل ملزم بكل مصاريف البيت وملزم بكافة الامور المالية والا فلماذا تزوج

من المفروض ان المرأة حين تنجب اطفالا من الواجب ان تعتني بهم لانه ليس هناك من يعتني بهم مثلها فليس هناك مثل الام وقلب الام وليس هناك لها من بديل فالحضانة مليئة بالاطفال المهملين اضافة الى ان والدة الزوج او الزوجة غير ملزمة ابدا بالعناية بالاطفال فيكفيها عنايتها بابنائها حتى كبروا وتزوجوا ثم ان العناية بطفلك يا سيدتي هو اكبر مساعدة تقدمنيها لنفسك ولزوجك لان عدم عنايتك به طوال اليوم سيؤثر سلبيا على تربيته ونفسيته وتقويمه بشكل صحيح من المعقول جدا ان تساعد الزوجة زوجها ولكن هذه المساعدة تكون في الفترة الاولى للزواج اي قبل انجاب الاطفال فانا احزن على تلك العائلة التي تخرج منها المرأة في الصباح الباكر حتى قبل خروج زوجها واولادها واحزن على ذلك الرجل الذي يرجع الى المنزل منهكا من العمل ليجد البيت كما تركه في الصباح.

قد يقول قائل ولماذا لا تساعد الزوجة زوجها حتى لو كان هناك اطفال ولتكن مسؤولية الاطفال مسؤولية الاب والام معا هذا كلام جميل ولكن اذا كان الزوج هو ايضا على استعداد لمساعدة زوجته في اعباء البيت والسهر على الطفل طوال الليل اذا مرض وبكى هذا الطفل ولكن الذي يحصل هو ان الزوج العزيز يطلب من زوجته ان تخرج هي والطفل الى غرفة اخرى حتى ينال هو قسطا من النوم والراحة لماذا لايساعد الزوج زوجته اذا كان لديها غسيل وطبيخ وكي وحمام اولاد ورضعة طفل لماذا لايحمل الزوج طفله على الاقل ليداعبه بعض الشيء او يصنع لنفسه فنجان قهوة فنحن لا نطلب ان يقف الرجل في المطبخ ليغسل ويطبخ اذن لكلا الزوجين عمله الخاص به فهو عليه ان يعمل خارج المنزل لان الله سبحانه وتعالى اراد ذلك وكذلك المرأة وعملها في المنزل فقط..

حين اطالب بان تمكث الام في المنزل للعناية بالاولاد والزوج والبيت فانا لا اعتبر ذلك تعصبا للمرأة او انني ضد حرية المرأة فانا لا اطالب بالحجر عليها او بالحجز على حريتها او بعدم خروجها من المنزل ابدا بل اطالب بان يجد الطفل امه في اي لحظة يحتاج فيها الى وجود امه اطالب بان يجد الرجل زوجته هادئة وبيته جاهزا واولاده اصحاء وما دمنا في موضوع الاولاد فانا اقترح لو كان هناك دراسة وتنظيم للانجاب فمثلا من الحكمة ان يرتب الزوجان حياتهما اولا من الناحية المادية ثم يفكرا بعد ذلك في الانجاب ومن الحكمة ايضا ان يكون هناك مدة كافية ومناسبة بين فترات الانجاب حتى يستطيع كل من الاب والام ان يلتقطا انفاسهما ويرتبا امورهما للمولود الاخر الجديد ثم لا داعي ايضا لكثرة المصاريف على اشياء لافائدة منها ولا داعي ايضا للتقليد الاعمى.

قد يقول البعض ان الام العاملة بامكانها ان توازن بين عملها في منزلها وعنايتها بزوجها واطفالها وبين عملها خارج المنزل اي في وظيفتها الرسمية وهذا كلام مرفوض وغير منطقي ابدا لان هذه الزوجة الام العاملة اذا ارادت التوفيق بين الوظيفتين المنزل والعمل فان الثمن سيكون حينذاك على حساب صحتها ودعونا نناقش ذلك بموضوعية وهدوء وتجرد فالام متى تخرج الى عملها صباحا فهي يجب ان تستيقظ ايضا مبكرة جدا حتى تستطيع ترتيب البيت ولو عشوائيا وتحضير وجبة الغداء لتكون جاهزة للتسخين عند الظهر ثم عليها تحضير وجبات الفطور والقهوة والشاي وتحمل طفلها وترسله الى الحضانة او الى منزل والدتها او والدة زوجها ثم في الظهر يجب ان تأتي الزوجة قبل الزوج والاولاد الى البيت لتحضير الغداء ثم سيتلو ذلك الجلي وصنع القهوة وتغيير ملابس الصغير وتدريس الاولاد وتحضير وجبة غداء لليوم التالي وهكذا اي ان الام العاملة عليها ان تدور كالساقية طوال اربع وعشرين ساعة اي باختصار فان الزوجة تعمل داخل وخارج المنزل وعليها ان تكون في خدمة البيت ومن فيه في كل لحظة وكأنها تعمل في مكتب طوارىء اما الزوج فانه يجد كل شيء جاهزا له.

هناك من يقول بان خروج الام للعمل يكسبها خلفية ثقافية ويعطيها خبرة في التعامل مع الزوج والاولاد والعالم من حولها ولكن نحن لا نريد هذه الثقافة وهذه الخبرة للام طالما انها ستكون على حساب مصلحة اطفالها وصحتها هي شخصيا فالثقافة تأتي بالمطالعة والمناقشة ومن خلال الشهادة التي نالتها الزوجة بغض النظر عن مستوى هذه الشهادة اذ ليس العمل وحده هو المجال الوحيد لكسب الثقافة ونحن في محاولة منا لعدم وضع اللوم كاملا على الوظيفة الحكومية نقول ان هناك اعمالا حرة غير الوظيفة الرسمية مثل الصالونات والخياطة وليس لها ساعات عمل محددة الا انها تحتاج هي ايضا الى وجود وتفرغ الام الكامل او شبه الكامل لها

اذن اين الحل ان الحل يا اعزائي الزوج والام هو في مكوث المرأة الام في بيتها للعناية التامة بالزوج والبيت والاولاد ودعونا من رفع الشعارات الزائفة التي تقول بان الزوجة يجب ان تساعد زوجها وان الام تستطيع ان توازن بين عملها خارج وداخل البيت لان هذه الام ليست الة بل هي انسان لها كل الحق في الراحة وفي الشعور انها تعيش في مملكتها الصغيرة وان تربي اطفالها الذين هم ملائكة على الارض.

وفاء قنصل صوالحه

اعزائي القراء

الى اللقاء مع حلولكم وردودكم يوم الجمعة القادم

حكاية

فاجأه ابنه الاكبر.. وهو يحاوره ذات مساء قائلا..: ان الكثير من احلامي قد تحققت. كنت احلم بأن اشب على الطوق واصبح رجلا. واتخرج من المدرسة.. ثم من الكلية.. ثم ابدأ رحلة الحياة معك.. ولكن الحلم الذي ظل يداعب خيالي لم يتحقق...

- وما هو؟

- ايام زمان.. ركبت معك القطار... والباخرة.. وكانت رحلاتي معك ضمن حدود الوطن العربي.. ولكنني اشتهي بأن اذهب الى ابعد من ذلك.

• الى اين مثلا؟

- الى اوروبا..

لم يكن على الأب سوى الانصياع فالرحلات السياحية التي يتم الاعلان عنها كثيرة.. ورخيصة.. والناس تذهب وتعود.. وكل حقق امانيه واحلامه. فلم لا يذهب ابنه شأنه شأن غيره..

«لقد درست جغرافية بعض البلاد الاوروبية.. وطريقة الحياة فيها والدراسة.. وذهاب الناس وايابهم.. وتطور الحياة في مدنهم وقراهم.. بل اني بصمت ذلك خلال ايام الدراسة.. وكنت كما تعرف احصل على علامات مرتفعة في درس وامتحان الجغرافية.. فكيف بي اعرف تلك البلاد على الورق ولا اعرفها على الطبيعة تلك كانت كلمات أبنه وهو يحاوره في سياق طلبه الذهاب الى هناك..

ها هو الأب يستجيب لرغبة ابنه. وها هو الأبن.. يركب الطائرة ويذهب.. وكان وهو يودع ابنه يقول في سره.. «ان العالم اصبح صغيرا.. فالذي يتناول طعام الغداء في لندن اذا شاء وطعام العشاء في باريس.. وقهوة الصباح في اثينا.. او قبرص.. واذا كان الاولاد لم يقدر لهم ان يحققوا كل احلامهم.. فلنحقق لهم.. ما نقدر نحن على تحقيقه..»

وها هو الأبن يغيب.. اسبوعا فآخر ثم يعود.. كان فرحا جذلا.. وهو يتحدث عن رحلته.. وعن اقامته.. وعن سياحته..

• اخذونا في رحلة سياحية عبر البحر.. كم هو البحر جميل عندهم والبواخر تمخر عبابه.. والناس وهم يتناثرون على الشواطىء هنا وهناك.

هنا باعة السمك المشوي.. وهناك باعة الكعك اللذيذ.. وآخر يبيع الشراب.. ورابع وخامس..

ثم ركبنا الباص.. هل تعرف ان الباصات عندهم بطابقين.. وتسير بانتظام.. لا تزاحم.. ولا تراص.. بل باصات تتحرك بدقة وبميعاد..

ثم اكلنا الكثير من فاكهة الصيف.. فيها البرقوق والتفاح والعنب والدراق وحبات الفاكهة كبيرة.. ولذيذة..

كان الابن يتحدث وهوينصت.. حين راح هو يتمتم.. «لو انكم عشتم زمن البحر الذي كان لقلتم هذه الدنيا اجمل من تلك.

ولو قدر لك ان تعيش الأيام التي كنا نصدر فيها البرتقال والجوافا والبرقوق والدراق، او تجولت في بيارات بلدك هذه الأيام.. لادركت ان دنيانا ما زال فيها الخير..

فالبواخر كانت تحمل الكثير من خيرات بلادنا الى الدنيا البعيدة.. وكانت تعود محملة بما لذ وطاب من الطعام.. وافخر الملبوسات.. كنا نسمع صفارات البواخر عن بعد.. حتى وهي لم تزل في عرض البحر.. وكنا ننتظرها عند باعة السمك المشوي.. والجبن الابيض الطري.. وكعك السمسم المحمص..

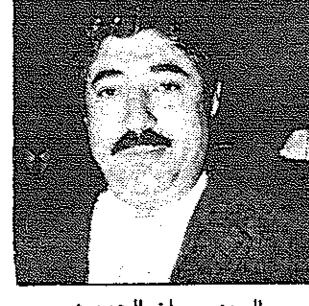
قاطعه ابنه قائلا:

عم تتحدث يا أبي..

• عن دنيانا.. التي ركبنا فيها الباص بطابقين.. قبل سكان العاصمة الارووبية التي ذهبت اليها.. وراح الأب يضع راحته على جبينه وهو يتذكر تلك الأيام.. بينما الابن يصغي اليه باهتمام..

فوز الدين البسومي

السيد عبدالوهاب المجالي


السيد مروان الحمورد


السيد عبدالرؤوف الروابدة

أمنيات

مشروع مركز التدريب الزراعي..

كل الشكر لوزارة التربية والتعليم على اهتمامها بالمطلب الذي نشرناه عبر هذه الصفحة والقاضي بايجاد كلية زراعية او مركز تدريب مهني زراعي حيث صرحت وزارة التربية والتعليم مؤخرا بانشاء مركز للتدريب المهني الزراعي في منطقة وادي اليابس.. الامر الذي نتمنى على السيد عبدالوهاب المجالي وزير التربية والتعليم الايعاز بالاسراع بانجاز مشروع مركز التدريب الزراعي خلال عام ١٩٨٧ كما وعدت بذلك مصادر وزارة التربية والتعليم.

عارف سليمان الرياحنة
المشارع

الخدمات لقرية هجيجة..

سكان قرية هجيجة يتمنون على السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية الايعاز بدراسة امكانية تأمين الخدمات الضرورية للقرية ومنها فتح الشوارع وتعبيدها وايصال التيار الكهربائي ومياه الشرب لافتقار هذه القرية لمثل هذه الخدمات اليومية.

راجي محمد سليمان شناتوة
عبدالله مصطفى شناتوة

السرعة في شارع الاستقلال!

اشير الى الملاحظة التي نشرت في هذه الصفحة بقلم السيد ناصر النمروطي عن السرعة في شارع الاستقلال. اوتستراد النزهة وارجو ان اتمنى بأن تتم معالجة سريعة للسرعة التي تسير بها بعض السيارات على ذلك الشارع حفاظا على أرواح المواطنين.

اسامة عبدالله

المهندس محمد صالح الكيلاني

شكرا للاستجابة..

نظرا لعلو المنطقة التي نسكنها الا ان سلطة المياه قد استجابت لمطلبنا في ضخ المياه للمنطقة الواقعة في حي المدينة الرياضية - شارع عسقلان.. حيث اصبحت تصلنا المياه باستمرار الامر الذي نتمنى على المهندس السيد محمد صالح الكيلاني الايعاز بايصال المياه بانتظام الى المناطق المرتفعة.

ضياء الدين سالم خريسات
حي المدينة الرياضية

بلا مياه.. منذ ثلاثة اشهر

سكان منطقة الحنو قرب البقعة - حوض أم الدنانير انقطعت عنهم المياه منذ اكثر من ثلاثة اشهر وهم يتمنون على سلطة المياه الايعاز بضخ المياه.. الى منازلهم.

مواطن

الطريق بين زحر وكفر عان

سكان قرية زحر في محافظة اربد يتمنون على مديرية اشغال محافظة اربد الايعاز بالاسراع بانجاز فتح الطريق الموصلة ما بين قريتي زحر وكفر عان نظرا لأهمية هذا الطريق لسكان القريتين والقرى المجاورة.

محمد عباس عقلة هزايمة
زحر - اربد

تشجير منطقة الانزلاقات

نتمنى على السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة الايعاز بدراسة امكانية معالجة منطقة الانزلاقات الترابية في سفح جبل الجوفة عن طريق تخضيرها.. لانها حاليا منطقة جرداء.. وفيها بيوت متهدمة واخرى متداعية لا يسمح البناء فيها.

م. أ

فلتكن الحملة شاملة..

حملات الرش للقضاء على الحشرات والتي قامت بها مؤخرا دائرة مكافحة الحشرات والقوارض في امانة العاصمة تجعلنا نتمنى على الدكتور عدنان عبدالمجيد مدير دائرة مكافحة الحشرات والقوارض بأن تكون الحملة شاملة لكافة احياء العاصمة.

ابوفارس - عمان

ملاحظة من تلاع العلي

نتمنى على رئيس بلدية تلاع العلي ان تقوم البلدية بدراسة امكانية عمل صبة اسفلتية للشارع المار من الدوار الذي يقع عند مدخل المنطقة وحتى المدرسة الاعدادية للبنين لان هذا الشارع تكثر فيه الحفر والمطبات وتكثر فيه الحوادث لوجود المعوقات فيه.

مروان العبادي

الطيش في قيادة السيارات

السرعة الخيالية التي يقود بها بعض الشباب سياراتهم في منطقة سحاب والتي ذهب ضحيتها عدد من الأبرياء.. تجعلنا نتمنى على السلطات المختصة وضع رقابة جادة على مثل هذه التصرفات حفاظا على أرواح المواطنين في منطقة سحاب.

خالد محمود



الدنيا حرّ...

الصورة من صديق الدستور: عبدالحافظ خوالدة.

مطالب

هذه المطالب لقرية رحابا

الاخ المحرر

قرية رحابا في محافظة اربد تعتبر من القرى الكبيرة في المحافظة ورغم انه يعيش فيها اكثر من ستة الاف مواطن الا ان رحابا مع الاسف لايوجد فيها ناد رياضي او ثقافي اسوة بباقي القرى المجاورة، لذا فاننا نامل من مؤسسة رعاية الشباب ان تولي هذا الموضوع اهتمامها وعنايتها لوجود عدد كبير من الشباب في القرية وهؤلاء يتطلعون لوجود ناد رياضي ثقافي في قريتهم.

وكذلك فان سلطة المياه قد قامت مشكورة بمد شبكة انابيب مياه في القرية ورغم وجود الشبكة الا ان المياه تنقطع في احيان كثيرة عن القرية علما بان المياه ايضا تتوفر للقرى المجاورة لهذا ايضا فاننا نطالب الاخوة المسؤولين في سلطة المياه بان يعملوا على ضخ المياه بصورة منتظمة ومستمرة في القرية.

اسماعيل خليل الشرع
رحابا - اربد

كيف لا تصدمه سيارة؟!

رغم ان بلدنا في تقدم مستمر وتطور مزدهر الا اننا لا نطور انفسنا بتطور الزمن.. الدولة تنشىء ونحن لا نكترث!! جهات الاختصاص تسهر على راحتنا ونحن لا نبالي كل هذا ناجم عن انشغالنا في امور الحياة البسيطة التي لا تحل ولا تربط ولا تزيد من رفاهيتنا ولا تقدم في تحديث افكارنا وتطلعاتنا.. فحتى الان ما زالت الازقة والشوارع مليئة بالاطفال والاولاد كل يلعب «بكورته» والاخر بدراجته يتدحرج بها من رصيف لاخر ليرفه بها عن نفسه والسيارات مصطفة على جانبي الطريق في الشوارع الضيقة المزدحمة بالاولاد.. وخط السرفيس مستمر بالذهاب والاياب ليل نهار وام فلانه قد اشترت لابنها دراجة والاخرى صنعت لابنها «تفاح الشام» ليبيعه على طبق متنقلا هنا وهناك.. ومن شارع لاخر غير آبهة بان ابنها سيجبر على قطع الشارع المزدحم بالسيارات وخاصة ان شوارعنا الفرعية مكتظة بالسيارات لان كل فرد في الاسرة مجرد ان يبلغ السن القانوني ويحصل على رخصة قيادة فيتفاخر والده ويعلق رقبته بالديون ليوفر مظهر التفاخر لافراد اسرته وكأنه امتلك كنزا وهو لا يعلم انه فتح على نفسه ابواب المشاكل والمشاغل التي لا تنتهي بوجود السيارة.

كل هذا لايعني شيئا اكثر من حرصنا على مدى وعينا وفهمنا لاقتناء الشيء.

هذه الاشياء كلها تعمل على خلق المشاكل في الحارات والازقة فلا مجال هناك للطفل ان يلعب آمنا امام بيته كما كنا سابقا ولان السيارة الخصوصية تصف على عتبة الدار حتى ان كثيرا من الاباء داسوا ابناءهم نتيجة الضغط والاكتظاظ! فوق هذا كله نجد ان الام تدفع بابنها الى الشارع بلعبته او دراجته وتلهو عند احدى الجارات او لقضاء واجبات بيتها فلا تفكر بابنها الا بعد ان تنهي عملها او حديثها ولهوها ساعات مع الجارات. مع هذا فهي سعيدة جدا بقوله «والله قد ارتاح قلبي من هم ولدي فلان فاشتريت له دراجة ليلعب بها» انها هي نفسها لا تدري ماذا تقول!! تفاجأ بان سيارة صدمت ابنها فتخرج وتصيح وتولول لتقول مسكين «ملحقش يفرح الله يجازي السائق اللي داسه».. فتندب ابنها بكلام لايقدم ولا يؤخر.

الان ادركت ان ابنها قد من الله عليها به على «شوق وعطش» والى اخره ولا تدري انها الجانية وليس السائق لانه واحيانا يكون السائق حذرا وخاصة في مثل تلك الطرقات الا انه يرتمي عليه بلاء من الله كما يقول السائق وهكذا.. فان الله قدر ولطف وعولج الابن وخرج بسلامة الله وقد سومح السائق لانه ابن حلال.

المهم تخلف الام ومثيلاتها انهن سيحرصن على ابنائهن من ارسال اولادهن . للهو بالشوارع وما ان تمر اسابيع الا ويعود الطفل ليلهو مرة ثانية في وسط الشارع وهكذا.

لقد تكررت حادثة صدم سيارة لطفل في حي ما ثلاث مرات ولم تتعظ الام ولا الاسرة - اسفة - فبالله عليكم لو ان الام - ولست اشمل جميع الامهات بل بعضهن - يحيطها الوعي والادراك والمسؤولية هل ترسل اولادها وتزج بهم الى التهلكة.

فرجاء للامهات ان يتابعن دروس التوعية المرورية حينما تبث على شاشة التلفاز لكي يجدن منطقا لتوجيه ابنائهن وليس فقط للجلوس امام التلفاز فقط لمتابعة المسلسلات التي لا تجدي نفعا .

هيفاء عبدالله عبدالنبي

بأقلام القراء

ليتنا مثلهم

حدثني صديق شيشاني في مدينة الزرقاء فقال انه قبل مدة ذهب وبعض ابناء عمه لزيارة اقاربهم في مدينة كروزني في روسيا، وكانت حفاوة جميع الشيشان بهم هناك لا توصف، لاسيما انها جاءت بعد غياب طويل ولما سألته عن مدى تمسكهم في دينهم الاسلامي هناك تبسم وقال: ان عقيدتهم في الاسلام يا اخي لايزعزعها مزعزع وقال: تصور يا اخي اننا لاحظنا ان جميع اقاربنا هناك رجالا ونساء عندما كنا نجلس سوية معهم كانوا ينظرون الى عيوننا وبصورة مستمرة وكان هذا الامر يخجلنا كثيرا وظننا انهم بنظراتهم المحدقة هذه انما يريدون ان يقارنوا ملامحنا بملامح ابائنا الكبار الذين كانوا يعرفونهم قبل ثمانين سنة تقريبا، وقال انهم في ذات يوم سألوا احد اقاربهم عن عادة النظر الى العيون، فضحك وقال له الا تعرفون السبب؟ ان السبب هو انكم تقولون انكم ذهبتم لاداء فريضة الحج وانكم شاهدتم الكعبة المشرفة والمدينة المنورة وقبر الرسول العظيم محمد ﷺ ولهذا فان الناس هنا يريدون التبرك من هذه العيون التي شاهدت هذه الاماكن المقدسة ولهذا تراهم حريصين على النظر اليها مرة بعد مرة وذلك ليبقى اسم هذا التصور الالهي ثابتا على تلك العيون المبصرة وكم . يتمنون لو أن في امكانهم اداء فريضة الحج او الذهاب للعمرة لمشاهدة هذه الاماكن العزيزة على نفوسهم.

ولما عجبت لما سمعت من صاحبي هذا قال لا تعجب واسمع ايضا - وقال: ذات يوم ونحن نسير مع بعض اقاربنا في احدى المتنزهات القيت على الارض علبة دخان فارغة فاسرع بعض من معي والتقطوها فورا وكان بودهم ان يلتقطوها قبل ان تصل الارض، وقال انه اعلمهم ان العلبة فارغة ولا داعي لالتقاطها فتبسموا وقالوا انهم يعلمون انها فارغة ولكن لوجود بعض الاحرف العربية عليها والتي تشكل في مجموعها بعض اسماء الله الحسنى فانهم حريصون كل الحرص ان لا تقع هذه العبة على الارض احتراما وتقديسا لاسماء الله عز وجل وقال لي خجلت يومها ان اقول لهم لو تحضرون الى عالمنا العربي وترون الاوراق الملقاة في كل مكان والمكتوب عليها ايات واحاديث.

فقلت لصاحبي هذا: بالله عليك اين نحن منهم؟ فقال ليتنا مثلهم.

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء

اسألوا معي

حزمت دنيا الخير حقائبها وابتدأت الرحيل من بيننا لم تجد ما يبقيها فالغراب صار لدينا يمامة وابتسامة الليث ساحرة والراقصة الفلانية تتبرع بمليون رقصة للايتام ونصفق لها وندور وندور لا نبكي ولا نفرح كل شيء اصبح عاديا فالغث سمين والامر سيان ما دمنا نأكل، نشرب ننام فلم لا تحزم دنيا الخير حقائبها وترحل عنا رغم اني لحقت بها حاولت ان امسكها ارجوها ولكنها قالت: سأعود ان عدتم لرشدكم امسكوا باطرافي علكم ان تعيدوني ولا تنتظروا تصفيقا من احد اعيدوني بلا رياء فلا تكفي صلواتكم وصيامكم وبناؤكم المساجد وابحثوا عني في كل مكان.

ابحثوا عني في دمعة الزوجة وبسمة الزوجة والطفلة ويمين التاجر وحديث كل رجل ابحثوا عني في طيات قلب المؤمن هناك اكون واسألوا كل انسان لم اهجرهم؟

اسألوا الزوج اين الامس كان وماذا اخبر زوجه وهل صدق؟ واسألوا التاجر كم اقسم لزبونه وهل صدق؟ واسألوا الجارة كم كلمة قالت عن جارتها وهل صدقت؟ واسألوا رب العمل هل اعطى كل ذي حق حقه وهل صدق؟ واسألوا كل من وضع مبادئه في مكوك شيطان افاق ودار في الافلاك واسألوا كل من رقص على جرح اخيه وقال انا متعب..

واسالوا واسألوا واسألوا - تجدوا الجواب ولن اجعلكم تحملون نعشي بايديكم فسارحل لعلي اجد ارضا يعشق ترابها الخير والصدق.

وحملت دنيا الخير حقائبها البيضاء وعلى قلوب متعبة رحلت ولكنها تركت بصيص نور صادق زرعنا فيه امالنا وقد نحصد.

صباح الضامن

غربة

وحيد بين الجدران
اكتب قصيدة بلا عنوان
ارسم صورة بلا وجود
اين هي حبيبتي
اين قيثارتي، اين عودي
اين.. واين.. ولا ادري الى اين..
حبيبتي دفنت بين الرمال
مات الحب، ومات القلب
والدموع نضبت
والجفون ذبلت
والريشة تكسرت
والقيثارة تحطمت
واوتار العود وهنت وتقطعت

صابر محمد مهيدات
كفر اسد



المسرح المحلي في مهرجان جرش

بقلم المخرج المسرحي
جميل متولي

ضمن فعاليات مهرجان جرش الخامس كان للمسرح المحلي تواجد في اكثر من عرض سواء كعروض قدمت للصغار او الكبار، ولكن هذا التواجد كان متواضعا جدا من الناحية الفنية بالمقارنة مع الأعمال والعروض المحلية التي كانت تعرض من قبل، سواء في مهرجانات سابقة او بعروض قدمت في عمان، هذا باستثناء عمل او عرض واحد وهو مسرحية «فرح ولعب وجد» والتي تعد بحق افضل العروض المحلية التي قدمت خلال المهرجان.

وهنا أحاول القاء الضوء على تلك العروض بموضوعية متجردة، لعل وعسى ان تكون العروض القادمة على مستوى المشاركة في مهرجان جرش، وان تكون على مستوى المنافسة وجذب الجمهور اليها.

العرض الاول كان لمسرحية (الوفاء) للأطفال، وهي من تأليف عيسى ايوب ومن اخراج نبيل نجم، والحان توفيق سعيد.

وفي المسرحية من خلال حوارها دعوة للطفل لكي يحترم عطاء الأخرين وتضحيتهم، كما نلمس دعوة للتعاون.. لان تحقيق الاهداف لا تأتي الا بالفكر الجماعي وتكاتف الأيدي كما نجد في العرض دعوة الى التفكير السليم، لأنه وسيلة للوصول الى حل المشاكل. ولا يفوتنا ان هناك دعوى اخرى وهي الأهم.. وهي دعوة الى التمسك بالارض والمحافظة عليها وقد نجح المخرج نبيل نجم في ايصال تلك الدعوات القيمة بذكاء شديد، حيث استعان المخرج في ذلك بالاستعراضات الغنائية حيث ان اطفالنا يستوعبون الاغنية او الموسيقى أكثر من استيعاب الدروس او المحاضرات او الشعارات المباشرة، ورغم ضآلة الامكانيات فكان عرضا متواضعا، ولم يكن عليه اقبال من الجماهير خاصة في العرض الاول والثاني.

والعرض الثاني: مسرحية جبل السحاب.. وهي من تأليف جبريل الشيخ. واخراج نعيم حدادين.

والمسرحية عبارة عن حكاية من حكايات الاساطير.. او حكاية من حكايات الف ليلة وليلة التي تعتمد على الخيال اكثر من الحقيقة.

وحكاية المسرحية تتلخص في الدعوة لأن تكون الاسرة هي عماد الوطن.. وطبيعي جدا ان تكون الاسرة هي عماد الوطن.. لان الاسرة الصغيرة تتفرع وتكبر، وتزهر.. حتى يكون الوطن الكبير.

ومن ناحية الموضوع والحوار، فلم يكن هناك ترابط او تماسك في البناء الدرامي، وتسلسل الحوار، وعن الاخراج فالحقيقة، لم يكن في المسرحية ابداع اخراجي فكان الممثلون يتحركون وفق هوامم كأن لم يكن هناك خطة اخراجية مرسومة، لذلك لم يترك الاخراج اي اثر او بصمات تعلق بالذهن.

وحتى اداء الممثلين لم يكن بالمستوى المطلوب، وكأنهم يتعلمون (الف باء) التمثيل، وفي الحقيقة لا اعرف كيف تم اختيار هذه المسرحية لتعرض في مهرجان جرش.

والعرض الثالث كان لمسرحية (قهوة مرة) وهي من تأليف كمال الكيلاني واخراج عمر العلي ومن بطولة خليل مصطفى، عبدالكريم القواسمي، محمود مساعد، فوزية ابوزيد.

والمسرحية اجتماعية ساخرة، تتناول شخصيات من واقعنا.. شخصيات تعيش وهي ميتة (اي حالة الوعي واللاوعي) وازاء تصرفات تلك الشخصيات وسلوكها.. تلقي المسرحية الضوء على همومنا ومشاكلنا في اطار كوميدي ساخر، وقد تضمنت المسرحية العديد من الاسقاطات السياسية التي تحاكي واقع الأمة العربية الراهن، ويقالب كوميدي.

وموضوع المسرحية جيد، وكان يحتاج لأن يكون هناك خطة اخراجية تتناسب مع الحوار الموضوعي، ولكنه لم يوفق المخرج عمر العلي في ذلك، فرأينا حركة الممثلين على خشبة المسرح شكلية اكثر منها جمالية او تعبيرية كما رأينا المسرح خاويا من الديكور... ولو الرمزي الذي يعبر عن الحدث، ولا اعرف سبب ذلك.

وعن اداء الممثلين، فالحقيقة القول انه لولا وجود الفنانين (خليل مصطفى ومحمود مساعد) لاخفق العرض تماما.. فخليل مصطفى له تجربة مسرحية متألقة، وهو ممثل متمكن وقادر على العطاء، وكذلك خفة ظل الفنان محمود مساعد اضفت على العرض قبولا لدى الجمهور الفنان «عبدالكريم القواسمي» لم يكن في مستواه ابدا، ولعل العمر له حكمه.

واتمنى ان ارى هذه المسرحية مرة اخرى وان يعاد النظر في العملية الاخراجية.. لان مثل هذه المسرحيات تحتاج الى عروض كثيرة، وفي جو خاص نظرا لما تلقى عليه هذه المسرحية من اضواء واسقاطات.

والعرض الرابع كان للمسرحية الرائعة «فرح ولعب وجد» لمسرح البراعم وهي من تأليف سليم احمد حسن واخراج شعبان حميد والمسرحية تعتبر من احسن واهم العروض التي قدمت في مهرجان جرش.. حيث كان هناك انسجام تام بين النص والحوار والحركة المسرحية، والاغاني والالحان والديكور.. فجميعها شكلت وحدة فنية واحدة متكاملة.

والمسرحية دعوى للحب.. للفرح.. لحب الحياة، الحياة البسيطة والعيش في الحاضر والاستفادة من الماضي للمستقبل.

وتمثل هذه المسرحية في اطارها العام.. الخط التربوي الخلقي للاطفال من اجل بناء الاجيال، حيث تؤكد المسرحية في حوارها واساليبها الدرامية الغنائية على بناء الاجيال بأسلوب تربوي ممتع، وتؤكد المسرحية عبر مضمونها على ان مستقبل الأمة سيشرق على أيدي هؤلاء الاطفال وعليهم ترتكز الآمال وتتحقق احلام وطموحات الأمة عبرهم ومن خلالهم.

الحوار وتسلسل الاحداث كان رائعا.. ومنسجما مع البناء الدرامي للمسرحية، كما كانت الالحان الغنائية عذبة تنساب في شاعرية جميلة.

اما الديكور فكان شكلا ومضمونا جميلا متناسقا. فتحية الى اسرة مسرح البراعم على هذا العرض الشيق، والى المزيد من تلك العروض.



عبدالكريم القواسمي



سهير المرشدي



سهير فهد

خليل مصطفى



محمود مساعد



نعيم حدادين

الشهادة الجامعية في الصين .. هي الطريق الى الوظيفة

بكين - تقول الصحافة الرسمية ان الضغط المتزايد على طلبة المدارس من اجل النجاح اخذ يتلف ابصار الملايين منهم اذ انه لا يترك لهم وقتا للراحة وكثيرا ما يدفع ببعضهم الى محاولة الانتحار.

فتلقي العلم في الجامعات اصبح ضمانا للحصول على وظيفة محترمة في للجتمع الصيني الذي يحدد مكانة الناس وفقا لمؤهلاتهم العلمية.

غير انه لا يتوفر الا حوالي مليوني مقعد في الكليات لما مجموعه ٤٧ مليون طالب من طلاب المدارس المتوسطة كثيرا ما يدفعهم اباؤهم ومدرسوهم الى الدراسة بجد واجتهاد استعدادا للامتحانات.

ونسبت صحيفة الشعب اليومية الى مدرس قوله: انه عندما يقصر نظر الطلبة لا يقول لحد شيئا. غير انه حين يكون معدل الطلبة الذين يتأهلون لدخول صفوف اعلى متدنيا توجه الانتقادات الينا نحن المدرسين.

وكشفت الصحافة الرسمية هذا الشهر النقاب عن ان ما نسبته ٧٠ بالمئة من خريجي المدارس العليا مصابون بقصر النظر وقالت انهم يمضون وقتا طويلا في الدراسة ولا يتوفر لهم وقت للراحة هذا على الرغم من ان انظمة الدولة تحدد الدراسة بسبع ساعات في اليوم.

وقالت صحيفة الشعب ان الطلبة لا ينامون ما فيه الكفاية ولا يمارسون الرياضة ويضطر بعضهم الى تقديم امتحانات تستغرق ثلاث ساعات في الاسبوع.

واضافت تقول: ان هذا كله يثير اعصابهم الى حد بعيد. وقالت الصحيفة ان قوة الابصار عند الطلبة تدهورت بسبب كثرة الفروض المنزلية وضعف النور في غرف الدراسة في المدارس.

وتعاني الصين نقصا خطيرا في الطاقة وهذا يعني قطع التيار الكهربائي في كثير من الاحيان واستخدام مصابيح خافتة هذا بالاضافة الى ان كتبا كثيرة رديئة الطباعة.

وقال اطباء حضروا مؤتمرا طبيا هذا الشهر، ان في الصين ما يتراوح عدده بين ٢٠٠ من اطباء العيون و٣٠٠ يترتب عليهم معالجة اكثر من ١٠ ملايين صيني يعانون مشكلات في عيونهم.

وقالت صحيفة في شانجهاي ان اربعة طلاب في المدينة حاولوا الانتحار بتناولهم سما في الشهر الماضي لأنهم يتعرضون لضغط كبير تفرضه الامتحانات عليهم.

وقال مسؤول في مدينة بكين هو السيد جاو جوهوا: ان نظام التعليم في الصين اشبه بهرم مقلوب. فكل امرىء يكافح من أجل دخول مدارس ابتدائية جيدة النوعية تؤدي الى مدارس متوسطة مماثلة تؤدي بدورها الى الكليات.

ويعني الضغط دراسة اضافية بعد المدرسة فلا هوايات ولا اطفال يدللون فاباؤهم يحرمونهم من ذلك كله حتى يقفوا كل وقتهم على الدراسة كما يقول هذا المسؤول.

وقال جاو ان نظام الامتحانات الصارم يبرز الفروق بين الطبقات الاجتماعية وبين حياة المدينة وحياة الريف.

واضاف يقول: ما هي الفرصة المتاحة لابن فلاح... فاسرته غير متعلمة وتتوقع منه المساعدة في الفلاحة.

وتظهر احصاءات رسمية ان حوالي ٢٣٠ مليونا من سكان الصين الذين يبلغ عددهم مليارا اميون او شبه اميين وانه لا توجد مدرسة ابتدائية واحدة في مئات القرى.

وتمنع قوانين الصين الصارمة الهجرة من الريف الى المدينة ولذلك فان الوصول الى جامعة هو السبيل الوحيد الذي يمكن الفلاح من ترك قريته.

وقال السيد جاو ان لأبناء وبنات كبار المسؤولين ميزات كثيرة فلا يترتب عليهم القيام باعمال منزلية ويتلقون دروسا خاصة ويدخلون افضل المدارس واذا هم اخفقوا في امتحان الكلية وكان اباؤهم في مراكز عالية جدا فانم سيجدون مقاعد لهم في الكليات.

وكثيرا ما يختار اولئك الطلبة الذين يشكون في احتمال نجاحهم عدم دخول الامتحان وهو خيار تقول الصحف انه بات محببا في المدن.

وقالت وكالة انباء الصين الرسمية ان عدد الذين يختارون عدم دخول الامتحان في بكين ازداد في الاونة الاخيرة. وكان معظم هؤلاء الطلاب من عائلات فقيرة او ممن كانت علاماتهم رديئة في المدرسة.

ويعمل من يختارون عدم دخول الامتحان سائقين او بائعين متجولين على الرغم من العقوبات الصارمة التي تفرض على كل من يوظفهم قبل ان ينهوا مدة التعليم الالزامية.

كلمة السر «ابو العزم»

الصراع بين المخابرات المصرية والصهيونية قبل حرب تشرين الاول ١٩٧٣، بمدينة القنطرة شرق هو موضوع الفيلم السينمائي الجديد الذي كتبه عبدالحي اديب ويخرجه يوسف ابو سيف.

«ابو العزم» هو عنوان الفيلم وابو العزم هي كلمة السر التي كانت متداولة بين الضباط المصريين. البطولة اسندت الى عادل ادهم، جميل راتب، ممدوح عبدالعليم، ايمان ومجدي وهبه.

نور الشريف يفضل الشقة قبل الزوجة

«الشقة قبل الزوجة احيانا» هو العنوان المؤقت للفيلم الذي كتبه محمد صفاء عامر المحامي وكتب له السيناريو والحوار نبيل عصمت وسيخرجه محمد عبدالعزيز.

البطولة لنور الشريف امام تحية كاريوكا، ويتحدث الفيلم عن المشاكل الاجتماعية التي تقابل الشباب المقبل على الزواج هذه الايام من خلال قالب كوميدي.

كاترين هيبورن ترفض مشاهدة افلامها لان ذلك يسبب لها الما



رفضت الممثلة الامريكية كاترين هيبورن البالغة من العمر (٧٦) عاما والحاصلة على اربع جوائز اكاديمية رؤية افلامها الاخيرة. كما رفضت الاشتراك في اي افلام حديثة.

واوضحت كاترين في حديث صحفي ادلت به مؤخرا انها تشعر بالحسرة عندما ترى نفسها بالحيوية والنشاط والشباب في الافلام التي صورتها في الماضي.

اما الان فهي على النقيض من ذلك مما يسبب لها الما يؤثر على معنوياتها.

فانيسيا ريدغريف تتحول رجلا بعملية جراحية



الممثلة العالمية فانيسيا ريدغريف تلعب في فيلمها الجديد «فرصة ثانية» دور فتاة يجرى لها عملية جراحية من اجل تحويلها الى رجل.

وفي الفيلم كان على فانيسيا ان تلعب تارة دور رجل يرتدي ثياب امرأة واخرى رجل يحاول السيطرة على المرأة بداخله.. مع تحويل صوتها اليكترونيا ليشبه صوت الرجل.

مخرج الفيلم انطوني بيج اكد على الوعي النفسي والالم الذي عانته فانيسيا حتى ادت الدور ببراعة واتقان.

هل على الحب ان يفقد كرامته، وكبرياءه في زمن انحلال القيم والمفاهيم؟!

لقد حاولت من خلال مقالتي يوم الاثنين ٧/٢٨ عن «هالة.. والمرأة العربية الأصيلة»، ان اركز على شخصية واحدة. الا وهي هالة، ومن خلالها ان ابين ما اراد المسلسل بالفعل اظهاره والتأكيد عليه (وارجو قراءة المقالة).

أنا لا أحاول فرض قراءتي للمسلسل على انها الوحيدة. ولكني احاول ان ابين ان في قراءة او نقد اي عمل فني على الناقد ان يدعم ما يقوله من خلال العمل نفسه، وان لا يحاول ان يفرض قراءته على العمل او ان يظهر اشياء ويتجاهل اخرى حتى تتفق مع قراءته.

«حالة خاصة» مسلسل يتجه في ابعاده ليظهر ان هالة هي الحالة الخاصة فقط وليس المسلسل. ففي الحلقة الأخيرة يخاطب مراد عز العرب هالة ويقول لها «انت حالة خاصة» وهذه الجملة في مكانها الوظيفي انما تظهر لنا ان هالة هي الحالة الخاصة التي حاول المسلسل اظهارها بهذا الشكل الفريد. فالمسلسل في بنائه يعتمد على جملة من المقارنات والمشابهات.

بما ان حالة هي الشخصية الاساسية فان وجود الشخصيات الأخرى يسلط الضوء على هالة من جوانب مختلفة وبما فيهم شخصية مراد «عز العرب» التي تعتبر الشخصية الاساسية من الشخصيات الثانوية. ومن هنا يبدأ الصراع.. صراع ما بين ما تؤمن به هالة من سمو المشاعر والمبادىء وما بين ترخيص وتصغير هذه المشاعر والمبادىء في زمن انحلال القيم والمفاهيم. واثبتت هالة ان المرأة ليست مجرد كتلة من المشاعر المجردة بل انها استطاعت ان تسمو بمشاعرها اكثر لأنها قدستها، ولم تهدرها.

المسلسل يظهر لنا هذا التقديس بوضوح عن طريق مقارنة هالة مع اختها الصغرى ورندة.

وبما ان شخصية مراد (عز العرب) هي الشخصية الأساسية من الشخصيات الثانوية فكان لا بد من اظهار مشكلاته النفسية بشكل مضخم لتعكس لنا قوة وشخصية هالة بشكل واضح. لقد كانت شخصية مراد اكبر اختبار لكل ما تؤمن به. هالة.وتمثله.. فقد استطاعت ان تصمد امام كل ما تبتزه شخصية مراد (عز العرب) من عاطفة وشفقة، للأسف نحن انقدنا وراءها وحجبتنا عن الموضوعية، والذي استطاع. هو بالمقابل ان يضعف امامها في شخصية رندة.

اذا كنا حقا قد وصلنا الى المرحلة التي يتساوى فيها الرجل مع المرأة فلماذا يا ترى نتعاطف مع تمرد، وتطرف وضعف مراد (عز العرب) الذي اظهره المسلسل، ونقف بالمقابل متمردين على هالة لمحافظتها على كبرياء وكرامة حبها. فمراد (عز العرب) كما يظهره المسلسل، ويعكس لنا اسمه، وكما هو يعترف انسان لم يستطع ان يخرج من دائرة نفسه فهو يريد من المرأة ان تحشو كبرياءه وان تجعله يحس كما قال لزميله الكاتب «هرم كبير» واكبر دليل على ذلك انه تزوج رندة في لحظة غرور.

اذا كان ما تصبو اليه هالة هو «الحب الرومانسي» فكان عليها ان تذوب أمام كلمات مراد (عز العرب) (انا عاوز اقظي عمري كله اعتز لعينيك) ولكن هالة تجاوزت هذا الحب الرومانسي الى حب اعمق وانبل لا تداس فيه المشاعر والقلوب. الرومانسية هي احدى الاشياء التي ترفضها هالة، في زمن اخذ يجعل من الحب رومانسية متبذلة ورخيصة.

الزواج ليس هو الشيء الذي تسعى اليه هالة وان كان هو المحور الأساسي في المسلسل.. فقضيتها الأساسية أعمق من الزواج منه.. المسلسل يحاول ان يعكس لنا عقلية ونفسية تلك الحالة الخاصة التي لو انها في لحظة من اللحظات شعرت ان مراد (عز العرب) يقدس ويحافظ على كرامتها لوهبتها له ولا اظن ان رندة بالمقابل، رغم زواجها من (عز العرب) لديها اي نوع من الكرامة فبزواجها افقدت للأحاسيس النبيلة معناها.

دعاء محمد سلامة

هالة صدقي

كرم مطاوع

مؤتمر أوبك: ١١ دولة تؤيد التخفيض الطوعي

سوبروتو يقترح جدولاً بحصص الانتاج الجديدة وتشكيل لجنة رباعية لتحديدها على أساس اتفاق بريوني

جنيف - وكالات - قررت امس الدول ال «١٣» الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) والتي بدأت اعمال مؤتمرها في جنيف يوم الاثنين الماضي لبحث اسعار النفط وسقف الانتاج تأجيل الجلسة الختامية الى اليوم (الجمعة).

وقال الحاج ريلوانو لوقمان وزير النفط النيجيري رئيس المؤتمر ان الوزراء شكلوا في اجتماع امس لجنة رباعية لدراسة حصص جديدة للانتاج الفردي مكونة من رئيس المؤتمر وكل من وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي ووزير النفط الاندونيسي سوبروتو ومانع سعيد العتيبة وزير النفط بدولة الامارات العربية

وقال وزير البترول النيجيري ان اللجنة الرباعية ستجري مشاورات مع الدول الاعضاء بشأن حصة انتاج كل دولة على حدة على اساس اتفاق بريوني الذي اقترح ان يكون سقف انتاج المنظمة ١٧ مليون و ٦٠٠ الف برميل يوميا وعهد انذاك الى الدكتور سوبروتو وزير الطاقة الاندونيسي لاعادة توزيع الحصص تحت السقف الجديد.

وقال الوزير النيجيري ان تشكيل اللجنة جاء بناء على اقتراح وزير البترول الجزائري بلقاسم نبي الذي رأى ان يتم اجراء مشاورات جانبية مع الدول الاعضاء من اجل اعادة توزيع الحصص لكل دولة على حدة.

وكان الاقتراح الجزائري قد طالب ايضا بأن تكون اتفاقية بريوني اساسا لاعادة توزيع الحصص وان يتم تشكيل لجنة لدراسة وضع كل من ايران والعراق.

كما يتضمن الاقتراح الجزائري ايضا ايجاد هيكل للسعر الرسمي لبترول اوبيك.

وقال الوزير النيجيري في تصريحاته للصحفيين ان مشاورات اللجنة الرباعية مع الدول الاعضاء ستتركز على اعادة توزيع الحصص طبقا لاتفاقية برويوني وانه يشعر بأن المشاورات التي اجراها هو والدكتور سوبروتو حول التخفيض الطوعي للدول الاعضاء والتي ابدت فيها «١١» دولة استعدادها لتخفيض انتاجها الاجمالي الحالي بمقدار مليون و ٩٢٥ الف برميل يوميا قد اتت ثمارها وكانت سبع دول قد تطوعت بتخفيض انتاجها بعد جلسة عاصفة عقدت امس الأول.

وأضاف ان الوزراء سيعودون الى الاجتماع في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة بتوقيت غرينتش بعد ان تكون اللجنة الرباعية قد اجرت اتصالات مع الدول الاعضاء بشأن تحديد حصة انتاج كل منها.

لدكتور سوبروتو

جدول اعادة توزيع الحصص الذي اقترحه سوبروتو

الدولة	الحصة القديمة	الحصة المقترحة
السعودية	٤,٣٥٣ مليون برميل يوميا	٤,١٥ مليون برميل يوميا
ايران	٢,١٣ مليون برميل يوميا	٢,١٤ مليون برميل يوميا
فنزويلا	١,٥٥٥ مليون برميل يوميا	١,٧ مليون برميل يوميا
العراق	١,٢ مليون برميل يوميا	١,٦ مليون برميل يوميا
نيجيريا	١,٣ مليون برميل يوميا	١,٤٥ مليون برميل يوميا
اندونيسيا	١,١٨٩ مليون برميل يوميا	١,٣٥ مليون برميل يوميا
ليبيا	٩٩٠ الف برميل يوميا	١,١ مليون برميل يوميا
الامارات	٩٥٠ الف برميل يوميا	١,٠٧٥ مليون برميل يوميا
الكويت	٩٠٠ الف برميل يوميا	١,٠٧٥ مليون برميل يوميا
الجزائر	٦٣٠ الف برميل يوميا	٦٥٠ الف برميل يوميا
اكوادور	١٨٣ الف برميل يوميا	٢٥٠ الف برميل يوميا
قطر	٢٨٠ الف برميل يوميا	٢٠٠ الف برميل يوميا
الغابون	١٧٠ الف برميل يوميا	١٥٠ الف برميل يوميا

محلل اقتصادي

التخفيض المقترح لن يزيد الاسعار

لندن - رويتر - قال محلل بريطاني لشؤون النفط ان التخفيض بمقدار ١,٦ مليون برميل يوميا لن يفعل شيئا لزيادة الاسعار في السوق العالمي.

اتصالات مع المنتجين للنفط خارج اوبيك

جنيف - رويتر - قال رئيس مؤتمر اوبيك الحاج ريلوانو لقمان ان المنظمة ستجري اتصالات مع منتجي النفط غير الاعضاء للحصول على مساعدتهم للحد من معرض النفط في السوق العالمي.

وكانت اوبيك قد طلبت من بعض هؤلاء المنتجين مثل مصر وسلطنة عمان والمكسيك وماليزيا وانغولا في اذار الماضي خفض الانتاج بنسبة ٢٠ في المائة ولم يوافق احد منهم على هذا الاقتراح.

مصر تنفي خفض سعر نفط السويس

القاهره - ق.ن.أ - نفى المهندس حماد ايوب نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول ما تردد عن خفض مصر لاسعار البترول المصري الخام المستخرج من منطقة رأس سدر بخليج السويس.

وقال ان الهيئة طلبت من عملائها فتح الاعتمادات الخاصة بطلب شحنات البترول للعشرة ايام الاولى من شهر اب القادم بصفة مبدئية طبقا لاسعار النصف الثاني من شهر تموز الحالي.

وأضاف المهندس حماد أيوب انه سيتم الاخذ بهذا الاجراء المؤقت لحين تعديل هذه الاسعار طبقا للقرارات النهائية للجنة البت لتحديد اسعار البترول عن الشهر القادم.

وتجدر الإشارة الى إن سعر بيع البترول الخام «خليج السويس» بلغ في شهر تموز الحالي سبعة دولارات و٣٥ سنتا

نائب رئيس المجلس الشيعي في لبنان يتباحث في طهران

باريس - أ.ف.ب - اذاع راديو طهران امس ان الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان اجرى محادثات يوم الاربعاء في طهران مع هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني.

واوضح الراديو ان اللقاء اقتصر على تبادل وجهات النظر حول قضايا سياسية وعسكرية ولم يحدد الراديو تاريخ وصول الشيخ شمس الدين الى طهران او مدة زيارته لها.

واوضح الراديو ان الرجلين بحثا بصفة خاصة الوضع في لبنان.

ايران تتوقع اتفاقا قريبا بشأن نزاعها المالي مع فرنسا

طهران - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الوفد الاقتصادي الفرنسي الذي وصل الى طهران يوم الاثنين الماضي غادر ايران امس على اثر مباحثات اجراها مع المسؤولين الايرانيين حول النزاع المالي بين البلدين.

واضافت الوكالة ان مسؤولا في الهيئة الايرانية التي اجرت المفاوضات صرح بأنها كانت مثمرة وانه لا يستبعد التوصل الى اتفاق بين الجانبين.

بيروت الغربية مسلحون يسرقون ٤٠٠ الف ليرة

بيروت - واع - سطا مسلحون كانوا يستقلون سيارة قبل ظهر امس على مبلغ (٤٠٠) الف ليرة لبنانية عندما كان موظفون في شركة اولفر بمنطقة الحمراء في بيروت الغربية ينقلونها الى البنك المركزي اللبناني.

وقد تمكن المسلحون من الهرب الى جهة مجهولة.

قمة كومنولث "مصغرة" في لندن الاحد

الحكومة البريطانية تساند موقف تاتشر بمعارضة فرض عقوبات ضد جنوب أفريقيا

لندن - جوهانسبرغ - وكالات - اكدت الحكومة البريطانية امس مساندتها لسياسة مارغريت تاتشر المعارضة لفرض عقوبات ضد نظام جنوب افريقيا العنصري.

وقد اعربت الحكومة البريطانية عقب اجتماع عقدته على اثر فشل مهمة جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني في بريتوريا عن استيائها الشديد لعدم صدور ما وصفته ببادرة مجاملة من جانب رئيس النظام العنصري بيتر بوتا الى هاو اثناء زيارته الاخيرة لجنوب افريقيا التي قام بها مندوب عن المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة البريطانية ان فشل زيارة هاو الاخيرة لبريتوريا اثارت انقسامات خطيرة بين وزير الخارجية ورئيسة الوزراء البريطانية.

وقد عقد هاو فور عودته الى لندن امس الاول اجتماعا مع تاتشر تركزت على بحث الاستعدادات الخاصة بعقد القمة المصغرة لدول «الكومنولث» والتي من المقرر ان تبدأ اعمالها يوم غد في لندن.

واشار نفس المصدر الى ان هاو طالب خلال هذا الاجتماع بتطبيق سلسلة من التدابير بدءا من لقاء القمة المصغر القادم تستهدف التدليل على ان بريطانيا اسوة بشركائها في مجموعة «الكومنولث» وفي المجموعة الاقتصادية الاوروبية لا توافق على سياسة الفصل العنصري وهي عازمة على التصدي لها وذلك ردا على موقف رئيس جنوب افريقيا الذي يرى هاو انه كان استفزازيا.

من ناحية ثانية، اجمعت الصحف البريطانية الصادرة امس على تقديم صورة قاتمة للوضع المتدهور في جنوب افريقيا.

واشارت صحيفة «تودي» الى ان عودة هاو تميز بابشع يوم تتوج فيه الدبلوماسية البريطانية باكاليل العار.

وقالت الصحيفة ان المهمة لم تثمر على الاطلاق اللهم الا الاهانة البالغة. ولم يبق بعد ذلك سوى مواجهة الواقع دون مواربه وهو ان نظام بريتوريا عازم على الابقاء على حكمه الارهابي ايا كانت النتيجة.

وذكرت الصحف البريطانية المحافظة ان فرض عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا سيصبح من الان فصاعدا امر حتمي.

وحذرت صحيفة «الديلي اكسبريس» من ان فرض عقوبات اقتصادية قد يؤدي الى ثورة دموية في جنوب افريقيا.

اما صحيفة «سيتي» فانها تطالب بفرض حظر اجباري على الرحلات الجوية التي تربط جنوب افريقيا بباقي دول العالم وحظر الاستثمارات في هذه الدولة.

وترى صحيفة «الفاينننشال تايمز» انه يتعين ان يمتد النظر الى تدابير التعويض بالنسبة للدول التي ستضار في المنطقة من جراء التدابير الثأرية الاقتصادية التي ستتخذها بريتوريا. وجاء في ختام مقالها انه مهما يكن من امر فان اشارة غير غامضة من جانب المجتمع الدولي الموحد هي جوهرية منذ الان.

الرئيس الموريتاني يعلن تأييده لوحدة بلدان العالم العربي

باريس - ق.ن.أ - اكد العقيد معاويه ولد سيدي الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ورئيس الدولة في موريتانيا بأن بلاده تؤيد كل مامن شأنه ان يعمل على توحيد بلدان المغرب العربي في عالم لم يعد يضع حسابات الا للتكتلات.

وقال الرئيس الموريتاني في حديث نشرته صحيفة «القبس» في طبعتها الدولية الصادرة في باريس امس بأنه انطلاقا من حرص الجمهورية الاسلامية الموريتانية على وحدة المغرب العربي جاءت موافقتنا على اتفاقية التعاون والاخوة لعام ١٩٨٣ بين الجزائر وتونس وموريتانيا.

واعرب الرئيس الموريتاني عن قلقه للاوضاع التي وصلت اليها العلاقات العربية - العربية. وقال انه في الوقت الذي تشتد فيه الهجمات على الامة العربية من اعدائها الذين يتربصون بها على الدوام فنحن لاهون في الخلافات الجانبية التي لن يستفيد منها سوى اعداء امتنا.

وتحدث العقيد معاوية ولد سيدي الطايع عن الاوضاع الاقتصادية في بلاده فاشار الى انه تم وضع خطة اقتصادية بالتعاون مع عدة دول صديقة ومنظمات عالمية لانجاز ٤٠٠ مشروع انمائي في فترة لا تزيد على ثلاث سنوات.

التوصية باعادة محاكمة قتلة زوج رئيسة الفلبين

مانيلا - رويتر - اوصت لجنة عينتها المحكمة العليا في الفلبين بضرورة اعادة محاكمة ٢٦ شخصا بينهم قائد الجيش الفلبيني السابق فابيان فير بسبب حادث اغتيال زوج الرئيسة الفلبينية السيدة كورازون اكينو في عام ١٩٨٣.

وقال كبير القضاة الفلبيني كلوديو تيهانكي للصحفيين امس ان اللجنة اوصت باعلان بطلان محاكمة هؤلاء الاشخاص لان القضاة والادعاء تعرضوا لضغط.

وكان السيد بنينو اكينو العضو السابق في مجلس الشيوخ والخصم اللدود للرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس قد قتل في مطار مانيلا في آب عام ١٩٨٣ بعد لحظات من عودته من منفاه الاختياري في الولايات المتحدة.

وقال السيد تيهانكي ان امام الاشخاص الستة والعشرين الذين برأتهم المحكمة في كانون الاول الماضي واطراف اخرى مهلة تمتد عشرة ايام للتقدم باعتراضات.

وكان الجنرال فير قد وجهت اليه تهمة المساعدة في حادث القتل الا ان محكمة خاصة برأته مع ٢٥ شخصا آخر جميعهم من العسكريين عدا شخص واحد.

وقد هرب الجنرال فير مع الرئيس السابق ماركوس بعد انهيار حكومته في تمرد عسكري سانده المدنيون. واصبحت السيدة اكينو رئيسة للفلبين في شباط الماضي. الا ان المتهمين الاخرين وبينهم ضابطان برتبة جنرال لا يزالون في البلاد.

انتاج أول طائرة هندية مقاتلة بمنتصف التسعينات

نيودلهي - واع - قال وزير الدولة الهندي لشؤون الدفاع ارون سنغ ان بلاده ستتمكن من انتاج اول طائرة مقاتلة خفيفة في منتصف التسعينات.

واضاف في كلمة له امام البرلمان الهندي امس ان الدراسة المتعلقة بجدوى هذا المشروع قد انجزت وانه تم تهيئة جميع المستلزمات الضرورية لانتاج تلك الطائرة.

صحة دي كويار تسمح له بمغادرة المستشفى قريبا

نيويورك - واع - اعلن مصدر طبي امس ان بامكان الامين العام للامم المتحدة هافيير دي كويار مغادرة المستشفى الذي يرقد فيه في بداية الاسبوع المقبل.

وقال المصدر ان بامكان دي كويار ان يقضي فترة النقاهة في منزله، الا انه لم يشر الى الوقت الذي سيتمكن فيه من العودة الى نشاطه الطبيعي.

وجدير بالذكر ان دي كويار كان قد دخل المستشفى الاسبوع الماضي واجريت له عملية جراحية في شرايين القلب.

الهند تنفي اختراق الصين للحدود الشمالية

نيودلهي - أ.ف.ب - نفت وزارة الدفاع الهندية رسميا امس ما تردد من ان قوات صينية اخترقت للمرة الثانية الحدود الشمالية الشرقية للهند.

وكانت وكالة «برس تراست اوف انديا» قد ذكرت ان بعض القوات الصينية شوهدت مؤخرا فوق مرتفعات على بعد ٣ او ٥ كيلومترات داخل الاراضي الهندية في اقليم ارونشال براداش الخاضع للادارة الهندية.

وفي الوقت نفسه صرحت الحكومة الهندية في بداية الشهر الحالي بأن زهاء ٤٠ جنديا صينيا تسللوا الى مسافة تتراوح مابين ٦ و ٧ كيلومترات داخل البلاد في وادي سومدورونج شو في اقليم ارشونال براداش في شهر حزيران الماضي.

ادانة نيوزيلندي في ماليزيا لانتقاده الدين الاسلامي

كوالالمبور - أ.ف.ب - حكم على مواطن نيوزيلندي عضو بالكنيسة البروتستانتية امس بالقرب من كوالالمبور بغرامة تعادل اربعمائة دولار اميركي والسجن ليوم واحد لانتقاده الدين الاسلامي.

واخذ على جرانت نسدال انه جرح المشاعر الدينية لتاجر عطور ماليزي يدعى محمد محمود.

قبرص تفرج عن فلسطيني مسجون بقضية اسلحة

نيقوسيا - رويتر - قال امس محامي الدفاع عن الفلسطيني سامي انيس نصر الذي حكم عليه بالسجن لمدة سبعة اعوام في كانون الثاني الماضي بتهمة محاولته تهريب اسلحة مخباة في زجاجات خمر على متن طائرة مدنية ان السلطات القبرصية افرجت عنه.

وذكر المحامي افتاهيوس افستاتيو انه لا يعرف سبب الافراج عن نصر فيما امتنع النائب العام القبرصي ستلا سوليوتي عن الاجابة على اسئلة بشأن القضية.

وكان قد القى القبض على نصر في ١٧ كانون الاول الماضي.

وذكر متحدث بلسان الحكومة القبرصية ان نصر يعاني من متاعب في القلب وان الافراج عنه جاء بناء على نصيحة الاطباء وبتوصية من النائب العام بمعالجته في الخارج.

انتخابات برلمانية فرعية في ايران

طهران - رويتر - تجري اليوم انتخابات برلمانية فرعية في ايران في ظل مناقشات حول دور الحكومة في الاقتصاد.

ويتنافس ٦٨ مرشحا على عشرة مقاعد في مجلس الشورى «البرلمان» الذي يصل مجموع مقاعده الى ٢٧٠ مقعدا.

جنبلاط يبحث مع دوبريزين اوضاع لبنان

موسكو - واع - التقى اناتولي دوبريزين سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الليلة قبل الماضية مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط الذي يزور الاتحاد السوفياتي حاليا.

واستعرض الجانبان خلال اللقاء تطورات العدوان الاسرائيلي على لبنان ومجمل الاوضاع على الساحة اللبنانية.

بيروت: الضباط المسلمون قاطعوا عيد شهداء الجيش

اعتقال المشبوهين بتفجير السيارة الملغمة في "البربير"

بيروت - وكالات - كشفت مصادر صحفية امس النقاب عن ان الجهات الامنية المختصة القت القبض امس الاول على المشبوهين بتفجير السيارة المفخخة في منطقة البربير يوم الثلاثاء الماضي.

وذكرت صحيفة «الانوار» ان المتهم المشبوه ادلى باعترافات تكتمت المراجع الامنية في اعلان مضمونها ولكنها قالت انها تنطوي على اعترافات واضحة بارتكاب الجريمة وتفجير السيارة.

واضافت الصحيفة ان التحقيق كشف ان السيارة الملغمة من نوع (اودي) وقد فجرت بجوار سيارتين من نوع مرسيدس وفولكس فاجن.

وكان الوزير نبيه بري ومصدر في قوى الامن الداخلي اللبناني قد اعلنا امس الاول عن الامساك باحد الخيوط المهمة في قضية متفجرة البربير.

وبدورها ذكرت مصادر غير رسمية ان هناك اكثر من معتقل لدى قوى الامن الداخلي حتى الان منذ حادثة اطلاق النار على اتوبيس الجامعة الاميركية بالقرب من جسر البربير الذي نفذت عنده جريمة السيارة المفخخة.

واضافت هذه المصادر ان هناك سرية مطلقة حول سير التحقيق والنتائج التي تم التوصل اليها وان هناك نية لدى المسؤولين في بيروت الغربية لكشف سلسلة من الحقائق عند الانتهاء من التحقيق.

من جهة اخرى قاطع الضباط المسلمون في الجيش اللبناني الاحتفالات التي اقيمت امس في بيروت الشرقية بمناسبة عيد شهداء الجيش.

وذكرت اذاعة (صوت لبنان) الكتائبية ان اعضاء بارزين في المجلس العسكري الذي يضم ممثلين عن مختلف الطوائف اللبنانية بينهم رئيس اركان الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم قاطعوا عيد شهداء الجيش امس غير ان الراديو لم يعط اي سبب لذلك.

واكد مصدر عسكري ان الضباط المسلمين قاطعوا الحفل غير انه قال ان القتال على جبهة الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة حال دون انتقالهم الى بيروت الشرقية.

وقال المصدر ان الاشتباكات منعتهم من المجيء غير انهم احتفلوا بعيد شهداء الجيش في بيروت الغربية.

وابلغ وزير الدفاع عادل عسيران الصحفيين امس انه والوزراء المسلمين سيقاطعون ايضا عيد الجيش الذي من المقرر ان يلقي الرئيس امين الجميل خلاله كلمة رئيسية.

وذكرت مصادر سياسية انه يتوقع ان يتناول خطاب الرئيس الجميل علاقات لبنان مع سوريا التي ارسلت جنودا الى بيروت الغربية هذا الشهر لدعم خطة امنية تهدف الى انهاء فوضى الميليشيات.

تحليل اخباري لـ«رويتر»

تفجير سيارة ملغومة في العاصمة اللبنانية أسهل شيء.. بسبب غياب حواجز التفتيش

بيروت - رويتر - قال محللون عسكريون غربيون ان مكر من يقومون بعمليات التفجير وعدم وجود اجهزة متطورة للكشف عن المتفجرات يجعلان من لبنان هدفا سهلا لسيارات ملغومة شديدة القوة كالسيارتين اللتين ادتا الى مقتل ٥٤ شخصا في بيروت في هذا الاسبوع.

وأضافوا يقولون ان السيارات المتفجرة التي ترهب اشد البيروتيين بأسا وتعودا على حياة العنف في لبنان قد يستمر لبنان مبتلى بها طالما بقيت المواد المتفجرة التجارية سهلة المنال في بيروت وطالما بقي تهريب السلاح الذي يثيره النزاع في لبنان سائدا.

وقد ادت انفجارات عشرات من السيارات الملغومة المعبأة بالمتفجرات الى مقتل مئات من المدنيين بصورة عشوائية وبينهم نساء واطفال والى اصابة الوف من الناس منذ بدء الحرب الاهلية اللبنانية سنة ١٩٧٥.

وقال الدكتور سليم الحص وزير التربية ورئيس الوزراء السابق بمرارة بعد انفجار السيارتين الملغومتين اللتين ادتا الى مقتل ٥٤ شخصا واصابة ٢٦٠ بجروح خلال يومين «الابرياء هم الذين يدفعون دائما ثمن هذه الحرب».

وأضاف المحللون يقولون انه نتيجة لعدم وجود اجهزة متطورة لاكتشاف المتفجرات فليس في وسع قوات الأمن ان تفعل الكثير لمنع وقوع مزيد من الانفجارات سوى فرض منع كلي على انتقال السيارات بين المناطق التي تسيطر عليها جماعات متنازعة.

وتفتقر قوى الامن اللبنانية الى الات اليكترونية يمكنها اكتشاف العبوات المتفجرة.

وقال مصدر امني في جنوب لبنان وهو مسرح لعمليات انتحارية متعددة بسيارات ملغومة ان تفجير سيارة ملغومة في بيروت هو اسهل شيء في العالم شرط الا تكون هناك حواجز تفتيش.

وأضاف يقول يقوم مفجر السيارة بقيادتها الى مكان ما حيث يوقفها ويضبط جهاز توقيت ملصق الى اصابع من الديناميت ثم يتوجه الى ارتشاف فنجان من القهوة في مكان ما. وبعد نصف ساعة من ذلك يقع الانفجار.

ويمكن شراء الديناميت الذي يستعمله صيادو السمك ومفجروا الصخور لاعمال البناء في لبنان بسهولة بحوالي ١٢٥ ليرة لبنانية «٢,٧٠ دولار» لكل كيلو غرام.

وقال المحللون ان اجهزة الكشف التي يمكنها ان تشتم المتفجرات البلاستيكية والانسان الالي «الربوط» الذي يستطيع نقل هذه الاجهزة الكاشفة الى السيارات التي يشتبه بها موجودة منذ سنوات لكنها باهظة الكلفة بالنسبة الى الحكومة اللبنانية التي تعاني مشكلات مالية.

وقال احد المحللين ان جهاز الكشف الواحد يكلف ما بين ٢٠,٠٠٠ دولار و ٢٥,٠٠٠ دولار. وقدر بان من الضروري وجود عشرة اجهزة لتأمين الحماية على الطرق في بيروت وحولها.

وصرح مصدر عسكري غربي بقوله: ليس لدى قوى الامن اللبنانية اموال كافية الا لتأمين الامور الضرورية مثل الماكل والرصاص والضمادات أي الامور الاساسية الضرورية لابقاء الامور تسير .. اما الاجهزة المتطورة فليست في جدول الامور المطلوبة. ان المسألة هي مسألة اولويات.

وأضاف المحللون يقولون ان مفجري السيارات استعملوا مجموعة من المواد بينها غاز الهيكسوجين المعبأ في قوارير. وقالوا ان الهيكسوجين وهو في حد ذاته غير مؤذ يستطيع زيادة القوة التفجيرية بشكل دراماتيكي اذا اضيف الى المواد البلاستيكية المتفجرة.

وقد وضعت في صناديق السيارات الملغومة قذائف هاون وقنابل يدوية وقذائف مدفعية وهي كلها متوفرة في لبنان عبر المتعاملين بالاسلحة بصورة غير قانونية.

وأضافوا يقولون ان صناديق من المسامير وقطعا معدنية واسطوانات غاز للطبخ معبأة محليا اضيفت الى متفجرات السيارات الملغومة.

ومن التحسينات الامنية التي اقترحها المحللون القيام بوزن السيارات بواسطة موازين صناعية تركب خصيصا عند نقاط التفتيش واستعمال الكلاب ذات القدرة على شم المتفجرات.

وقال مصدر امني في جنوب لبنان ان الامر هو لعبة شبه مستحيلة فاذا كان سائق السيارة قد قام بعمل متقن في اخفاء القنبلة واذا لم تكن هناك اسلاك بارزة او اسطوانات غاز موضوعة بشكل غريب فليس هناك من وسيلة سوى مراقبة تصرف السائق.

وأضاف يقول: وبينما يمكن مراقبة تصرف السائق في المناطق الريفية فان الأمر في بيروت مختلف كليا.

اعدام تونسيين رميا بالرصاص ادينا بعمليات سطو مسلح

تونس - ق. ن. أ - تم هنا امس تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص بشخصين تونسيين هما الحبيب بن محمد الحاج الضاوي والملازم اول بالجيش التونسي الكيلاني بن حموده الوشاحي بعد ادانتهما من قبل المحكمة العسكرية في العاشر من الشهر الماضي بعمليات سطو مسلح على عدد من المؤسسات الحكومية من بينها الهجوم على مركز للشرطة في منطقة الشيحية بولاية قاقس والاستيلاء على الاسلحة التي كانت توجد بداخله.

وكانت المحكمة العسكرية التونسية قد اصدرت احكاما متفاوتة على (٢٦) شخصا اتهموا بالقيام بعمليات سطو مسلح، واصدرت حكما بالاعدام على اربعة اشخاص منهم اثنان فاران.

واصدرت احكاما بالسجن المؤبد على اربعة اشخاص اخرين، وكذلك احكاما بالسجن تتراوح بين ٢٠ عاما و ٥ اعوام على ١٥ شخصا.

وبرأت المحكمة ساحة اثنين فيما تخلت عن النظر في القضية بالنسبة لمتهم اخر لمحكمة الاحداث.

تراجع مستمر في تعداد سكان المانيا الغربية

ويسبادن - أ.ف.ب - اصدر مكتب الاحصاء الحكومي في ويسبادن بالمانيا الغربية بيانا احصائيا جاء فيه ان تعداد سكان المانيا الغربية في نهاية عام ١٩٨٥ لم يتعد ٦١ مليون نسمة منهم ٤,٥ مليونا من الاجانب اي ان هذا التعداد يقل بمقدار ٢٩ الف نسمة عن العام الذي سبقه.

واورد المكتب في احصائية ان الشعب الالماني الغربي وحده لم يبلغ عدده في نهاية العام الماضي سوى ٥٦,٥ مليون نسمة وبالتحديد ٥٦ مليونا و ٥٣٦ الفا اي اقل بمقدار ١٨ الفا من عام ١٩٨٤.

والسبب الرئيسي في تضاؤل عدد السكان في المانيا الغربية هو ان نسبة المواليد فيها تعد اقل نسبة في العالم. اذ ان نسبة عدد المواليد تبلغ ١٠,١ مولود في الالف كل عام ولا تتعدى نسبة الاطفال في كل اسرة اكثر من ١,٨ طفل.

التوصية بمراجعة النظم التربوية لتواكب احتياجات المجتمع العربي

تونس - بترا - اوصى المشاركون في اعمال ندوة التربية والتكنولوجيا في الوطن العربي بضرورة اعادة النظر في النظم التربوية للبلاد العربية وذلك لعدم تمكينها من تلبية حاجيات المجتمع العربي المعاصر ومواكبة التغيير السريع في التكنولوجيا العالمية بسبب بطء تغير هذه النظم.

وأكدت الندوة التي استمرت أربعة ايام ان التكنولوجيا اصبحت احدى ادوات الصراع الحضاري مؤكدين ضرورة امتلاكها من قبل العرب لتقليص الفجوة بينهم وبين الامم المتقدمة.

واوصت الندوة بتوظيف المعطيات التكنولوجية لخدمة التنمية والتطور في العالم العربي والتركيز على اسس العلوم والتكنولوجيا وتطبيقاتها في التعليم المدرسي وفي البيئة العربية المعاصرة واستخدام التقنيات التربوية الحديثة في التعليم وتطويعها وتعريب برامجها وانشاء بنك معلومات عربي للتعليم التقني والمهني للابحاث التربوية والاقتصادية والعلمية وللاستفادة من القمر الصناعي العربي.

ودعت الندوة الى توفير الكوادر الكافية من المدربين والمدربين والاداريين ومتابعة تأهيلهم باشراكهم في دورات تدريبية تمكنهم من مواكبة التكنولوجيا المعاصرة وتوفير التجهيزات المخبرية والعلمية التي تتناسب وسوق الشغل

اعتقال ٢٦ مواطناً في مخيمي الامعري وبلاطة

الاحتلال يحاصر جامعة بيرزيت ويغتال سيدة فلسطينية في قباطيا

القدس المحتلة – وكالات – اغتالت عصابات المستوطنين الصهاينة سيدة فلسطينية من بلدة قباطية بقضاء نابلس عثر على جثتها على مشارف البلدة.

وقد كانت اثار للتعذيب ظاهرة على جسد السيدة الفلسطينية.

ويذكر ان جرائم لاختطاف المواطنين الفلسطينيين على مشارف القرى والمدن المحتلة قد ازدادت خلال الشهرين الماضيين حيث بلغ عدد المختطفين سبعة مواطنين فلسطينيين تم اغتيالهم بظروف مختلفة اما بتفجيرهم او اطلاق الرصاص عليهم او قتلهم تحت التعذيب.

وهدد المعتقلون في سجن الخليل بالاضراب اذا لم تقم سلطات الاحتلال بمعاملتهم للمعاملة الانسانية التي تقرها اتفاقات جنيف.

وتمارس سلطات السجن ضد المعتقلين عمليات قمع وارهاب وعقوبات جماعية تتمثل بالاعتداءات الوحشية والزج بهم في حبس انفرادي يمتد الى عدة اشهر.

من جهة اخرى اقامت قوات الامن الاسرائيلية امس حواجز امام مدخل جامعة بيرزيت بالقرب من رام الله بالضفة الغربية المحتلة لمنع دخول غير الطلبة الى المبنى الجامعي.

واصدر قائد المنطقة الوسطى اهود براك قرارا عسكريا باغلاق خمسة مراكز ومجمعات عربية من بينها نادي الموظفين ومجمع النقابات المهنية والاتحاد النسائي العربي في مدينة القدس المحتلة بدعوى امكانية استغلالها من قبل المواطنين الفلسطينيين لاغراض سياسية مناهضة للاحتلال.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اسرائيل وجهت امس الى فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة تهمة زرع ٣٠ قنبلة في الاشهر العشرة الماضية وانها اتهمت ابن عم له بمساعدته في زرع القنابل.

واضافت المصادر قولها ان محكمة عسكرية اتهمت الرجلين محمود نيرد وعصمت نيرد وهما من مدينة جنين بالضفة بجرح امرأة اسرائيلية بقنبلة قاما بوضعها في مدينة العفولة.

واعلن مسؤولون عسكريون اسرائيليون الليلة قبل الماضية انهم القوا القبض في الاسبوع الماضي على عدد من اعضاء مجموعة فدائية بينهم اربعة من البدو.

واعتقلت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية ستة شبان فلسطينيين لقذفهم حافلة اسرائيلية بالحجارة واغلاقهم طريقا في الضفة الغربية المحتلة بالحجارة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ٣٠ مواطنا من ابناء مخيمي الامعري وبلاطة بالضفة الغربية المحتلة بتهمة رشق حجارة على دورية اسرائيلية وحافلة لنقل الجنود الصهاينة.

واعتقلت سلطات الاحتلال الصهيوني في مدينة الخليل المواطنين موسى البكري عضو مجلس جامعة الخليل وخضر شحاده عقيل من بلدة سعير ضمن حملة الاعتقالات التي بدأتها تلك السلطات منذ اربعة ايام.

كما داهمت مجموعة من افراد قوات الاحتلال الصهيوني للمواطن نايف طلال عبيد من سكان مخيم جباليا واعتقلته.

سكرتير «الوفد» يدعو العرب لاحترام معاهدة الدفاع المشترك

الكويت – واع – اكد ابراهيم فرج سكرتير عام حزب «الوفد» المصري ان عدم احترام بعض الدول العربية لميثاق الدفاع العربي المشترك شجع ايران على مواصلة الحرب ضد العراق.

وقال في حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية نشرته امس ان حرب الخليج تتطلب مظهرا من مظاهر القوة العربية تعيد للعرب هيبتهم.

الكوريون بنوها والافتتاح في آب

قاعدة جوية ايرانية عند مدخل مضيق هرمز

ابوظبي – أ ف ب – ذكرت صحيفة (الاتحاد) الظبيانية امس ان ايران قامت ببناء قاعدة جوية في جزيرة كشم في جنوب شرقي الخليج عند مدخل مضيق هرمز.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية في لندن ان ايران بدأت في بناء هذه القاعدة في ايلول عام ١٩٨٥ بمقتضى لتفاق ابرم بين ايران وكوريا الشمالية المكلفة باعمال البناء وستفتتح هذه القاعدة في نهاية اب القادم.

واوضحت «الاتحاد» ان قاعدة كشم قادرة على استقبال جميع انواع الطائرات الحربية وطائرات النقل الكبيرة.

واشارت الى ان ايران تعتزم تجهيز هذه القاعدة من لجل تحويلها خلال السنوات الخمس القادمة الى قاعدة جوية بحرية.

ويبلغ طول جزيرة كشم ١١٠ كيلو مترات وعرضها ٣٠ كيلو مترا وتقع على بعد ١٥ كيلو مترا جنوب غربي ميناء بندر عباس جنوبي ايران.

الامير عبدالله يحضر الاحتفال الخيري لمؤسسة العناية بالشلل الدماغي

عمان – بترا – حضر سمو الامير عبدالله بن الحسين الاحتفال الفني الخيري الذي اقيم على المدرج الروماني مساء امس.

واشتمل الاحتفال الذي نظمته مؤسسة العناية بالشلل الدماغي على فقرات فنية منوعة.

وحضرت الاحتفال سمو الاميرة عالية وسمو الاميرة زين وعدد من المسؤولين في مؤسسة الشلل الدماغي وجمع من المواطنين.

وسيرصد ريع هذا الاحتفال لصالح مركز العناية بالشلل الدماغي الجديد الذي اقامته المؤسسة وبدأت العمل فيه منذ بداية العام الحالي.

وفود محادثات

يزال يتعين على الوفدين تقرير كيف سيرسم الخبراء خريطة للمنطقة.

ومن فوق تل اشار الاسرائيليون الى خط وهمي لعلامات الحدود يمتد خلال مجرى نهر جاف بحيث يترك المنطقة السياحية في ايدي الاسرائيليين.

ورد المصريون بتحديد خط الحدود الذي يضم الى مصر كل طابا عدا اقصى الطرف الشمالي منها.

وفي وقت لاحق قامت طائرتا هليكوبتر تابعتان للقوة متعددة الجنسيات الموجودة في سيناء منذ انسحاب اسرائيل بنقل الدبلوماسيين الى قمة تل لخر.

ولم يتكهن لا المصريون ولا الاسرائيليون بموعد للتوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق ولم يذكروا ما اذا كانوا يأملون ان يتمكن السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي من توقيع اتفاق قبل انتهاء زيارته للشرق الاوسط التي تستغرق عشرة ايام الاسبوع القادم.

وقال كيمحي ان المفاوضين ولجهوا عقبة لخرى هي مسالة وضع حوالي ١٢ علامة حدود اخرى متنازع عليها على طول حدود سيناء وقال ان اي لتفاق يجب ان يتضمن هذه المسالة.

وقال كيمحي ان الامر سيترك الان للخبراء الفنيين كي يقوموا بعملية مسح للمنطقة ولحوالي اكثر من عشر نقاط اخرى متنازع عليها.

وستقدم الخرائط التي يقومون بوضعها الى هيئة التحكيم الدولية التي لم يتم اختيارها.

وقال ان المفاوضين لم يتفقوا بعد على الطريقة التي سينفذ بها المسح الجغرافي. وقال دون الادلاء بتفصيلات ان احد الاساليب المقترحة تستغرق اسبوعا ولخر يستغرق شهرا.

وقال كيمحي لنه من للرجح ان تستأنف المحادثات في القاهرة في الاسبوع القادم.

وقال رئيس الوفد المصري نبيل العربي ان وفده مكلف بالتعجيل بالتوصل الى اتفاق.

وكان كيمحي قد قال اول امس: علينا ان نكون على حذر خلال المائة متر الاخيرة من السباق.

تفاؤل

واكد تأييد مصر لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الداعي لسحب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان وتعزيز دور القوات الدولية العاملة في هذه المنطقة.

واضاف ان هناك تطورا ايجابيا وبناء باتجاه تنفيذ القرار ٤٢٥ واقرار الامن في جنوب لبنان وتنشيط دور الامم المتحدة خاصة بعد الموقف السوفياتي الاخير الذي يتفق مع الرغبة في تخفيف حدة التوتر في جنوب لبنان.

ووصف الدكتور عبدالمجيد العلاقات المصرية السودانية بانها قوية وقال ان مصر تسعى حاليا لوضع حد للحرب الاهلية الدائرة في جنوب السودان عبر مفاوضات مباشرة بين المتمردين والحكومة السودانية او بواسطة اثيوبيا.

الحسين انتدب

الاخير في ايدون يوم امس الاول ونقل تعازي جلالته الى ال الفقيد.

كما شارك في تشييع الجثمان مندوب سمو الامير حسن ولي العهد السيد حسن الكايد وزير الداخلية والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب وعدد من السادة الاعيان والنواب وكبار المسؤولين.

مشروع حل

القادم ويحق للرئيس امين الجميل التقدم بعدها للترشيح للحصول على فترة رئاسية جديدة مع المرشحين الاخرين من الطائفة المارونية.

وجاء في احدى فقرات المشروع انه يتوجب على الرئيس الجميل تكليف العميد ريمون اده كمرشح تسوية مقبول من جميع الاطراف بتشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل جميع الاطراف السياسية وتشمل ٢٢ حقيبة وزارية على ان تسند حقيبة وزارة الدفاع الى قائد الجيش اللبناني العماد ميشيل عون.

وعلم ان عددا من القادة السياسيين في بيروت الغربية ابلغوا البطريرك صفير موافقتهم وتأييدهم لمشروعه على الرغم من تحفظاتهم على لحد البنود الذي ينص على ضرورة الاتفاق على توزيع الحقائب الوزارية بحصص متساوية بين الطوائف المسيحية والاسلامية بالتساوي بالاضافة لموقع رئيس الوزراء والدولة الجديد وهو ماروني.

ويعكف البطريرك صفير حاليا على اقتراح اضافة بند جديد لمشروعه يتضمن تعيين رشيد كرامي نائبا اول لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية ويتولى القيام بمنصب رئيس الجمهورية في حال وفاة الرئيس او غيابه خارج البلاد.

كما علم ان جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي ابلغ البطريرك صفير عبر السفارة الفرنسية في لبنان تأييده لجهوده المبذولة حاليا وضرورة العمل على طرح مشروع البطريرك على جميع القيادات اللبنانية الاسلامية والمسيحية.

جريمة

واشار الى ان القوة عادت الى قواعدها سالمة مع كمية من الاسلحة والتجهيزات التي استولت عليها.

كما اوقعت تشكيلات الفيالق العراقية الثاني والثالث والخامس والسابع المزيد من الخسائر في صفوف المعتدين الايرانيين.

واعلن ناطق عسكري عراقي قيام مقاتلات سلاح الجو العراقي امس بشن غارات مدمرة على جسر قطور الاستراتيجي ومعملين لانتاج الاسمنت في مدينة دورود في عمق الاراضي الايرانية.

وقال الناطق ان الهدف من قصف الجسر هو منع الايرانيين من لجراء اي اصلاحات لهذا الممر البري المهم والذي يربط ايران بالعالم الخارجي.

وقد اعترفت اذاعة طهران امس بوقوع الغارة وقالت ان ١٥ شخصا قتلوا ولم تحدد عدد الجرحى.

واوضح الراديو ان صفارات الانذار اطلقت لمدة عشر دقائق في طهران صباح امس.

فرنسا

الشيوخ الفرنسي انه يتوقع مناقشة مثل هذا الاقتراح الفرنسي حول الشرق الاوسط في اطار لجنة التعاون السياسي داخل مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة قريبا.

واوضح وزير الخارجية الفرنسي ان التعاون السياسي بين دول المجموعة الاوروبية قد اكد فاعليته في عدة مناسبات، مشيرا بذلك الى المواقف التي اتخذتها الدول الاوروبية ازاء الهجوم الاميركي ضد ليبيا في شهر نيسان الماضي.

واعرب وزير الخارجية الفرنسي عن اسفه لعدم تمكن دول السوق الاوروبية للاتفاق فيما بينها لفرض عقوبات اقتصادية ضد نظام جنوب افريقيا العنصري.

واشار وزير الخارجية الفرنسي الى ان الدول الاوروبية تبدي اهتماما كبيرا للمساهمة في الاقتراح الفرنسي لتنسيق الجهود الاوروبية لتطوير الابحاث التكنولوجية الاوروبية.

وقال انه تم حتى الان للموافقة على تنفيذ ٦٢ مشروعا في هذا الميدان من بينها ٤٠ مشروعا جاءت باقتراح من فرنسا وقد ابدى وزراء خارجية الدول الاوروبية في اجتماعهم في باريس يوم ٢٠ حزيران الماضي تأييدهم لتنفيذ هذه المشاريع للابحاث التكنولوجية الاوروبية.

وعلى صعيد اخر اشار المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية في تصريح للصحفيين امس بأن جان برنارد ريمون وزير الخارجية الفرنسي بحث مع نظيره وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو اوردونز خلال زيارته لمدريد اول امس تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط ولبنان والاوضاع الدولية الراهنة.

واوضح المتحدث الفرنسي بأن وجهات النظر الفرنسية الاسبانية كانت متطابقة الى حد كبير حول كافة هذه الامور التي تم بحثها ولكنه لم يعط اية تفصيلات عن طبيعة هذه المواقف.

القليبي

من المسائل التي تهم العلاقات بين الجامعة وموريتانيا.

وكان السيد القليبي قد اجرى اول امس مشاورات مماثلة مع مندوبي الاردن وقطر والامارات العربية المتحدة والجزائر لدى الجامعة.

في ابوظبي، قال وزير الخارجية السوداني الشريف زين العابدين الهندي ان الخرطوم تؤيد عقد اجتماع قمة عربي بشرط اتخاذ الاستعدادات الملائمة.

وقد دعت جامعة الدول العربية الى عقد قمة عربية لبحث للمحادثات التي اجراها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في الاسبوع الماضي.

وقال السيد الهندي في حديث لصحيفة «الخليج» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة ان السودان يرحب بعقد القمة في اي مكان وفي اي وقت بشرط ان تسبقها اتصالات مكثفة بين الدول العربية لتسوية النزاعات.

الامير حسن

الاردنية السابقة وتوقعات الخطة الحالية.

وحضر الاجتماع السادة وزير التخطيط وامين عام الديوان الملكي الهاشمي وامين عام وزارة التخطيط والوفد المرافق للسيد بوش وبعد ذلك شاهد السيد بوش والوفد المرافق فيلما يمثل التقدم الذي احرزه الاردن على كافة الاصعدة وخصوصا الاقتصادية منها.

وقد اقام سمو الامير حسن والاميرة ثروت مأدبة غداء في قصر زهران العامر امس على شرف السيد بوش والسيدة عقيلته.

وحضر المأدبة السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عوده وزير البلاط وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعقائلهم وكبار اعضاء الوفد المرافق للسيد بوش.

رأي الدستور

المواطنين العرب على ارضهم حتى تتهيأ الظروف المناسبة لتحقيق الحل العادل المنشود، والواضح ان كل الاموال التي يتطلبها هذا المشروع تبدو متواضعة اذا قيست بالدعم المالي الذي تصبه الولايات المتحدة على اسرائيل لتقوية الة العدوان، وديمومة الشقاء الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني.

واذا كانت الدراسات قد اشارت الى ان الاحتياجات المطلوبة لتنفيذ هذا البرنامج الطموح تقرب من اربعمائة مليون دينار اردني خلال خمس سنوات، فان كافة الاطراف العربية التي يهمها الحفاظ على الهوية العربية لارض فلسطين، مطالبة ايضا بالتعاون مع الجهود المخلصة التي يبذلها الاردن لوضع هذا البرنامج موضع التنفيذ.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المشروع هو مشروع سياسي عربي في الدرجة الاولى هدفه تثبيت المواطنين العرب على ارضهم وافشال الخطط الصهيونية التي تسعى لتهجيرهم ومن هنا، فان الواجب يقضي بابعاد هذا المشروع عن ان يستخدم كأداة في الخلافات السياسية بين الدول العربية. كما ان عرقلة هذا المشروع يسيء الى القضية المصيرية التي تتعلق بصمود الاهل في الوطن المحتل وثباتهم على ارضهم.

اننا، في الوقت الذي نشيد فيه بالدور القومي الهام الذي يضطلع به الاردن لدعم صمود الاهل ومساعدتهم على التشبث بارضهم ومواجهة المخططات التعسفية الاسرائيلية الهادفة الى اقتلاعهم من اوطانهم، فاننا نطالب جميع الاطراف الدولية والعربية ذات العلاقة بدعم هذه الجهود الاردنية المخلصة لتخفيف معاناة الاهل الصامدين في وجه مخططات الاحتلال.

في ذمة الله

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعي ال قاقيش وفلوح وايوب وكرادشة وفاخوري في الاردن والمهجر فقيدهم الغالي الشاب:

يعقوب موسى ارحيل سحوم قاقيش

شقيق المهندس ابراهيم والدكتور ماهر والمرحوم ايوب الذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الامريكية على اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٤٠ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

– تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه المهندس ابراهيم وللنساء في منزل والده المرحوم موسى ارحيل قاقيش الكائن في مجمع سفريات العبدلي.

نعي فاضل

ال العوري وال الدجاني ينعون بمزيد من الاسى واللوعة وفاة عميد ال العوري المرحوم:

خليل ابراهيم العوري

نائب مدير عام البنك الاهلي سابقا وابن عم السادة احمد وعمر ويعقوب وعبدالله وداود وعثمان والدكتور فهمي وصهر السيد ابراهيم الدجاني.

عن عمر يناهز ٦٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب بعد صلاة الظهر عليه في جامع كلية الشريعة في اللويبدة

ملاحظة: تقبل التعازي في بيته الكائن في جبل اللويبدة قرب المنتزه صباحا للسيدات ومساء للرجال ولمدة ثلاث ايام.

نعي فاضل

تنعى عشيرة دار ابن علي في قرية صانور / جنين في الضفة الغربية وعموم ابناء العشيرة في الضفتين والخارج وفاة ابنهم المرحوم

عبدالرحمن جوهر عبدالرحمن «ابو احمد»

الذي وافته المنية في قرية صانور اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٥٢ عاما.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة دار ابن علي في اسكان الزرقاء قرب المسجد وللنساء في منزل شقيقه الاستاذ محمود جوهر بالقرب من مسجد زيد بن حارثة اسكان الزرقاء طريق المصفاة.

نعي حاج فاضل

نحله – جرش – عشيرة الزعبية في نحله وجرش وعموم انحاء المملكة الاردنية الهاشمية ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج نايف العلي العبدالخالق الزعبي

عن عمر يناهز ٧٥ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر يوم امس الخميس ١٩٨٦/٧/٣١ رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في بلدة نحله – جرش.

شكر على تعاز

اربد – ال الكيلاني في اربد وسائر انحاء المملكة يتقدمون بوافر الشكر وجزيل العرفان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم:

رشدي حافظ زيد الكيلاني (ابو نصري)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور لبيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراهم الله مكروها بعزيز

نعي فاضله

ال عجوة الرواشدة في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

مريم شحادة الرواشدة «ام سليمان»

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الاول في الضفة الغربية.

تقبل التعازي في منزل ولدها سليمان الرواشدة الكائن في حي نزال مقابل مصنع ظفير للالمنيوم.

نعي فاضل

سيلة الظهر – جنين ال الوهيب داخل المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج فايق محمود وهيب

والد كل من عبد العزيز وعبد الفتاح وعبد المنعم وعبد اللطيف الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في سيلة الظهر في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٨٠ عاما، رحم الله الفقيد واسكنه مع الصالحين جناته

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل ولده الكائن في اربد خربة قاسم.

من امن بي وان مات فسيحيا

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

يقام قداس وجناز لاجل راحة نفس المرحوم:

وديع نجيب تلحمي «ابو نجيب»

وذلك الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/٨/١ في كاتدرائية جبل عمان للروم الكاثوليك/ الدوار الاول فآل الفقيد يدعونكم لحضور هذه الصلاة راجين اعتبارها دعوة للجميع.

ولا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

شكر على تعاز

يتقدم ال مشعل وال رشيد من لفتا/ القدس واقرباؤهم في المملكة وخارجها بالشكر الجزيل لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم.

الحاج احمد محمد مشعل (ابو محمد)

سواء بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

آل بشناق وانسباؤهم بالضفتين والخارج يشكرون كل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

حسين علي بشناق «ابو سمير»

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي حاجة فاضلة

ينعى ال العديلي في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة حليمة يوسف الصالح زكارنة

والدة السادة سليمان واحمد وحسن العديلي والتي وافاها الاجل المحتوم مساء يوم الخميس ١٩٨٦/٧/٣١ وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة ١٩٨٦/٨/١ بعد صلاة الظهر من مسجد جناعة بالزرقاء

تقبل التعازي في منزل ولدها سليمان محمد ابراهيم الكائن في الزرقاء حي جناعة قرب المسجد.

نعي شيخ فاضل

سامي وسليم البندك واخوانهم وعموم عائلة البندك ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

عيسى حنا البندك

الذي وافته المنية في بيت لحم يوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/٧/٢٥ عن عمر يناهز ٧٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في بيت ولده سامي البندك الكائن في جبل النزهة لوتوستراد النزهة قرب جامع عمار بن ياسر الشارع الثاني على اليسار بعد الجامع يومي الجمعة والسبت ١، ٢ اب ١٩٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة رثاء في ذكرى مرور اربعون يوما على وفاة الفقيد المرحوم الحاج محارب حسن الكوز

ها قد مرت اربعون يوما على رحيلك يا اغلى حبيب ونحن لا نكاد نصدق ما حدث رغم ايماننا بقضاء الله وقدره لكن الذي اصابنا فاجعة كبيرة فوالله يا ابو كوز لقد رحلت من دار الباطل الى دار الحق وذكراك تحيا فينا نترقب كل مجلس تجلس فيه معنا ونترقب ان تطل علينا ابتسامتك التي عودتنا عليها لتحوم في ارجاء بيتك الذي بنيته بعرق جبينك لنهنأ به. لقد فقدناك لانك الوفي لصاحب الحاجة والصادق في حمل الامانة والصابر وقت الشدة فقدناك لانك تقول الحق وتعمل مخلصا في سبيل الله ربي لحرمتنا رؤياه فلا تحرمه من رحمتك وارحمنا في دنيانا والهمنا الصبر بعد فراقه لقد علمتنا يا ابو كوز الصبر والحب والرجولة وعهدا علينا نحن افراد اسرتك ان نسير على طريقك طريق الخير فالى جنات الخلد وجنات الفردوس يا ابو كوز يامن كنت رمزا للخير والعطاء.

افراد اسرتك

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

ينعى ال الوهاب واسكافي وبرغوث والنونو وعطاالله في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

خليل جريس الوهاب «ابو جريس»

والذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ٣٠ تموز ٨٦، وسيتم تشييع الجثمان في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١ آب ٨٦ من كنيسة المقبرة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النظيف قرب جامع طارق بن زياد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

انا لله وانا اليه راجعون

الكشف عن اوراق مزورة بصفقة البيع

اهالي الولجة يقررون اعادة فتح ملف قضية اراضيهم المصادرة

ذكر عدد من اصحاب الاراضي التي تعرض جزء منها لصفقة بيع مزورة واخـر للمصـادرة من السلطـات الاسرائيلية في قرية الولجة غربي مدينة بيت لحم انهم قرروا اعادة فتح ملف تلـك الاراضي من خـلال اعتـراض سيتقدمون به مجددا لدى الجهات الاسرائيلية على الاجراءات التي تمت بهذا الشأن بعد ان اكتشف اصحاب تلك الاراضي اوراقا مزورة استخدمت في صفقة بيع الاراضي التي نفذها احد الاشخاص وباعها لشركة اسرائيلية.

وحسب اقـوال ممثـل الشركـة فـان الارض المعنيـة التي تم شراؤهـا هي جـزء من الاراضي المعـروفـة بمـواقـع خلفـة النفلـة والـرويسات والمسطـاح ورأس الحنية وخلة التعالب والناطوف، وتقـع ضمن اراضي صـدر بحقهـا امـر مصادرة من السلطات الاسرائيلية عام ١٩٨٣ على حد قوله.

وقد قدم اصحاب الاراضي اعتراضا على ذلك واستطاع بعضهم استعادة ارضه في حينه من بين مئات الدونمات المصادرة.

وقبـل ايـام طـالـب احـد المـواطنين وشركاه في اراض تقع في خلة النفلة الشركة الاسرائيلية بتقديم ايضاحات حـول قيـام مساحين اسرائيليين بضم ارض يملكها وشركاه تبلغ مساحتها ٣٠ دونما دون علم اصحابها بذلك.

واعرب سكان قرية الولجة عن قلقهم الشديد ازاء تكشف مزيد من المعلومات حول قضية الاراضي المعنية والتي تقع بمتاخمة حدود القدس الغربية من الناحية الجنوبية وعلى مقربة من مستوطنة رأي بيت جالا ـ هار جيلو ـ وتتصل تلك الاراضي بواد عميق يفصل اراضي الولجة عن قرية بتير احدى قرى العرقوب في منطقة بيت لحم. ويسود الاعتقاد بين سكان القرية بان الصفقة اشتملت على بيع اراض ليس للسماسرة شأن بها وقد تم ذلك دون معرفة اصحابها الذين يواصلون البحث في هذا الامر في حين تم ضم جزء من هذه الاراضي «لبلدية القدس».

وتجدر الاشارة الى ان قرية الولجة تقع بمتاخمة الخط الاخضر حيث مدينة القدس ويبلغ عدد سكانها قرابة الفي نسمة بعضهم عاد اليها بعد حرب عام ١٩٦٧.

ويـذكـر بـهـذا الشأن ان السلطـات الاسرائيلية تضع العراقيل امام حصول اصحاب اراضي الولجة على رخص بناء حيث تعتبر تلك الاراضي نافذة على سلسلة الجبال الممتدة من مدينة الخليل وحوسان وبتير وبيت فجار وبيت امر وحلحول فالخليل وهي منطقة باتت هدفا للاستيطان الاسرائيلي فيها.

وتجـدر الاشارة الـى ان الشرطـة الاسرائيليـة في بيتـح تكفـا وهي ذات اختصاص لم تفتح ملفا لهذه القضية من قبل، ويعتزم اصحاب الاراضي التوجه بشكوى لدى الشرطة الاسرائيلية ضد ذلك.

ويذكر ان قسما من هذه الاراضي تابع «لبلدية القدس ولدائرة املاك الغائبين».

وايزمن: أعارض كل من يحـاول لماذا هذه «الضجة المفتعلة»

●اجرت صحيفة «يديعوت احرونوت» مقابلة مع عيزر وايزمن وزير الدولة الاسرائيلي نقتطف منها التالي:

ما الذي يزعج وينغص على عيزر وايزمن؟

ـ كل شيء يمكن ان ينغص عليك ايضـا: جمـود قضيـة طـابـا، انعـدام الاحتمالات لتوسيع عملية السلام بحيث تشمل الاردن، وعدم وجود احتمالات لحل المشكلة الفلسطينية، عدم قيام الحكومة بمهامها بالشكل الصحيح في قضية رئيس المخابرات، فقدان مكانة شمعون بيرس وما الذي تتوقعه بعد تسلم اسحق شامير رئاسة الحكومة بعد ثلاثة اشهر؟

● مـا الـذي يقلـق عيـزر وايـزمن الوزير في مكتب رئيس الحكومة؟

ـ لم يعلموني بشيء عما يحدث في جهاز المخابرات وقرأت عنوانا وانا في طريقي من الولايات المتحدة لاسرائيل بتـاريـخ ٥/٣٠ يشيـر الـى ان شخصـا مـرمـوقـا في مكتـب رئيس الحكـومـة متورط في قضية ما.

وتخيلـت اشخـاصـا كثيـرين، لكن لم اكن اتصور ان يكون هذا الشخص هو رئيس المخابرات، كنت اعلم فقط بان حـربـا ستنشب في داخـل جهـاز المخابرات، وهذا امر مألوف في كافة المؤسسات. والتقيت صحفيا وجه لي اسئلة كثيرة، وتصرفت وكأنني اعلم كل شيء في الوقت الذي لم اكن اعرف فيه شيئـا. وبعـد ذلـك قـرأت مـا كتبـه المستشار القضـائي السابـق للحكـومـة للقائد العام للشرطة، واظلمت عيناي. والتقيـت المستشار ويهـوديـد كـارف، حيث عرض علي صورة عامة للوضع ويجب ان الفت الانتباه الى اننا جميعا لا نزال نطلع على وجهات نظر وليس على حقائق، لان الحقائق سنعرفها فقط بعد التحقيق. والحقائق المعروفة حتى الان هي: مقتل رجلي منظمات، وتشكيل موشيه ارنس وزير الدفاع الاسبق لجنة تحقيق، وبعد فترة وجهت اصابع الاتهام نحو الكولونيل اسحق مردخاي. وسمعت للمرة الاولى ايضا بـأنهم لفقـوا لـه التهمـة. والاسوأ من ذلـك، ان شخصـا قـد شارك في لجنـة زورع عمل على تزوير اقوال الاشخاص الذين ادلوا بشهاداتهم، واعتقد بأن هذا بحـد ذاتـه امـر خطيـر جـدا. وفي اول اجتماع عقد للمجلس الوزاري المصغر لبحث قضية اقالة رئيس المخابرات في اعقاب الشكوى التي قدمها راقي ملخا «شخص لا اعرفه» قلت: يجب ان لا نتهرب من التحقيق، ولم احدد ما اذا كان يجب ان يكون التحقيق قضائيا او تشرف عليـه الشرطـة واضفـت، اذا تطلبت الضرورة يجب التحقيق ايضا مـع رئيس الحكـومـة ومعي اذا ارادوا ذلك.

ان الجميـع متساوون امـام القـانـون، ومن الاستحالة بمكان اتباع قاعدة غير هذه، ولا فرق ما اذا كنت ضابطا سابقا او سأصبح وزيرا في المستقبل. واذا ما تجاوز احد جادة الصواب، فيجب ان يقدم للمحاكمة، كأي مواطن اخر.

ومن الافضل تجاهل كافة تفاصيل هذه القضية، بما في ذلك اللقاء الذي اجريته مع ابراهام شالوم. انني اعارض وجهـات النظـر القـائلـة: لمـاذا هـذه الضجة الكبيرة هل نفتعلها بسبب مقتل اثنين من رجال المنظمات؟ لقد حارب الجيش واذرعة الأمن هذه التوجهات طوال الاعوام السابقة ـ وكيف يتبنون وجهات النظر هذه بعد تشكيل موشيه ارنس لجنـة تحقيـق؟ وكيـف يصمـت جمهـور كـامـل عنـدمـا يعلم بتلفيـق شهادات والادلاء بمعلومات كاذبة؟ وكيف يصمتون على تعرض ضابط كبير في الجيش لضغوط نفسية طوال عام كامل، خوفا من ادانته بعمل لم يرتكبه؟ ولهذا اقول بان الاسرائيليين الذين لديهم القوة الكافية للقيام بأمور شاذة مثل الحرب لن يصمتوا حيال هذه الامور، وصحيح ان بامكاننا وببساطة استخـــدام مفـــاهيم مثـــل «الامن والاستخبـارات» ومـا شـابـه، لاقنـاع الجمهور بضرورة عدم المس بها. ولهذا يجـب ان نقـول لـلاسرائيليين: الامن، نعم لكن في نفس الوقت يجب ان يكون هذا الامن «نقيا» وخاليا من الافات، ويـدعي رجـالات الليكـود بـأنـه من المخطـور علينـا التحقيـق، ويبـررون ذلك، بان التحقيق سيلحق اضرارا بأمن الـدولـة. لكن يجـب علينـا ان لا نقـف ونؤدي تحية لكلمة (الامن). وما هذه السخافات التي يقولونها، حول الكشف عن اسرار قد تزعزع اركان الدولة؟ لا اقبل بهذه المبررات ايضا لان ذلك لن يحدث. لقد عارضت كافة اجراءاتهم ولا ارى كيف يصدر عفـو عـام عن اشخاص لم تبت المحكمة بادانتهم. لقد ذهبت الى رئيس الدولة لاعرض عليه وجهات نظري لكن للاسف وصلت اليه في الحادية عشرة وكان قد وقع على قرار العفو في التاسعة. والان يقول لي اصدقاء في المجلس الوزاري المصغر، بانهم لو كانوا يعرفون بان القضية سوف تتطور بهذا الشكل لعارضوا مثلي اصدار عفو عام.

يقــول البعــض لقــد مللنــا من التحقيقات لكن عن اي شيء يتحدثون؟ لقد ذهب عدد من اليهود الى مصر اعدم احدهم وقضى عدد اخر فترات طويلة في السجن هل يتطلب مثل هذا الامـر تحقيقـا ام لا؟ ومـاذا عن لجنـة «اغـرانـات»؟ هـل يجـب ان يمـر الاسرائيليون مرورا عابرا على هذه الحرب التي قتل فيها اكثر من ٢٥٠٠ جندي وجرح ٥ آلاف اخرين؟ هل نهمل مثل هذا الامر ام مما حدث في مخيمي صبـرا وشـاتيـلا؟ ويطـالـب البعـض بالتحقيق بجميع ما حدث في الحرب اللبنانية وبالمناسبة، كل الاحترام لارئيل شارون الذي قال امام الحكومة بأنه يؤيد التحقيق بما حدث في لبنان. وللحقيقة نقول بأن ما حدث في صبرا وشاتيلا لا يعدو عن كونه جزءا بسيطا مما حدث في لبنان. وهل نعلم حقيقة ما حدث؟ لقد كان هناك «اتفاقية وقف اطـلاق نـار» بين اسرائيـل ورجـال المنظمات ولم تسقط قذيفة واحدة على مستوطنات الجليل وذلك لحين محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن. هل تطلب اقامة منطقة حزام امني نشوب هـذه الحـرب؟ وقبـل الحـرب الم يكن لدينا حزام امني.

لم نتعـب من التحقيقـات بـل من فقدان القرارات. لقد قرروا في نهاية المطاف ان تقوم الشرطة بالتحقيق. ولمـاذا فضل الليكود تحقيقا تشرف عليه الشرطة بعد ان كان يرفض فكرة التحقيق نهائيا النتيجة التي يمكن ان نتوصل اليها من جراء ذلك خطيرة جـدا: ستكـون الاوساط السيـاسيـة مكشوفـة ومتـورطـة في ظـل تحقيق قضائي، وستكون اقل تورطا في سياق تحقيق تجريه الشرطة. وعلى العكس من ذلك بالنسبة للاوساط التنفيذية «رجال المخابرات» ولهذا فانني اشعر بـان الـذين كـانـوا يـدافعـون عن المخابرات ويسعون الى عدم الحاق اضـرار بهـا، اختـاروا الاسلوب الـذي يلحق اضرارا اكبر برجال هذا الجهاز، هذه هي الحقيقة حتى وان لم يرغب الكثيرون في سماعها.

لقد لفت انتباهي، عدم توجيه رئيس الحكومة اوامر للتحقيق في هذه القضية عنـدمـا علم عنهـا في شهـر ايلـول من روابن حزاق. لقد قلت له بأنه كان من المفـروض ان يـوجـه اوامـر في حينـه للتحقيق في هذه القضية، خصوصا وانه هـو المسؤول المبـاشر عن جهـاز المخابرات وعليه ان يعرف خفايا ما يدور فيه. ولهذا بالذات طالبت بلجنة تحقيـق، تحقيـق ايضـا مـع الاوساط السياسية، ومع شمعون بيرس، اذا ما تطلـب الامـر، انني لا احـاول الاساءة لأي شخص، بل ابحث عن الحقيقة، ويجب على الاسرائيليين جميعا البحث عن الحقيقة ايضا.

«يديعوت احرونوت»



عيزر وايزمن

اخبار من الوطن المحتل

المطران لحام يعود الى القدس

عـاد الـى القـدس المحتلـة المطران لطفي لحام بعد جولة في اوروبا والولايات المتحدة زار خلاليا افراد عائلته.

الاعتـراض على مصـادرة ٦٠ دونمـا مـن اراضي الخضر

بعث مجلس قروي الخضر وأصحاب أراضي عرق الذيبة وشعب البصة باعتراض الى دائرة التنظيم اللوائية في بيت ايل على قرار السلطات الاسرائيلية مصادرة ٦٠ دونما من أراضي قرية الخضر.

وكانت السلطـات الاسرائيليـة قـد ابلغـت مجلس قـروي الخضر واصحاب الأراضي قرار المصادرة قبل حوالي شهر.

اجتماع لبحث مجريات اضراب السلطـات المحلية

دعت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الى اجتماع يعقد في المركز الثقافي البلدي للبحث في مجريات الاضراب الذي أعلن منذ الأول من تموز احتجاجا على عدم وفاء وزارة الداخلية بوعودها في توسيع قاعـدة الميـزانيـات للمجـالس المحليـة العربية.

المواطنة تمام عوض تغادر مستشفى المقاصد

غادرت المواطنة تمام عوض مستشفـى المقـاصـد بعـد رقـود فيـه للمعالجة استمر عشرة أيام اثر تعرضها للضرب المبرح من رجال المخابرات والشرطة الاسرائيلية في معتقل المسكوبية لدى محاولتها زيارة ابنها المعتقل.

اصابة شاب في حادث دهس

اصيب المواطن ابراهيم جيتاوي ٢٣ عاما من سكان قلقيلية بكسور في ظهره وجروح في رأسه اثر تعرضه لحادث دهس من قبل سيارة تحمل لوحة صفراء وذلك عندما كان يحاول قطع الشارع الرئيسي في وسط المدينة.

ونقل المصاب الى مستشفى مئير في كفار سابا وحالته متوسطة.

حريق بسبب اشعال عود ثقاب

شب حريق في منزل المرحوم فريد ابو حجته في قلقيلية وذلك عندما قام احد سكان المنزل باشعال عود ثقاب بجانب اثاث كان موضوعا على سطح البيت.

وقد التهمت النيران جميع الاثاث

اعتداء اسرائيليين على فلسطيني

اصيب العامل محمود ابراهيم ابو عبدة ٣٤ عاما من سكان مخيم النصيرات باصابات بالغة في الرأس والكتفين نتيجة اعتداء عدد من الاسرائيليين عليه في مدينة حولون.

وقد تم نقله الى مستشفى تل هشومير لتلقي العلاج.

مذكرة احتجاجية من نقابـة الفنـادق الى صاحب الفندق الوطني بالقدس

بعثت اللجنة المنبثقة عن نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي بالقدس بمذكرة احتجاج الى صاحب الفندق الوطني السيد فؤاد الحاج طالبت فيها بعقد اجتماع فوري لبحث القرار الذي اتخذته ادارة الفندق بخصم نسبة ٥٠ في المئة من رواتب العمال أو فصل ٥٠ عاملا من اصل ٦٧.

وجاء في المذكرة أن العمال وافقوا على نسبة تنازل من رواتبهم مقدارها ١٥ في المئة مقابل الحفاظ على هذه المؤسسة قائمة وانه بالرغم من هذا الموقف العمالي المشرف الذي جاء على حساب لقمة عيش العمال وأطفالهم اصرت الادارة على موقفها السابق.

وحملت المذكرة ادارة الفندق مسؤولية كل ما يجري في هذه المؤسسة وأكدت موقفهـا الرافض لأي نسبة خصم من رواتب العمال أو فصلهم.

من جهة اخرى نفذ عمال الفنادق العربية اعتصاما عماليا امام الفندق الوطني.

تأجيل محاكمة المهندس صقر الياس

اجلت المحكمة العسكرية في رام الله محاكمة المحرر المهندس صقر الياس من قرية كفر نعمة قضاء رام الله وذلك الى يوم الاثنين القادم وكان صقر الياس قد اعتقل في ٨٦/٤/١ وهو أحد المحررين الذي اطلق سراحه في عملية تبادل الأسرى الأخيرة.

فـي ذمـة اللـه

خان يونس/خميس حسين محمد ابو سعدة .... ١٩ عاما
طوباس ـ تياسير/عزية امين حمدان ـ ام حس يوسف .... ٥٠ عاما
جنين ـ صانور/عبد الرحمن جوهر ولد علي ـ ابو احمد .... ٥٥ عاما
القسطل ـ مشروع العيزرية/رسمية ياسين مطر ـ ام ياسين .... ٥٩ عاما
بيت لحم/ماري بطرس سمار .... ٧٧ عاما
حره ـ نابلس/الحاج اسعد مصطفى عوض ـ ابو صدقي .... ٧٥ عاما

رحمهم الله جميعا

اطلاق النار على سيارتين اخترقتا حاجز التفتيش العسكري شمال غزة

ذكـر راديـو العـدو الاسرائيلي ان حـراس حـاجـز ايـرز من الجيش الاسرائيلي في شمال قطاع غزة اطلقوا النـار بـاتجـاه سيـارتين لم تتـوقفـا في الحاجز ولم يصب احد بالحادث.

وقال الراديو انه اقتربت من الحاجز سيـارة عسكـريـة وبعـد مطـاردتهـا اصطدمت بشجرة بالقرب من بلدة بيت حانون وترك السائق السيارة وهرب من المكان وعثر بداخلها على قطع من القماش مسروقة.

كما اخترقت الحاجز سيارة من نوع سوبارو واطلق الحراس الاسرائيليون النـار عليهـا وبعـد ان قطعـت مسافـة قصيرة تركها السائق وفر من المكان واتضح ان السيارة مسروقة من مدينة اسدود ويبدو ان السائق كان يقودها الى قطاع غزة بهدف تفكيكها.

واضاف الراديو انه في بيت حانون اعتقل شاب في الثامنة والعشرين من عمره وهو من سكان شمال سيناء كان قد تسلل الى المنطقة في نهاية الاسبوع الماضي وقد اعتقل وهو يجلس داخل سيارة مع اصدقاء له.

وذكـر راديـو اسرائيـل ان الشاب البـدوي كـان قـد جـرح قبـل ٤ اشهـر نتيجـة عيـارات نـاريـة اطلقهـا جنـود اسرائيليون عندما كان يسوق سيارة مسروقة وفي قطاع غزة حيث ادخل للمستشفى في المدينة غير ان اصدقاءه انهالوا بالضرب على الشرطي الذي كان يحرسه، وساعدوه على الفرار.

المعتقلون في سجن جنيد يقدمون عدة مطالب للسلطات الاسرائيلية

رفع السجناء الفلسطينيون في معتقل «جنيد» مؤخرا خلال اجتماعهم برافي سويسا مدير عام مصلحة السجون الاسرائيلية جملة من المطالب وقام المحامي وليد الفاهوم بنقلها الى جمعية انصار السجين، وكان الناهوم زار سجن ـ جنيد ـ في ٨٦/٧/٣٠ والتقى في المعتقل كلا من: عبدالقادر ابراهيم صامد قدورة من سلواد، ومحمود عواد خليل عابد من قبلان وهو معتقل منذ حزيران ٧٦ وكان في حينه ابن ١٢ عاما وموسى طالب الرجوب ـ دورا الخليل ـ واحمد شحادة غنيم نابلس ـ ومصباح محمد عياد ـ سلواد ـ وهو من مواليد العام ١٩٦٥ ويقضي فترة حكم ثانية لمدة سبع سنوات ونصف السنة وجمال سويطات من مخيم جنين.

ورفع السجناء عشرات المطالب منها عدم استعمال العنف بشتى اشكاله والغاز المسيل للدموع وعقد الاجتماعات الدورية بالسجناء والسماح لهم بالانتساب الى الجامعات والتزود باجهزة راديو كهربائية وملابس ملائمة وحل مشكلة انقطاع الماء البارد وزيادة مخصصات السجائر وادخال الصحف المحلية.

استمرار الجدل حول نشاطات الطائفة المورمونية

يدرس الوزير الاسرائيلي يوسف بورغ والذي يشغل حاليا منصب رئيس اللجنة الوزارية الخاصة بمتابعة مسألة نشاطات الكنيسة المرمونية يدرس حاليا موادا وصلته مؤخرا بخصوص احتمال التوقيع قريبا على صفقة لبيع ٢٦ نوعا من الاراضي في منطقة جبل الزيتون لممثلين عن الطائفة المرمونية.

وعلم ان هذه الصفقة ستوقع بين صاحب هذه الارض وهو شخص عربي من القدس وبين ممثل عن الطائفة المرمونية وذلك بهدف بناء فندق سياحي.

وعلم ان المواطن العربي هذا يطالب ثمنا لارضه مبلغ مليوني دولار ولكن ممثل الطائفة المرمونية عرض مبلغ ١,٦ مليون دولار ولهذا فان الصفقة لا تزال معوقة.

السلطات الاسرائيلية مصممة على مواصلة عمليات الهدم في الزبيدات

صرح قائد الشرطة الاسرائيلية بمنطقة مدينة حيفا في مؤتمر صحفي بأن ما اسماه بالمشاغبات التي جرت في الاسبوع الماضي في قرية عرب الزبيدات لن تؤثر على نية الشرطة الاسرائيلية تنفيذ اوامر هدم البيوت غير القانونية في هذه القرية او في القرى العربية الاخرى.

واكد قائد شرطة حيفا الاسرائيلي بأنه لا يفكر بتأجيل الاجراءات القانونية حق سكان القرية العرب المتهمين بمهاجمة عناصر الشرطة وحرس الحدود بشكل قاس وقال بأن الشرطة تمكنت من تشخيص ٢٤ شخصا قاموا بعمليات قذف الحجارة. واكد ان دورية الشرطة التي وصلت الى القرية في ذلك اليوم كلفت بالقيام بعملية دورية مبكرة من اجل تنفيذ اوامر هدم بيوت بنيت بدون ترخيص. وقال ان الشرطة ابلغت سكان القرية بأنها ستمتنع عن جلب امدادات اضافية الى القرية اذا سلم كل من قذف الحجارة على الدورية نفسه للشرطة ولكن سكان القرية لم يستجيبوا لهذا التحذير.

وقال بأن الشرطة ستستمر في المستقبل ايضا بحراسة وتأمين تنفيذ اوامر هدم البيوت في القرى التي يتم فيها الكشف عن بناء غير قانوني.

ميلو يطمح بان يصبح مسؤولا عن الشؤون العربية

ذكرت مصادر حكومية في اسرائيل بان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي روني ميلو ـ ليكود ـ يطالب باحتلال منصب الوزير الاسرائيلي وايزمان وان يكلف بعد تنفيذ اتفاقية التناوب وتسلم اسحاق شامير لمنصب رئيس الوزراء في اسرائيـل بتسليم صـلاحيـات متـابعـة الشؤون الخاصة بالعرب في اسرائيل.

وقال ميلو بانه يدرس الان امكانية اعادة فتح المكاتب اللوائية التابعة لمستشار الشؤون العربية.

وقال ميلو بانه لم يتوصل بعد الى اتفاق نهائي بهذا الخصوص مع شامير لكنه وعندما يتسلم منصب نائب وزير في مكتب رئيس الوزراء الجديد، فان من المنطـق ان تسند اليه مثـل هـذه المجالات.

وجدير بالذكر ان اسحق شامير تعهد لمستشار الشؤون العربية السابق بنيامين غور اريه الذي عزل من منصبه بواسطة الوزير وايزمان تعهد باعادته الى منصبـه قبـل ان يتسلم منصـب رئـاسة الحكومة ويذكر ايضا ان غور اريبه هذا يعمل حاليا في منصب مستشار بمكتب وزير الخارجية الاسرائيلي.

توصية بتوطين اللاجئين في غزة!

قام عدد من اعضاء اللجنة الفرعية المشتركة للجان المالية والخارجية والامن والكنيست بجولة في مدينة غزة شملـت مشروع تجميـع ميـاه الامطـار للاغراض الزراعية والاقسام الجديدة في مستشفـى الشفـاء ومصنـع للمشروبـات الخفيفة.

وصرح بيتح غروبر عضو الكنيست ورئيس اللجنة الفرعية بانه سيتقدم للحكومة باقتراح من اجل مضاعفة ميزانية الادارة المدنية لقطاع غزة للعمل على توطين اللاجئين في مشاريع اسكـان جمـاعيـة علـى غـرار مشروع الاسكـان التجـريبي في منطقـة الشيخ رضوان في غزة.

وتأتي زيارة هذه اللجنة لمدينة غزة في اعقاب تقرير البروفيسور ميرون بنفنستي والذي وصف الاوضاع مختلف الخـدمـات في قطـاع غـزة بـالمستـوى الرديء.

وقد التقى اعضاء اللجنة مع عدد من المسؤولين في الدوائر الحكومية وتلقوا اجابات على اسئلتهم المختلفة والتي اعطت الردود على تقرير بنفنستي بـالنفي التـام والمبـالغـة الكبيـرة في الاساءة الى الخدمات ومرافق الحياة اليومية.

«عنوان شاروني» لمرحلة ما بعد تنفيذ اتفاقية التناوب بين بيرس وشامير

• شمعون بيريس

• اسحق شامير

• ارئيل شارون

منذ انعقاد مؤتمر حزب (حيروت) وحتى الان، لم يكن هناك تنسيق تام في قيادة الحزب كما هو عليه الحال الان.

لقد بشر دافيد ليفي خلال جولته في مستوطنة (غوش عتصيون) بمشروع بنـاء وتـوطين للحي اليهـودي في مستـوطنـة الخليل، كمـا بشر شارون خلال جولته في مستوطنة (اريئيل) بتكثيف حركة الاستيطان عامة.

لقــد اصبــح من الممكن ان نلمس ونشعر بالتغييرات المتوقعة في سياسة الحكـومـة وذلـك قبـل ١٥٦ يـومـا من التغييـرات المـرتقبـة في مكتـب رئيس الحكومة ـ في التناوب في الحكم ـ.

لن يستطيـع اسحـق شاميـر رئيس الحكومة المرتقب ـ تجاهل كل من شارون وليفي. ومن المؤكد انه يحاول ترك بصماته على السياسة الاسرائيلية في الفتـرة التي سيشغـل فيهـا منصـب رئيس الحكـومـة.. والاراضي المحتلـة ستكون هي هذه البصمات.

اذا ما ذهب بيريس باتجاه اخر من خـلال تجميـد تـام تقـريبـا لحـركـة الاستيطان، فسيتوجه شامير باتجاه استئناف حركة الاستيطان من خلال تجميد تام لمسيرة السلام.

شامير يدرك بان اقامة مستوطنات جديدة تزيد عما هو متفق عليه في اتفـاق الائتـلاف الحكـومي «ست مستوطنات» ستكون اول ازمة كهذه على خلفية ايديـولوجية سيكون من شأنها وزيادة قوته وقوة حزبه. فعندها سيظهـر شاميـر وحـزب «الليكـود» كـاوصيـاء مخلصين «لارض اسرائيـل الكاملة» مقابل «التجمع» الذي سيبدو وكأنه يسعى «لبيع» هذه الارض.

ربمـا يكمن السبـب هنـا في المبـادرة التكتيكية الجديدة لحزب «التجمع» وهي المحاولة لخلق نزاع بين مدن التطوير التي تعد مؤيدة في معظمها لحزب الليكود وبين المستوطنات في الاراضي المحتلة.

ولقـد كـان هـذا التلميـح واضحـا في تصريح وزراء «التجمع» الذين قالوا ان «الليكود» يسعى للعودة الى سياسة اغداق الاموال على المستوطنات وذلك على حساب مدن التطوير.

لقد اثار هذا التصريح غضب وزير الاسكان ونائب رئيس الحكومة دافيد ليفي خاصة. وليفي يدعي بانه يعرف ايا من وزراء «التجمع» ادلى بمثل هذه التصريحات. اما باقي اعضاء حزب «الليكود» فيقولون بان مصدر هذه التصريحات رئيس الحكومة شمعون بيـريس لـو استشاره لشؤون الاعـلام «اوري سبير».

يقول دافيد ليفي بان الهدف من هذه التصريحات تحريض سافر ورخيص يهدف للاساءة الى حزب الليكود.

في الاسبــوع المــاضي شن شارون هجوما على من وصفه بـ «المسؤول عن الهوس» السياسي في المنطقة، الا ان شارون الذي اكتوى سابقا عندما شن هجوما صريحا وواضحا ضد رئيس الحكومة، امتنع هذه المرة عن ذكر اسمه صراحة، لكن اذا ما اخذنا بعين الاعتبـار بـان بيـريس نفسه هـو الـذي خرج بتصريحات حول ما اسماه بـ «التفـاهم» مـع العـرب فلن يكـون من الصعب علينا معرفة الهدف من هجوم شارون.

ان مهاجمة شارون لبيريس قبل تنفيذ اتفـاق التنـاوب في الحكم يعد اشارة واحدة فقط لما سيحدث بعد تنفيذ اتفاقية واحدة فقط لما سيحدث بعد تنفيـذ اتفـاقيـة التنـاوب في الحكم، وبالذات عندما سيجرد بيريس من صلاحية اقالة الوزراء. من المحتمل ان يقـرب هجـوم شارون علـى بيـريس وسيـاسـتـه، ايـام الحكـم المشتـرك بين «التجمـع» و «الليكـود» ويقلـص ايـام شامير في مكتب رئيس الوزراء.

عن «كول هعير»

«ادرى» يشير لاحتمال اجراء استفتاء اوانتخابات باسرائيل بعد لقاء افران

تحدث رفائيل ادري نـائـب حـزب العمـل الاسرائيلي الذي حضر لقـاء بيرس والملك الحسن الثاني في افران عن احتمال اجراء انتخابات مبكرة او حتى تنظيم استفتاء في اسرائيل لأن عملية السلام اهـم بكثيـر مـن اي اعتبارات اخـرى تتعلـق بـاتفـاقـات حكومية كما قال ادري.

وصرح ادري رئيس المجمـــوعـــة البـرلمانيـة لحـزب العمـل واحـد المسؤولين الذين اعدوا للقاء بيـرس والملك الحسن الثاني لراديو بروكسل بأن السلام اهم من اي شيء اخر.. فـاذا كـان لمسيـرة السلام ان تتقـدم وكانت كل المخـاطـرة هـي في عـدم الالتزام بعقد او اتفاق حكومي فانه ينبغـي على الشعـب الاسرائيلي ان يقول رأيه في انتخابات مبكرة او في استفتاء عام.

وينبغي على شمعون بيرس رئيس الوزراء رئيس حزب العمل الاسرائيلي ان يسلـم السلطـة من حيث المبدأ لاسحق شامير رئيس تكتل ليكود في الخريف القادم تنفيذا لاتفاق الحكومة الائتلافية.

لجنة التنظيم المركزية تنظر اعتراضا على شق شارع استيطاني بنابلس

نظرت لجنة التنظيم المركزية في رام الله باعتراض تقدم به اهالي قرى كفل حـارس وحـارس وبـديـا وبـروقيـن والزاوية وسرطة ومردة الذيـن تنـوي السلطات مصادرة ٣٥٠٠ دونـم مـن اراضيهم بحجة انها تنوي شق شارع يمر من كفر قاسم حتى القدس.

وقدم المعترضـون مـذكـرة لـرئيس اللجنة طالبوه فيها بعدم شق مثل هذا الشارع لأن شقه يلحق اضرارا جسيمة بالمواطنين واراضيهـم حيث ستقتلـع الاف اشجار الزيتون.

وجدير بالذكـر انـه يمـر مـن هـذه القرى شارع يؤدي الى نفس الطريق وقد تم تعبيده بعد عام ٦٧ ولا يبتعد عن الشارع المقترح سوى عدة امتار.

من جهة اخرى فقد اجتمع قبل عدة ايام وفـد مــن هــذه القــرى مــع عبدالوهاب دراوشة عضـو الكنيسـت بخصـوص هـذه القضيـة فـوعـدهـم بمتابعتها.

لابوان | lepoint

بقلم: كوستا كريشن

ميتران يضع إكليل الغار على رأس غورباتشوف

الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للاتحاد السوفياتي والتي إستمرت اربعة أيام كان لها اثر جيد في نفس الرئيس الفرنسي، اذ كان استقبال جورباتشوف لميتران حارا لم يكن يتوقعه الرئيس الفرنسي. وفي حفل العشاء الفاخر الذي اقيم على شرفه، اعرب ميتران عن شكره للحكومة والشعب الروسي بقوله: ان غورباتشوف يمثل شعبا يعتبر من اكبر شعوب العالم ومتفتح على الحقائق القائمة ويعمل من اجل مستقبل بلاده. وقال ايضا بكل صراحة أمام الصحفيين: ان غورباتشوف رجل عصري متحضر يأخذ الأمور كما هي.

ان رأي الرئيس ميتران هذا قد يبدو مجردا عن كل التحفظات لأول وهلة لكن كما هو معروف هناك معرفة سابقة بين ميتران وجورباتشوف، تعود الى لقاءات كثيرة تمت بينهما في السابق، فقد التقى به العام الماضي في باريس ومرة ثانية في حفل جنازة تشرنينكو ومرة ثالثة اي قبل عامين حينما قام الرئيس الفرنسي بأول زيارة له للاتحاد السوفياتي.

وفي حفل العشاء الكبير الذي اقيم في الكريملن على شرف البعثة الفرنسية التي زارت الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٤، تحدث جورباتشوف بصراحة وحرية مطلقة عن الوضع في بلاده كما انتقد ايضا الواقع السوفياتي.

وفي ذلك الوقت صرح الرئيس الفرنسي (وكما سيفعل في المستقبل) بأن خليفة تشرنينكو رجل كامل، ذو ذكاء حاد وانه يريد ان يغير كثيرا من الأمور، وفي الحقيقة ان جورباتشوف في ذلك الوقت كان مسؤولا في الادارة السوفياتية عن النواحي الزراعية لكن للأسف لم يحقق هذا القطاع أي تقدم او تحسن ملحوظ في عهده، وهذا التقرير كان مهما لأنه اثبت أن مسيرة جورباتشوف الذي لا يقاوم نحو السلطة العليا لم تكن مرتبطة بقدرته او رغبته في الاصلاح، بل كان ذلك جزءا من العقل والحقيقة في العالم السوفياتي. وبين ذلك ان السلطة في الاتحاد السوفياتي ترجع الى المنطقة من حيث الجوهر، وهذه السياسية تختلف عن تلك الموجودة في الغرب.

ومنذ ظهور جورباتشوف (وحرصه على صورته امام الزعماء الآخرين) نجده باستمرار المصمم والمخطط للحياة العالمية.



الرئيس ميتران

وعندما كان الرئيس الفرنسي في نيويورك وقبل أيام قلائل من زيارته لموسكو صرح لأحد الكتاب وهو ايلي ويزل بقوله، ان جورباتشوف كان الرجل المتحضر الذي وجده الاتحاد السوفياتي، لم يكن لينين يستحق هذا الوصف انذاك اي عند تسلمه السلطة عام ١٩١٧ ووضع نهاية للقرن الخامس عشر وأعلن عن وجود مجتمع افضل او اسوأ في ظل عصر جديد. او ستالين وذلك العهد القديم الذي لم يكن يتفوق على الذي قبله. اما كلمة «متحضر» فقد تكون موجودة في مخيلة أي رئيس وقد تكون مرادفة لمعنى كلمة «اصلاح» اذا كان ذلك فكيف ننسى خروتشوف العظيم؟ لقد كان مصلحا حقيقا في الاتحاد السوفياتي.

وفي مديح الرئيس الفرنسي لجورباتشوف، لم يكن يفكر فقط بشخصية زعيم سوفياتي بل بما هو أهم من ذلك وهي الأعمال التي يؤتمن عليها، وصرح الرئيس الفرنسي قائلا ان الاتحاد السوفياتي يريد اليوم تجميع قواه لمواجهة الأزمة الاقتصادية واستخلص حديثه قائلا ان جورباتشوف رجل واقعي يكرس جهود رجاله لأعمال مثمرة بدلا من شراء اسلحة باهظة الثمن.

وبدون شك، هناك مساع جيدة تقوم بها فرنسا من اجل تحسين العلاقات الروسية - الامريكية، وان روسيا مندفعة نحو برامج تطويرية جيدة ومن اجل تحقيقها فهي بحاجة للسلام. هذه هي الحجة التي كنا نسمع بها في السبعينات، اما اليوم ومن اجل الوصول الى دولة خيرة، فان جورباتشوف سيستعين بمؤثر أكثر حساسية وهو قضية نزع السلاح، التي كانت في الماضي هدفا من اجل تحسين الوضع الاقتصادي لبلده وابناء بلده.

وبالنغمة الجديدة التي استعملها الرئيس الفرنسي، تمكن من ان يعقد الرهان للمستقبل وذلك من خلال الروابط الشخصية التي تربطه مع جورباتشوف وبقدرته الكبيرة التي يقوم بها من اجل الاصلاح، لكن السؤال هنا ما قيمة العلاقة بين رئيس غربي وزعيم كبير سوفياتي اذا كان هناك في موسكو مكتب سياسي جماعي يهدف الى اساءة معاملة الممثلين الأجانب في موسكو ويعتبرهم اعداء لهم؟.

ان هذا ليس خط سير جورباتشوف في سياسته الحالية، والدليل على ذلك هو حضور جورباتشوف في السابق مؤتمر الحزب الشيوعي البولوني.

وخلال هذا المؤتمر قام الجنرال ياروزلسكي باعطاء جورباتشوف استقلالية كاملة، وهذا يدل على ان هناك اولوية واحتراما لعهد جورباتشوف.



• امسية تقليدية في مسرح البولشوي بحضور ميتران

بيروت للتجارة والمقاولات

عن «الرأي العام»

الصنداي تايمز | THE SUNDAY TIMES

رسالة الرئيس ريغان للسوفيات تعرض تأجيل عسكرة الفضاء لتحريك اجتماع القمة القادم..

• ميخائيل غورباتشوف

• رونالد ريغان

• شفارد نادزي

بقلم: جون كونيل

يمكن القول بأن خبر عرض تقدم به الرئيس ريغان للاتحاد السوفياتي لتأجيل عسكرة الفضاء هو عرض محوري يستهدف تعجيل موعد اجتماع القمة بين ريغان وغورباتشوف.

فقد ذكر الرئيس ريغان في رسالة سلمها لوزارة الخارجية السوفياتية يوم الجمعة الماضي بأنه على استعداد لتأجيل دفاعات حرب النجوم لسبع سنوات قادمة، غير انه يحتفظ لنفسه بحق استخدامها اذا ما فشل الجانبان السوفياتي والا ميركي في المفاوضات لأجل عقد اتفاق جديد بينهما.

وهذه هي اول مرة يظهر فيها الرئيس ريغان تزحزحه عن موقفه السابق القائل بأن حرب النجوم ليست احدى بطاقات المساومة لاحداث استقطاع ملموس في الترسانة النووية السوفيتية، غير ان الوعد الذي قطعه ريغان على نفسه بتأجيل عسكرة الفضاء الخارجي سبع سنوات قد لا يسر الكرملين لانه ليست هناك فرصة امام الاميركيين لنصب دفاعات في الفضاء الخارجي قبل هذه المدة.

ورفض هذا العرض الاميركي الذي يعتبر حلا وسطا بين المعتدلين في وزارة الخارجية الاميركية وصقور وزارة الدفاع الاميركية - البنتاغون - قد يعرقل فرص انعقاد القمة السوفياتية - الاميركية هذا العام.

فالاتحاد السوفياتي لا يرغب في عقد قمة ثانية ما لم تحقق هذه القمة اتفاقا لوقف سباق التسلح النووي بين الدولتين العظميين.

وكان العرض الاميركي القائم قد احيط بكثير من السرية في واشنطون وجاء ردا على المقترحات التي تقدم بها الزعيم السوفياتي مخائيل غورباتشوف وهي استقطاع عدد الصواريخ النووية البعيدة المدى بنسبة ٣٠ في المئة مقابل تمديد اجل المعاهدة الخاصة بالقذائف العابرة للقارات لمدة ما بين ١٥-٢٠ سنة اخرى مع حظر نصب اسلحة فضائية في القريب العاجل.

والعرض الاميركي يتضمن التزاما باستقطاع قوات هجومية في كلا الطرفين ويحدد هدف هذا الاستقطاع بأن يصل الى ٥٠ في المئة رغم ان الولايات المتحدة قد تقبل باستقطاع عدد اصغر خلال الفترة المحدودة.

كما يتناول العرض ايضا الالتزام بمعاهدة ١٩٧٢ لمدة لا تقل عن خمس سنوات وهي الخاصة بالدفاعات الاستراتيجية وهذه المعاهدة حسب ما يقوله الخبراء الاميركيون تجيز اجراء بعض التجارب حول دفاعات حرب النجوم.

ويقول العرض ايضا انه على الجانبين؛ السوفياتي والاميركي البدء بالمفاوضات حول نصب دفاعات حرب النجوم. واذا لم يتم اتفاق بينهما خلال عامين اثنين تحتفظ الولايات المتحدة بحقها في نصب الدفاعات بصورة منفردة بعد اشعار الاتحاد السوفياتي قبل التنفيذ بمدة ستة اشهر.

وتنطوي رسالة الرئيس ريغان على رؤية ان تتجه الدولتان العظميان الى اعتماد الدفاع اكثر من استخدام الاسلحة النووية.

وكانت مصادر البيت الابيض قد ذكرت ان البحث عن تحقيق منظومة دفاعية من الصواريخ جزء اساسي من مهمة اختزال فعالية هذه الاسلحة الهجومية.

غير ان رسالة ريغان لا تذكر بأن الولايات المتحدة ستبدأ عسكرة الفضاء خلال سبع سنوات سواء وافقت موسكو على ذلك ام لم توافق، كما ان العرض لن يؤجل مبادرة الدفاع الاستراتيجي لأن البحوث العلمية ستستمر ومهما تكن الامور فالذين يؤيدون حرب النجوم انفسهم لا يعتقدون بامكانية نصب أجهزة الدفاع في الفضاء الخارجي قبل منتصف التسعينات. واثناء المداولات التي جرت بين مختلف وكالات الدولة وادت الى صياغة رسالة الرئيس ريغان اصابت وزارة الخارجية النجاح الاوفر. فقد عارض البنتاغون ووكالة التحكم بالسلاح ونزعه تقديم اي تنازلات حول حرب النجوم، لكن الموظفين بوزارة الخارجية يقرون وجود بعض الغموض في رسالة الرئيس ريغان وان هذا الغموض يتيح التحرك اللازم للبدء بالمفاوضات.

وقد ظهر الغموض من توجه كبير مستشاري الرئيس ريغان في شؤون الحد من السلاح - باول نيتزه - الى العواصم الاوروبية قبل اسبوع، فقد اكد نيتزه لحفاء الولايات المتحدة ان الرسالة لا تجيز فهما اخر لاحكام معاهدة ١٩٧٢ الخاصة بالقذائف العابرة للقارات.

لقد اعدت الساحة الان للمحادثات في واشنطون هذا الاسبوع بين جورج شولتز - وزير الخارجية الاميركية ووكيل وزارة الخارجية السوفياتية الكسندر بسمارتنيكا، ومن غير المتوقع ان يعقد اجتماع بين شولتز وشفارد نادزي وزير الخارجية السوفياتية قبل شهر ايلول سبتمبر وفي هذا متسع من الوقت للاعداد لاجتماع القمة في شهر كانون الاول / ديسمبر، اذا ما بدت علائم تقدم مفاجيء في المحادثات المقبلة.

رويتر | Reuter

هل تتكرر سيرة "شجرة الدر" في الفلبين

بدأت اميرة مسلمة في الثامنة والخمسين باستخدام اتصالاتها العائلية ومكانتها الشخصية ومقدرتها على الافراج عن ضحايا الاختطاف بغية العودة الى الحياة السياسية المحلية في جنوب الفلبين.

وتقول الاميرة ترحاتا لقمان، الحاكمة السابقة لمنطقة لاناو دل سور - حيث يلعلع الرصاص وتسفك الدماء وتكثر عمليات الاختطاف لتسوية الخلافات السياسية: انها مصممة على ترشيح نفسها لمنصب الحاكم مجرة ثانية في «انتخابات ستعقد في السنة القادمة».

وقد ارتفعت مكانة الاميرة ترحاتا ارملة سلطان مندناو هذا الشهر عندما نجحت في التفاوض على اطلاق سراح المبشر الاميركي بريان لورنس.

وجاء ذلك بعد مرور اقل من شهر على نجاحها في الافراج عن المبشر الفرنسي ميشيل جيجور دون دفع اية فدية.

وكان الرجلان قد اختطفا من قبل ثوار مسلمين يقاتلون في سبيل الحكم الذاتي لجزيرة مندناو.

وعندما اختطف جيجور في شهر حزيران يونيو من قبل ثوار طالبوا بمبلغ من المال اسرعت الاميرة ترحاتا وخصمها السياسي علي ديمابورو وهو ايضا حاكم سابق للمنطقة الى دعوة اصدقائهم واقاربهم الى بدء مفاوضات مع الخاطفين.

ونجحت الاميرة وافرج عن جيجور خلال اقل من اسبوع ونفت الاميرة ترحاتا ان تكون قد دفعت اية فدية وقالت «لقد نسيت ان احمل علبة سجاير للخاطفين».

وقبل يوم واحد من اختطاف لورنس احتجزت ١٠ راهبات بعد اختطافهن من دير لهن في ماراوي عاصمة المنطقة التي يشكل المسلمون معظم سكانها وهي معقل جبهة مورو الانفصالية للتحرير الوطني.

وعندما اتضح ان الاميرة او حاكم لاناو دل سور بالوكالة سينجحان في الافراج عن الراهبات عرض اصدقاء ديمابورو واقرباؤه مبلغ ٣٠٠٠٠٠ بيزو (١٥٠٠٠ دولار) على الخاطفين مقابل تسليمهم الراهبات حتى يفرجوا عنهن.

وقالت الاميرة ترحاتا انه قبل ان تحقق الافراج عن الراهبات دفع حاكم المنطقة بالوكالة للثوار ٢٠٠٠٠٠ بيزو (١٠٠٠٠ دولار).

وتقول الاميرة انها مصممة على انهاء العنف وعمليات الاختطاف.

وقالت «ان الناس يطالبون بي من زمن بعيد وانني اريد تحقيق الاستقرار في المنطقة. واذا اصبحت حاكمة سأهرع الى منازلهم ان هم اختطفوا احدا ولن يمنعني احد من التنقل من مكان الى اخر ولست اخشى احدا».

والاميرة ترحاتا، وهي ابنة احد السلاطين ملمة بالسياسة منذ ان كانت في الثامنة حين كانت تتجول في مندناو مع والدها.

وتولت الاميرة منصب الحاكم لمدة اربع سنوات وحتى سنة ١٩٧٤ حين اعفاها الرئيس فرديناند ماركوس وعين ديمابورو خلفا لها.

وكان زوجها السلطان رشيد لقمان سياسيا محبوبا عمل نائبا في مانيلا وجند جيشا من الثوار المسلمين في مندناو. وقد توفي في المملكة العربية السعودية سنة ١٩٨٣ بعد ان عاش هناك مع زوجته طوال ثماني سنوات.

وتقول الاميرة ترحاتا ان عمليات الاختطاف والسطو باتت من الامور اليومية في ماراوي حيث اضطر كثيرون من الناس الى ترك مزارعهم في الريف خوفا على حياتهم.

ويحمل شبان دون العشرين بنادق هجومية من نوع م - ١٦ حصلوا عليها من جنود او من «اسيادهم السياسيين».

ويقول الاسقف تودتود اسقف ماراوي ان تجريد الناس في المنطقة من السلاح سيكون مشكلة كبرى اذ ان هؤلاء لا يولون سلطة الحكومة اي احترام وينتمي معظمهم الى قبيلة مارانا او المستقلة.

ويقول الاسقف تودتود كذلك ان عمليات الاختطاف في المنطقة تعود في تاريخها الى ما قبل القرن السابع عشر حين حاول مبشرون اسبان تحويل افراد هذه القبيلة الى المسيحية.

وقال الاسقف ان الناس كانوا يختطفون ليصبحوا عبيدا «اما الان فالاختطاف وسيلة لتلبية طلباتك. ويصبح الناس زعماء بسبب مقدرتهم على الافراج عن المخطوفين».

وعاد المبشرون الاسبان في اواخر القرن التاسع عشر واقاموا لهم وجودا رمزيا.

ولكن الاسقف تودتود يقول انه لم يتحول اي مسلم الى المسيحية منذ ٩٠ سنة هذا على الرغم من ان ما يقرب من ٩٠ بالمئة من سكان الفلبين الذين يبلغ عددهم ٥٤ مليونا يدينون بالكاثوليكية.

وقال «ان الناس ما زالوا يتذكرون ان المبشرين الاسبان جاءوا الى هنا بقوة السلاح».

والاسلحة التي في حيازة الناس في ماراوي تعد بالالوف ويقول الاسقف تود تود «ان الناس يطلقون النار ليحذروا بعضهم بعضا من خطر داهم. وقد شب حريق اخيرا وراحت المدينة كلها تطلق النار في الهواء».

وتقول الاميرة ترحاتا ان احتمال حكمها مقاطعة اعتادت اعمال العنف والتنافس الاقطاعي لن يهون من عزيمتها.

واضافت تقول «سأقاتل كل من يثير اية مشكلات لي».





• بعض الثوار المسلمين في الفلبين..

واشنطن بوست | WASHINGTON POST

بقلم: جيمس روبرت

قيود جديدة على وصول صواريخ "ستنجر" للمجاهدين الافغان

يبدو ان الباكستان اوقفت برنامجا لنقل صواريخ ستنجر المضادة للطائرات، التي قدمتها الولايات المتحدة مساعدة للثوار الافغانيين. كما انها وضعت قيودا على نشر سلاح بريطاني المنشأ شبيه بصواريخ ستنجر يدعى (بلوبايب).. هذا ما تقوله بعض المصادر في كل من افغانستان والباكستان.

كانت الباكستان منذ سبع سنوات، تقوم بدور تعتقد انه سري، لكنه اصبح معروفا على نطاق واسع. وهو انها الطريق والمعبر الرئيسي لكافة الاسلحة والساعدات التي تصل الثوار الافغان الذين يقاتلون القوات السوفياتية وقوات حكومة كابول.

وتقول المصادر المطلعة في بيشاور والعاصمة اسلام اباد، ان القيود الجديدة التي وضعتها الحكومة الباكستانية على وصول الصواريخ المضادة الى ايدي الثوار الافغان. لها علاقة بمقتضيات الأمن الباكستاني بما في ذلك القلق من احتمال قيام القوات السوفياتية بعمل ثأري ضد الباكستان.

وقالت هذه المصادر انه من غير الواضح معرفة ما اذا كان تعليق تسليم شحنات صواريخ ستنجر الى الثوار هو تعليق مؤقت ام انه دائم.

والى جانب القضايا الامنية ثمة مؤشرات على وجود مشاكل فنية في هذه الصواريخ.

لقد تحدث عدد من الذين اجريت معهم مقابلات في بشاور وافغانستان، بأن الصواريخ التي تم نشرها للدفاع عن قواعد الثوار الافغان في منطقة جاوار خلال نيسان الماضي ومنطقة جابي خلال ايار قد فشلت في الانطلاق عدة مرات.

ويقول مراقب غربي واسع الأطلاع على هذه الأسلحة ان السبب في ذلك ربما يكون للاسلوب الخاطيء في استعمالها او ان تعرضها المتواصل لأشعة الشمس اللاهبة اتلف الانظمة الألكترونية في هذه الصواريخ التي صممت للبحث عن مصدر الحرارة في الطائرات وتدميرها.

ويقول المجاهدون الذين يقاتلون القوات السوفياتية والقوات الافغانية النظامية بأنهم منذ ان نشروا تلك الصواريخ حول قواعدهم وهم في تراجع وتقهقر متواصل.

ويقول محلل عسكري باكستاني واسع الاطلاع، بأن نشر صواريخ ستنجر حول قواعد المجاهدين لم يثبت او يتأكد حتى الان. وان الحكومة الباكستانية حظرت مؤخرا وصول هذه الصواريخ للمجاهدين. وانها ستراقب من الآن فصاعدا امدادات الاسلحة الامريكية لهم.

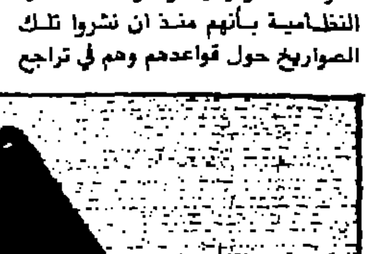
واضاف قائلا، «لقد تم اجهاض مشروع نشر صواريخ ستنجر في هذه المرحلة. فزيادة الاسلحة الامريكية قد تؤدي الى تصعيد العمليات العسكرية. وان شعبنا ليس مستعدا لهذا التصعيد» وكان يعني بكلمة شعبنا (الحكومة والقوات العسكرية الباكستانية).

وتابع هذا المحلل العسكري الباكستاني حديثه قائلا، «اذا ما قرر السوفيات المجابهة معنا في مرحلة ما فلسنا متأكدين من الاجراءات التي ستتخذها الولايات المتحدة لضمانة امن وسلامة الباكستان».

ان موضوع نشر هذه الاسلحة الحديثة المتطورة يشكل ضغوطا على باكستان التي تعتبر حدودها الشمالية خط جبهة للمجاهدين. وبالتالي فهي تخشى ان تتصاعد المعارك لتصبح مجابهة بين العملاقين قرب حدودها.

وتحاول الادارة الامريكية الراهنة الضغط على باكستان لزيادة دعمها للثوار الافغان والسماح بمرور المعدات والمعونات لهم، لكن المسؤولين الباكستانيين يبدون خشيتهم من التعاون بهذا الصدد، ذلك انهم يشككون في مدى تعهد والتزام الولايات المتحدة او قدرتها على مساعدة الباكستان فيما لو حدث تهديد جدي من الاتحاد السوفياتي.

وفي تحول رئيسي في سياسة الولايات المتحدة قررت ادارة الرئيس ريغان في اذار الماضي، ارسال صواريخ ستنجر المتطورة التي تطلق من الكتف، الى كل من ثوار افغانستان وثوار انجولا.. هكذا صرحت المصادر المطلعة آنذاك.





• صاروخ «ستنجر»

وجاء هذا التحول نتيجة جهود عدد من المسؤولين الناشطين في البنتاغون ووكالة المخابرات المركزية الذين يدعمهم المحافظون في الكونغرس وغيره من المؤسسات. وقد تغلب هؤلاء المسؤولون على معارضة وزارة الخارجية وبعض مسؤولي وكالة المخابرات المركزية.

ويرى المعارضون لهذا التحول السياسي، ان استخدام الاسلحة الامريكية في نزاعات العالم الثالث سيصعد من تلك الصراعات وقد يحولها الى مجابهة امريكية - سوفياتية. وفضلا عن ذلك، ليس ثمة ضمانات بأن لا تقع هذه الاسلحة المتطورة في ايدي «الارهابيين».

غير ان هذه الاعتراضات امكن التغلب عليها بحجة ان الثوار الافغان المعادين للشيوعية، بحاجة ماسة الى صواريخ ضد الطائرات لحماية انفسهم من الطائرات والسمتيات السوفياتية.

ورغم ان صواريخ (بلوبايب) هي بريطانية، فلا يوجد دليل على التورط البريطاني في افغانستان. وكل المعلومات المتوفرة سواء من الباكستان او افغانستان تؤكد بأن امريكا هي التي تورد هذا السلاح الى الثوار.

ويقول الدبلوماسيون الغربيون في اسلام اباد ان الولايات المتحدة تشتري صواريخ (بلوبايب) من بريطانيا مباشرة.

ويعتبر صاروخ ستنجر من اكثر الاسلحة المضادة للطائرات فعالية، وتسمح اجهزته الالكترونية المعقدة باطلاقه على الطائرة المغيرة من مسافة تزيد على الخمسة اميال (اي ثمانية كيلو مترات تقريبا).

اما صاروخ (بلوبايب) فهو خفيف الوزن ايضا، وشديد الفعالية ضد الطائرات المغيرة على ارتفاعات منخفضة وهو مثل صاروخ ستنجر لا يحتاج لأي مصدر طاقة خارجي.

وفي المقابلات التي اجريت في الاسابيع الأخيرة مع عدد من الثوار الافغان والمحللين الباكستانيين، اكدوا بأن صواريخ ستينجر وصواريخ (بلوبايب) قد اطلقت فعلا على الطائرات السوفياتية التي كانت تدعم هجوما شنته قوات الحكومة الافغانية في منطقة باكشيا الشرقية خلال شهري نيسان وايار الماضيين.

وقد اعترفت المصادر الباكستانية والافغانية، بأن الصواريخ اطلقت للدفاع عن قواعد المجاهدين في منطقة جاوار خلال نيسان ومنطقة جاجي خلال ايار، لكن تلك الصواريخ فشلت في اصابة الطائرات ولم يكن لها أي فعالية.

ويعتقد عدد من المحللين العسكريين في الباكستان والغرب بأن المشكلة الرئيسية في عدم فعالية الصواريخ هي قلة تجربة وعدم كفاءة الأطقم المسؤولة عن اطلاقها. بينما هناك مصادر اخرى تنفي هذا الزعم وتؤكد بأن الصواريخ فاسدة اصلا.

وهناك تقارير غير مؤكدة من مصادر افغانية في بيشاور، تقول ان القوات العسكرية الباكستانية القلقة من احتمال سقوط قواعد المجاهدين القريبة من الحدود الباكستانية قد ارسلت بعض الضباط الى الاراضي الافغانية لاطلاق تلك الصواريخ.

ورغم ان الباكستان تنفي اي دور لها في مساعدة المجاهدين، فان احد الدبلوماسيين الغربيين في اسلام أباد يقول انه بات معروفا ان الضباط الباكستانيين (يدخلون) الى الاراضي الافغانية.

وفي اسلام أباد، يؤكد المختصون بالشؤون الافغانية على ان المجاهدين الافغان وحدهم هم الذين اطلقوا الصواريخ سواء في منطقة جاوار او منطقة جاجي.

• اثنان من المجاهدين الافغان..

مع الحياة والناس

[نعم أجر العاملين]

امين شنار

قال احد التابعين: (ما رأيت مصليا اشد استقبالا للكعبة بوجهه وكفيه وقدميه من عبدالله بن عمر، رضي الله عنهما). اما كانت حياته كلها كذلك، منذ اسلم وجهه لله عز وجل، غلاما يافعا، ينشد الهداية والسداد، لا يفتر طرفة عين.. ويبتغي مرضاة ربه، في كل ما يفعل؟. قال فيه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: (انه املك الشباب لنفسه عن الدنيا).. وقال فيه سعيد بن المسيب: (مافي الارض احد احب الي ان القى الله عز وجل بمثل عمله، منه.). كان شديد التاسي برسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى ليصلي في كل مكان رآه يصلي فيه، في عمرته او حجه.. ويمر يوما، وهو في سفر، بموقع، فيحيد عنه قليلا، فيسألونه لم فعل ذلك؟ فيقول: (رأيت رسول الله عليه السلام يفعل هذا، ففعلته).. وما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم على مسمع منه الا ابتدرت عيناه تبكيان.. وكان كثير الانفاق، كأنما هو الينبوع الثر الرقراق لا يتلقى الخير الا ليعطيه.. فاذا اعجبه شيء من ماله بذله، ولقد تصدق في يوم واحد بثلاثين الف درهم ولم يستبق لنفسه شيئا.. الم يتل قول الله تعالى: (الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى، لهم اجرهم عند ربهم، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون). وقوله عز وجل: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)؟. ولقد قرأ سورة البقرة في اربع سنين، حتى تخللت فؤاده وكل جارحة فيه، وكذلك فعل بسائر كتاب الله، فهو، بكل وسعه، يحياه آناء الليل واطراف النهار.. وكان اذا مر بآية فيها ذكر النار، توقف وطفق يدعو ويستجير، قرأ يوما (وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله..) فبكى وقال: ان هذا لاحصاء شديد!. الم يرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: (اقرأ القرآن ما نهاك، فان لم ينهك فلست تقرؤه) وقوله: (ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد اذا اصابه الماء.. وما جلاؤها الا ذكر الموت، وتلاوة القرآن)؟.

رأى في بواكير شبابه ـ فيما يرى النائم ـ كأن اثنين يذهبان به الى النار، فتلقاهما ثالث وقال له: لا ترع!.. فأفاق وقد ملاه الفزع.. وقص رؤياه على اخته ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها، فحدثت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: (نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل!).. فما ترك بعدها التهجد: يغفو اغفاءه يسيره من اول الليل ثم يقوم فيصلي، ثم يرجع الى فراشه فيغفو مثل اغفاءته تلك، ثم يقوم.. يفعل ذلك كل ليلة اربع مرات او خمسا.. واذا فاتته صلاة العشاء في جماعة قام ليلته كلها.. ثم هو يقول: ما صليت صلاة الا وانا ارجو ان تكون كفارة لذنوبي!.. وكان في تهجده يدعو ربه: (اللهم اعصمني بدينك وطاعتك، وجنبني حدودك.. اللهم يسرني لليسرى وجنبني العسرى، واغفر لي في الآخرة والاولى.. اللهم انك قلت: ادعوني استجب لكم.. اللهم اذ هديتني الى الاسلام فلا تنزعني منه ولا تنزعه مني حتى تقبضني وانا عليه.. اللهم اجعلني من اعظم عبادك عندك نصيبا في كل خير تقسمه الغداة، ونورا تهدي به، ورحمة تنشرها، ورزقا تبسطه، وضرا تكشفه، وبلاء ترفعه، وانت ارحم الراحمين.).

كان اكبر همه ـ رضي الله عنه ـ ان لا يشغله متاع دنياه، فينقطع به عمن سبقوه من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. اصغ اليه يقول: (اني لقيت اقواما على أمر واني اخاف ان خالفتهم الا الحق بهم).. انهم اولئك الذين وصفهم بقوله: (كانوا ابر الناس قلوبا، واعمقهم علما، واقلهم تكلفا.. وكان الايمان في افئدتهم اعظم من الجبال!) يريد ان يخرج من الدنيا ويده ـ كما قال ـ بيضاء نقية.. ولقد كانت هجرته الى المدينة هجرة الى الدار الاخرة، استغرقت عمره كله فلم تترك لغيرها بقية.. كان اذا اتى مكة ومر بمنزل اهله الذي هاجر منه،

يشيح بوجهه عنه مغمضا عينيه.. انه يغذ خطاه الى الاخرة، وملء سمعه ما تلقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اعبد الله كأنك تراه، وكن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل.. لو كانت الدنيا تعدل عند الله مثقال حبة من خردل لم يعطها الا احباءه من خلقه.. من اصبح والدنيا اكبر همه الزم الله عز وجل قلبه اربع خصال حتى ياتيه الموت: هم لا ينقطع، وشغل لا يفرغ، وفقر لا يعرف غنى، وامل لا يبلغ منتهاه). ولقد اعتقه توجهه الخالص الى مرضاة ربه، من كل خلجة عجب او التفاته ضعف. يقول له رجل يوما: لا يزال الناس بخير ما ابقاك الله لهم!.. فيقول مغضبا: وما يدريك ما اغلق عليه بابي؟. واني ياتيه العجب وقد سمع اباه يقول: ليتني كنت شعرة في جنب إبي بكر!. وسمعه، وهو يحتضر، يوصيه: (اذا قبضت فاسرعوا بي الى حفرتي، فانما هو خير تقدموني اليه او شر تضعونه عن رقابكم!). واني يعتريه الضعف، وقد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لو ان ابن آدم لم يخف الا الله لم يسلط عليه شيئا، ولو ان ابن ادم لم يرج الا الله لم يكله الى سواه).. ويوصيه: (ان العبد اذا قام يصلي اتي بذنوبه كلها فوضعت على عاتقه فكلما ركع او سجد تساقطت عنه).. كيف لا يرجو رحمة ربه عبد يتطهر من ذنوبه، شيئا بعد شيء، ولا يرتهنه، خفقة قلب، متاع دنياه؟.

★ ★ ★

يقول عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما: لا يبلغ عبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في صدره.. يا ابن ادم! اصحب الدنيا ببدنك وفارقها بقلبك وهمك، فإنك موقوف على عملك.. لا يكون الرجل من العلم بمكان حتى لا يحسد من فوقه ولا يحقر من دونه.. لا يصيب عبد شيئا من متاع الدنيا الا نقص من درجاته عند الله عز وجل وان كان عليه كريما.. وحدث بما اوصاه به رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا ابن عمر! اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من صحتك لسقمك ومن حياتك لموتك.. ومن استعاذك بالله فأعذه، ومن سألك بالله فاعطه، ومن صنع اليك معروفا فكافئه.. وان المؤمن ليتصدق بالتمرة فتقع في يد الله عز وجل ويربيها، له حتى تكون مثل الجبل العظيم.. (والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين).

الملكة نور تصطحب قرينة نائب الرئيس الاميركي في زيارة لقرية الاطفال الاردنية والمدرج الروماني

عمان ـ بترا ـ اصطحبت جلالة الملكة نور الحسين صباح امس قرينة السيد جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة الاميركية في زيارة لقرية الاطفال الاردنية في بلدة طارق بضواحي العاصمة.

وتجولت جلالتها والسيدة بوش في مختلف اقسام القرية واستمعتا الى شرح من احدى المشرفات عن الخدمات التي تقدمها القرية للاطفال وبرامجها التأهيلية المختلفة.

كما زارتا منزلين مأهولين باطفال القرية واطلعتا على الخدمات المختلفة التي تقدم لهم وزارتا كذلك مخبز القرية الذي يعتبر احد مشاريعها الاستثمارية والذي سيدعم دخله مشاريعها القائمة والمستقبلية.

ومن المقرر ان يتولى المستفيدون من هذه القرية ادارة المخبز المذكور بعد استكمال البرنامج التاهيلي الخاص بذلك من قبل الخبراء الذين يديرونه حاليا.



كما قامت جلالة الملكة نور تصحبها قرينة السيد بوش بزيارة الى المدرج الروماني.

وكان في استقبالهما السيدان محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار وعبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة.

وتجولت جلالتها والسيدة بوش في المتحف الشعبي للحلي والازياء الذي يضم نماذج من الازياء الشعبية التي تمثل مختلف مناطق المملكة.

كما زارتا متحف الحياة الشعبية الذي يضم نماذج فلكلورية تمثل مختلف اوجه الحياة الشعبية الاردنية في الريف والمدينة.

"مؤتمر المشرفين" ينبه الى خطورة التهديدات الصهيونية للحرم القدسي

دمشق ـ بترا ـ اختتمت هنا امس اعمال الدورة السابعة والثلاثين لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة.

ونبه المؤتمرون الى خطورة التهديدات الصهيونية للحرم القدسي الشريف ودرسوا الصعوبات والممارسات الصهيونية والمعوقات التي تضعها امام سكان الاراضي العربية المحتلة.

واوصى المؤتمرون بضرورة زيادة نسبة التبرعات لوكالة الاغاثة من مختلف الدول حتى تتمكن من القيام بدورها وتقديم خدماتها كاملة.

كما قرر المؤتمرون احالة موضوع انشاء منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي واحالة عدد من الامور المتعلقة بالخدمات الصحية لسكان الاراضي العربية المحتلة الى مجلس وزراء الصحة العرب.

وقد اتخذ المشاركون في المؤتمر قرارا يقضي بعقد الاجتماع القادم في تونس وذلك في النصف الاول من شهر كانون الثاني من عام ١٩٨٧.

إحالة ١٢٣ من عمال القطارات المصرية الى محكمة امن الدولة ومجالس تأديبية

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحف القاهرة امس ان النيابة احالت ٢٧ سائقا ومساعد سائق قطار في السكة الحديد المصرية كانوا قد اضربوا يومي ٧ و ٨ تموز الماضي الى محكمة امن الدولة العليا.

واشارت الصحف الى احالة ٩٦ سائقا اخرين الى مجالس تأديبية. وان النيابة حرصت على تخفيض العقوبات الجنائية الى اقصى درجة حتى لا تصيب حركة سير القطارات بالاضطراب.

وكانت السلطات قد اعلنت اثر الاضراب انها اطلقت سراح ٢٠٠ سائق قطار بعد التحقيق معهم دون ان تحدد عدد الذين ظلوا محتجزين.

واكدت الصحف امس ان اثنين من السائقين لا زالوا هاربين من بين السائقين السبعة والثلاثين المحالين الى محكمة امن الدولة العليا.

وتوجه صحيفة الاتهام الى المحتجزين تهمة التعطيل العمد لخدمة عامة مما اسفر عن خسائر قدرت بنحو ٣٠٠ الف جنيه مصري «اكثر من ٤٠٠ الف دولار».

وقد اتهم السبعة والثلاثون الاوائل بانهم ارغموا زملاءهم بالقوة على التوقف عن العمل وقد يصدر ضدهم حكم بالاشغال الشاقة. اما الاخرون فقد اتهموا بالتوقف عن العمل للضغط على السلطات.

وكان اضراب يومي ٧ و ٨ تموز الماضي قد اصاب بالشلل حركة القطارات في مصر.

وكان المضربون يطلبون الحصول على بدل طبيعة عمل وزيادة في رواتبهم وانشاء رابطة لهم على غرار رابطة الطيارين وقباطنة البواخر.

وينص قانون الطوارىء المطبق منذ اغتيال الرئيس الراحل انور السادات في تشرين الاول ١٩٨١ على وقف حق الاضراب.

ورغم منافسة وسائل النقل البري الا ان القطارات تظل وسيلة النقل الاوفر اقتصاديا في مصر حيث تقل اسعار التذاكر الى اكثر من النصف مقارنة باسعار الاوتوبيسات.

مصر تتسلم قريبا الدفعة الثانية من طائرات اف ١٦

القاهرة ـ واع ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس ان مصر ستتسلم في منتصف الشهر المقبل اول طائرة من الدفعة الثانية من صفقة المقاتلات الاميركية (اف ١٦) وعددها ٤٠ طائرة.

وقالت صحيفة (الاهرام) ان تنفيذ مشروع الانتاج المصري الاميركي المشترك للطائرة (اف ١٦) سيبدأ اوائل عام ١٩٨٨.

واشارت الى ان المصانع الحربية المصرية ستقوم بانتاج «٧٥» بالمائة من اجزاء الطائرة وتجميعها لبيعها الى دول المنطقة.

وشاح الاستحقاق القطري لسفيرنا في الدوحة

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ استقبل سمو الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر امس الدكتور خالد عبيدات السفير الاردني لدى دولة قطر وسلمه وشاح الاستحقاق القطري بمناسبة انتهاء عمله.

لجنة سوفياتية لحقوق الانسان

موسكو ـ أ.ف.ب ـ اعلن ايفغيني سيلين نائب رئيس اللجنة السوفياتية للتعاون والأمن في اوروبا امس في موسكو ان الاتحاد السوفياتي سيشكل لجنة لحقوق الانسان تستهدف في اطار البيان الختامي لهلسنكي معاونة المواطنين السوفيات على معرفة حقوقهم وقوانينهم.

وأوضح سيلين في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاتفاقات هلسنكي ان مشاورات تجري حاليا مع ممثلي الشعب السوفياتي حول تشكيل هذه اللجنة.

وتستهدف هذه اللجنة تحليل كيفية تحسين النظام القانوني الاشتراكي من وجهة نظر البيان الختامي لهلسنكي.

ومن المقرر ان تتألف هذه اللجنة من ٢٥ الى ٣٠ شخصا وستخرج الى النور في شهر ايلول او تشرين اول المقبلين.

الميرغني يزور مصر الثلاثاء

القاهرة ـ و.أ.ع ـ يزور السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني مصر يوم الثلاثاء المقبل.

وذكرت مصادر مطلعة ان وفدا سودانيا كبيرا يضم عددا من الوزراء سيسبق وصول الميرغني لاجراء مباحثات تمهيدية مع المسؤولين المصريين تتناول القضايا العربية والافريقية والدولية ذات الاهتمام المشترك وعلاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

الرئيس الاثيوبي يزور مصر خلال العام الحالي

القاهرة ـ شينخوا ـ اعلن الرئيس المصري حسني مبارك خلال حديثه الى الصحفيين المصريين في اديس ابابا قبل عودته الى بلاده بعد حضور مؤتمر القمة الثاني والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية ان الرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا مارييام سيزور مصر خلال العام الحالي للمرة الاولى منذ توليه السلطة عام ١٩٧٧.

وقال الرئيس مبارك اننا حريصون على استمرار العلاقات الطيبة مع اثيوبيا بصفة خاصة لأنه لا توجد مشاكل في العلاقات بيننا.

الوسيط الدولي يرحب بوعد السوفيات سحب ٦ فرق

بدء جولة جديدة من "المفاوضات المكوكية" بين اسلام أباد وكابول لحل "المشكلة الافغانية"

جنيف ـ رويتر ـ بدأت هنا أمس جولة جديدة من المحادثات التي تشرف عليها الامم المتحدة من اجل تحقيق السلام في افغانستان وقد تشجع مسؤولو الامم المتحدة فيما يبدو بالوعد الذي اعلنه الاتحاد السوفياتي هذا الاسبوع بسحب ستة افواج من قواته من افغانستان.

ورحب بهذا الوعد السيد دييغو كوردوفيز مساعد الامين العام للامم المتحدة الذي استأنف محادثاته المكوكية بين وزيري الخارجية الافغاني شاه محمد دوست والباكستاني صاحب زاده يعقوب خان اللذين لا يجريان مفاوضات مباشرة.

وترفض باكستان المفاوضات المباشرة لانها لا تعترف بالحكومة المدعومة من السوفيات كابول ويقوم السيد كوردوفيز بالتنقل بين الوفدين.

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قد اعلن يوم الاحد الماضي انه سيتم سحب ستة افواج ـ يبلغ مجموع افرادها ٧,٠٠٠ جندي من افغانستان بنهاية العام الحالي.

ووصف السيد كوردوفيز الخطوة السوفياتية في المقابلة بانها تطور ايجابي سيخلق جوا طيبا في المحادثات.

وقد قال الزعيم الافغاني نجيب الله ان من الممكن سحب مزيد من القوات السوفياتية اذا وافقت الولايات المتحدة وباكستان على وقف الاعمال العسكرية ضد بلاده.

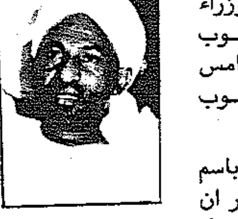
وقال ان الوعد السوفياتي بسحب القوات يظهر ان موسكو وكابول تريدان باخلاص تسوية سلمية وانه سيكون له اثر ايجابي على المحادثات.

محادثات سلام في أديس أبابا بين المهدي وزعيم المتمردين

اديس ابابا ـ وكالات ـ عقد السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان وزعيم المتمردين في جنوب السودان جون قرنق اجتماعا امس لتسوية الحرب الدائرة في الجنوب منذ ثلاثة اعوام.

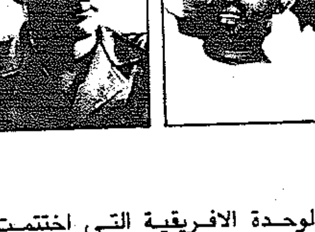
ورفض دانييل تودي المتحدث باسم المتمردين ايضاح مكان اللقاء غير ان مصادر عليمة ذكرت انه عقد في اديس ابابا.

وقال الكابتن كودي ان قرنق يرافقه بعض اعضاء هيئة اركان حركة التمرد بينما يضم وفد حكومة الخرطوم فضلا عن رئيس الوزراء الذي وصل الى العاصمة الاثيوبية لحضور اجتماعات قمة منظمة الوحدة الافريقية التي اختتمت اعمالها مساء الاربعاء بعض اعضاء حزب الامة وتحالف الخلاص الوطني (تجمع عدد كبير من الاحزاب السياسية والنقابات السودانية).









وكان المهدي قد صرح يوم الثلاثاء الماضي بانه يرحب باي مناقشات موضحا انه وجه الدعوة الى قرنق للاشتراك في المؤتمر الدستوري المقرر عقده في السودان والذي سيبحث كافة المشكلات السياسية والاقتصادية والدينية في البلاد.

وتطالب حركة قرنق بوجه خاص بالغاء تطبيق احكام الشريعة وهي القوانين الاسلامية التي اقرها نظام حكم الرئيس السابق جعفر نميري الذي اطيح به في شهر نيسان عام ١٩٨٥.. وكذلك الغاء مواثيق الدفاع التي ابرمت مع مصر ومع ليبيا بوجه خاص الحليف القديم لحركة قرنق والصديق الجديد للخرطوم.

وزير خارجية الجزائر في السعودية

البحرين ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان السيد احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر وصل الى مدينة جدة امس.

ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل اخرى.

توزيع معكوس لاحشاء مواطن صيني

بكين ـ شينخوا ـ اكتشف مؤخرا ان توزيع الاحشاء لمواطن صيني في سن الاربعين وهو يعمل في شركة صناعة الطائرات بمقاطعة شنشي ليس هو التوزيع الطبيعي في الانسان العادي بل ان الاحشاء معكوس توزيعها على نحو تام بالنسبة لتوزيع الاحشاء العادي والطبيعي.

والجدير بالذكر انه لم تكتشف في العالم الا ثماني حالات من هذا النوع.

سلسلة بشرية صينية للصداقة.. من أجل افريقيا

بكين ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان ما يزيد على عشرة الاف شاب صيني شكلوا يوم الاربعاء سلسلة بشرية للصداقة طولها١٥كيلومترا في شنغهاي للتعبير عن تضامنهم مع شعوب افريقيا ضحايا الكوارث الطبيعية.

واوضحت الوكالة ان المدينة زينت بالرايات والاعلام التي تحمل شعارات تؤيد مساعدة افريقيا في حين نظم الشباب من العاملين والفنانين عروضا واسواقا خيرية كما قدموا خدمات للاصلاح من اجل جمع هبات لافريقيا.

غير ان الوكالة لم تقدم اي تفاصيل بشأن السلسلة البشرية للصداقة التي كان الدافع على اقامتها فيما يبدو هو العملية التي بدأت مؤخرا في الولايات المتحدة (الايدي الممدودة عبر اميركا) من اجل جمع تبرعات لاكثر الاميركيين فقرا.

وقد اجرى التليفزيون الصيني تحقيقات بشأن هذه السلسلة البشرية عبر الولايات المتحدة.

واضافت الوكالة ان شنغهاي جعلت يوم الاربعاء يوما من اجل (الاشقاء الافارقة في فؤادي) وذلك ردا على المبادرات التي قام بها في الاسبوع الماضي طلبة من ١٦ جامعة صينية كبيرة لجمع التبرعات من اجل ضحايا الجفاف في افريقيا.

الجراد يصل شرق الجزائر
تنظيم حملة حرث لمكافحة بيوضه

عواصم ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة الزراعة الجزائرية انها قررت حرث منطقة برج ابو اريرج الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلومترا شرقي العاصمة من اجل القضاء على بيض الجراد والحيلولة دون تكاثره بعد ان ظهر في المنطقة في شهر حزيران الماضي، وكان الجراد قد اتلف المحاصيل على مساحة نحو خمسة الاف هكتار في هذه الولاية.

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة «فرانس برس» ان تهديد الجراد في موزمبيق وزيمبابوي اختفى مع حلول موسم الجفاف في هاتين الدولتين في حزيران الماضي، الا انهما ما تزالان تخشيان من غزو الجراد عندما تهطل الامطار في شهري تشرين الاول والثاني القادمين. وقد قررت وزارة الزراعة في كل من موزمبيق وزيمبابوي وضع فرق مراقبة على طول الحدود مع بوتسوانا المجاورة التي ينتظر ان يظهر فيه الجراد الذي يهدد الدولتين.

وفي داكار اتهمت صحيفة لوسولي السنغالية الموالية للحكومة منظمة الوحدة الافريقية بتجاهل خطر الجراد الذي يهدد المزروعات في العديد من مناطق القارة الافريقية.

ونددت الصحيفة بتقاعس عدد كبير من الحكومات الافريقية ازاء اعداد برامج عملية لدرء خطر الجراد بشكل عاجل للغاية ريثما تتوافر المساعدة الخارجية.

السعودية تقدم لليمن الجنوبي ٥٣,٦ مليون دولار لتمويل مشروعات

الرياض ـ أ.ف.ب ـ قررت المملكة العربية السعودية منح اليمن الجنوبي مبلغا يصل الى ١٩٩ مليون ريال سعودي «٥٣,٦ مليون دولار» في صورة قرض وهبة لانجاز عدة مشروعات تنمية.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان السعودية سوف تمنح اليمن الجنوبي قرضا طويل الاجل قيمته ٢٩,٧ مليون دولار لتمويل اعمال توسيع ميناء عدن.

واكدت الوكالة ان الرياض سوف تقدم هبة قدرها ٢٣,٩ مليون دولار لبناء مستشفى تصل تكلفته الى ١٣,١ مليون دولار وانجاز مشروع مساكن تكلفته ١١,٨ مليون دولار في اليمن الجنوبي.

وكانت السعودية قد منحت عدن مؤخرا مساعدة مالية قدرها ٤ مليون دولار لشراء سيارات اسعاف وسيارات اطفاء حريق ومعدات مختلفة الى جانب هبة من القمح السعودي تصل الى الفي طن.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان شحنات القمح سوف ترسل الى ميناء عدن خلال هذا الاسبوع.

واشارت الوكالة الى ان محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي ورئيس الصندوق السعودي للتنمية ذكر ان الوفد الفني للصندوق السعودي للتنمية سوف يتوجه على الفور الى عدن لبحث عملية قيام الرياض بتمويل مشروعات تنمية مختلفة في اليمن الجنوبي.

واكد الوزير السعودي ان توجه هذا الوفد الى عدن ياتي اثر زيارة قام بها حيدر ابو بكر العطاس رئيس اليمن الجنوبي في الاسبوع الماضي الى السعودية.

افتتاح ميناء دمياط الجديد امام حركة الملاحة هذا الاسبوع

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ افتتح ميناء دمياط الجديد على بعد ١٩٠ كيلو مترا شمال شرقي القاهرة على البحر الابيض المتوسط امام حركة الملاحة هذا الاسبوع

وقد استكملت المرحلة الاولى من الاعمال وتضمنت انشاء ١٢ رصيفا ستة منها مزودة بصوامع وستة اخرى طاقتها ١٠٠ الف طن ترتفع بعد ذلك الى ٢٠٠ الف طن.

وبعد استكمال المرحلة الثانية التي تتضمن انشاء اثنى عشر رصيفا اخر ستصبح دمياط اول ميناء في الشرق الاوسط لاستقبال الحاويات وذلك بطاقة ٢٥ مليون طن سنويا.

وسيكون باستطاعة الميناء الجديد استقبال سفن حمولة ٨٠ الف طن وغاطس يصل ١٤ مترا.

وقد استهدف انشاء هذا الميناء تخفيف الضغط على ميناءي الاسكندرية وبورسعيد.

احباط محاولة لتهريب ٣ اسرائيليين من سجن بريطاني

نورويتش ـ انجلترا ـ رويتر ـ قال مسؤولون بوزارة الداخلية امس ان مكتب التحقيقات الاتحادي الأميركي احبط محاولة لتهريب ثلاثة اسرائيليين متهمين بتهريب مخدرات من سجن بلدة نورويتش بشرق انجلترا.

وأضاف المسؤولون قولهم ان مدير السجن اندرو باركلي عزز اجراءات الحراسة بعد ان علم بوجود مؤامرة لانزال طائرة هليكوبتر في ساحة التدريب بالسجن لنقل الاسرائيليين الى خارجه.

وقد اعتقل عاملون بمكتب التحقيقات الاتحادي في فيلادلفيا شخصا اعترف بتفصيلات المؤامرة.

وينتظر الاسرائيليون الثلاثة الذين لم يكشف عن شخصياتهم بدء محاكمتهم بتهمة محاولة تهريب طنين من الحشيش الى داخل بريطانيا.

وفي حادث منفصل استطاع اربعة سجناء اخرون الهرب من السجن اول امس. وكان الاربعة يقيمون في نفس الجناح الذي يقيم فيه الاسرائيليون الثلاثة.

الدستور تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الإدارة محمود الشريف | المدير العام كامل الشريف | رئيس التحرير ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول عبدالسلام الطراونة | مدير الإدارة توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط - مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩ شارع الملك حسين - درج الكاتب

الإشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج | الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨